



هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرة مولانا صاحب الخيرات الحسان
ساحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية مفتح معاقد
المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر الاكمل
الآ وهو اغا دار السعادة الحاج بشير وفقه للخير المزيد والبر الكثير
من هو على كل شئ قدير حرره الفقير الى الله سبحانه تعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له



بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
قال الشيخ الإمام العلامة أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله
اليونيني عفا الله عنه **الأصول** المشار إليها مما أحلت عليه في هوامش
نسختي من صحيح البخاري وما أعلمت عليه في نفس الكتاب بين الأسطر فمما
وقع عليه اتفاق الأئمة الحفاظ الأربعة وهم أبو محمد عبد الله بن إبراهيم
الأصيلي والحافظ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي والحافظ أبو القاسم علي
ابن الحسن بن عساكر الدمشقي والأصل المسموع على أبي الوقت بقراءة الحافظ
أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني كتبت عليه **٥ ص س ط**
هكذا وما اتفق عليه ثلاثة منهم أسقطت رسم أحدهم وكذلك إن اتفق
اثنان منهم رقمت ما جعل رسماً لهما وإن لم يكن عندهم فإما أن أكتب على الهامش
سقط عند **٥ ص س ط** أو أكتب عليه **لا** وأرقم رسم من ليس عنده **مثاله**
أنه وقع في أصل سماعي حديث بدء الوحي جمعه لك في صدرك ووقع عند
٥ ص س ط جمعه لك صدرك بإسقاط **في** فأنا أرقم على في **لا** وأرقم فوقها
أو إلى جانبها **٥ ص س ط** هذا إن وقع الاتفاق على سقوطها وإن كانت
عند أحدهم وليست عند الباقين رقمت رسمه وتركت رسمهم وكذلك إن لم
تكن عند واحد وكانت عند الباقين كتبت عليها **لا** ورقمت فوقها الحرف
المصطلح عليه وعلى ذلك فقس في كل ما تراه مرقوماً عليه فافهم الرسم
واحذر من الغلط وراعيت رقم أبي ذر ومشايخه الثلاثة الحموي والمستملي
وأبي الهيثم مما خالف أصل سماعي فإن كانت المخالفة من الجميع كتبته في
الهامش ورقمت عليه ٥ هكذا أو صححت عليه **صح** هكذا وإن وافق أحد
مشايخه أصل سماعي كتبت الذي خالف إما في الأصل بين الأسطر ورقمت
عليه ما تقرر من الاصطلاح أنه قد رسم له أو في الهامش وكتبت فوقه
الرقم فالحموي رقمه **ح** هكذا والمستملي **س** هكذا والكشميهني **هـ** هكذا
فإن كان عند الحموي والمستملي رقمت عليه **ح س** هكذا وإن كان عند الحموي
وأبي الهيثم رقمت عليه **حه** هكذا وإن كان عند المستملي وأبي الهيثم
رقمت عليه **سه** هكذا وإن كان ثابتاً عند أحدهم دون الآخر رقمت عليه
رسمه إما في الأصل أو في الهامش **وقد** وقع شيء كثير من التراجم والأحاديث
والكلمات ويرقم عليها في رواية أبي ذر أنها عند المستملي وحده وهي في أصل
سماعي من صحيح البخاري الذي أخبرني به الإمام العالم الثقة أبو عبد الله
الحسين بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن يحيى بن الزبيدي الربعي السلامي بقراءة سيدي
ومولاي والدي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني والحافظ
الإمام العلامة مفتي الفرق رئيس الأصحاب حجة العلماء تقي الدين أبو العباس
أحمد بن الإمام العلامة الحافظ عز الدين محمد بن الإمام العلامة حجة الحفاظ
الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور وقراءة ابن عمه

الإمام

المبارك



الإمام العالم شرف الدين أبي محمد الحسن بن الإمام الحافظ جمال الدين
أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني والإمام العالم المحدث سيف الدين
أبي العباس أحمد بن عيسى بن الإمام العلامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن
أحمد بن محمد بن قدامة المقدسيين وذلك في شهر رمضان سنة ستمائة
وخمس وثلاثين بدمشق المحروسة في قلعتها عن الشيخ الثقة الصدوق
الصالح السديد بقية الأشياخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب
ابن إبراهيم بن إسحاق السجزي الهروي قراءة عليه في شهور سنة خمسمائة
وثلاث وخمسين أنبأنا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد
ابن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة
عليه ببوشنج في ذي القعدة سنة أربعمائة وخمس وستين أنبأنا الإمام
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد بن يوسف بن أعين السرخسي قراءة
عليه في صفر سنة ثلثمائة احد وثمانين عن الفربري عن البخاري **وإنما**
سقت سندي حتى يعلم أنه عن الحموي وقد خالفت رواية الحافظ أبي ذر
عبد بن أحمد بن عفير الهروي عن الحموي لرواية الحسن الداودي عن الحموي
في أشياء ثابتة عند الحموي وكذلك يرقم على ما تزعمه أنها ليست عند
الحموي من روايته وهي ثابتة في أصل سماعي من رواية الداودي عن الحموي
أو يرقم فوقها بما اصطلح الحافظ أبو ذر عليه من **هـ** هكذا أنها عنده وهي
ثابتة عند الحموي من رواية **ح** هكذا أو **س** هكذا فيعلم ذلك وليس
ما أعلمت عليه من أنه عند أبي الهيثم على ما أرقم عليه أن ذلك ليس في روايتي
وإنما رقمت فوقه أو نبهت عليه إما في الأصل أو في الهامش حتى يعلم أنه
عند الحافظ أبي ذر كذلك وهو ثابت عند الحموي من طريق الداودي فيعلم ذلك
تنبيه برواية الإمام الحافظ أبي ذر لأمرين **أحدهما** أني قرأت جميع
صحيح البخاري رضي الله عنه على الشيخ الإمام العالم المحدث شيخ القراء وكبيرهم
بالديار المصرية أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي الضرير المعروف
بكمال الدين في شهور سنة ستمائة احد وستين بالقاهرة المحروسة من أصل سماعه
وبحق روايته له عن المشايخ الثلاثة الثقات المسندين أبي القاسم هبة الله
ابن علي بن مسعود بن ثابت بن غالب بن هاشم الأنصاري الخزرجي المعروف بالبوصيري
والإمام المقرئ الصالح أبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج الأرتاحي الحنبلي
المصري والثقة المسند أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن باقا البغدادي
قال البوصيري أنبأنا الإمام العلامة اللغوي النحوي أبو عبد الله محمد
ابن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي الصوفي رحمه الله **وقال** الأرتاحي
أخبرنا الشيخ المسند أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء إجازة قالا
أخبرتنا الحرة العالمة أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية
وقال البوصيري أيضاً أخبرنا الشيخ المسند أبو صادق مرشد بن يحيى
ابن قاسم بن علي بن خلف بن محمد بن خلف بن دعيل المدني إجازة إن لم يكن سماعاً

اخبرتنا كريمة المروزية قال السعيدي بقرائتي عليها سنة ست وقال ابو سعد
قراءة وانا اسمع في شوال سنة سبع ثم اتفقا وخمسين واربعماية
بمكة شرفها الله تعالى قالت انبانا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن المكي
ابن زراع الكشميهني قراءة عليه وانا اسمع في جمادى الاول سنة ثلثماية
تسع وثمانين انبانا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن ابراهيم
الفربري بفربر قراءة عليه وانا اسمع في شهر ربيع الاول سنة ثلثماية
خمس وعشرين انبانا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري بصحيحه مرتين مرة بفربر
مرة سنة ثمان واربعين ومرة سنة مايتين اثنين وخمسين وقال ابو محمد
عبد الرحمن بن عبد الله عتيق بن ما قال انبانا ابو الوقت انبانا الداودي اخبرنا
الحموي اخبرنا الفربري اخبرنا البخاري الامر الثاني ان اصل سماعي الوقف
الذي بخانكاه الشيخ ابي القاسم السمساطي الذي سمع على الشيخ ابي الوقت
ببلاد خراسان بقراءة الامام الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني
فانه مسموع من رواية كريمة المروزية وقد جمع فيه بين روايتي ابي الوقت
وكريمة فعنيت برواية ابي ذر لان احد مشايخه وهو ابو الهيثم شيخ كريمة
المروزية وقد خالف كريمة المروزية في روايتها عن الكشميهني الحافظ
ابي ذر في اشيا من روايته عن الامام ابي الهيثم الكشميهني والاصل الذي
قابلت به من طريق الحافظ ابي ذر هو مسموع على الشيخ الامام الثقة العالم
الفقيه المسند ابي العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة عن الشيخ الفقيه
العالم ابي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي عن الشيخ الفقيه ابي القاسم عبد الجليل
ابن ابي سعد عن الحافظ ابي ذر الهروي وهي نسخة صحيحة معنيّ بها محجة
قال الامام الحافظ العالم العارف الزاهد العابد ابو اسحاق ابراهيم
ابن محمد بن الازهر الصريفيني شيخنا هذه النسخة من صحيح البخاري مفزع
يلجا اليه لصحتها واتقانها واما الاصل المعزو الى الاصيلي فانه وقف
في مدرسة شيخنا الحافظ ضياء الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي
وعليه الحواشي بخط الحافظ ابي عمر يوسف بن عبد البر النمري وهو اصل صحيح
تظهر عليه مخايل النباهة والصحة واما الاصل المعزو الى الحافظ ابي القاسم
مورخ الشام علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر فانه اصل سماعه وقد سمع
عليه غير مرة واما الاصل المعزو الى الحافظ ابي سعد السمعاني فانه اصل
اصيل وهو احد اصول سماعات دمشق المحروسة وخراسان ردها الله الى
المسلمين وهو قد سمع على جماعة من الحفاظ وسمع بقراءة جماعة من الحفاظ
واختصرت لابي ذر ه على هذا الشكل علامة لانه غلب عليه النسبة الى
بلده فلا يقال الا الحافظ الهروي وللاصيلي ص هكذا لانه غلب
عليه النسبة الى بلده وهو ازيلة فقلبت الى الصاد وغلبت على الزاي
وللحافظ الدمشقي مورخ الشام س هكذا لانه لا يقال له الا ابن عساكر

واما

واما ابن السمعاني فاختصرت له الطا لحفظه واتقانه وتقدمه على اقرانه
فيعلم ذلك وكذلك ربما وقع الخلاف في حرف واحد من كلمة مثل ان يكون في
اصل سماعي فقال وفي غيره وقال بالواو او بالعكس فربما كتبت الحرف المختلف
فيه فقط ورقمت فوقه او الى جانبه بالحرف المصطلح عليه وكذلك اذا كان
الخلاف في اليا والتا او غير ذلك من الحروف وقد اخبرني بالجامع الصحيح
من رواية الامام الحافظ ابي عبد الله الاصيلي رحمه الله فاخبرني سيدي ومولاي
والدي ابو عبد الله محمد رحمه اذنا اخبرنا الشيخ الثقة المسند ابو طاهر
بركات بن ابراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي اجازة اخبرنا الشيخ الامام
ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب اذنا اخبرني والدي عن احمد بن ثابت الواسطي
وغيره عن الاصيلي عن ابي زيد محمد بن احمد المروزي وابي محمد يوسف الجرجاني كلاهما
عن الفربري قال ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب واخبرني بالجامع الصحيح
ابو عبد الله بن نبات اجازة عن الاصيلي واما رواية الحافظ ابي القاسم
مورخ الشام للجامع الصحيح فحدثني بها اجازة الشيخ السديد المكي بن علان
القيسي وزين الامنا بحق سماع شيخنا زين الامنا من عمه مورخ الشام وقد
الرسم الذي اشرت اليه وجعلته مضافا الى رواية الحافظ ابي ذر فهو
رسم روايتي في الاصل الذي رواه الحافظ ابو سعد عبد الكريم بن
السمعاني على ابي الوقت واما وقع اختياري على متن النسخة المنسوبة
الى الحافظ ابي ذر لتحقق ضبطها وتحريره وما قاله شيخنا الحافظ ابو اسحق
ابراهيم بن الازهر الصريفيني من جودة ضبطها انها مفزع يلجا اليه وان
خالفتها النسخة التي في الوقف السميساطي في بعض رسم ما فيعلم ذلك
وقد اخبرني نازلا برواية الحافظ ابي ذر بدرجات الشيخ المقري
ابو جعفر الهمداني اجازة عن الحافظ ابي طاهر السلفي اجازة عن الامام
ابي الفضل عياض اجازة قال القاضي عياض اخبرني القاضي الشهيد
ابو علي الحسين بن محمد الصدفي عن القاضي ابي الوليد سليمان بن خلف الباجي
عن ابي ذر رحمه الله تعالى تم الفهرست المبارك الدال على الخلاف
الواقع في بعض حروف الجامع الصحيح المزيلة للاشكال عنها رحم الله
من اعتنى بجمعها واسكنه فسيح جنته واعاد علينا وعلى المسلمين من بركته

والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم

خ
يترجح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

اخبرنا الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الضابط المتقن المسند الرحلة بقية السلف وعمدة الخلف شيخ الاسلام ابو زرعة احمد ولي الدين بن الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام امير المومنين في الحديث ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن ابي بكر بن ابراهيم بن العراقي الشافعي رحمه الله بجميع كتاب الجامع المسند الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تاليف الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة وثمانمائة **قال** اخبرني بجميع صحيح البخاري رحمه الله قاضي القضاة جمال الاسلام مفتي الانام بهاء الدين ابو البقا محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام السبكي الشافعي رحمه الله تعالى بقراءة والدي رحمه الله تعالى عليه وانا اسمع اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم الصالحي وام محمد وزيرة بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية قالا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن الزبيدي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه الحموي السرخسي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي رحمه الله **ح وقال** شيخنا رحمه الله واخبرني به من طريق ابي ذر ومن طريق المكيين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المعطي الانصاري المالكي قراءة عليه وانا اسمع بمكة سنة ثمان وستين وسبعمائة وابو العباس احمد بن سالم بن ياقوت المكي قراءة عليه وانا اسمع بمكة ايضا سنة ست وسبعين وسبعمائة قالا اخبرنا رضي الدين ابراهيم وصفي الدين احمد ابنا محمد بن ابراهيم الطبري قالا اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي حرمي فتوح المكي سماعا عليه قال الرضي خلا من باب قوله والى مدين اخاهم شعيبا الى باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فاجازة ان لم يكن سماعا اخبرنا ابو الحسن علي بن حميد الطرابلسي اخبرنا ابو مكتوم عيسى بن ابي ذر حدثنا والدي ابو ذر عبد بن احمد الهروي اخبرنا المشايخ الثلاثة ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه وابو اسحاق ابراهيم بن احمد المستملي وابو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني قالوا اخبرنا الفربري حدثنا البخاري **ح وقال** شيخنا ايضا رحمه الله واخبرني به من طريق كريمة ومن طريق المصريين الامام والدي رحمه الله تعالى بقراءتي عليه وقراءة عليه وانا اسمع قبل ذلك غير مرة والامام ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحيم اللخمي بن الاميوطي قراءة عليه وانا اسمع بمكة سنة ست وسبعين وسبعمائة قال والدي رحمه الله تعالى اخبرنا ابو علي عبد الرحيم

ابن

ابن عبد الله بن يوسف الانصاري ابن شاهد الجيش سماعا عليه وقال ابن الاميوطي اخبرنا قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة وابو بكر عبد الله بن علي بن عمر الصنهاجي قالوا اخبرنا المشايخ الثلاثة ابو العباس احمد بن علي بن يوسف الدمشقي وابو الطاهر اسماعيل بن عبد القوي بن عزون وابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق قال ابن شاهد الجيش خلا من باب المساقاة اذا اجدبه السير يعجل الى اهله في اواخر كتاب الحج الى اول كتاب الصيام وخلا من باب ما يجوز من الشروط في المكاتب الى باب الشروط في الكتابة وخلا من باب غزو المراة في البحر الى باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاجازة منهم ان لم يكن سماعا قالوا ثلاثتهم اخبرنا هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحي قال البوصيري اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحوي وقال الارتاحي انبانا ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء قالا اخبرتنا ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد المروزية قالت اخبرنا ابو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني اخبرنا الفربري حدثنا البخاري رحمه الله تعالى ونفع به قال

باب كيف كان بدء الوحي الى اخره

تم المسند الشريف

والحمد لله وصلى الله

على سيدنا محمد

وعلى آله

وصحبه

وسلم

م

٧١

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير آغاء دار السعادة الشريفة
لسنة ثمان وخمسين
ومائة وألف





١٦١

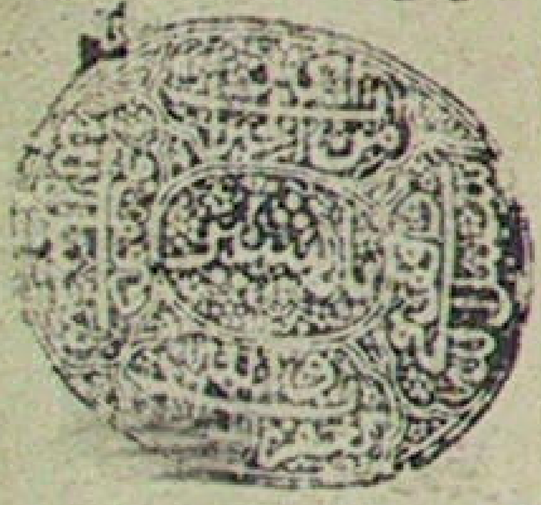
أخبرنا الشيخ الجليل المسند المعمر الرحلة شهاب الدين
أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان
الحجار المعروف بابن الشحنة رحمه الله قراءة عليه في شهر رمضان
سنة تسع وعشرين وسبعماية بجامع دمشق قال أنا أبو عبد الله
الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي ثم البغدادي قراءة
عليه وأنا أسمع في شوال وذي القعدة سنة ثلاثين وستماية
بظاهر دمشق قال أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى
ابن شعيب الهروي في سنة ثلاث وخمسين وخمسماية
قال أخبرنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
ابن محمد بن داود بن أحمد الداودي البوشنجي سنة خمس وستين
وأربعماية قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن أحمد
ابن يوسف السرخسي سنة إحدى وثمانين وثلثماية قال
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري
البخاري في سنة ست عشرة وثلثماية قال حدثنا الإمام
أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي
مولاهم البخاري في سنة ثمان وأربعين ومايتين ومرة أخرى
في سنة اثنتين وخمسين ومايتين رحمه الله تعالى





باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تبارك وتعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده حدثنا الحميدي عن سفين ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري
أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته
إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك
الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل
صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال
وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة
رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين

عزوجل سبحانه
عبدالله بن الزبير
يقول



رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع
إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على
خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل
بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله عز وجل
على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به
إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن
توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه
عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري
وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا موسى بن أبي عائشة حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه به فقال ابن عباس فأنا أحركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا
أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك

في صدرك

لك في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له
وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه
النبي صلى الله عليه وسلم كما كان قرأه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري ح وحدثني بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس
ومعمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب
أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في
المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار
قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم
دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال أدنوه مني وقربوا
أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن
هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا
لكذبت ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان
من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير
هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه
قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم
قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم
ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت
لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله
وسألتك هل كان في آبائه من ملك فذكرت أن لا فلو كان في آبائه من ملك
قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب

على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم
ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك
أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق
والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت
أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم
اليريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا
الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت
موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب
إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح
يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور
وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين
نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس
يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فليقتلوا من
فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر
عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب
فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل
إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم
حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله
عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة
حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم

وأيس

8

وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن
هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري **كتاب الإيمان**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب الإيمان** وقول النبي صلى الله
عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل وعمل ويزيد وينقص قال
الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد
الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين
آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله وما زادهم
إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب
عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا
وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على
صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال
معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال
ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر
وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا أوصيناك يا محمد
وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
باب دعاؤكم إيمانكم لقوله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربي لولا
دعاؤكم ومعنى الدعاء في اللغة الإيمان **حدثنا** عبيد الله بن موسى
قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان
باب أمور الإيمان وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر إلى قوله
المتقون وقوله قد أفلح المؤمنون الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي
قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة
وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان **باب المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده** **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة
عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **قال** أبو عبد الله وقال أبو معاوية
ثنا داود بن أبي هند عن عامر قال سمعت عبد الله يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي

بتخالط بشاشة
بغير رمز والصدقة
قدميه
من محمد عبده ورسول الله
الأريسيين
أسقف سقفا أسقفا
ملك الختان
يختتنون يملك
بالرومية هرقل
فتبايع فنتبع نبايعوا هذا
نفرتهم

ويونس
قال محمد
باب قول ويزيد
وقال وقال
جل ذكره
صلى الله عليه وسلم
أمور
بضع وسبعون بضعة

صلى الله عليه وسلم **باب اي الاسلام افضل** حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد الاموي القرشي قال ثنا ابي ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب اطعام الطعام من الاسلام**
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب من**
الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم
قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه **باب حب رسول الله صلى الله عليه**
وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده **حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين **باب حلاوة الايمان**
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار **باب**
علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار
باب حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان
شاء عاقبه فبايعناه على ذلك **باب من الدين الفرار من الفتن**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن ابي صعصعة

9

ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول
الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم **حدثني** محمد بن سلام قال انا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك
يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى
يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا **باب**
من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار **حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه
الله كما يكره ان يلقى في النار **باب تفاضل اهل الايمان**
في الاعمال حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا
او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر
انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب ثنا عمرو الحياة وقال خردل
من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر
ابن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال
الدين **باب الحياء من الايمان حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان **باب فان تابوا**
واقاموا الصلاة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو روح
الحرمي بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بحق الاسلام وحسابهم على الله **باب من قال ان الايمان هو العمل**

لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة
من اهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله
وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسماعيل
قالا ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب
اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف
من القتل لقوله قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال
او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت
لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل
وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح
ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من الاسلام
وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب المعاصي من امر
الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله
عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد
ابن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر
هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان

بسيفيهما

بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر
بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني
ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب
ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني بشر بن
خالد ابو محمد العسكري ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك
لظلم عظيم باب علامات المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع
ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة
قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من
الايمان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد
من الايمان حدثنا حرمي بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة
ابن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق
برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا
ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان
من الايمان حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام
انا محمد بن فضيل ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب الدين يسر** وقول النبي صلى الله
عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة **حدثنا** عبد السلام
ابن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد
الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة **باب الصلاة من الايمان** وقول الله
عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت **حدثنا**
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او قال سبعة عشر شهرا
وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد
وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي
قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك
قال زهير ثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة
قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله
ليضيع ايمانكم **باب حسن اسلام المرء قال** مالك اخبرني
زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز
الله عنها **حدثنا** اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب احب الدين الى الله**
ادومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة
قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه
باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم
هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا
فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار

من قال

من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن ذرة من خير **وقال** ابو عبد الله قال ابان ثنا قتادة ثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان من خير **حدثنا** الحسن بن
الصباح سمع جعفر بن عون ثنا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا
ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو قائم بعرفة يوم الجمعة **باب الزكاة من الاسلام** وقوله
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة **حدثنا** اسماعيل ثنا مالك
ابن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس نسمع
دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا
انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **باب**
اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي ثنا
روح ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط **تابعه** عثمان المؤذن
ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**
خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي
ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة
ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق
على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر
عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار
على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن زبيد قال

سالت ابا وايل عن المرجية فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس
باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام
والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء
جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه حدثنا مسدد ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا ابو حيان التيمي عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس
فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملائكته وبلقائه
ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول باعلم من السائل وساخبرك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في
البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك
كله من الايمان باب حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب فضل من
استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات
استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في المشبهات كراع يرعى حول الحمى
يوشك ان يواقعه وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من
الايمان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد

مع ابن عباس

12

مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي
فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا
في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال
بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة
والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على
شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد
ابن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امراتك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله
ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم وقول الله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة
قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار
والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم
فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على
هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل
العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى وقل رب زدني علما باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ح قال وحدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد
بن فليح ثنا أبي حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال
متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض
القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه
قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر
إلى غير أهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم حدثنا
أبو النعمان عارم بن الفضل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار
مرتين أو ثلاثا باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا
وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت
واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح
الإمام المسئلة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم
حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع
في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا أخبرنا يا رسول الله ما هي
قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة
على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله
أمرك أن نصلي هذه الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله
عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك
يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ
على المقرئ فيقول أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام ثنا محمد بن الحسن
الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم قال
وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس
أن يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على
العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد
المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما
نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه
في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ
بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل
يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك
فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في
المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك
بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم
قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم
والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا
الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن
تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا
رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه
موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم
إلى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق
ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض
أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب
لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما
بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت

ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل
له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله
كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله
قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة
في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل
ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة
في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر ذاهبا فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما
احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه
واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا
ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال
اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب
فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول
والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء
هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا
يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من
عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او
نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم
بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم
ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا
علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي
يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف
انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يتخولنا

المروزي
ايها
ان النبي
قلنا
فقال
وقال الله تعالى
يفقهه في الدين
بالتعلم
حكماء فقهاء
حدثنا

14

يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار
ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب
من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال
له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من
ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من
خالفهم حتى ياتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد صحبت ابن عمر الى المدينة
فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها
كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت
قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط
في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت
قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر
في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك وتعالى هل اتبعك
على ان تعلمني الاية حدثنا محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن
عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه

كراهية
ابن مالك
معلومات
يوما معلوما
رسول الله
فقال
حدثنه
صلى الله عليه
بلى
وكان

الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب **باب متى يصح سماع الصغير**
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى
غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابو مسهر حدثني
محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت
من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين
من دلو **باب الخروج في طلب العلم** ورحل جابر بن عبد الله مسيرة
شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد
ابن خلي قاضي حمص ثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو
والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه فقال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال
تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل
السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه
باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب
ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك
ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله

الذي

الذي ارسلت به **قال** ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء
باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده
شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط
الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل
الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب فضل العلم**
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري
يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم **باب الفتيا وهو واقف على ظهر**
الدابة او غيرها حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى
ابن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا
حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج **باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس**
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت
قبل ان ارمي قال فاومأ بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح
فاومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم انا حنظلة عن سالم
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما
الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت
عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فاشارت الى السماء
فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت برأسها اي نعم
فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله
عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل
او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال

يقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري بأيتهما قالت
أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا
واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به
وأما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت أسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي صلى الله
عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا
من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد
عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا
ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير
قال احفظوه واخبروا من وراءكم باب الرحلة في المسألة
النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله
انا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت
اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره باب التناوب في العلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح قال ابو عبد الله وقال ابن وهب
انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كنت انا وجار لي من الانصار في
بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال
أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على
حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت

قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم
أطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر باب الغضب في الموعظة
والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير اخبرني سفيان عن ابن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل
يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس
انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا سليمان بن بلال
المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان
جاء ربها فأدها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك او لأخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم
قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله
قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله
انا نتوب الى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه عند الامام
او المحدث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام
عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت باب من
اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها
وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا
حدثنا عبدة ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا
واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد ثنا
عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد ارهقتنا الصلاة

صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب تعليم الرجل
أمته وأهله** حدثنا محمد بن سلام أنا المحاربي ثنا صالح بن حيان
قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد
والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة
فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها
فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها
إلى المدينة **باب عظة الإمام النساء وتعليمهن** حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء بن أبي رباح قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال
عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة
تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسماعيل عن
أيوب عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني
عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه
باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر
ابن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني
خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله
عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم
لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب
العلماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا
جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا **باب هل
يجعل للنساء يوم على حدة في العلم** حدثنا آدم ثنا شعبة حدثني
ابن الأصبهاني سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري
قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال

فاجعل

فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن
فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثا من ولدها إلا كان لها حجابا
من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم
عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث **باب من سمع شيئا
فراجعه حتى يعرفه** حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا نافع بن عمر حدثني
ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع
شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت أوليس يقول الله
عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك **باب ليبلغ الشاهد الغائب**
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني سعيد هو ابن أبي سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم
منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه
قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا
ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت مرتين **باب إثم من
كذب على النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة
أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي
فليلج النار حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني
لم أفارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه ليمنعني
ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم
حدثنا محمد بن سلام انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه
رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مؤمن بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل
ابن دكين ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا
من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل قال محمد
واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم الفيل او القتل وغيره يقول الفيل
وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل
لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل
القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا
لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو اخبرني وهب بن منبه عن اخيه
قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد
اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا
اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال
قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه
باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة انا
ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى

ابن سعيد

ابن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة
من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة باب السمر بالعلم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام
فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض احد حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في
ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى
اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة
باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر
ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار
كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك
حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال
ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب
الانصات للعلماء حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني علي بن مدرك
عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم
فيكل العلم الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا سفيان
قال عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي

يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم
فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل
حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما
وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى
وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا
من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب
او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمك الله
لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم
ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر
فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه
بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال محمد بن يوسف حدثنا به علي بن خشرم ثنا سفيان
ابن عيينة بطوله باب من سال وهو قائم عالما جالسا

حدثنا

بموسى — حدثني — الى الله — فقاما — وما انسانيه الا الشيطان — قال — الله — فحملوهم — لتخذت — باسناده مثله

19

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه
راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسال فقال رجل
يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج وقال آخر يا رسول الله
حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج باب قول الله تعالى وما اوتيتم
من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب
معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسالوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه
فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه
يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش كذا في
قراءتنا وما اوتوا باب من ترك بعض الاختيار مخافة
ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير
كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة
قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك
حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها
بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير
باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا
قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا
به عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل عن علي حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ
ابن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر
بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد ثنا معتمر سمعت ابي قال سمعت

خرب — عنه — شي — أشر — حدثنا — فقلت — ابن الزبير — فقال — بابا — وبابا — أخبرنا — ابن خربوذ — فيستبشرون — ييكلوا

انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله
لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان
يتكلوا باب الحيا في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي
ولا مستكبر وقالت عايشة رضي الله عنها نعم النسا نسا الانصار
لم يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية
ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جات ام سليم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رات الما فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله
وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة
قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي
فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب
من استحيا فامر غيره بالسوال حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود
عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت
رجلا مذا فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله
فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد ثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله
من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن
وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب من اجاب السايل باكثر مما ساله حدثنا
ادم ثنا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا
البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برووسكم
وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم

ان فرض

ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على
ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله
عليه وسلم باب لا يقبل صلاة بغير طهور حدثنا اسحاق بن
ابراهيم الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من احدث حتى
يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فسا او ضراط
باب فضل الوضوء والغر المحجلين من اثار الوضوء حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من
اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب
لا يتوضا من الشك حتى يستيقن حدثنا علي ثنا سفيان ثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشي في الصلاة فقال
لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف
في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو اخبرني كريب
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال
اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام
يصلي فتوضات نحوا مما توضا ثم جيت فقمت عن يساره وربما قال سفيان
عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شا الله ثم اضطجع فنام حتى
نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم
يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رويا الانبيا
وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء
وقد قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد
انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا
كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب فلما جا المزدلفة نزل فتوضا
فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل بينهما باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم

أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة أنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ
غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها
هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح
برأسه ثم أخذ من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة
أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ **باب التسمية على كل حال وعند**
الوقاع حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم
إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب ما يقول عند الخلاء**
حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الخلاء قال اللهم
إني أعوذ بك من الخبث والخبائث **تابعه** ابن عرعرة عن شعبة وقال
غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد
ابن زيد ثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل **باب وضع الماء**
عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم بن القاسم ثنا ورقاء عن
عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء
فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين
باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء
جدار أو نحوه **حدثنا** آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا
أو غربوا **باب من تبرز على لبنتين حدثنا** عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على
حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر
لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين
يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي
ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض **باب خروج النساء**
إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر

يقول

يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر
ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب
حدثنا زكريا ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن
قال هشام يعني البراز **باب التبرز في البيوت حدثنا**
إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة
لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد أنا يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره
قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله قاعدا على
لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب الاستنجاء بالماء حدثنا**
أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن
أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به
باب من حمل معه الماء لطهوره وقال أبو الدرداء أليس
فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
ثنا شعبة عن أبي معاذ عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
منا معنا إداوة من ماء **باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء**
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع
أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل
أنا وغلام إداوة وعنزة يستنجي بالماء **تابعه** النضر وشاذان عن شعبة
العنزة عصا عليه زج **باب النهي عن الاستنجاء باليمين**
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه **باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حدثنا**
محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن
ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء **باب**
الاستنجاء بالحجارة حدثنا أحمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم

وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض
بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها
الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب الاستنجا
بروث حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره
ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى
الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين
والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين
والقى الروثة وقال هذا ركس قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء
مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين باب
الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب ان عطا بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره
انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث
مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه
ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة
يحدث عن حمران فلما توضا عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما
حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن
وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها
قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار
في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر
ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر
واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه
فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح
على القدمين حدثني موسى ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك

عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها
فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب المضمضة
في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عطا بن يزيد عن حمران مولى
عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من
انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه
ثم غسل كل رجله ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو
وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب
وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون
من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
قال ويل للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين
ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابنا يصنعها قال وما هي يا ابن جريج
قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما
الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما
النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ
بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا
مسدد ثنا اسماعيل ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت
ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله باب التماس
الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك

انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر
الناس ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا
من عند اخرهم **باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان** وكان
عطا لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها
في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به
وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم **حدثنا**
مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة
عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من
قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا
وما فيها **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن ابن عون
عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه
كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** اسحاق
انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت ابي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى
من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له
فادخله الجنة **قال** وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر
في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا
من ذلك **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك
المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على كلب اخر **باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين** القبل والدبر
لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطا فيمن يخرج من دبره
الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا
اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان
اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة
لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى
في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال

لم يرها
فمنه المائي
ابن مالك
حدثنا
قال
فادخله
امسك
واجد

طاووس

23

طاووس ومحمد بن علي وعطا واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر
ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى
في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان
في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة
قال الصوت يعني الضرطة **حدثنا** ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن منذر
ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد
ابن الاسود فساله فقال فيه الوضوء **ورواه** شعبة عن الاعمش **حدثنا**
سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطا بن يسار اخبره
ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت
اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره
قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم اجمعين فامروه بذلك
حدثنا اسحاق بن منصور انا النضر انا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من
الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت
فعليك الوضوء **تابعه** وهب ثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة
الوضوء **باب الرجل يوضئ صاحبه** **حدثنا** ابن سلام انا يزيد
ابن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى
الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت
يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك **حدثنا** عمرو بن علي ثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم
اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة
له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه
ومسح براسه ومسح على الخفين **باب قراءة القران بعد الحدث
وغيره** وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام وبكتب
الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم
والا فلا تسلم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان

فصلى وهو
النبي مادام في مسجد
فلم
ابن منصور
عجلت او قحطت بالوضوء عن
ابن سعيد
فقال
المغيرة
ويكتب
عليهم

عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم قمت فذهبت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ
باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح **باب من لم يتوضا الا من الغشي المثقل**
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها
اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت
ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت
اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته **باب مسح الراس كله** لقوله تعالى وامسحوا
برءوسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك
ايجزئ ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله
بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه
فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا
منه ثم غسل رجليه **باب استعمال فضل وضوء الناس** وامر
جرير بن عبد الله اهله ان يتوضئوا بفضل سواكه **حدثنا** آدم ثنا شعبة
ثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم

مجلس معلق — صلى — اي — قريب فتنة يتوكم فيقول — لقول الله تعالى — على بعض — بديه واستنشق المرفق — الى الكعبين — رسول الله

بالهاجرة

بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون
به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين
يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم **وقال** عروة
عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا يقتتلون على وضوئه **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم
بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب من مضمض واستنشق**
من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب مسح الراس**
مرة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت
عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده
في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء
ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى
المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيديه
وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه **حدثنا** موسى ثنا وهيب
وقال مسح براسه مرة **باب وضوء الرجل مع امراته وفضل**
وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضئون
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب صب النبي**
صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض **باب**
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة

كادوا — وجع رسول الله — كف — فدعا بماء — بيديه بهما راسه من — ابن عبد الله — من المخضب

فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم
كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز
بن ابي سلمة ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه
ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عايشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
وكانت عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته
واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى
الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني
كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على
يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر
ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف بهما فغسل وجهه
ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء
فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح
فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع
من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين
باب الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر حدثني ابن جبير
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل
بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد باب المسح على
الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو حدثني
ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر
سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة
اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا الليث عن
يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة
ابن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة
باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه
حرب وابان عن يحيى وحدثنا عبدان انا عبد الله انا الاوزاعي عن يحيى عن
ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه باب اذا ادخل
رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم
يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضوا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني جعفر
ابن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا باب
من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا
وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا وحدثنا اصبغ انا ابن وهب اخبرني
عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها
كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى
ابن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب
الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري

يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس فلينم حتى يعلم ما يقرا باب
الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت
انسا ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني عمرو بن عامر عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون
قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني
يحيى بن سعيد اخبرني بشير بن يسار انا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا
باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان
المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر
من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع
على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا
يعقوب بن ابراهيم انا اسماعيل بن ابراهيم حدثني روح بن القاسم حدثني عطا
ابن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به باب حدثنا محمد بن المثنى ثنا
محمد بن خازم ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع ثنا الاعمش
سمعت مجاهدا مثله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام
ثنا اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول
في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب
صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي
فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه
وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم
تبعثوا معسرين حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد سمعت

انس

انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ح وحدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي
صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على
ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير
لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب
البول قائما وقاعدا حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا باب البول عند صاحبه
والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة
قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي
فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب البول عند سباطة
قوم حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى
الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب
احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع
قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام
انا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة
ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة
استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا
ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة
حتى يجيء ذلك الوقت باب غسل المني وفركه وغسل
ما يصيب من المراة حدثنا عبدان انا عبد الله بن المبارك انا عمرو
ابن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة
من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء
في ثوبه حدثنا قتيبة ثنا يزيد ثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان
ابن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عمرو

ابن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة
وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب إذا غسل الجنابة أو غيرها
فلم يذهب أثره** حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري ثنا عبد الواحد ثنا
عمرو بن ميمون سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت
عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى
الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عمرو
ابن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت
تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا
باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى
أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال
قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه
وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار
فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت
أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
أن يبنى المسجد في مرابض الغنم **باب ما يقع من النجاسات
في السمن والماء** وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح
أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى
نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون
فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم ولا بأس بتجارة العاج
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة
سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت
في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن ثنا مالك ما لا أحصيه
يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر
دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك **باب البول في
الماء الدائم** حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن

ابن هرمز

ابن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء
الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه **باب إذا ألقي على ظهر المصلي
قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته** قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه
دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا
صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في
وقته لا يعيد حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال
وحدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال
بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد
فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كان لي منعة
قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه
ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا
يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك
بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة
ابن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر
باب البصاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور
ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث
وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن أنس قال
بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم
ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية
وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل شراب أسكر فهو حرام **باب غسل المرأة أباها الدم
عن وجهه** وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا
محمد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي
وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء

وفاطمة رضي الله عنها تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي
به جرحه **باب السواك** وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستن **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع **حدثنا** عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب دفع
السواك الى الاكبر** وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما
اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر
باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله
انا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم
اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا
اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت
ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الغسل

كتاب الغسل وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله
لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى الى قوله عفوا غفورا **باب الوضوء قبل الغسل حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل
من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه
فغسلهما هذه غسله من الجنابة **باب غسل الرجل مع امرأته**
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد من قدح يقال له الفرق **باب الغسل بالصاع**

ونحوه

ونحوه **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ابو بكر بن حفص
قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها
فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من
صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب **قال** ابو عبد الله
وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن ابي اسحاق قال ثنا ابو جعفر انه كان
عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير
منك ثم امنا في ثوب واحد **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا
يغتسلان من اناء واحد **قال** ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا
عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم **باب من
افاض على رأسه ثلاثا حدثنا** ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق قال
حدثني سليمان بن صرد حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ
على رأسه ثلاثا **حدثنا** ابو نعيم ثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني
ابو جعفر قال قال لي جابر واتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية
قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة
اكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير
الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا **باب
الغسل مرة واحدة حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على
شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب
من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثني** محمد بن المثنى ثنا ابو عاصم
عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق
رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط رأسه **باب المضمضة
والاستنشاق في الجنابة حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل
فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق

وغسل

ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتى بمنديل فلم
ينفض بها باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى حدثنا عبد الله
ابن الزبير الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة
فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب يده
في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن
والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر
وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة
انا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد ثنا حماد عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي بكر بن حفص عن عروة عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة مثله حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله
ابن جبر سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة
من نسايه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة
باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل
قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه
فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك
يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه
ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب
من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن
ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا
وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري
اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده
بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة
فقال بيده هكذا ولم يردها باب اذا جامع ثم عاد ومن دار
على نسايه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي ويحيى
ابن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشة

فقالت

فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ
ابن هشام حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن
احدى عشرة قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة
ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة باب
غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد ثنا زايدة عن ابي حصين
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا
يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال توضا واغسل
ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت
عايشة رضي الله عنها فذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ
طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف
في نسايه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل
الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان
انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد
اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه
جميعا باب من توضا في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد
غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى
انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله
مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او
ثلاثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه
الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها
فجعل ينفض الماء بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج
كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال
لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر وصلينا معه
تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب

باب نفض اليدين من الغسل حدثنا عبدان أنا أبو حمزة سمعت الأعمش عن
سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب
من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى ثنا إبراهيم
ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ
بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر
بسم الله الرحمن الرحيم باب من اغتسل عريانا وحده
في الخلوة ومن تستر فالتستر أفضل وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيى منه من الناس حدثنا إسحاق بن
نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض
وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل
معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل
إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا
فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه
إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا باب
التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره
أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت
أنا أم هانئ حدثنا عبدان أنا عبد الله ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم
ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه
للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه
أبو عوانة وابن فضيل في الستر باب إذا احتلمت المرأة حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة
من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت
الماء باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يحيى ثنا حميد ثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهبت
فاغتسلت ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن
أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب
ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا
عياش ثنا عبد الأعلى ثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة
فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هريرة إن المؤمن لا ينجس باب كينونة
الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل حدثنا أبو نعيم ثنا هشام
وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى
الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد
وهو جنب باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ
وضوءه للصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب
قال نعم إذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم باب إذا التقى الختانان
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة
عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس
بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله
وقال موسى ثنا أبان ثنا قتادة قال أنا الحسن مثله باب غسل

باب ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين
المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد
الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته
فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير
ابن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني
ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال
يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة ولم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه
ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخير انما
بيناه لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض
وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
الى قوله ويحب المتطهرين باب كيف كان بدء الحيض وقول
النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم
كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى
الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله المديني ثنا سفيان سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى
الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض راس زوجها
وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي
جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك
باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي
في حجرتها فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر امراته
وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه
بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن
منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن باب من سمى النفاس
حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب

ابنة

ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال
انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب مباشرة
الحائض حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا
جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي
وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسماعيل بن خليل انا علي بن مسهر
انا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت
وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه
خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان
عن الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب
الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت
وقال ابراهيم لا باس ان تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا
نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت
ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل

الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب الاستحاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب
قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب غسل دم الحيض
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
اسما بنت ابي بكر قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة
فلتقرصه ثم لتنضحه بما ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب حدثني
عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة كانت احدانا
تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي
فيه باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحاق بن شاهين
ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما
وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ما العصفر فقالت
كان هذا شي كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها
وهي تصلي حدثنا مسدد ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها
ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة باب هل تصلي
المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن نافع
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد
تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها باب
الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز ورواه
هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ
فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور
ابن صفية عن امه عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك

فتطهري

فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله
تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم باب غسل
المحيض حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عايشة ان امراة
من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي
فرصة ممسكة فتوضيي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض
بوجهه او قال توضيي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله
عليه وسلم باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اهللت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت فيمن تمتع ولم يسق
الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت
يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت
فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احب ان يهل بعمرة فليهلل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم
بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا
حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كانت ليلة الحصبة ارسل معي
اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي
قال هشام ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة باب
مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر
ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه باب
كيف تهل الحايض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة فقدمنا
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم
حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة
فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك
العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب اقبال المحيض وادباره

وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام ثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت قالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت آلحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا حاضت في الشهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى

ولا يحل

ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المراة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب اذا رات المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج انا شبابة انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة من كتابه ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم قول الله عز وجل فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماءٍ وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماءٍ وليس معهم ماء فجاء ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماءٍ وليس معهم ماء فقالت عائشة
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماءٍ فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاصبنا العقد تحته **حدثنا** محمد بن سنان ثنا هشيم ح وحدثني سعيد
ابن النضر انا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل
واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة **باب اذا لم يجد ماءً ولا تراباً**
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً في
اثرها فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك
الله خيراً فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيراً
باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه
قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل
ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال سمعت عميراً مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن
يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم
ابن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه
وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام
باب المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب

فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر
انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان
يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب
التيمم للوجه والكفين حدثنا** حجاج انا شعبة اخبرني الحكم عن ذر
عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه
الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه **وقال** النضر انا شعبة
عن الحكم قال سمعت ذراً يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته
من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه
من الماء **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال
تفل فيهما **حدثنا** محمد بن كثير انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يكفيك الوجه والكفين **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر فقال له عمار وساق
الحديث **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض
فمسح وجهه وكفيه **باب الصعيد الطيب وضوء المسلم
يكفيه من الماء** وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو
متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها **حدثنا**
مسدد بن مسرهد حدثني يحيى بن سعيد ثنا عوف ثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا
في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا
وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول
من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس
وكان رجلاً جليداً فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا
اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل
من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان
ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من
العطش فنزل فدعا فلاناً كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا علياً
فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او

سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس
هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو
الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر
ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك
وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل
الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما
فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين
ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد
احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا
بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر
الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما
الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك
يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت
يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها
فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال
ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرءون الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم

ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا
بشر بن خالد ثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى
لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا
كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول
عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن
الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال
له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع
فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار
حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع
بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما
درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد
على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا

قال

قال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال
له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف
تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا
الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول
عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت
فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة
على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها
وجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار
لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت
بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان
يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان انا
عبد الله انا عوف عن ابي رجاء ثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني
ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد
قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا
فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى
السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى

وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السما الدنيا
وابراهيم في السما السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه
وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى
ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت
على موسى فقال ما فرض الله على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت
وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها
فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع
الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللولو
واذا ترابها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن صالح بن كيسان
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها
ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة
الحضر **باب وجوب الصلاة في الثياب** وقول الله تعالى
خذوا زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب
الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
يطوف بالبيت عريان **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا يزيد بن ابراهيم عن
محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها **وقال** عبد الله بن رجا نا عمران نا محمد بن سيرين حدثتنا
ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب عقد الازار
على القفا في الصلاة** وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم **حدثنا** احمد بن يونس
نا عاصم بن محمد نا واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار
قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قايل

تصلي

تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ليراني احمق مثلك واينا كان له
ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مطرف ابو مصعب
نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب
واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب
الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به** قال الزهري في حديثه الملتحف
المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
وقالت ام هاني التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين
طرفيه على عاتقيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد
خالف بين طرفيه **حدثنا** محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك بن انس
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب
اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان **باب
اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه** **حدثنا** ابو عاصم
عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقيه شي **حدثنا** ابو نعيم نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه **باب اذا كان الثوب ضيقا** **حدثني** يحيى بن
صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله
عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته
بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال
فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان قال ثنا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى
الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب الصلاة**
في الجبة الشامية وقال الحسن في ثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا
وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي
رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده
من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه
للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى **باب كراهية التعري**
في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح ثنا زكريا بن اسحاق
ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس
عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله
فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا **باب**
الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم
يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه
ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص
قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب ما يستر من العورة** حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه

منه

منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ
وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحاق بن ابراهيم
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب الصلاة**
بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع
فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت
ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا **باب**
ما يذكر في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد
ابن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي
صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط
حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه
حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
اسماعيل بن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى
الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال
فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية
من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي
سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر
اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها
قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم
فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال

من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل
يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في كم تصلي المراة
في الثياب** وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز **حدثنا** ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات
متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد **باب
اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها** **حدثنا** احمد بن يونس ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا
عن صلاتي **وقال** هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني **باب ان صلى
في ثوب مصلب او تصاوير** هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي
باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب الصلاة في الثوب
الاحمر** **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم
ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس
يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة **باب
الصلاة في السطوح والمنبر والخشب** قال ابو عبد الله ولم ير الحسن
باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها
اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى
ابن عمر على الثلج **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو حازم قال سالوا
سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر

وقام

38

وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع
القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه
ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه **قال** ابو عبد الله قال علي
ابن المديني سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس
بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم
تسمعه منه قال لا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا يزيد بن هارون ثنا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه
فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسايه شهرا فجلس في مشربة له درجتها
من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم
قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا سجد فاسجدوا وان صلى قايما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين
فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون
باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد **حدثنا** مسدد
عن خالد ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حايض وربما
اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب الصلاة
على الحصير** وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال
الحسن تصلي قايما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته
له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورايها فصلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب الصلاة على الخمرة**
حدثنا ابو الوليد انا شعبة ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة
باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه **حدثنا**
اسماعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت
انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا
سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يوميذ
ليس فيها مصابيح **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي
ينامان عليه **باب السجود على الثوب في شدة الحر** وقال
الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب القطان عن بكر
ابن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع
احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب الصلاة
في النعال** حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد
الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في نعليه قال نعم **باب الصلاة في الخفاف** حدثنا ادم ثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت
جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسيل فقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم
لان جريرا كان من اخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي
صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **باب اذا لم يتم السجود**
اخبرنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن واصل عن ابي وايل عن حذيفة انه
راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود اخبرنا يحيى
ابن بكير ثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب فضل
استقبال القبلة** يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن المهدي ثنا منصور بن سعد
عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تخفروا الله في ذمته
حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت
علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال وقال علي بن عبد الله
ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك قال
يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله

واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه
ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثنا حميد ثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب قبلة اهل المدينة واهل الشام
والمشرق** ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا القبلة بغايط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل
وعن الزهري عن عطا سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب قول الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه
وسلم قد خرج واجد بلالا قايما بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى
النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين
اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين
حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن عطا قال سمعت
ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة **باب التوجه نحو القبلة حيث كان** وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن
رجا حدثني اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله
عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السما فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من
الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشا الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل
ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت
المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم

ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل
القبلة حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال
عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص
فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء
لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت
فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن لم
ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله
عليه وسلم في ركعتي الظهر فاقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي
حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت
ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله
لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية
الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد
قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ
جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من
المسجد حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه
فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه
او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره
او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال
او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه
ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله

قبل

قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب
حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله
وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسماعيل انا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا
تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت
قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد
فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم
احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني قتادة قال سمعت انسا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت رجله باب ليبصق عن يساره او تحت
قدمه اليسرى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي
ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا
علي ثنا سفيان ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان
يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق
في المسجد حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا
اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف
ثوبه حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير ثنا حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية او رئي
كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي
ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او
تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال

او يفعل هكذا **باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا
فو الله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا
يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع
اني لاراكم من وراي كما اراكم **باب هل يقال مسجد بني فلان** حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية
الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب القسمة وتعليق القنو
في المسجد** قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا
قنوان مثل صنو وصنوان **وقال** ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى
الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا
قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق
فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من
حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب
من دعا الطعام في المسجد ومن اجاب فيه** حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال لطعام قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى
ابن موسى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد
ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد **باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء
او حيث امر ولا يتجسس** حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت

له الى المكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه وصلى ركعتين
باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد داره في
جماعة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين
تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله
اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سالت بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد
بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **باب
التيمن في دخول المسجد وغيره** وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا
خرج بدا برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث
ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **باب
هل تنبش قبور مشركي الجاهلية** ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
وما يكره من الصلاة في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر
فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا او صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف

فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار
فجاءوا متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على
راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان
يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء
المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل فقال انس فكان فيه ما اقول لكم
قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا
عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى
الله عليه وسلم معهم وهو يقول

• اللهم لا خير الا خير الآخره • فاغفر للانصار والمهاجره •

باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم
ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد باب
الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل انا سليمان بن حيان
ثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور او نار
او شيء مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا
كاليوم قط افظع باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب
الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضوان الله عليه
كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلاة في البيعة وقال عمر
انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي
في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات
فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا
مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا

فيه

فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم ثنا
سيار هو ابو الحكم ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من
امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث
الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة باب
نوم المراة في المسجد حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها
فكانت معهم فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته
او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت
فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون
حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه
بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت
قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت
تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

• ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني •

قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا
الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال
في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر
انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو

فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب **حدثنا**
يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت
سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد
ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته **باب الصلاة اذا قدم من**
سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر
اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس **باب الحدث في المسجد حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب بنيان المسجد** وقال ابو سعيد
كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من
المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها
ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح
ابن كيسان ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد
فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه
زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من
حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب التعاون في بناء**
المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على
انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر
مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم
يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين **حدثنا** مسدد ثنا عبد العزيز
ابن مختار ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي
انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط
يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد

فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم
الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب**
الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز حدثني ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
حدثنا خلاد ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله
الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت
المنبر **باب من بنى مسجدا حدثنا** يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله
الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد
الرسول انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى
مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في
الجنة **باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا**
قتيبة ثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها
باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا
ابو بردة بن عبد الله سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها
لا يعقر بكفه مسلما **باب الشعر في المسجد حدثنا** ابو اليمان
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب اصحاب**
الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون
في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم
زاد ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون
بحرابهم **باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة
تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي
وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها
ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك

فقال ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه
مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على
قبره او قال على قبرها فاتى قبره فصلى عليها **باب تحريم تجارة
الخمر في المسجد** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل الايات من سورة البقرة في الربا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم
تجارة الخمر **باب الخدم في المسجد** وقال ابن عباس نذرت لك ما في
بطني محررا للمسجد يخدمها حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها **باب الاسير
او الغريم يربط في المسجد** حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب الاغتسال اذا اسلم
وربط الاسير ايضا في المسجد** وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى
سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنا سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب**

الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف
النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرا بالطور وكتاب مسطور **باب** حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ
ابن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك ان رجلين من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اتى اهله **باب الخوخة والممر في المسجد**
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن
سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى
ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك
ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب
الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير
ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب راسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه
وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد
غير خوخة ابي بكر **باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد**
قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي
ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا
ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة

ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت
بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب
علي ان اسأله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب** رفع
الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني
ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة
عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا
هو عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما
او من اين انتما قالا من اهل الطائف فقال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب**
الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة
فأوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر
بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى
عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر
فجلس خلفهم واما الآخر فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فأوى الى الله فآواه الله
واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فأعرض فأعرض الله

عنه **باب** الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب**
المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه وبه قال الحسن وايوب
ومالك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا
قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب** الصلاة
في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا
مسدد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن واتى المسجد
لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه
بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه
وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه **باب** تشبيك الاصابع في المسجد
وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر ثنا عاصم ثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر
او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم بين اصابعه وقال عاصم
ابن علي ثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه
لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس
بهذا حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحاق ثنا ابن شميل انا ابن عون
عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر
وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين

قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر
فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم
فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم باب المساجد
التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال رايت
سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان
يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة
وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما
فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف
الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع
المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق
او حج او عمرة هبط بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد
كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن
يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت
ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر
كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه
على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى
مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن
يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من
الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل
من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها
الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل
تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في
مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من
وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة

ع

على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي
الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل
لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر
يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله
ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي
في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل
في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت
حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك
على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي
بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل
منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي
مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب
سترة الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك علي احد
حدثنا اسحاق ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع
بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت
ابي يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر
ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار باب قدر كم
ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب الصلاة
الى الحربة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عون بن
ابى جحيفة سمعت ابى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فاتى بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه
عنزة والمراة والحمار يمرون من وراءها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
ثنا شاذان عن شعبة عن عطا بن ابى ميمونة قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا
عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه
الاداوة باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن الحكم عن ابى جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فصلى بالبطحا الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة
وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلاة الى
الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسوارى من المتحدثين اليها وراى
ابن عمر رجلا يصلى بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها
حدثنا المكى ثنا يزيد بن ابى عبيد قال كنت اتى مع سلمة بن الاكوع فيصلى عند
الاسطوانة التى عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة
عند هذه الاسطوانة قال فانى رايت النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى
الصلاة عندها حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال
لقد ادركت كبار اصحاب محمد يبتدرون السوارى عند المغرب وزاد شعبة
عن عمرو عن انس حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم باب الصلاة
بين السوارى فى غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع عن ابن عمر قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن
زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على
اثره فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبى فاغلقها عليه
ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبى صلى الله عليه وسلم قال جعل
عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثنى مالك وقال عمودين عن يمينه
باب حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل
الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قبل وجهه قريبا
من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذى اخبره به بلال ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس ان صلى فى اى نواحى البيت شاء باب
الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابى بكر
المقدمى البصرى ثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى

صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلى اليها قلت ارايت اذا
هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلى الى اخرته او قال مؤخره
وكان ابن عمر يفعله باب الصلاة الى السرير حدثنا عثمان بن
ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها
قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتنى مضطجعة على السرير فيجئ النبى
صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلى فاكره ان اسنحه فانسل من
قبل رجلى السرير حتى انسل من لحافى باب يرد المصلى من مر بين
يديه ورد ابن عمر فى التشهد وفى الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابى صالح ان ابا سعيد
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد
ابن هلال العدوى ثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدرى فى يوم
جمعة يصلى الى شئ يستره من الناس فاراد شاب من بنى ابى معيط ان يجتاز
بين يديه فدفع ابو سعيد فى صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا
بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابى سعيد
ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقى من ابى سعيد ودخل ابو سعيد خلفه
على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز
بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم
المار بين يدى المصلى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابى جهيم
يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدى المصلى
فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدى
المصلى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال
ابو النضر لا ادرى اقال اربعين يوما او شهرا او سنة باب
استقبال الرجل الرجل وهو يصلى وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو
يصلى وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت
ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل انا
على بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة قالت لقد جعلتمونا
كلابا لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وانى لبينه وبين القبلة
وانا مضطجعة على السرير فتكون لى الحاجة فاكره ان استقبله فانسل
انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة نحوه باب
الصلاة خلف النايم حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام حدثنى ابى عن
عايشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وانا راقدة
معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظنى فاوترت باب

التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلاة
شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن الاسود
عن عايشة وقال الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها
ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين
القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى
الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد انا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلاة يقطعها
شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله
باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو
حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص
بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها باب اذا
صلى الى فراش فيه حايض حدثنا عمرو بن زرارة انا هشيم عن الشيباني
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت
كان فراشي حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه
علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الشيباني
سليمان ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وانا الى جنبه نايمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حايض
باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو
بن علي ثنا يحيى ثنا عبيد الله ثنا القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي
فقبضتهما باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا
احمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي
ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم

يمهله

يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية
فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت
عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم
بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلاة باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقته عليهم حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة
يوما وهو بالعراق فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر
الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا
يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر
لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن
ابيه قال عروة ولقد حدثتني عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر باب
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا
قتيبة ثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحي
من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه
عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والنقير
والمقير باب البيعة على اقامة الصلاة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب
الصلاة كفارة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق سمعت
حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليها او عليه لجرئ قلت فتنة
الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة
والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال
ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال
نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال
حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة ثنا يزيد
ابن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب فضل الصلاة لوقتها**
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار
عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة
على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب الصلوات الخمس كفارة
للخطايا** اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني ابراهيم بن حمزة ثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي
من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو
الله به الخطايا **باب في تضييع الصلاة عن وقتها** حدثني
موسى بن اسماعيل ثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم
ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة
الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول
دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال
لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت
وقال بكر بن خلف ثنا محمد بن بكر البرساني انا عثمان بن ابي رواد نحوه
باب المصلي يناجي ربه حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى
يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال
سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت
قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق

في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص
ابن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه **باب الابراد
بالظهر في شدة الحر** حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر عن سليمان
قال صالح بن كيسان ثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن
سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم
فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول حدثنا
علي بن عبد الله المديني ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها
فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من
فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش **باب
الابراد بالظهر في السفر** حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا مهاجر ابو الحسن
مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد
حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيؤا
تتميل **باب وقت الظهر عند الزوال** وقال جابر كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا
عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا
اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام
عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا

الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي المنهال
عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف
جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس
والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال
معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل
أنا عبد الله أنا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله
المزني عن أنس بن مالك كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تأخير الظهر إلى العصر
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر
والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
باب وقت العصر حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض
عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء
من حجرتها وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا أبو نعيم ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتها لم يظهر الفيء بعد
قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس
قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف
قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه
الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي كنا نصلي معه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر

والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي
العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة باب
إثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة
العصر كأنما وتر أهله وماله قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل
إذا قتلت له قتيلا أو أخذت ماله باب إثم من ترك العصر
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام أنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح
قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله باب
فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية ثنا إسماعيل
عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
إلى القمر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال
إسماعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون باب من
أدرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك
أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا
أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب
الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت
هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن أكثر عملا قال
قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء
حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر
قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى
اجرك فاستأجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا
حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين باب
وقت المغرب وقال عطا يجمع المريض بين المغرب والعشا حدثنا
محمد بن مهران ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي مولى رافع
هو عطا بن صهيب سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي
صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو
ابن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل
واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب
من كره ان يقال للمغرب العشا حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو حدثني
عبد الوارث عن الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله المزني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشا باب ذكر العشا والعتمة
ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة
على المنافقين العشا والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله
والاختيار ان يقول العشا لقوله الله ومن بعد صلاة العشا ويذكر عن
ابي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا فاعتم بها
وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة
بالعشا وقال بعضهم عن عائشة رضي الله عنها اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا وقال ابو برزة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشا وقال انس اخر النبي صلى الله
عليه وسلم العشا الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب والعشا حدثنا عبدان انا عبد الله ثنا يونس
عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشا وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا
فقال ارأيتم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر

الارض

الارض احد باب وقت العشا اذا اجتمع الناس او تأخروا
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو
ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشا اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس
باب فضل العشا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم
يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها
احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره
فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله
عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه
الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا
ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره
من النوم قبل العشا حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد
الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يكره النوم قبل العشا والحديث بعدها باب النوم قبل العشا
لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال
ثنا صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشا حتى ناداه عمر الصلاة
نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم
قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا ابن جريج
قال اخبرني نافع ثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة
غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه
النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطا وقال سمعت
ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا حتى
رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب

فقال الصلاة قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين
اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها
يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على
الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا **باب وقت العشاء الى نصف
الليل** وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها **حدثنا**
عبد الرحيم المحاربي ثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس
وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها **وزاد** ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب
فضل صلاة الفجر والحديث حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس
قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى
القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن
ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين
دخل الجنة **وقال** ابن رجاء ثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس
اخبره بهذا **حدثنا** اسحاق ثنا حبان ثنا همام ثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب وقت الفجر حدثنا**
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم كان بينهما قال
قدر خمسين او ستين يعني اية **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة
ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن
ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال
قدر ما يقرا الرجل خمسين اية **حدثنا** اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون
سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين

الصلاة

الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس **باب من ادرك من الفجر
ركعة حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع
الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك العصر **باب من ادرك من الصلاة ركعة
حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من
الصلاة فقد ادرك الصلاة **باب الصلاة بعد الفجر حتى
ترتفع الشمس حدثنا** حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي اخبرني ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها **وقال** وحدثني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة
حتى تغيب **تابعه** عبدة **حدثنا** عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء
في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة **باب
لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **حدثنا** محمد بن
ابان ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن
معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **حدثنا** محمد
ابن سلام ثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس **باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر**

والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون
لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا
غروبها **باب ما يصلي بعد العصر من الفوايت ونحوها** وقال
كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني
ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد
ابن ايمن حدثني ابي انه سمع عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى
لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا
تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا
يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا
مسدد ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي قال قالت عايشة رضي الله عنها ابن اختي
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رايت الاسود ومسروقا
شهدا على عايشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر
الا صلى ركعتين **باب التبكير بالصلاة في يوم غيم** حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح
حدثه قال كنا مع بريدة في يوم غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب الاذان
بعد ذهاب الوقت** حدثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل ثنا حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة
قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه
فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال
اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما
ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى **باب من صلى بالناس جماعة
بعد ذهاب الوقت** حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل
يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا
للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة

وقال

53

وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة
الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسماعيل قالا ثنا همام عن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر
لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول
بعد يقول اقم الصلاة لذكري وقال حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب قضاء الصلوات الاولى
فالاولى** حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام ثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر
حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب
باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار
والسمار ههنا في موضع الجمع حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عوف
ثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير
وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى
اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة
باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن
الصباح ثنا ابو علي الحنفي ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث
علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هولاء ثم قال قال
انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه
فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم
تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون
في خير ما انتظروا الخير قال قرة وهو من حديث انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ابن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من
هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى
ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد انها تخرم ذلك القرن **باب السمر
مع الاهل والضيف** حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان ثنا ابي ثنا
ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله

عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامراتي وخادم
بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك من اضيافك او
قالت ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت
انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله
لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال
شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي
او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي
الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان
ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنى عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او
كما قال باب بدء الاذان وقول الله واذا ناديتم الى الصلاة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة
يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن
اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة باب الاذان
مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة حدثني محمد بن سلام حدثني عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا
ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا
ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة باب
الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله
ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة قال اسماعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة
باب فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل

حتى

حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا
سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا
كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يحقن
بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان
قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلما راهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول اذا سمع
المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث حدثني عيسى بن طلحة انه
سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا
اسحاق ثنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض
اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله
وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول باب الدعاء عند النداء حدثنا
علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
باب الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان
فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وعن شماله حدثنا اسحاق انا ابو اسامة قال عبيد الله ثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني يوسف بن عيسى ثنا الفضل ابن موسى ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار انا غندر ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما

الا قليل

الا قليل باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق انا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة

حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان

ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطا الوضوء حق وسنة وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال لا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب لا يسعى الى الصلاة وليات بالسكينة والوقار

وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وقاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام قال كتب الي يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف وقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه

حدثنا اسحاق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر ابن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصايم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيية فاذا صلى لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في الجماعة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة

احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين
درجة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت
ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك
فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون
جميعا حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في
الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع
الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير
الى الظهر حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
حدثني حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة
الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم
قال خطاهم وحدثنا ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد عن انس
ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة
فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض
بارجلهم باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من صلاة
الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان
آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق
على من لا يخرج الى الصلاة بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما
ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة
وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة

تصلي

تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال
احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا
عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء
الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا
ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه
باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يزيد بن هارون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح
اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت
الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن
ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة حدثني سعد بن ابراهيم سمعت حفص بن عاصم
سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك
وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا
سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض ان يشهد الجماعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم
لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل
له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي
بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر
رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي

صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس
يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن
الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
قايما حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل اخر قال عبيد الله
فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي
لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب باب الرخصة
في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا
في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن
اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان
عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير
البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يصلي الامام
بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ
حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض
فكانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم
حدثنا حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه
قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم
بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل
فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا انس بن
سيرين سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة
معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه
الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير صلى عليه ركعتين

فقال

فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
قال ما رايته صلاها الا يومئذ باب اذا حضر الطعام واقيمت
الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله
على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سمعت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قدم العشاء فابدءوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له
الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام
وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي
حاجته منه وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله ورواه ابراهيم بن
المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني باب اذا دعي الامام
الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب من كان في حاجة
اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن
ابراهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة باب من صلى بالناس
وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك
ابن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة
اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة
كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه
من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم
والفضل احق بالامامة حدثني اسحاق بن نصر ثنا حسين عن زائدة
عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس

فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس فقالت عايشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكا فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع
النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع
النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم
صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة
ينظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة
فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي
من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب
ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما
وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من
وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر
عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكا قال مروه فليصل
فعاودته فقال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي
وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر
عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من قام
الى جنب الامام لعلة** حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر
يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله

صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر **باب
من دخل ليؤم الناس فجا الامام الاول** فتاخر الاول او لم يتاخر
جازت صلاته فيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم
فحانت الصلاة فجا المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم
فصلى ابو بكر فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص
حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر
ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من رابه شي في صلاته
فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنسا **باب
اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم** حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم
فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب اذا زار الامام قوما
فامهم** حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن
علي النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا
باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع
قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن
فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة
سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد
حدثنا احمد بن يونس ثنا زايدة عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن
عبد الله قال دخلت على عايشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس

فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي
بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال
له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر
يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال
ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر
منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا
قال هو علي بن ابي طالب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا صلى قائما
فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو
في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس
خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يوخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي
صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من خلف الامام قال انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد ثنا يحيى

ابن سعيد

60

ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني
البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق نحوه باب
اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة عن
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى
احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه
راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار باب امامة العبد والمولى
وكانت عائشة يومها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي
والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يومهم اقروهم
لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم
المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم كان يومهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا
محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة ثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة
باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل
ابن سهل ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا
فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن
صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان
وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا
امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن
الناس فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي
قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا
محمد بن ابان ثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه
زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا
اثنين حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة باب اذا قام

الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر ابن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسماعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موطن اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل

فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب الايجاز في الصلاة واكمالها حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا الوليد ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو ابن دينار عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما

راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي
النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه
محاضر عن الاعمش باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس
بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
حدثني قتيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جا بلال يوذنه
بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل
اسيف وانه متى ما يقم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا
ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
مقتدون بصلاة ابي بكر باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول
الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او
اطول حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين
فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلاة
وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا
انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك
خيرا باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا

ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انا عمرو بن مرة قال سمعت سالم
ابن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف
فاني اراكم خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند
تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجا ثنا معاوية بن عمرو ثنا زايدة
ابن قدامة ثنا حميد الطويل ثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهدا الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا باب اقامة الصف
من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم
به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة باب
اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى
انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك
انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عرفت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال
عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا باب
الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن
بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني
اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه
بقدمه باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه
الى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي
فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضا باب
المراة تكون وحدها صفا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن اسحاق

عن انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وامي ام سليم خلفنا **باب ميمنة المسجد والامام** حدثنا موسى
ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي
عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن
يمينه وقال بيده من ورائي **باب اذا كان بين الامام وبين القوم
حائط او سترة** وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال
ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام
حدثنا محمد انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان
بعد ذلك فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس
يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال
اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل **باب صلاة الليل** حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له
حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر
بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال
حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا
المكتوبة **باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة** حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن انس قال خر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا ثم
انصرف قال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب رفع اليدين في التكبيرة
الاولى مع الافتتاح سواء** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من
الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان
لا يفعل ذلك في السجود **باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع
واذا رفع** حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله ثنا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد
عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد
ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب الى اين يرفع يديه** وقال
ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة
فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل
مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا
يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **باب رفع
اليدين اذا قام من الركعتين** حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد
بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب وضع اليمنى
على اليسرى في الصلاة** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على
ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب
الخشوع في الصلاة** حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم

من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله انى لاراكم
من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم **باب ما يقول
بعد التكبير** حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب
العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع
ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة احسبه قال هنية فقلت بابي
وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من
الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد حدثنا ابن ابي مريم انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت
ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم
سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال
السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى
لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال
من خشيش الارض او خشاش الارض **باب رفع البصر الى الامام
في الصلاة** وقالت عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الكسوف فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال
قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج ثنا
شعبة انا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال ثنا البراء وهو
غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه
من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا
في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا
هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر
فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة

الجنة والنار ممثلين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا
باب رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله
انا يحيى بن سعيد ثنا ابن ابي عروبة ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد
قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم **باب
الالتفات في الصلاة** حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
العبد حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا
اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانيته **باب هل يلتفت
لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة** وقال سهل التفت ابو بكر
فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثني قتيبة حدثني الليث عن نافع عن
ابن عمر انه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو
يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة
فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى
ابن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير ثنا ليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر
لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن
انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا
صلاتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب
وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها** في الحضر والسفر
وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هولاء
يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد
في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل
معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسال عنه ولم يدع مسجدا الا سال عنه
ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة
ابن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره
وعرضه للفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد

قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري
عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك
من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى
تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب
القراة في الظهر حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
العشي لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر
ذلك الظن بك حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة
الظهر بفاتحة وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية
احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة
الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شي كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب
لحيته باب القراة في العصر حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شي
كنتم تعلمون قراته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة
ويسمعنا الاية احيانا باب القراة في المغرب حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا
فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراتك هذه السورة انها لاخر
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم
قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار وقد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين باب الجهر في المغرب

حدثنا

65

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور باب الجهر
في العشا حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فقلت له قال سجدت
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين والزيتون باب
القراة في العشا بالسجدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثني التيمي عن بكر
عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد
فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد بها حتى القاه باب القراة في العشا حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت انه سمع البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في العشا والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه
او قراة باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر
لسعد لقد شكوك في كل شي حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين
واحذف في الاخريين ولا الو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك باب
القراة في الفجر وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سيار بن سلامة هو ابو المنهال قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى
اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير
العشا الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح
فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين
الستين الى المائة حدثنا مسدد ثنا اسماعيل بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني
عطا انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرا فما اسمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا منكم وان لم
تزد على ام القران اجزات وان زدت فهو خير باب الجهر بقراة
صلاة الصبح وقالت ام سلمة طفت ورا الناس والنبي صلى الله عليه
وسلم يصلي ويقرا بالطور حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة ثنا ابو بشر هو
جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فقالوا
ما حال بينكم وبين خبر السما الا شي حدث فاضربوا مشارق الارض

فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب

ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك
الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى
قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول
الجن حدثنا مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب الجمع بين السورتين
في ركعة والقراءة بالخواتيم** وبسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر
عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في الصبح
حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر
في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني
وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او بيونس وذكر
انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي
الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين
او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن
ثابت عن انس بن مالك كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما
افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد
حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة
فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك
حتى تقرأ بالاخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال
ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا
يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله
عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به
اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها
قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة
في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في
كل ركعة **باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب** حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة
الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا

في الصبح

في الصبح **باب من خافت القراءة في الظهر والعصر** حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت
لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب اذا اسمع الامام
الآية** حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة
معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية
احيانا وكان يطول في الركعة الاولى **باب يطول في الركعة الاولى**
حدثنا ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر
ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح **باب جهر الامام
بالتامين** وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد
للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر
لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما
اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب
فضل التامين** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين
وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب جهر المأموم بالتامين** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونعيم المجمر عن ابي هريرة **باب اذا ركع دون الصف** حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن
الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة
فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض
ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم
باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن غيلان
ابن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران
ابن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما
قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى
الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمرو بن عون ثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه
قال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك **باب**
التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسماعيل انا همام عن قتادة
عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت
لابن عباس رضي الله عنه انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم **وقال** موسى ثنا ابان ثنا قتادة ثنا عكرمة **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد **قال** عبد الله
ابن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب وضع**
الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى
الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور
قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم
وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع
ايدينا على الركب **باب اذا لم يتم الركوع حدثنا** حفص بن عمر
ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم
الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر
الله محمدا صلى الله عليه وسلم **باب استواء الظهر في الركوع**
وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره
باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة حدثنا
بدل بن المحبر ثنا شعبة انا الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع
راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **باب**
امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا

مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ودخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غيره
فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها **باب الدعاء في الركوع حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي **باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع**
راسه من الركوع حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع
الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر
باب فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرى
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا
اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب
والفجر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي
ابن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي
يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول **باب الاطمانينة حين يرفع راسه من**
الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى
يعود كل فقار مكانه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس
ابن مالك ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع
راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم

عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع
راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة فقام فامكن القيام
ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا
هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى
ثم نهض **باب يهوي بالتكبير حين يسجد** وقال نافع كان ابن عمر
يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد
قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه
من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين
يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة
ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال
ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فقعدنا وقال سفيان
مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا **قال** سفيان كذا جاء
به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت
من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش
ساقه الايمن **باب فضل السجود حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة
اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم
ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا

فليتبعه

فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك
السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو
اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل
ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى
بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير الذي كنت
سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه
ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد
اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من
كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك
ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله **باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا** يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا بكر
ابن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال

الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب يستقبل القبلة باطراف رجليه** قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا لم يتم السجود حدثنا** الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب السجود على سبعة اعظم حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا** آدم ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض **باب السجود على الانف حدثنا** معلى ابن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر **باب السجود على الانف والسجود على الطين حدثنا** موسى ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه **باب عقد الثياب وشدها** ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته **حدثنا** محمد ابن كثير انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب لا يكف شعرا حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس

عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره **باب لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا** موسى ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا **باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **باب المكث بين السجدتين حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده شهرا فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** محمد ابن عبد الرحيم ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد بن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي **باب لا يفترش ذراعيه في السجود** وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا** محمد بن الصباح انا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال انا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة

قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام **باب يكبر وهو ينهض من السجدتين** وكان ابن الزبير يكبر في نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح ثنا فليح ابن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا غيلان ابن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب سنة الجلوس في التشهد** وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطا **قال** ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار **باب من لم ير التشهد الاول واجبا** لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن ابن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله ابن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل

ان يسلم

ان يسلم ثم سلم **باب التشهد في الاولى حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب التشهد في الاخرة حدثنا** ابو نعيم ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب الدعاء قبل السلام حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **قال** محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والاخر الدجال **وعن** الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى** قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح

في الصلاة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته باب التسليم
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت
الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب
فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف
من القوم باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب
اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد
السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان انا عبد الله انا
معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه
مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من
المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا
حين سلم باب الذكر بعد الصلاة حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس
اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك
اذا سمعته حدثنا علي ثنا سفيان ثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن
ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير
وقال علي ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس
واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل
الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم
يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا

بيننا

حتى — يذكركم — سقط ابن الربيع عند — يرده — كانت — حتى — فصففنا — اخبرنا — رسول الله — وقال — الاموال — فقال

بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا
وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى
يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب
الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا قال الحسن جد غنى وعن الحكم
عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب يستقبل الامام الناس
اذا سلم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون انا حميد عن انس بن مالك قال اخر
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا
وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة باب مكث
الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم ثنا شعبة عن ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله
القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري
عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي
ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد حدثني
جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث
الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها
قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند
بنت الحارث الفراسية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد

كاتب للمغيرة — سقط قول الحسن عند ص — قال عبد الله بن مسلمة عن مالك — رسول الله — الليل — وكافر — ومؤمن — المنير — اخبرنا — فراسية — اخبرني ابنة — الفراسية عندنا

وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال
شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري
عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب
عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من صلى**
بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر
ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب
الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى
انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
ان يحبسني فامرت بقسمته **باب الانفتال والانصراف**
عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره
ويعيب على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعلن
احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب**
ما جاء في الثوم والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل البصل والثوم من الجوع وغيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج اخبرني عطا قال سمعت جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا
يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيه وقال مخلد
ابن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه
الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب زعم عطا ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من
لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا
ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال سال رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
فلا يقربنا ولا يصلين معنا **باب وضوء الصبيان ومتى يجب**
عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت
الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم
وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم حدثنا علي ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في
بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا
خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا
مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شا الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة
فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبيا
صلوات الله عليهم وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا
فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى
بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا
يوميذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عياش بن عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العشا حتى ناداه عمر قد نام النسا والصبيان فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة
غيركم ولم يكن احد يوميذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال
له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت
باب خروج النسا الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان

انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء
والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم
من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما
بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن
حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن **تابعه** شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك **ح** وحدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس **حدثنا** محمد بن مسكين ثنا
بشر بن بكر ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة
وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان
اشق على امه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة
او منعن قالت نعم **باب صلاة النساء خلف الرجال**
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء
حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى
والله اعلم ان ذلك كي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان بن عيينة عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه
وام سليم خلفنا **باب سرعة انصراف النساء من الصبح
وقلة مقامهن في المسجد** **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا سعيد بن منصور
ثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن
نساء المومنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا **باب
استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد** **حدثنا** مسدد ثنا يزيد

ابن زريع

Right margin notes: ص تصلي — سقط عنده ص ط باب انتظار الناس قيام الامام العالم — ص يعني ابن مسلمة — ص اخبرنا — ه ص مخافة — ص المساجد — ص احد — ع ام سلمة — ص يعرفن

ابن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها **كتاب الجمعة**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب فرض الجمعة** لقول الله تعالى
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون. فاسعوا فامضوا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع
ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب فضل الغسل يوم
الجمعة** وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن محمد
ابن اسماء انا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة يوم
الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي
حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب الطيب للجمعة **حدثنا** علي ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن
ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل
فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن
هكذا في الحديث **قال** ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر
هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
يكنى بابي بكر وابي عبد الله **باب فضل الجمعة** **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا
اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون

Left margin notes: سقط ابن عبد الله عند ص — **باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا** ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال — خ بينما — ص آية — ص الوضوء — س ابو عبد الله بن جعفر — وهو عنده في الحاشية

الذكر باب حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة
اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو
الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم
ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال طاوس
قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس
اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس
عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت
لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه باب
يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد
اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من
لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله
كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا
باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق
على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا شعيب بن الحبحاب ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور
وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يشوص فاه باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسماعيل
حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن

فاعطانيه

فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري باب ما يقرأ في صلاة الفجر
يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن
هو ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو عامر العقدي
ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى
من البحرين حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد
الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى
هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان
وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يأمره ان
يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية
في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول
عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب هل على من
لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما
الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثني وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل
مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه
ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت

امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشا في الجماعة في المسجد فقيل لها لم
تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال
يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد ثنا
اسماعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي ثنا عبد الله بن الحارث
ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد
ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان
الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني
كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض باب من اين
تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال عطا اذا كنت في قرية جامعة فنودي
بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه
وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على
فرسخين حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم
وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا
باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي
والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى
ابن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة
كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم
فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان انا عبد الله انا حميد عن انس
ابن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب اذا
اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا حرمي بن عمارة
ثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر
ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة فقال
بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا ابو خلدة صلى بنا
امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
باب المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله
ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس

يحرم البيع حينئذ وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن
سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن ابي مريم ثنا عباية بن رفاعة
قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا
آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون
عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو
ابن علي ثنا ابو قتيبة ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين
اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر
ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم
اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب
لا يقيم الرجل اخاه ويقعد في مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام انا مخلد
ابن يزيد انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع
الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان يوم الجمعة حدثنا آدم ثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله
الزوراء موضع بالسوق بالمدينة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري
عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان
حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر باب يجيب الامام
على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن
ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر فقال
معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية
وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال وانا فلما ان قضى التاذين

قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه المجالس
جيزات المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب الجلوس على
المنبر عند التاذين حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان السايب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان
حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب
التاذين عند الخطبة حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان
بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر
على ذلك **باب الخطبة على المنبر** وقال انس خطب النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد القاري القرشي الاسكندراني ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا
اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن
ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع
واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك
النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفا
الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر
وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد
فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي
ولتعلموا صلاتي **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
اخبرني يحيى بن سعيد اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع
يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل
باب الخطبة قايما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قايما **حدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحارث
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قايما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الان **باب استقبال
الناس الامام اذا خطب** واستقبل ابن عمر وانس الامام **حدثنا** معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار انه

سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر
وجلسنا حوله **باب من قال في الخطبة بعد الثنا اما بعد** رواه
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمود ثنا ابو اسامة
ثنا هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت
دخلت على عايشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت
براسها الى السما فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ما فقمت
فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت
ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة
ما قال قالت قال ما من شي لم اكن اريته الا قد رايته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او
قريب من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما
المومن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جانا بالبينات
والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا
نعلم ان كنت لمومنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلت
قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه
حدثنا محمد بن معمر ثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه
فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه
ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي
من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **تابعه** يونس
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح
فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي
مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها **تابعه** يونس **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة

فتشهد ثم اثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية
وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما بعد وتابعه العدني عن سفيان في اما بعد حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي
عن الزهري حدثنا اسماعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من
الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان
يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع
الى الخطبة حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب
اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان
فقال لا قال قم فاركع ركعتين باب من جاء والامام يخطب يركع
ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ح وعن
يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان
يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما

حتى

حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى
الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير بيديه الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا
قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت باب الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها
باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة
الامام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين
عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب الصلاة
بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله عز
وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد
قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان
يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة
من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة
فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة
لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن سهل بن
سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة باب
القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابو اسحاق الفزاري
عن حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم

ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب صلاة الخوف وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم
طايفة منهم معك الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني صلاة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه تصلي واقبلت طايفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطايفة التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قايم حدثنا سعيد
ابن يحيى بن سعيد القرشي حدثني ابي ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب
يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح ثنا محمد
ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه
وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا
وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس
كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة عند مناهضة
الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا
على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة
حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة
وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويوخروها حتى يامنوا وبه
قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت عند مناهضة حصن تستر عند
اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل
الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس بن
مالك وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري
ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت

الشمس

الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب صلاة الطالب والمطلوب
راكبا وقايما وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط
واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت
واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم باب التكبير
والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية
لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل
صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انس
ابن مالك ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم ابواب
العيدين بسم الله الرحمن الرحيم باب في العيدين
والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع
في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله انما هذه لباس
من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له
وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها
او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا
احمد بن عيسى انا ابن وهب انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين

ينظر بن فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب الدعاء في العيد
حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البرا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر
ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب الاكل يوم الفطر قبل
الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان انا هشيم انا عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجا بن رجا حدثني عبيد الله بن
ابي بكر حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا باب
الاكل يوم النحر حدثنا مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي
صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي جذعة هي احب الي من شاتي لحم
فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه
ام لا حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البرا بن عازب قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل
الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البرا يا رسول الله
فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي
الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة
هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك باب
الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر
اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا
قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس
على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا
المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه

قبل

قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له
غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما
لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة
باب المشي والركوب الى العيد والصلاة بغير اذان ولا اقامة حدثنا
ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب
بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا
عن جابر بن عبد الله سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني عطا ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير
في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد
الصلاة واخبرني عطا عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن
يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ
نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد
بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطا اترى حقا
على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم
وما لهم ان لا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم
انا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم بن يناق عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو اسامة
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر وعثمان يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال
فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البرا بن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن
توفي او تجزي عن احد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح
في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان
يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة
عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه
فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج

فجاءه يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني
قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح
في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا أحمد بن يعقوب حدثني إسحاق
ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر
وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من
أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج **باب التبكير**
للعيد وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين
التسبيح حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن
عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ
به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك
في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل أن
أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها
ولن تجزي عن أحد بعدك **باب فضل العمل في أيام التشريق**
وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام
المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق
في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف
النافلة حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام
أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر
بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب التكبير أيام منى وإذا غدا**
إلى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر
أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام
وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم ثنا
مالك بن أنس حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من
منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد
ثنا عمر بن حفص ثنا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر
أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف
الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته
باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي **باب**

حمل

حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد حدثنا إبراهيم
ابن المنذر الحزامي ثنا الوليد ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل
وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها **باب خروج النساء والحيض**
إلى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت أمرنا نبينا أن نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب
عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات
الخدور ويعتزلن الحيض المصلى **باب خروج الصبيان إلى المصلى**
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى
فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة **باب**
استقبال الإمام الناس في خطبة العيد قال أبو سعيد قام النبي
صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد
عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع
فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن
نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح
قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال
يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولا
تفي عن أحد بعدك **باب العلم الذي بالمصلى** حدثنا مسدد ثنا
يحيى ثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس قيل له أشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته
حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء
ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن
يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته **باب**
موعظة الإمام النساء يوم العيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر
ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم
خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال
باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر
قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت لعطاء
أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه
قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونه
قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه
حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي

اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك
فقالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال
فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام
كانت في الجاهلية باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع
جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها
فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي
الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان
لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا
قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قالت
ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب
والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت
فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى
ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج
الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات
الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينحر او يذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس في خطبة
العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج
الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت
اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال
فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب
ثم امر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال بهم فقر واني

ذبحت

ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى
مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف الطريق
اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح
ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر اصح باب
اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر
انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى
كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد
يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من
الامن باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت
سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة حدثني عدي بن ثابت سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا
بعدها ومعه بلال باب ما جاء في الوتر بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان
يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى شنٍّ معلقةٍ فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله ثم قمت الى
جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني عبد الله بن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال
القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع
وارجو ان لا يكون بشيء منه بأس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة
اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال
حماد اي سرعة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مسلم عن
مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام ثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب ليجعل اخر صلاته وترا

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت
فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت
فاوترت فقال عبد الله بن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوة حسنة فقلت بلى والله فقال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل

الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك
اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح فقال نعم فقيل له او قنت قبل
الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم
قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع
او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال
كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان
بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون
اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس ثنا زائدة عن التيمي
عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو
على رعل وذكوان حدثنا مسدد ثنا اسماعيل انا خالد عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر

ابواب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه
من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد
عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى
الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
والبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثني
عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال
سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ⁕ ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر
الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
• وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة للارامل •
حدثني الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي عبد الله بن المثنى
عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحاق ثنا وهب بن جرير
انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل
القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول
هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الانصار باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط
اذا انتهك محارمه باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا
محمد انا ابو ضمرة انس بن عياض ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس
ابن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله
ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان
يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والاجام والظراب والاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا
اهو الرجل الاول قال لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة
غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن شريك
عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل

فادع

فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما
راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول
قال ما ادري باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان
يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى
الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع
الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا
علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر
اهل المدينة باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت
السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب
والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع
الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة الى جمعة فجاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس
الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر ثنا معافى
ابن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال
فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب

اذا استشفعوا الى الامام ليستسقى لهم لم يردهم حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن انس بن مالك انه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشى وتقطعت
السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود
فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرا
فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين الاية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة
المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس
حولهم باب الدعا اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا
محمد بن ابى بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله
قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهايم فادع الله ان يسقينا فقال
اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى فى السما قزعة من سحاب فنشات
سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم يزل المطر الى الجمعة
التى تليها فلما قام النبى صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت
البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبى صلى
الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت
تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفى مثل
الاكليل باب الدعا فى الاستسقا قايما وقال لنا ابو نعيم
عن زهير عن ابى اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصارى وخرج معه البرا
ابن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى لهم فقام على رجليه على غير منبر فاستغفر
ثم صلى ركعتين يجهر بالقراة ولم يوذن ولم يقم قال ابو اسحاق وراى
عبد الله بن يزيد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى ثنا عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى لهم فقام فدعا
الله قايما ثم توجه قبل القبلة وحول رداه فاسقوا باب الجهر
بالقراة فى الاستسقا حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابى ذيب عن الزهرى

عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه الى
القبلة يدعو وحول رداه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراة باب
كيف حول النبى صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا ادم ثنا ابن ابى ذيب
عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم خرج
يستسقى قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداه
ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراة باب صلاة الاستسقا
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن
تميم عن عمه ان النبى صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداه
باب الاستسقا فى المصلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبد الله
ابن ابى بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المصلى
يستسقى واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداه قال سفيان
واخبرنى المسعودى عن ابى بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال
القبلة فى الاستسقا حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب ثنا يحيى بن
سعيد اخبرنى ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد
الانصارى اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلى وانه
لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداه قال ابو عبد الله
عبد الله بن زيد هذا مازنى والاول كوفى هو ابن يزيد باب
رفع الناس ايديهم مع الامام فى الاستسقا وقال ايوب بن سليمان
حدثنى ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت انس
ابن مالك قال اتى رجل اعرابى من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك النا
س فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا
فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الاويسى
وقال الاويسى ثنا محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا
انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
باب رفع الامام يده فى الاستسقا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى
وابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شى من دعايه الا فى الاستسقا فانه
كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا امطرت
وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا
محمد هو ابن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى
المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه

الاوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر
على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا الاوزاعي ثنا اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وما في السما قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايتنا المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد
والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السما الا تفرجت حتى صارت
المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجي
احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك
يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالصبا حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والايات حدثنا
ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا
محمد بن المثنى ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان باب قول الله عز
وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل
تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي

كافر

كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
باب لا يدري متى يجي المطر الا الله عز وجل وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم
احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت وما يدري احد متى يجي المطر بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الكسوف باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا
عمرو بن عون ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يجر رداه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل
عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات
الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم بن القاسم
ثنا شيبان بن معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس
كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله
عز وجل باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف حدثنا

إسحاق ثنا يحيى بن صالح حدثني معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي
حدثني يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله
ابن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي
أن الصلاة جامعة **باب خطبة الإمام في الكسوف** وقالت
عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب **ح** وحدثني أحمد بن صالح ثنا عنبسة حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد
فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى
من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول
ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة
مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل
أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت
الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت
بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة
باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله عز
وجل وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث ثنا عقيل عن
ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر
فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في
الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف** وقال أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف
الله بهما عباده قال لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد
ابن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده **تابعه** موسى عن مبارك عن
الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما

عبادة

86

عباده وتابعه أشعث عن الحسن **باب التعوذ من عذاب القبر
في الكسوف** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية
جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم
أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب طول السجود في الكسوف** **حدثنا**
أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة فركع
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة
ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان
أطول منها **باب صلاة الكسوف جماعة** وصلى لهم ابن عباس في صفة
زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة وتناولت
عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر
منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو
أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط **باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف**

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت
المنذر عن اسما بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها الى السما وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت
اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الما فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره
الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون
في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسما يوتى
احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسما فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا
واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري ايتهما قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته
باب من احب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى
ثنا زايدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في الكسوف **باب صلاة الكسوف في المسجد** حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
ان يهودية جات تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا
من عذاب القبر **باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته**
رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات
الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس فاطال القراة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراة
وهي دون قراته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع

راسه

راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله
يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة **باب الذكر
في الكسوف** رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله
عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم
شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره **باب الدعا
في الكسوف** قاله ابو موسى وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو الوليد ثنا زايدة ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا
حتى ينجلي **باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد**
وقال ابو اسامة ثنا هشام اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسما قالت فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد **باب الصلاة في كسوف القمر** حدثنا محمود ثنا
سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج يجر رداه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين
فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان
لموت احد فاذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا
للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابراهيم فقال الناس في ذاك
**باب صب المراة على راسها الما اذا اطال الامام القيام في الركعة
الاولى** حدثنا محمود ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات
في سجدتين الاول الاول اطول **باب الجهر بالقراة في الكسوف** حدثنا
محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن
عايشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراته فاذا
فرغ من قراته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يعاود القراة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا

بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع
اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة
قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري
في الجهر باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ
اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد
ذلك قتل كافرا باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان
قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من
عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ
رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا
قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين
مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
ورواه ابراهيم بن طهمان عن ايوب باب من قرأ السجدة ولم يسجد
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر انا يزيد بن خصيفة
عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي
صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب
ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على
النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة اذا
السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة قالا انا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت
فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم أرك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود
لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد

احدنا

احدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة
حدثنا بشر بن آدم ثنا علي بن مسهر انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب من رأى ان الله
عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم
يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا
غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان
يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا
فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر
ابن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير
التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن
الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد
وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال
يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه
ولم يسجد عمر رحمه الله وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض علينا
السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد
بها حدثنا مسدد ثنا معتمر حدثني ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال
سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه
باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام حدثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه
حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا
تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت
اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا باب الصلاة بمنى
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا
من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبأنا ابو اسحق قال سمعت
حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى

ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال ثنا
ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى
اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق
رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب
عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي
تابعه عطاء عن جابر باب في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران
في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا حدثنا اسحاق قال قلت لابي اسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر
المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر
المراة ثلاثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة
يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك
عن المقبري عن ابي هريرة باب يقصر اذا خرج من موضعه
وخرج علي بن ابي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة
قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم
ابن ميسرة عن انس بن مالك قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة اول ما فرضت
ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري
فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان باب
تصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء
بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته
صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة

فقال سر

فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم
يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة التطوع على
الدواب وحيثما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الاعلى
ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر
يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب الايماء على الدابة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر
على راحلته ايما توجهت به يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ براسه
قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال
سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح
على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها
المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل
القبلة باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد
ثنا حبان ثنا همام ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من
الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني
عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس
ابن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتطوع
في السفر حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم
حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح
في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول

صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر
وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم **باب من تطوع في السفر** وركع
النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر
بن ربيعة ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال انا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه وكان
ابن عمر يفعله **باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير **وقال**
ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا
كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء **وعن** حسين عن يحيى بن ابي كثير عن
حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
بين صلاة المغرب والعشاء في السفر **وتابعه** علي بن المبارك وحرب عن
يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب هل يؤذن
او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير ويقيم
المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من
جوف الليل **حدثنا** اسحق انا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حرب ثنا يحيى
ثنا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب
يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس** فيه ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسان الواسطي ثنا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت
صلى الظهر ثم ركب **باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى
الظهر ثم ركب حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس
قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب صلاة القاعد حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **حدثنا**
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده
فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد **حدثنا** اسحاق بن منصور ثنا روح
بن عبادة انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال النبي
صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا اسحاق انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال ثنا
الحسين عن ابن بريدة قال ثنا عمران بن حصين وكان مبسورا انه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
باب صلاة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا
وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **باب
اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب** وقال عطاء اذا لم يقدر على ان يتحول
الى القبلة صلى حيث كان وجهه **حدثنا** عبدان عن عبد الله بن المبارك
عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران
بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **باب
اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي** وقال الحسن ان شاء
المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها
اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا
قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين
او اربعين اية ثم ركع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن يزيد
وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو

جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين اية او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله وقال علي بن خشرم قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاسود عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب

تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب من تسحر ثم قام

الى الصلاة فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم انا روح
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة فصلى قلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية باب طول الصلاة
في قيام الليل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى
هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وايل
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص
فاه بالسواك باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله
كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحاق
انا عبيد الله بن موسى انا اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله
ابن موسى انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه
وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي
عليك قولا ثقيلا ان ناشية الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا ان لك في
النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر
من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا
الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم قال ابن عباس نشا قام بالحبشية وطاء مواطاة القران اشد
موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطيوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيا ويصوم
حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته

ولانايما

92

ولا نايما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب
عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو
نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
مومل بن هشام ثنا اسماعيل بن علية ثنا عوف ثنا ابو رجا ثنا سمرة بن
جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرويا قال اما الذي يثلغ راسه
بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة باب
اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
انا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان
في اذنه باب الدعا في الصلاة من اخر الليل وقال الله عز وجل
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب من نام اول الليل واحيى
اخره وقال سلمان لابي الدردا نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عايشة
رضي الله عنها كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت
كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن الموذن
وثب فان كانت له حاجة اغتسل والا توضا وخرج باب قيام
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن
ابن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه اخبره انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في
رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثا قالت عايشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اتنام قبل
ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شي من صلاة

الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون
او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع **باب فضل الطهور بالليل**
والنهار حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند
صلاة الفجر حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في
ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي **باب**
ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم واذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا
فتر فليقعد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها
فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا **باب**
ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين ثنا
مبشر بن اسماعيل عن الاوزاعي **ح** وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم من الليل فترك قيام الليل **وقال** هشام ثنا ابن ابي العشرين ثنا الاوزاعي
ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثني ابو سلمة بهذا مثله **تابعه** عمرو
ابن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني
افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك
وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم **باب**
فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة انا الوليد هو ابن مسلم ثنا
الاوزاعي ثنا عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية حدثني عبادة هو
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ثنا الهيثم بن ابي سنان
انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا

وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع •
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع •
يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع •
تابعه عقيل **وقال** الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن
ابي هريرة **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد
مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا
بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون
يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة
من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت
في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر **باب**
المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا **باب الضجعة على**
الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثني عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن
ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على
شقه الايمن **باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع**
حدثنا بشر بن الحكم ثنا سفيان حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة **باب ما جاء**
في التطوع مثنى مثنى قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر
ابن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت
فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الرحمن
ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا
السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان
هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله

فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته
حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو
ابن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا
ابو نعيم ثنا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله
فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين
هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة
رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان
ابن مالك غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بعدما امتد النهار
وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب الحديث بعد ركعتي الفجر** حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان
هو ذاك **باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا** حدثنا
بيان بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب ما يقرا في ركعتي الفجر** حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم
يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح
حتى اني لاقول هل قرا بام القران **باب التطوع بعد المكتوبة**
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر

قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد
الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما
المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد
عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله **باب من لم يتطوع
بعد المكتوبة** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابا الشعثاء جابرا
قال سمعت ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل
العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه **باب صلاة الضحى في السفر**
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة العنبري عن مورق
قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا
قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا**
حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى واني لاسبحها
باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمان
النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن
حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن
الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة
معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف
حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم
باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد
العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر
صلى ركعتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر

وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة باب
الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين هو المعلم
عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله بن المغفل المزني عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان
يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب
حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة
ابن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب
فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فما يمنعك
الآن قال الشغل باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في
دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول
بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي
الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت
انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين
سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم
ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده
ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن
الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها
علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان
اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت
بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان

شيخ

شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا
ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة باب
التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم
من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب
بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الصلاة في مسجد مكة
والمدينة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة
قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي ثنا سفيان
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن
ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم
هو الدورقي ثنا ابن علية ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي
من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت
ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت
فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما
رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او
نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب من اتى مسجد
قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل
سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله باب اتيان
مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء راكبا
وماشيا زاد ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب
فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة باب مسجد بيت المقدس
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد

قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم
في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي **باب استعانة**
اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل
في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها
ووضع علي رحمه الله كفه على رسغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته
قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات خواتيم سورة
ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا** ابن نمير
ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا **حدثنا** ابن نمير
ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابراهيم بن
موسى انا عيسى هو ابن يونس عن اسماعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب**
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلاة
فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال
نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول

واخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق
وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم
رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب**
من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم
حدثنا عمرو بن عيسى ثنا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد
ثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول
التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك
فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب التصفيق**
للنساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **باب**
من رجع القهقرى في الصلاة او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله قال
يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم
الاثنين وابو بكر يصلي بهم فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على
عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين
راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم
صلى الله عليه وسلم **باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة**
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعة
قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر
في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت
فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي
تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم **باب**
مسح الحصا في الصلاة حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي
التراب حيث يسجد ان كنت فاعلا فواحدة **باب بسط الثوب**

في الصلاة للسجود حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله
عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر
فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب
ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابي النضر
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا
محمود بن غيلان ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي
ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه
الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا باب اذا انفلتت
الدابة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية
فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج
يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات
او ثماني وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من
ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس
عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول
صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم
استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
انهما آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت
في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان آخذ قطفا
من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب
السوائب باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر
عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم
فاذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال
ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله
تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته

لم تفسد

لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في
الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم
به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه
ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي
فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير
القبلة باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال
يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك
ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر وكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام
في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس
فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شيء في الصلاة اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الخصر في الصلاة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهي عن الخصر في الصلاة ح وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن هشام
ثنا محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا باب تفكر
الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة
حدثنا اسحاق بن منصور ثنا روح ثنا عمر هو ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة

عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت ألم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وسورة كذا

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول حدثنا آدم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة

أم نسيت

أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس كنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة رضي الله عنها

فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته
يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت
عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب الاشارة في الصلاة**
قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس من معه وحانت الصلاة فجاء بلال
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر
فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما
اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله
يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام
في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم
في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله
فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها
وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء
فقلت آية فقالت براسها اي نعم حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب سقط عنه **في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله** وقيل
لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح
الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل الاحدب عن
المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الجنائز

اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت
انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة **باب الامر باتباع
الجنائز** حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي
ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن
آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
حدثنا محمد ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة
الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة بن روح
عن عقيل **باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في كفنه**
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني
ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى
فتشهد ابو بكر فمال الناس اليه وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله
عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكأن
الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل
وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا

سعيد بن عفير ثنا الليث مثله وقال نافع عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب
وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت محمد
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب
عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي
فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع
جابرا رضي الله عنه **باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه** حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى
فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح له **باب الاذن بالجنازة** قال ابو رافع عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني حدثني محمد انا ابو معاوية
عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه
فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك
فاتى قبره فصلى عليه **باب فضل من مات له ولد فاحتسب**
وقال الله تعالى وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة
لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم ثنا
شعبة ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة
من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان وقال
شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي ثنا سفيان
قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم **باب
قول الرجل للمراة عند القبر اصبري** حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت
عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال
اتقي الله واصبري **باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر**
وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس
المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك

عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال
اشعرنها اياه تعني ازاره **باب ما يستحب ان يغسل وترا** حدثنا
محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني
حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا
او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها
وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون **باب يبدا
بميامن الميت** حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب مواضع
الوضوء من الميت** حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله
عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب
هل تكفن المراة في ازار الرجل** حدثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون
عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه **باب
يجعل الكافور في آخره** حدثنا حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب
عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا
او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها
ثلاثة قرون **باب نقض شعر المراة** وقال ابن سيرين لا باس ان
ينقض شعر المراة حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا ابن جريج قال ايوب وسمعت
حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون
باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا ابن جريج ان ايوب

اخبرنا قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي
بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه
فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في
الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل
شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل
عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة
قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المراة
خلفها حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون
والقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية
من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل
واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحنوط للميت
حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما
رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فوقصته
فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم
القيامة ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو
فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه

ولا تخمروا

ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا
باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما
توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه
وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه
فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين
فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا
تقم على قبره حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه
من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة باب
الكفن بلا عمامة حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء
والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال
وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل
هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال
اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني
فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له
ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا خباب قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله
فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة اذا غطينا

بما دا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر **باب من
استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه** حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة
قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها
فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته
وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني
قال سهل فكانت كفنه **باب اتباع النساء الجنازة** حدثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية انها قالت
نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب احداد المراة على غير
زوجها** حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ايوب
ابن موسى اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان
من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها
وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة
انها اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت
على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب زيارة القبور** حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه
وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة
الاولى **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** يعذب الميت ببعض بكاء
اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فاذا لم يكن

من سنته

من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله انا عاصم بن سليمان
عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
اليه ان ابنا لها قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه
لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع
قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس
ابن مالك قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل من رجل
منكم لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها
حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس
واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال
عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك
ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل
سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته
فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب
عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه
قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله
عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا
ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال
ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال
ابن عمر شيئا حدثنا اسماعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر انا ابو اسحاق وهو
الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه
فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء
الحي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن
عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة قالت انما مر رسول الله

صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها
لتعذب في قبرها **باب ما يكره من النياحة على الميت** وقال عمر
دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على
الراس واللقلقة الصوت **حدثنا** ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة
عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب
على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه **حدثنا** عبدان انا ابي عن شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه **تابعه** عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد ثنا قتادة وقال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال جيء
بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه
فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة
فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع **باب ليس منا من شق الجيوب**
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية **باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم**
سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا
ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة **باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة** وقال الحكم
ابن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال
حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في
حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن بريء
منه محمد صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة
والحالقة والشاقة **باب ليس منا من ضرب الخدود حدثني**

محمد

محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب ما ينهى من الويل ودعوى**
الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب من جلس**
عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن
فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في
افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثني**
عمرو بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزن حزنا قط اشد منه **باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة** وقال
محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام
انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثني** بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة انا اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال
فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيات شيئا ونحته في جانب
البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو ان يكون
قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما
اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل
الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت تسعة
اولاد كلهم قد قرا القران **باب الصبر عند الصدمة الاولى**
وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم تدمع العين ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان
ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه

سقط الباب والحديث عند ه

سقط الباب الى ويحزن القلب عند ه

وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب البكا عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا النبي صلى الله
عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكا اهله عليه
وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب
ما ينهى عن النوح والبكا والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء
قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء
جعفر وذكر بكاهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر
انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني
او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه
وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم
وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان وابنة ابي سبرة
وامراة معاذ وامراة اخرى باب القيام للجنازة حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال
سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع باب متى يقعد
اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان
لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله

عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب
من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة
فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد فاخذ بيد مروان
فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال
ابو هريرة صدق باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة
فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي
قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية
فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا
ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي
فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع
سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي
عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة باب حمل
الرجال الجنازة دون النسا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو سمعه صعق باب السرعة
بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها
وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم باب قول الميت وهو على الجنازة
قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل
شي الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق باب من صف صفين
او ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن
قتادة عن عطا عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث باب الصفوف
على الجنازة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم

وصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا
قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني
باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال
ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلاة على الجنازة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها
وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة على
جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب
الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال
ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلاة وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم وفيه صفوف
وامام حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني
من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه
فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب فضل اتباع
الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد
ابن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان
ثنا جرير بن حازم سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع
جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا
في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى تدفن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه انه سأل ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي ثنا يونس قال ابن شهاب
وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل
وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب صلاة الصبيان

مع الناس

مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زائدة
ثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم
صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما
حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب
الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم
بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب
ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي
ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا
باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها
باب اين يقوم من المراة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا حسين عن ابن بريدة ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب
التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس رضي الله عنه فكبر ثلاثا
ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان
ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد
عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب
على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم
اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت

خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا
انها سنة **باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا** حجاج بن
منهال ثنا شعبة حدثني سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر
مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك
هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن الفضل ثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امرأة
كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني
فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره
فأتى قبره فصلى عليه **باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا** عياش
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال **وقال** لي خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في
قبره وتولي عنه وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك
الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما
الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه الا الثقلين **باب من احب الدفن في الارض
المقدسة او نحوها حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله
عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به
يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل
الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر
باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا **حدثنا** عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه
وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب
بناء المسجد على القبر حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة
رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله
عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فيها فرفع رأسه فقال
اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه

تلك

تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله **باب من يدخل قبر
المرأة حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس رضي الله
عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم من احد لم
يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها
فقبرها **قال** ابن مبارك قال فليح اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا
اي ليكتسبوا **باب الصلاة على الشهيد حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب دفن الرجلين والثلاثة
في قبر واحد حدثنا** سعيد بن سليمان ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد **باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا**
ابو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم **باب
من يقدم في اللحد** وسمي اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا
ولو كان مستقيما كان ضريحا **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا ليث بن سعد
حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم
واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير
له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة
وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه **باب
الاذخر والحشيش في القبر حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار

لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا
لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم **باب هل يخرج الميت من القبر واللحد
لعلة** **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه
من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان
وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له
ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان
فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما
صنع **حدثنا** مسدد انا بشر بن المفضل ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا
مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه اخر
في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر
فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل
فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب اللحد والشق
في القبر** **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب اذا اسلم
الصبي فمات هل يصلى عليه** وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن
وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما يعني ابويه فالولد مع المسلم
وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على
دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر
انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله

فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله وبرسله
فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال
عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة
له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه
رمرمة او زمزمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد
عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء
حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان
لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة
وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على
من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله **حدثنا**
اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية
ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية **باب وضع**
الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان وراى ابن عمر
رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله
وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا
وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي
خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن
احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور **حدثنا**
يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا
يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث
الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه
الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون
اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون
يخرجون **حدثنا** عثمان ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى
الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار
والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة
واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال
اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب ما جاء في قاتل**
النفس حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير
الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار
جهنم **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا جندب رضي الله عنه

حدثنا

في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي
يطعنها يطعنها في النار **باب ما يكره من الصلاة على المنافقين**
والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم
فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
والله ورسوله اعلم **باب ثناء الناس على الميت حدثنا** ادم ثنا
شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض **حدثنا** عفان بن مسلم ثنا
داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت
المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم
جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى
فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة
فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت قال ابو الاسود فقلت وما وجبت
يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد **باب ما جاء في**
عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان
والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أُقعِدَ المؤمن في قبره
أُتِيَ ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة بهذا وزاد
يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثني أبي عن صالح حدثني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره
قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد
ربكم حقاً فقيل له تدعو أمواتاً فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن
ما كنت أقول حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان أخبرني
أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال
نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعدُ صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمان
ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه
سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة زاد غندر عذاب القبر حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع
نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد
صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة فيراهما جميعاً
قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب
القبر حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني عون بن أبي جحيفة عن
أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها
حدثنا معلى ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد
ابن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك

من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
وقال النضر أنا شعبة ثنا عون سمعت أبي سمعت البراء عن أبي أيوب رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب القبر من الغيبة
والبول حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال
ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة
وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عوداً رطباً فكسره باثنتين
ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
الميت يعرض عليه بالغداة والعشي حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل
الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق باب ما قيل في أولاد
المسلمين قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجاباً من النار أو دخل الجنة
حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس
مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة
بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه
سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن له مرضعاً في الجنة باب ما قيل في أولاد
المشركين حدثنا حبان أنا عبد الله أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد
المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل
مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل
البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء باب حدثنا موسى بن إسماعيل

ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال
فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم
رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني
الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال
بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم
يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه
كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب
مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه
بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى
روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا
لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم اما الذي رأيته
يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع
به الى يوم القيامة واما الذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي
رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ
في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك
فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني
ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك
باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه
فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت
يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر الى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردع من زعفران قال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم
يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجأة
البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب
ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها
احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسماعيل حدثني سليمان عن هشام وحدثني
محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا
غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن
في بيتي حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك
ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة
ابن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عياش عن
سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا
فروة ثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد
ابن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم
عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي
الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى
به ابدا حدثنا قتيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله
ابن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب
عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين
قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم
سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني
الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي

حموا الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير
المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي
ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم
وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان
ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا
فوق طاقتهم **باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا** ادم ثنا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا **ورواه** عبد الله بن
عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش **تابعه** علي بن الجعد وابن عرعرة
وابن ابي عدي عن شعبة **باب ذكر شرار الموتى حدثنا** عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل
يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم
وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا
موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا **وقال** ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد
غير محفوظ انما هو عمرو **حدثني** محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة

وتصوم

وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا **حدثنا** حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله
وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **وقال** سليمان وابو النعمان
عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن
نافع انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر
رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح الله
صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق **باب البيعة على ايتاء
الزكاة** فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين
حدثنا ابن نمير حدثني ابي ثنا اسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم **باب اثم مانع الزكاة** وقول الله تعالى والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب ثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير
ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطوه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها
على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطوه باظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحملها
على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا
ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا
قد بلغت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله

صح
قد

محمد ظ

صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم

المكتوبة

صح
إنا

صح صح
الإيمان شهادة

صح
الحق له فذوقوا ما كنتم تكنزون

صح
نغاء
صح
من الله

ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية **باب**
ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة
اواق صدقة **حدثنا** احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي
اخبرني عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما
كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **حدثنا** اسحق
ابن يزيد انا شعيب بن اسحاق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى
ابن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة
حدثنا علي سمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا
انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه
في ذاك وكتب الى عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم
المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذاك لعثمان فقال
لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي
حبشيا لسمعت واطعت **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى ثنا الجريري عن ابي العلاء
عن الاحنف بن قيس قال جلست **و** حدثني اسحاق بن منصور انا عبد الصمد قال حدثني
ابي ثنا الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملأ
من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر
الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج
من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى
فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى
القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت من
خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت
الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في
حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا
ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله **باب انفاق المال في حقه**
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب الرياء في الصدقة لقوله يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى الى قوله الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا
ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى **باب**
لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله قول
معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم **باب**
الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
اثيم الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع
ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل **تابعه** سليمان
عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **ورواه** مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الصدقة قبل الرد حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه
يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو
جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب
لي فيه **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد
ثنا محل بن خليفة الطائي سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل
حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه
وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى
ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار
ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة
طيبة **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل
فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه

اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار
ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية والى قوله من كل الثمرات حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري ثنا شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل
فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا
ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا سعيد بن يحيى
ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى
السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا
من النار باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح
لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الاية وقوله
يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه الاية
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة
ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى
الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان باب حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن
فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما
كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون باب صدقة السر
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا

النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى اخره

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال
اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك
على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله باب اذا
تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية
ان معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج
دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها
فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن باب الصدقة باليمين
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة
الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد انا شعبة اخبرني معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من امر
خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيئا باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله
محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو
رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر
على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله

وكذلك أمر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال
فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان انا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن
وهيب قال انا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا حدثنا ابو النعمان
قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد
السفلى هي السائلة **باب المنان بما اعطى** لقوله الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الآية **باب من احب تعجيل**
الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة
ابن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت
في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته **باب التحريض**
على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عدي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن
ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل
او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى
الله عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك
باب الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني
محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش

عن ابي وائل

عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال
قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر
قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال
فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا
قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله
فقال عمر رضي الله عنه قال فقلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة
وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط **باب من تصدق في الشرك**
ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث
بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير **باب اجر الخادم**
اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها
اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين **باب**
اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني اذا تصدقت المراة من بيت
زوجها حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت
زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب
ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن
مثل ذلك **باب قول الله تعالى فاما من اعطى** واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا **حدثنا** اسماعيل حدثني اخي عن سليمان
عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان

فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا
باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا
الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم
عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني
جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم جنتان **باب صدقة الكسب والتجارة** لقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد
باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد
قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها
له صدقة **باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة** ومن اعطى شاة حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة
رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا
ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها **باب
زكاة الورق** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس
فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب حدثني يحيى
ابن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا **باب العرض في الزكاة** وقال طاوس قال
معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة
مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن
صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب
والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي ثنا ثمامة ان انسا

رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى
الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل
عن اسماعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء
فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة
واشار ايوب الى اذنه والى حلقه **باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع** ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله
عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب ما كان من
خليطين فانهما يتراجعان** بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم
الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون
شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب زكاة الابل**
ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده** حدثنا محمد بن عبد الله حدثني
ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت
مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **باب زكاة الغنم**
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه

الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها
من الغنم في كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض
انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة **وفي** صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت
اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين
شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا
تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها **باب لا يؤخذ في الصدقة
هرمة** ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله
حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب اخذ العناق في الصدقة**
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رايت
ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق **باب
لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا** امية بن بسطام ثنا
يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن
اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم
زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم
اموال الناس **باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس

فيما

بها
من
بلغت
شياه
الصدقة
الى
خذ

فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب زكاة البقر**
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها
لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله
عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي
لا اله غيره او كما حلف ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا
اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس **رواه**
بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران
اجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه **تابعه** روح وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك رايح **حدثنا** ابن
ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف
فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر
النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن
عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة
ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت
اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود
انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **باب**

لا اعرفن
اموالهم
اليه
فقال

ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة
باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن خثيم بن عراك حدثني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم
صدقة في عبده ولا فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة ثنا عطاء بن يسار أنه
سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير
بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع
يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع
ويكون شهيدا عليه يوم القيامة باب الزكاة على الزوج والأيتام
في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله
رضي الله عنهما قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو
ابن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق
على عبد الله وأيتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتامي في حجري من الصدقة
فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا
بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام
لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال
أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر
الصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة
إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم باب

قول

قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله
عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة
جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية
في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس
أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على
إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد
فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس
وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة
ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي
عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله باب الاستعفاف
في المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا موسى ثنا وهيب
ثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها
وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبدان أنا عبد الله
أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم
إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم
يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي
باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب من سأل**
الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال
سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق
نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم
وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين
الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده
اهل الجمع كلهم **وقال** معلى ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم
اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسألة **باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا**
وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله الى قوله تعالى فان الله به عليم **حدثنا** حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن
المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا **حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم ثنا اسماعيل بن علية ثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي حدثني
كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي
بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال
حدثنا محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما
قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما
يعني فقال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار
على وجهه **وعن** ابيه عن صالح عن اسماعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث
هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع
بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل **قال** ابو عبد الله

فكبكبوا فكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع
الفعل قلت كبه الله وكببته انا **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسأل الناس **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله
ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان
يسأل الناس **قال** ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك
ابن عمر **باب خرص التمر حدثنا** سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال
اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله
فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى
وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة
فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على
المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل
ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا
وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال
سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه **قال** ابو عبد الله كل بستان
عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب**
العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز
في العسل شيئا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر **قال** ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول
يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة
مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال

قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا مالك حدثني محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في
اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق
صدقة قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون خمسة
اوسق صدقة ويؤخذ ابدا في العلم بما زاد اهل الثبت او بينوا باب
اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر
عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده كوما من تمر
فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما
تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها
من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة باب من باع
ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة
فادى الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد
الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج ثنا
شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها
قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد
ابن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته ولا باس ان
يشتري صدقته غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة
عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق
بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما
لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر
ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد

في قيئه

في قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنه تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة
باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها
مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد
مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية باب اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يزيد بن زريع ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضي
الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال
هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت
بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم
تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود
انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا
محمد انا عبد الله انا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب باب صلاة الامام
ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما

ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ
الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي
يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل
سال بعض بني اسرائيل بان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم
يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج
الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث
فلما نشرها وجد المال **باب في الركاز الخمس** وقال مالك وابن ادريس
الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر
ابن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز
في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت
اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال
بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج
منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت
ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب قوله تعالى والعاملين عليها**
ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة انا
هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه **باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء
السبيل** حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا
الذود فارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد
وثابت عن انس **باب وسم الامام ابل الصدقة بيده** حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

**بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر فرض
صدقة الفطر** ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر

ابن نافع

ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر
والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس
الى الصلاة **باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين **باب صاع من شعير** حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير **باب صدقة الفطر صاعا
من طعام** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
ابن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا
من اقط او صاعا من زبيب **باب صدقة الفطر صاعا من تمر** حدثنا
احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل
الناس عدله مدين من حنطة **باب صاع من زبيب** حدثنا عبد الله
ابن منير سمع يزيد العدني ثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله
ابن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير
او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا
يعدل مدين **باب الصدقة قبل العيد** حدثنا ادم ثنا حفص بن
ميسرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر **باب صدقة الفطر على الحر والمملوك** وقال
الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على
الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس
به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل
المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي عن الصغير
والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين
يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين **باب صدقة**

الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك كتاب
الحج بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الحج وفضله
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله تعالى
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق
الواسعة حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن
عبد الله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم انا
الوليد ثنا الاوزاعي سمع عطا يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه
انس وابن عباس رضي الله عنهم باب الحج على الرحل وقال ابان ثنا مالك
ابن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر
رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر
ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على
رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال
يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت
باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك ثنا خالد انا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا
نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سيار
ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم

ولدته

ولدته امه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا زهير حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله
وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا يحيى بن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل
اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة
ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب
مهل اهل الشام حدثنا مسدد ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها باب
مهل اهل نجد حدثنا علي ثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه
وقت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام
مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب
مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن
لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة **باب ذات عرق لاهل
العراق حدثني** علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا
ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك **باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
على طريق الشجرة حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك
حدثنا** الحميدي ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي حدثني
يحيى عن عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **حدثنا** محمد بن ابي بكر ثنا فضيل
ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه رئي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل
له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله
ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك **باب غسل الخلوق**
ثلاث مرات من الثياب **قال** ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان
ابن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين
يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه
جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه
الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل
راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه
فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث
مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء
اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم **باب الطيب**

عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت
والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو
محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان باسا
للذين يرحلون هودجها **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم قال ما تصنع
بقوله حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت **باب من اهل ملبدا حدثنا** اصبغ
انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب الاهلال عند مسجد
ذي الحليفة حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم
ابن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب ما يلبس
المحرم من الثياب حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران او ورس **باب
الركوب والارتداف في الحج حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا
ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان اسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب ما يلبس المحرم من الثياب
والاردية والازر** ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي
محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال
جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود
والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن
ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان حدثني موسى بن عقبة اخبرني كريب عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من
الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح

بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته
وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى
مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من
عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من
رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي
له حلال والطيب والثياب **باب من بات بذي الحليفة حتى**
أصبح قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا ابن جريج ثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب رفع الصوت بالإهلال**
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب التلبية** **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف
كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك **تابعه** أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أنا سليمان
سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها **باب التحميد**
والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين أملحين **قال** أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس
باب من أهل حين استوت به راحلته **حدثنا** أبو عاصم أنا ابن جريج
أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي
صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب الإهلال**

مستقبل

ه بدنه
ق بصبح ظ حدثنا ابن المنكدر
خ بالمدينة
قال وأحسبه بات بها حتى أصبح
راحلته

مستقبل القبلة **وقال** أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت
ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم
يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **تابعه** إسماعيل عن أيوب في الغسل
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله
عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد
الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب التلبية إذا انحدر**
في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال أنه مكتوب بين
عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر
إليه إذ انحدر في الوادي يلبي **باب كيف تهل الحائض والنفساء**
أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر
خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا **باب من أهل في زمن النبي صلى الله**
عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم
على إحرامه وذكر قول سراقة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال الهذلي ثنا عبد الصمد
ثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت
قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت
وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي
قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت

ب الغداة بذي الحليفة
ه الغداة
ق الحرم
عند ذا طوى بكسر الطاء غير مصروف وصحح عليه أعني عدم الصرف
ذي
قال
إذا
الهلال
ه آخر

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك
من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت
فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه
فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة
لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا
رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر
من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر
الحج وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار
حدثني أبو بكر الحنفي ثنا أفلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج
وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه
هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ
بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال
من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه
قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال فما شأنك قلت لا أصلي قال
فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت
ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى
نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من
الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت
فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت
نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة. ضير
من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن
ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت
فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس
بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة فقال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال

فاذهبي

فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية
ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى
قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة
ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج
أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله
عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة
وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم
صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر. قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج
فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل
قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فأمره بالحل حدثنا إسماعيل حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم ثنا شعبة
أنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس
رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة
فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل
لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا أبو نعيم
ثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام
فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه
فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم
بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان
يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها
متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت
مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة

ابو سعيد ثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا **باب من لبى بالحج وسماه حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة **باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القران قال رجل برايه ما شاء **باب قول الله تعالى** ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام **وقال** ابو كامل فضيل بن حسين البصري ثنا ابو معشر ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء **باب الاغتسال عند دخول مكة حدثني** يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب دخول مكة نهارا او ليلا** بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله **باب من اين يدخل مكة حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى **باب**

من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى **قال** ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد **حدثنا** الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها **حدثنا** محمود بن غيلان المروزي ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة **حدثنا** احمد ثنا ابن وهب انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله **حدثنا** موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله **قال** ابو عبد الله كداء وكدى موضعان **باب فضل مكة وبنيانها** وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم

قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدار في البيت وان الصق بابه بالارض **حدثنا** عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا **قال** ابو معاوية ثنا هشام خلفا يعني بابا **حدثنا** بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه **قال** يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم

وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ٥ الباد الطاري معكوفا محبوسا **حدثنا** اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور

وكان

وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر **قال** ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب **قال** ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله تعالى

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الاية

باب قول الله تعالى

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا زياد ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرني عبد الله هو ابن المبارك انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه **حدثنا** احمد ثنا ابي ثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج **تابعه** ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان ثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت

الحَشِيبَةَ ح وحدثنا قَبِيصَةُ ثنا سُفيانُ عن واصلٍ عن أبي وائلٍ قال جلستُ
مع شيبةَ على الكرسيّ في الكعبةِ فقال لقد جلس هذا المجلسَ عمرُ رضي الله عنه
فقال لقد هممتُ أن لا أدعَ فيها صفراءَ ولا بيضاءَ إلا قسمتُه قلتُ إنّ صاحبيكَ
لم يفعلا قال هما المرآنِ أقتدي بهما **بابُ هدمِ الكعبةِ** قالت
عائشةُ رضي الله عنها قال النبيّ صلى الله عليه وسلم يغزو جيشٌ الكعبةَ فيُخسَفُ
بهم **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عُبيدُ الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مُليكة
عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال كأنّي به أسودَ
أفحجَ يقلعها حجرًا حجرًا **حدثنا** يحيى بن بُكير ثنا الليثُ عن يونسَ عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيّب أنّ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم يُخرِّبُ الكعبةَ ذو السُّوَيقتين من الحبشة **بابُ ما ذُكِرَ
في الحجرِ الأسودِ حدثنا** محمد بن كثير أنا سفيانُ عن الأعمش عن إبراهيمَ
عن عابسِ بن ربيعةَ عن عمرَ رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبّله
فقال إنّي أعلمُ أنّك حجرٌ لا تضرُّ ولا تنفعُ ولولا أنّي رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه
وسلم يقبّلك ما قبّلتُك **بابُ إغلاقِ البيتِ** ويُصلّي في أيّ نواحي
البيتِ شاء **حدثنا** قتيبةُ بن سعيد ثنا الليثُ عن ابن شهاب عن سالمٍ عن أبيه
أنه قال دخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم البيتَ هو وأسامةُ بن زيد
وبلالٌ وعثمانُ بن طلحةَ فأغلقوا عليهم فلمّا فتحوا كنتُ أوّلَ من وَلَجَ فلقيتُ
بلالًا فسألتُه هل صلّى فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين
العمودينِ اليمانيّين **بابُ الصلاةِ في الكعبةِ حدثنا** أحمدُ
بن محمد أنا عبدُ الله أنا موسى بن عقبةَ عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما
أنه كان إذا دخل الكعبةَ مشى قِبَلَ الوجهِ حين يدخلُ ويجعلُ البابَ قِبَلَ
الظهرِ يمشي حتى يكونَ بينه وبين الجدارِ الذي قِبَلَ وجهِه قريبًا من ثلاثِ
أذرعٍ فيصلّي يتوخّى المكانَ الذي أخبره بلالٌ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه
وسلم صلّى فيه وليس على أحدٍ بأسٌ أن يصلّي في أيّ نواحي البيتِ شاء **بابُ
من لم يدخلِ الكعبةَ** وكان ابنُ عمرَ رضي الله عنهما يحجُّ كثيرًا ولا يدخل **حدثنا**
مسدّدٌ ثنا خالدُ بن عبد الله ثنا إسماعيلُ بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى
قال اعتمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيتِ وصلّى خلفَ المقامِ
ركعتين ومعه من يستره من الناسِ فقال له رجلٌ أدخل رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم الكعبةَ قال لا **بابُ من كبّر في نواحي الكعبةِ حدثنا**
أبو معمرٍ ثنا عبدُ الوارث ثنا أيّوبُ ثنا عكرمةُ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما
قال إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمّا قدم أبى أن يدخلَ البيتَ وفيه الآلهةُ
فأمر بها فأُخرجت فأخرجوا صورةَ إبراهيمَ وإسماعيلَ في أيديهما الأزلامُ
فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنّهما
لم يستقسما بها قطّ فدخل البيتَ فكبّر في نواحيه ولم يصلِّ فيه **بابُ
كيف كان بدءُ الرَّمَلِ حدثنا** سليمانُ بن حرب ثنا حمادٌ هو ابن زيد

عن أيوب

عن أيوبَ عن سعيد بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال قدم رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابُه فقال المشركون إنه يقدمُ عليكم وفدٌ وَهَنَتهم حُمّى
يثربَ فأمرهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يرمُلوا الأشواطَ الثلاثةَ
وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواطَ
كلَّها إلا الإبقاءُ عليهم **بابُ استلامِ الحجرِ الأسودِ** حين يقدمُ مكّةَ أوّلَ
ما يطوفُ ويرمُلُ ثلاثًا **حدثنا** أصبغُ بن الفرج أخبرني ابنُ وهبٍ عن يونسَ
عن ابن شهابٍ عن سالمٍ عن أبيه رضي الله عنه قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم حين يقدمُ مكّةَ إذا استلم الركنَ الأسودَ أوّلَ ما يطوفُ يَخُبُّ
ثلاثةَ أطوافٍ من السبعِ **بابُ الرَّمَلِ في الحجِّ والعُمرةِ حدثني** محمدٌ ثنا
سُريجُ بن النعمان ثنا فُليحٌ عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال سعى النبيُّ صلى
الله عليه وسلم ثلاثةَ أشواطٍ ومشى أربعةً في الحجِّ والعمرةِ تابعه الليثُ قال
حدثني كثيرُ بن فرقدٍ عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيدُ بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيدُ بن أسلمَ عن أبيه أنّ عمرَ بن الخطّاب
رضي الله عنه قال للركنِ أما والله إنّي لأعلمُ أنّك حجرٌ لا تضرُّ ولا تنفعُ ولولا أنّي
رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتُك فاستلمه ثم قال فما لنا
وللرَّمَلِ إنّما كنّا راءَينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيءٌ صنعه النبيُّ صلى
الله عليه وسلم فلا نُحبُّ أن نتركه **حدثنا** مسدّدٌ ثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافعٍ
عن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال ما تركتُ استلامَ هذين الركنين في شدّةٍ ولا رخاءٍ
منذ رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلتُ لنافعٍ أكان ابنُ عمرَ يمشي بين
الركنين قال إنما كان يمشي ليكونَ أيسرَ لاستلامه **بابُ استلامِ الركنِ
بالمِحجَنِ حدثنا** أحمدُ بن صالحٍ ويحيى بن سليمانَ قالا ثنا ابنُ وهبٍ أخبرني يونسُ
عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال طاف
النبيُّ صلى الله عليه وسلم في حجّةِ الوداعِ على بعيرٍ يستلمُ الركنَ بمِحجَنٍ **تابعه**
الدراورديُّ عن ابن أخي الزهريّ عن عمّه **بابُ من لم يستلمْ إلا الركنين
اليمانيين وقال** محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينارٍ عن أبي الشعثاء
أنه قال ومن يتّقي شيئًا من البيتِ وكان معاويةُ يستلمُ الأركانَ فقال له
ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما إنه لا يُستلمُ هذانِ الركنانِ فقال ليس شيءٌ من البيتِ مهجورًا
وكان ابنُ الزبير رضي الله عنهما يستلمهنّ كلَّهنّ **حدثنا** أبو الوليد ثنا ليثٌ
عن ابن شهابٍ عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما قال لم أرَ النبيَّ صلى الله
عليه وسلم يستلمُ من البيتِ إلا الركنين اليمانيين **بابُ تقبيلِ الحجرِ
حدثنا** أحمدُ بن سنانٍ ثنا يزيدُ بن هارونَ أنا ورقاءُ أنا زيدُ بن أسلمَ عن
أبيه قال رأيتُ عمرَ بن الخطّاب رضي الله عنه قبّل الحجرَ وقال لولا أنّي رأيتُ
رسولَ الله قبّلك ما قبّلتُك **حدثنا** مسدّدٌ ثنا حمادٌ عن الزبير بن عربيٍّ
قال سأل رجلٌ ابنَ عمرَ رضي الله عنهما عن استلامِ الحجرِ فقال رأيتُ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبّله قال قلتُ أرأيتَ إن زُحِمتُ أرأيتَ

ان غلبت قال الجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله
الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري **باب من اشار الى الركن
اذا اتى عليه** حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على
بعير كلما اتى على الركن اشار اليه **باب التكبير عند الركن**
حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى
الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد
الحذاء **باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة** قبل ان يرجع الى
بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني
عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة رضي الله
عنها ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي الزبير
رضي الله عنه فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة انس
ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف
ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب
ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا
والمروة **باب طواف النساء مع الرجال** وقال لي عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني قال اخبرني عطا اذ منع ابن هشام النساء
الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم
مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب
قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها
تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين
قالت عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن اذا
دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد
ابن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية
لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

شكوت

شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت
وهو يقرا والطور وكتاب مسطور **باب الكلام في الطواف** حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان
طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده **باب اذا راى
سيرا او شيئا يكره** في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب لا يطوف
بالبيت عريان ولا يحج مشرك** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس
قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **باب اذا وقف في الطواف** وقال
عطا فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث
قطع عليه ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم **باب
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين** وقال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسماعيل بن امية قلت للزهري
ان عطا يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو سالنا ابن عمر رضي الله عنهما ايقع الرجل على امراته
في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد
الطواف الاول حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد
طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب من صلى ركعتي الطواف خارجا
من المسجد** وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت
الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح
فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال
الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف
بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف
ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى
حدثنا الحسن بن عمر البصري ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا
الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها
قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع
الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني ثنا عبيدة
ابن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضي
الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله
ابن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي الله عنها حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب المريض
يطوف راكبا حدثني اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة
ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور
باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو ضمرة
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له حدثنا اسحاق ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه

قال

قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا
فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني
عاتقه واشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام انا الفزاري
عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان
يومئذ الا على بعير باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض
فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى
الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار
فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت
فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع
عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل
له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال
ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي
واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء
حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد
قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء
حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال

فقد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان اول شيء
بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
رضي الله عنه فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرايته اول شيء
بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر
ثم حججت مع ابن الزبير فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر
من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا
يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حتى يضعوا اقدامهم من
الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبتديان
بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها
اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها
ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها
عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل
ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من
اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت
عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن
فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا
والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في
القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل
الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال
ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون
ان يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا
ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب**
ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما

السعي

السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين **حدثنا** محمد بن عبيد بن
ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا
ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت
لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على
الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت
في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
فطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى
يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا
والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** احمد بن
محمد انا عبد الله انا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم
تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى
انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته زاد الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت
مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا
تطوفي بالبيت حتى تطهري **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب **ح** قال وقال
لي خليفة ثنا عبد الوهاب ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه وليس مع احد منهم هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي
الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت

بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج **حدثنا** مؤمل بن هشام
ثنا اسماعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة
فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس اذا لم
يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سالتها او قالت سالناها
فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلنا
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال
لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن
الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد
عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا **باب الاهلال من البطحا وغيرها**
للمكي وللحاج اذا خرج الى منى وسئل عطا عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك
عن عطا عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا
حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر
اهللنا من البطحا وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنهما رايتك اذا كنت
بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار
النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب اين يصلي**
الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد ثنا اسحاق الازرق ثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني
بشي عقلته من النبي صلى الله عليه وسلم اين يصلي الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل
امراوك **حدثنا** علي سمع ابا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز لقيت انسا ح وحدثني
اسماعيل بن ابان ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت
انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا
اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراوك فصل **باب الصلاة**
بمنى حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن ابي اسحق
الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه

قال

130

قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه
ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي
من اربع ركعتان متقبلتان **باب صوم يوم عرفة حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري ثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل
عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب التلبية والتكبير**
اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن
ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه **باب**
التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجا ابن عمر
رضي الله عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق
الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال
الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني
حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي
فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى
عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق **باب الوقوف على الدابة**
بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله
ابن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب**
الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة
مع الامام جمع بينهما **وقال** الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سال عبد الله
رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة
فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر
والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته **باب قصر الخطبة**
يوم عرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج
فلما كان يوم عرفة جا ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت الشمس او زالت
فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الان
قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج
فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة

وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب
بعيرا لي ح وحدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير
بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ههنا
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة
كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت
وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها
وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت
عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال
واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا
من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات
باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان يسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق فجوة متسع والجمع
فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار باب النزول
بين عرفة وجمع حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى
حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا
قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون
المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا
فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله
عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته
اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثني عمرو
بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي

حدثني

ابن مطعم

قالت ثم افيضوا

فقال

قال ابو عبد الله وكذلك

حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما باب
الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا
ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة
فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله
ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم
يتطوع حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل
واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد اخبرني عدي بن ثابت
حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة
باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله
رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا
فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه
فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير
ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم
قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما ياتي الناس
المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون
ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون
عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل
ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم
من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي ثنا سفيان
اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن

وصوتا

باب

حين طلع

بالليل

ما بدا لهم

النبي

قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع
عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا
فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا
ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه
ما أرانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
للظعن **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم
عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها **حدثنا** ابو نعيم ثنا افلح بن حميد
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة
فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا
بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت
سودة احب الي من مفروح به **باب من يصلي الفجر بجمع** **حدثنا** عمر
ابن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله
رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها
الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها **حدثنا**
عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا
مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل
صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر
قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا
المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان
اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب متى يدفع من
جمع** **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا
لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم
خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس **باب التلبية والتكبير
غداة النحر** حين يرمي الجمرة والارتداف في السير **حدثنا** ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير
ابن حرب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف

النبي

132

النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن
لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام **حدثنا** اسحاق بن منصور انا النضر انا شعبة
ثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسالته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها
فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت
ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم **قال** وقال ادم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج
مبرور **باب ركوب البدن** لقوله والبدن جعلناها لكم من شعاير الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها
ولا دماوها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم
وبشر المحسنين **قال** مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السايل والمعتر
الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعاير استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة
او في الثانية **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا **باب
من ساق البدن معه** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي
من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه
ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة
اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف

ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف
بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة عن عايشة رضي الله عنها
اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس
معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب من اشترى الهدي من الطريق** حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لابيه
اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا
اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا
كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى
الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا
باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة
يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة
من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم واشعر واحرم
بالعمرة حدثنا ابو نعيم ثنا افلح عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت
فتلت قلايد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها
فما حرم عليه شيء كان احل له **باب فتل القلايد للبدن والبقر**
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي
الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني
لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلايد هديه
ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم **باب اشعار البدن** وقال عروة
عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم
بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة رضي
الله عنها قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها
او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل
باب من قلد القلايد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان
زياد بن ابي سفيان كتب الى عايشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت

عايشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم
بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى
نحر الهدي **باب تقليد الغنم** حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلايد للنبي صلى الله
عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان ثنا
ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلايد الغنم
للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم ثنا
زكريا عن عامر عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي
صلى الله عليه وسلم تعني القلايد قبل ان يحرم **باب القلايد من
العهن** حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القاسم عن
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي **باب
تقليد النعل** حدثنا محمد انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن
ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته
راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الجلال للبدن** وكان ابن عمر
رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها
مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها **باب
من اشترى هديه من الطريق وقلدها** حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية
في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف
ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم
اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد
اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف
بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك
صنع النبي صلى الله عليه وسلم **باب ذبح الرجل البقر عن نسائه**
من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة

بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك
بالحديث على وجهه **باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى**
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان
عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل
به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك **باب**
من نحر الابل مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها
قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس
اخبرني زياد **باب نحر البدن قايمة** وقال ابن عمر رضي الله عنهما
سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما
حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيدا لبى بهما
جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع
بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين **حدثنا** مسدد ثنا اسماعيل
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين **وعن** ايوب
عن رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته
حتى اذا استوت به البيدا اهل بعمرة وحجة **باب لا يعطى الجزار**
من الهدي شيا حدثنا محمد بن كثير انا سفيان اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها
وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي
رضي الله عنه امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي
شيا في جزارتها **باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا
اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها
وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيا **باب يتصدق بجلال**

البدن حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه
وسلم ماية بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها
فقسمتها **باب واذ بوانا لابراهيم مكان البيت** الا تشرك بي شيا
وطهر بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله
في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البايس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه **باب ما ياكل من البدن**
وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يوكل
من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال عطا ياكل ويطعم من المتعة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطا اقال حتى جينا المدينة
قال لا **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني يحيى حدثتني عمرة قالت سمعت
عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عايشة
رضي الله عنها فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب الذبح**
قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا هشيم انا منصور عن عطا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل
ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج **حدثنا** احمد بن يونس انا ابو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي
قال لا حرج **وقال** عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطا عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم
عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه
عن وهيب ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطا عن جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رميت بعدما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج **حدثنا**
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه

قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت
نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء
بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر
رضي الله عنه فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن
نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب من لبد رأسه عند الإحرام
وحلق** **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي
الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **باب
الحلق والتقصير عند الإحلال** **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة
قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين **وقال** الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين **حدثنا** عياش
ابن الوليد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين
قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا
قال وللمقصرين **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع
أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر
بعضهم **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص
باب تقصير المتمتع بعد العمرة **حدثنا** محمد بن أبي بكر ثنا فضيل
ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا **باب الزيارة
يوم النحر** وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أخر النبي
صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى **وقال** لنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال
أنا عبيد الله **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال أحابستنا هي
قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا **ويذكر** عن القاسم وعروة
والأسود عن عائشة رضي الله عنها أفاضت صفية يوم النحر **باب إذا
رمى بعد ما أمسى** أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا **حدثنا** موسى بن إسماعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما أمسيت فقال
لا حرج **باب الفتيا على الدابة عند الجمرة** **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر
فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن
أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل
ولا حرج **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا ابن جريج حدثني الزهري عن
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر
فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ
عن شيء إلا قال افعل ولا حرج **حدثنا** إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر
الحديث **تابعه** معمر عن الزهري **باب الخطبة أيام منى** **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها
الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال
فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع
رأسه وقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني عمرو قال سمعت جابر
ابن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات **تابعه** ابن عيينة عن عمرو **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر
ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل

افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون انا عاصم
ابن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا
يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون
اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج
الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع باب هل يبيت اصحاب السقاية او
غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا ابي ثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس رضي
الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة باب
رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى
بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر
رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب رمي الجمار
من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن
ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي
انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد
ثنا سفيان عن الاعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكر

ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه انه
انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال
هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم باب
من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فراه رمى
الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة
قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد
ثنا الاعمش سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت
ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله
عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام
الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم باب من رمى جمرة
العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند
الجمرتين وقال محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات

يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت
سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان
ابن عمر يفعله **باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن القاسم انه سمع اباه وكان
افضل اهل زمانه يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف
وبسطت يديها **باب طواف الوداع حدثنا** مسدد ثنا سفيان عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم
بالبيت الا انه خفف عن الحايض **حدثنا** اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن
عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به **تابعه** الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا حاضت المراة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا **حدثنا** ابو النعمان
ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امراة
طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم
المدينة فاسالوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية **رواه** خالد
وقتادة عن عكرمة **حدثنا** مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول
انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن **حدثنا**
ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان
معه الهدي فطاف من كان معه من نسايه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه
الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة
النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت
تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي
بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت
بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى
حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري

فلقيته

فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال
مسدد قلت لا **تابعه** جرير عن منصور في قوله لا **باب من صلى العصر**
يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسحاق بن يوسف ثنا سفيان
الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين
صلى العصر يوم النفر قال بالابطح قال افعل كما يفعل امراؤك **حدثنا**
عبد المتعال بن طالب ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشا ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب**
المحصب حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح
لخروجه تعني بالابطح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب النزول بذي طوى** قبل ان يدخل مكة
والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت
بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم
مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي
الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم
ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا
والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحارث قال سيل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع
قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب
قال خالد لا اشك في العشا ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا
اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب التجارة ايام الموسم** والبيع في
اسواق الجاهلية **حدثنا** عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال
ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما
جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج **باب الادلاج من المحصب حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت

صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني
محمد ثنا محاضر ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا
أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال
فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها
أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم أبواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد
سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق
حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا
ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه
عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة
أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول
أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر
عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم أنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان
ثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم
غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك ثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله عنه فقال

اعتمر

اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية
وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة ثنا همام وقال
اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا
أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج قال وسمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا
قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح
عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما
قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد بن سلام أنا
أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل
بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة
قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم
عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي
عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس
أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا
كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن
حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال أهللت بما أهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه
أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا
ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال
فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق
بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج

نحو ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل
للابد **باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي** حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى ثنا هشام اخبرني ابي اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني
اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن
اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاردفها فاهللت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم **باب اجر العمرة
على قدر النصب** حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القاسم بن
محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها
يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا
طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك
او نصبك **باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة** ثم خرج هل
يجزيه من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج فنزلنا سرف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان
يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات
ادم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها قالت
فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك
الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف
الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن
طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة **باب
يفعل في العمرة ما يفعل في الحج** حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء قال
حدثني صفوان بن يعلى بن امية يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال الصفرة فقال
كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه
الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد

انزل الله الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه
قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك
الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه
قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ
حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد
شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا
عمرته لم يطف بين الصفا والمروة **باب متى يحل المعتمر** وقال
عطاء عن جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها
عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن
اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها
معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل
الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت من
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن
عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من
قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال
ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى
الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا احمد بن عيسى
ثنا ابن وهب انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر

حدثنا انه كان يسمع اسما تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه
هيهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختى
عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشى
بالحج **باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من
الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شىء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**
استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة **حدثنا** معلى بن اسد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم النبى
صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بنى عبد المطلب فحمل واحدا بين
يديه وآخر خلفه **باب القدوم بالغداة حدثنا** احمد
ابن الحجاج ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلى فى مسجد الشجرة واذا
رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح **باب الدخول**
بالعشى حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة
عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله
كان لا يدخل الا غدوة او عشية **باب لا يطرق اهله اذا بلغ**
المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محارب عن جابر رضى الله
عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا **باب**
من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابى مريم انا محمد
ابن جعفر اخبرنى حميد انه سمع انسا رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان
كانت دابة حركها **قال** ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من
حبها **حدثنا** قتيبة ثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال جدرات **تابعه** الحارث
ابن عمير **باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها**
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء رضى الله عنه
يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا
من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل
بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها **باب السفر قطعة**
من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمى عن ابى صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته

فليعجل الى اهله **باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله**
حدثنا سعيد بن ابى مريم انا محمد بن جعفر اخبرنى زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابى عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة
جمع بينهما ثم قال انى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينهما **بسم الله الرحمن الرحيم باب المحصر**
وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدى ولا
تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله وقال عطاء الاحصار من كل شىء يحبسه
وقال ابو عبد الله حصورا لا يأتى النساء **باب اذا احصر المعتمر**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
حين خرج الى مكة معتمرا فى الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا** عبد الله بن محمد
ابن اسما ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ليالى نزل الجيش بابن الزبير فقالا
لا يضرك ان لا تحج العام وانما نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم انى قد
اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق فان خلى بينى وبين البيت طفت
وان حيل بينى وبينه فعلت كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم وانا معه
فاهل بالعمرة من ذى الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شأنهما واحد
اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى
وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة **حدثنا** موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو اقمت بهذا **حدثنا** محمد ثنا يحيى
ابن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس
رضى الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا **باب الاحصار فى الحج حدثنا** احمد
ابن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم قال كان ابن عمر رضى
الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم
عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شىء حتى يحج عاما قابلا
فيهدى او يصوم ان لم يجد هديا **وعن** عبد الله انا معمر عن الزهرى قال
حدثنى سالم عن ابن عمر نحوه **باب النحر قبل الحلق فى الحصر حدثنا**
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة عن المسور رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمرى قال وحدث

نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه **باب من قال ليس على المحصر**
بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
انما البدل على من نقض حجه فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع
وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث وان استطاع
ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله **وقال** مالك وغيره ينحر هديه ويحلق
في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية
نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت
ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له
والحديبية خارج من الحرم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر
نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا
ورأى ان ذلك مجزيا عنه واهدى **باب قول الله تعالى** فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو
مخير فاما الصوم فثلاثة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد
ابن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك بشاة **باب قول الله تعالى او صدقة وهي**
اطعام ستة مساكين **حدثنا** ابو نعيم ثنا سيف حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
راسك او قال احلق قال فيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق
بفرق بين ستة او انسك بما تيسر **باب الاطعام في الفدية**
نصف صاع حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية
فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى
الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب النسك شاة حدثنا**

اسحاق

141

اسحاق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم
يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم
ثلاثة ايام **وعن** محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد انا عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه
وقمله يسقط على وجهه **باب قول الله تعالى فلا رفث حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كما ولدته امه **باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج**
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه **باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم**
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال
امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل
لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
واتقوا الله الذي اليه تحشرون **باب اذا صاد الحلال فاهدى**
للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد
نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت
عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا **حدثنا** معاذ بن
فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه تضحك بعضهم الى بعض
فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم
فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله
عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل
السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله
انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار
وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون **باب**
اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع
ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم

فاه بينا بعد وبعيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم
يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم
فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في
جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن
وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت
يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وبركاته
وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله
انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم الحلال
في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن
ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت
اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا
لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة
فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا
الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا باب لا يشير المحرم
الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عثمان هو ابن موهب اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة
فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا
كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة
على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا اناكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فقال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل
عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب اذا اهدى للمحرم حمارا
وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا

وهو

وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده
عليك الا انا حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح حدثنا عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنا مسدد
ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني
احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم
ح وحدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة
والفارة والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات
وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله
قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية
باسا باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
للغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله
عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة خربة بلية باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر
صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري
ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه باب لا يحل القتال
بمكة وقال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها
دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر
باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم
يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو اول شيء سمعت
عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه
منهما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
بلحي جمل في وسط راسه باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس
ابن الحجاج ثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من
الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة
ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من
الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا
السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس
الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس
ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل
ابن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفازين وقال
عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال
مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب

باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام
ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور
ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور
لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله
ابن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسالك كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه
حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك
راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل
باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن
سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار فليلبس
السراويل حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد
الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين باب
لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى
ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب باب
دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا
مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل ات اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة
ممن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلا وعليه
قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا

ابو الوليد ثنا همام ثنا عطا حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب
اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك
ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله
عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم
القيامة ملبيا باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب
الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا موسى بن اسماعيل
موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت
لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفا باب
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم
ان امراة ح حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم عام حجة
الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم
باب حج المراة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر
فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه

قال

قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حجة الصبيان حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحاق
انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت
الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت
بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع
حدثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين
حدثنا عمرو بن زرارة انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابراهيم عن ابيه
عن جده اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها
فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا
حبيب بن ابي عمرة حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد
واجمله الحج حج مبرور قالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم
فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج
قال اخرج معها حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حبيب المعلم عن عطا عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال
لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على
احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة معي
رواه ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى
الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا ابن سلام انا الفزاري
عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال
ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان
يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي
ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيته فقال صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير
لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث باب حرم المدينة
حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الله الاحول عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا
لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة
المسجد حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة
فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا
او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال
ابو عبد الله عدل فداء باب فضل المدينة وانها تنفي الناس
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد سمعت ابا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن
ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك

حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن
المدينة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي
السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب
الايمان يأرز الى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة
كما تأرز الحية الى جحرها باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا حسين
ابن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع
كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة حدثنا علي ثنا سفيان
ثنا ابن شهاب اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني
لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان
ابن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها
يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثنا ابن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو ثنا اسحاق حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل السباخ بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم
احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين
يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا
اسلط عليه باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال
اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد
ابن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي
النار خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير
ثنا ابي سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان
ابن عمر عن يونس حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة
اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي
صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام انا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب
المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة
الا تحتسبون آثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
ابن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

قال

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا
وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت
فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم
وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر
رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة
سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع
شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا
انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر
بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك
حدثه ان عروة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم
عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى
فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء
افطر باب فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام
لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب الصوم كفارة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر
رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال
حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر

قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال ذلك اجدر
ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب
فسأله فقال نعم كما ان دون غدٍ الليلة **باب الريان للصائمين** حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل
منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثني معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر
رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من
ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم
باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا
قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة
ح وحدثني يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب
السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا
رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني
عقيل ويونس لهلال رمضان **باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا
ونية** وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على
نياتهم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكون في رمضان** حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان

حتى

حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه
السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب من لم يدع قول الزور
والعمل به في الصوم** حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه
باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام
جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه
فرح بصومه **باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة** حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع
عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم** اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال
صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا
الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة
بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب
شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحاق وان كان ناقصا فهو تمام
وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد ثنا معتمر سمعت اسحاق
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا
عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد
ابن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة
وعشرين ومرة ثلاثين باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا
يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه
فليصم ذلك اليوم باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام
قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا
ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما
رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا
بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم اخبرني حصين بن
عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال
ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل
وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم

من سهل

من سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم
في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما
فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم
يكن بين اذانيهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب تأخير السحور
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور
وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية باب
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس
فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم
واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت
ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال
فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة
رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم
عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب
الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن
عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل
ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة
ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا

ان يجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن
لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر
قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال
همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر
بالفطر والاول اسند **باب المباشرة للصائم** وقالت عائشة
رضي الله عنها يحرم عليه فرجها **حدثنا** سليمان بن حرب قال عن شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال
قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له
في النساء **باب القبلة للصائم** وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى
يتم صومه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه
وهو صائم ثم ضحكت **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنها قالت
بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في
الخميلة وكانت هي ورسول الله يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها
وهو صائم **باب اغتسال الصائم** وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا
فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس
لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد
للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا
وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار وآخره
ولا يبلع ريقه وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال
والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل
للصائم باسا **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب
عن عروة وابي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم **حدثنا**
اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت
معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم
دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب الصائم اذا اكل او
شرب ناسيا** وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس ان
لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال
الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه **حدثنا** عبدان انا يزيد بن زريع

ثنا هشام

ثنا هشام ثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
باب سواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع
ريقه **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن حمران رايت عثمان رضي الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلاثا
ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله
اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه **باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم** اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم
وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل
وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه
وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول
انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا باس لم يملك
باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما
من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه
قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم
وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد
ابن هارون ثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد
ابن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره
انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال
تصدق بهذا **باب اذا جامع في رمضان** ولم يكن له شيء فتصدق
عليه فليكفر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال
وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا

فقال فمن لم يجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل
قال اين السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى افقر مني
يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال أطعمه اهلك
باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا
محاويج **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا
قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم
هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فأطعمه
اهلك **باب الحجامة والقيء للصايم** وقال لي يحيى بن صالح ثنا
معاوية بن سلام ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه
اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول
اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يحتجم وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى
ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة
كنا نحتجم عند عايشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال
افطر الحاجم والمحجوم **وقال** لي عياش ثنا عبد الاعلى ثنا يونس عن الحسن
مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم **حدثنا**
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم **حدثنا** ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم **حدثنا** آدم بن ابي اياس ثنا شعبة قال
سمعت ثابتا البناني يسأل انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة
للصايم قال لا الا من اجل الضعف **وزاد** شبابة ثنا شعبة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم **باب الصوم في السفر والافطار حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل
اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم **تابعه** جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني
عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان حمزة

ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم **ح** حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر
وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر **باب**
اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
فافطر الناس **قال** ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل
ابن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لمن ظلل عليه
واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر **حدثنا** آدم ثنا شعبة
ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي
عن جابر رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى
زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر
الصوم في السفر **باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه**
وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم
باب من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب وعلى الذين**
يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون **حدثنا** ابن نمير ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة
ثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم
فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك
فنسختها وان تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى

ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة **باب متى يقضى قضاء رمضان** وقال ابن عباس لا بأس أن
يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر
لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما
ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر
الله الاطعام انما قال فعدة من أيام أخر **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا
يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما أستطيع أن أقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي
أو بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب الحائض تترك الصوم والصلاة**
وقال أبو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد
المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة
حدثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
فذلك نقصان دينها **باب من مات وعليه صوم** وقال الحسن
ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز **حدثنا** محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى
بن أعين ثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر حدثه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه **تابعه** ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب
عن ابن أبي جعفر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن
الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أمي ماتت وعليها صوم
شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال
الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد ثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين
وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ان أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية ثنا الأعمش
عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي ماتت
وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز
ثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي
وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب متى يحل فطر الصائم** وأفطر
أبو سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس **حدثنا** الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عمر بن الخطاب عن أبيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقبل الليل من ههنا
وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم **حدثنا** اسحاق الواسطي

ثنا خالد

ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد
أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **باب يفطر بما تيسر عليه
بالماء وغيره حدثنا** مسدد ثنا عبد الوهاب ثنا الشيباني قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
فنزل فجدح له ثم قال اذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم
وأشار بأصبعه قبل المشرق **باب تعجيل الافطار حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا** أحمد
بن يونس ثنا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو
انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد
أفطر الصائم **باب اذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس**
حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن
أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء
وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا **باب صوم الصبيان**
وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الأنصار
من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا
نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى أحدهم
على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار **باب الوصال**
ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام الى الليل ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق
حدثنا مسدد حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست
كأحد منكم اني أطعم وأسقى أو اني أبيت أطعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني أطعم وأسقى

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب التنكيل لمن اكثر الوصال** رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب الوصال الى السحر** حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع** ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب صوم شعبان** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه

في شعبان

في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها **باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره** حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته **قال** سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم حدثني محمد انا ابو خالد الاحمر انا حميد قال سالت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب حق الضيف في الصوم** حدثنا اسحاق انا هرون بن اسماعيل ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب حق الجسم في الصوم** حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم **باب صوم الدهر** حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان

عبد الله بن عمرو قال أُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله
لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي
قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة
أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال
فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام
فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من
ذلك باب حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي أنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس
الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم
أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك
حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم
صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام
الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين باب
صوم يوم وإفطار يوم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن مغيرة
قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال
صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر من
ذلك فما زال حتى قال في ثلاث باب صوم داود عليه السلام
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان
شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل
فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام
من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من
ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
إذا لاقى حدثنا إسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني
أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها
ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من
كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صم يوما وأفطر يوما باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة

واربع

153

وأربع عشرة وخمس عشرة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح حدثني
أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام باب
من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى ثنا خالد هو ابن الحارث
ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته
بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام
إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت
أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك
خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني
لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج
البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا ابن أبي مريم أنا يحيى حدثني حميد سمع
أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم آخر
الشهر حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان
ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال
يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا
يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان
قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سرر شعبان باب صوم يوم الجمعة فإذا أصبح صائما يوم الجمعة
فعليه أن يفطر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن
عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم أن ينفرد بصوم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة
عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي
غدا قالت لا قال فأفطري حدثنا حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب
أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت باب هل يخص شيئا من الأيام
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة
رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت
كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق
باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن مالك حدثني سالم
حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن

ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب
او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها
ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب
وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم
الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم
الاخر تاكلون فيه من نسككم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
صلاة بعد الصبح والعصر باب الصوم يوم النحر حدثنا ابراهيم
بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن مينا
قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين
الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ انا ابن عون
عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما
قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت
اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين
الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى
ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا باب صيام
ايام التشريق وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت
عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة مثله وتابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب باب
صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام
يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم
عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما
يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم
فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا
قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى
قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن
ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر
يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان
من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ
واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى

والناس يصلون بصلاته قارئهم فقال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها
افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان
وحدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت
الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل
على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان
تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على
ذلك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر
قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **باب فضل ليلة**
القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها باذن
ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر **قال** ابن عيينة ما كان في القرآن
ما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **تابعه** سليمان بن كثير عن
الزهري **باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في
السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد
تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد
وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر
ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني اريت

اني

خ نعمت
حدثني
فصلى ... فصلى
غيره
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
نعلم، كان، وما، وايمانا
التمسوا
متحريها وحدثني

اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد
وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب تحري ليلة القدر**
في الوتر من العشر الاواخر فيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل
ابن جعفر ثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين
ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه
وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله
ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن
كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء
وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح
وحدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر
في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها
في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي مجلز
وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر هي في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر **قال**
عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين
باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة حدثنا
محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب**
العمل في العشر الاواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

من
ابن الهاد
يمضين
رسول الله ... ونظرت
عن
الاواخر يمضين تابعه
في

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ
اهله بسم الله الرحمن الرحيم باب الاعتكاف
في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته
للناس لعلهم يتقون حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا
اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن يزيد
ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي
فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني
اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين باب الحايض ترجل المعتكف حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله
وانا حايض باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة ثنا
ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد
وهو معتكف فاغسله وانا حايض باب الاعتكاف ليلا حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف
النساء حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر
من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت

حفصة

156

حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب
ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية
فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك
الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب الاخبية
في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء
حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى
اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف لحوايجه الى باب
المسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين رضي
الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيا باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير سمع هارون بن اسماعيل
ثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن
كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد
وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته
وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى
الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب
زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف
معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله
قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما
شيئا **باب من يدرا المعتكف عن نفسه** حدثنا اسماعيل بن عبد الله
اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله
عنهما ان صفية اخبرته حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت الزهري يخبر
عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف
فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره قال تعال هي صفية
وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا **باب من خرج من
اعتكافه عند الصبح** حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابن جريج عن
سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان وحدثنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت
هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه فهاجت السماء فمطرنا فوالذي
بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد
عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين **باب
الاعتكاف في شوال** حدثنا محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي
اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة
فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب فضربت قبة اخرى فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد ابصر اربع قباب فقال
ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها
فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال **باب
من لم ير عليه صوما اذا اعتكف** حدثنا اسماعيل بن عبد الله عن اخيه عن
سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة
باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد

ابن اسماعيل

157

ابن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه
نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب الاعتكاف في العشر الاوسط
من رمضان** حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
عشرة ايام فلما كان في العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما **باب
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج** حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة
ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني لها
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر
بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف
عشرا من شوال **باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل**
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف
في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب البيوع وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا
وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب ما جاء
في قول الله تعالى** فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا
وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من
مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع
اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت حتى
انزل لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من
سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن
قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم
سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي
نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع
حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال
يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من
ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس
باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثنا محمد بن المثنى ثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابي فروة
عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما
استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه باب
تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع
دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان انا عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي
الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل

وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح
اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا
اصاب بعرضه فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد
معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما
سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما يتنزه من الشبهات
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة
ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات
حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي
الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة
قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء
الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثني احمد بن المقدام العجلي ثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله
عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه
باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا
طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما
فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا
فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم يبال
من حيث كسب المال حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب التجارة
في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان
القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج

اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم
رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب
ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا
ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا
تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نساء فلا يصلح باب
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد
بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يوذن
له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله
بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نومر بذلك فقال تاتيني على ذلك
بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على ذلك الا اصغرنا
ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب
التجارة في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القران الا بحق
ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد
والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك
العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق
الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد حدثنا
محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت
عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر
رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله
نصف اجره باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن
ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه
او ينسا له في اثره فليصل رحمه باب شرا النبي صلى الله عليه
وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ح حدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له
بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند ال محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع
نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من
هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد
حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم
لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم بن موسى
انا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل
يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه ثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من
عمل يده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا
فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان
ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس باب السهولة
والسماحة في الشرا والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف
حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة

رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئاً قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر **وتابعه** شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر **باب من أنظر معسراً حدثنا** هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسراً قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا** ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة **وقال** قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب بيع الخلط من التمر حدثنا** أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاماً يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له **باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا** بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **باب قول الله تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة

160

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن الحلال أم من الحرام **باب آكل الربا وشاهده وكاتبه** وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرم التجارة في الخمر **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا **باب موكل الربا** لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون **قال** ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبداً حجاماً فأمر بمحاجمه فكسرت فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور **باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا** عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلاً من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً **باب ما قيل في الصواغ** وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن علياً عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفاً من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحق
ثنا خالد بن عبد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت
لي ساعة من نهار ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف
بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه
من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب
ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على
العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني
حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب
ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما
البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله
اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه
فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه باب
النجار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال
الى سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت
له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت
حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر باب شراء الحوائج
بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا
من عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى
النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف
بن عيسى ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
بنسيئة ورهنه درعه باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى
دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي
واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال
ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال
اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم
عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك
قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت
نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان
يزن له اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال
ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ
جملك ولك ثمنه ● الكيس الولد كناية عن الفعل باب الاسواق
التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله
ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا باب شراء الابل
الهيم او الاجرب الهائم المخالف القصد في كل شيء حدثنا علي
ثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل
هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء

اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة احق بالسوم

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت

نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسحاق انا حبان ثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحاق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وثنا همام ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه

وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال لنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
ابن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من
امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي
حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار
حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته
الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال **باب ما يكره
من الخداع في البيع** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب ما ذكر في الاسواق**
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال
سوق بني قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني
الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف
باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم
اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة
او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال
احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه دعا رجل
بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله بن
ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع

فجلس

فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب
من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر
بركعة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع ثنا ابن عمر
انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع
الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه **باب كراهية
السخب في السوق** حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف
اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله **باب
الكيل على البائع والمعطي** لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
حدثنا عبدان انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي
عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم
على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم
حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس
عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى
اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
جذ له فاوف له **باب ما يستحب من الكيل** حدثنا ابراهيم
ابن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم
باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام
والحكرة حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى
رحالهم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام
مرجا حدثني ابو الوليد ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يقبضه حدثنا علي ثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري
عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجي خازننا من
الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال
اخبرني مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس
عندك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو
ابن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي
نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال
ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه
الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون
ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا

او دابة فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر رضي الله
عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغرا
انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان
ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما
اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر
فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث
فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي
يعني عايشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة
يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع
اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على
بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا
ما في انايها باب بيع المزايدة وقال عطا ادركت الناس
لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا
حسين المكتب عن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا
اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا
خاين وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في
النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب
بيع الملامسة وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه
او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه
وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب بيع المنابذة** وقال انس نهى
عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن
يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب النهي
للبائع ان لا يحفل** الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري
لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه
صريت الماء **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن
ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها
وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر **حدثنا** مسدد ثنا معتمر قال سمعت
ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى
شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تلقى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا
الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر **باب ان شاء رد المصراة وفي
حلبتها صاع من تمر حدثنا** محمد بن عمرو ثنا المكي انا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها
امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب بيع العبد الزاني**
وقال شريح ان شاء رد من الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد

الثالثة او الرابعة **باب البيع والشراء مع النساء**
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق **حدثنا** حسان
ابن ابي عباد ثنا همام سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت ابوا ان
يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن
اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا قال ما يدريني **باب هل
يبيع حاضر لباد بغير اجر** وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم **حدثنا**
الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا
يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا **باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني**
عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال
حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة**
وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب
تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء **حدثنا** المكي بن ابراهيم اخبرني ابن جريج
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا
يبيع حاضر لباد **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال انس
ابن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب النهي
عن تلقي الركبان** وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به
عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد **حدثني** عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس رضي
الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا **حدثنا**

مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه
من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق باب منتهى التلقي
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
نتلقى الركبان فنشترى منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه
حتى نبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وبينه حديث
عبيد الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه باب
اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان
احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها
فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء
لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب
بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
الا هاء وهاء باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر
كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والمزابنة
ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت

ان

يتبايعون مكانه

ليث

حدثني

ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها باب بيع
الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي
خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر
بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة
ابن الفضل انا اسماعيل بن علية حدثني يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة
قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا
الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة
بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي
الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه
عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار نساء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال
ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته
في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولكنني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا
في النسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت سمعت ابا المنهال سالت البراء
ابن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا
خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا
عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحاق ثنا عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة

بالورق

حدثنا

الخدري

بمثل مثل

فقال وكلمني

بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب بيع
المزابنة** وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة **حدثنا** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية
بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى
ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل **حدثنا**
مسدد ثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها
باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى بن
سليمان ثنا ابن وهب أنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع
بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها
أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا
غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال
وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت
أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا **باب تفسير العرايا** وقال مالك العرية أن يعري الرجل
الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال
ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما

يقويه

يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحاق في حديثه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة
والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين
فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر **حدثنا**
محمد أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله
عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها **باب
بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها** وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة
ابن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر
الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو
صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر
قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر ثنا حكام ثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد
عن عروة عن سهل عن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع **حدثنا** ابن مقاتل أنا عبد الله أنا حميد
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل
حتى تزهو **قال** أبو عبد الله يعني حتى تحمر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم
ابن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار
ويؤكل منها **باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثني** علي بن الهيثم
ثنا معلى ثنا هشيم أنا حميد ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو
قال يحمار أو يصفار **باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها** ثم
أصابته عاهة فهو من البائع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة
بم يأخذ أحدكم مال أخيه **قال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن
رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على
ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر
باب شراء الطعام إلى أجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي

ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس به
ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه **باب اذا اراد بيع**
تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة **قال ابو عبد الله**
وقال لي ابراهيم انا هشيم انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع
مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك
العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب**
بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر
حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وكان زرعا
ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب بيع النخل باصله**
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر
النخل الا ان يشترطه المبتاع **باب بيع المخاضرة حدثنا** اسحاق
ابن وهب ثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثني اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا** قتيبة ثنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله
الثمرة بم تستحل مال اخيك **باب بيع الجمار واكله حدثنا** ابو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة
كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة
باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع
والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة
وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب
عن محمد لا باس العشرة باحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله

عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال الله تعالى ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم
قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث اليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت
وبنوك ما يكفيك بالمعروف **حدثني** اسحاق ثنا ابن نمير انا هشام وحدثني
محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه
سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله
ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف **باب بيع الشريك من شريكه**
حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي
الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب بيع الارض**
والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب ثنا
عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد ثنا
عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم **تابعه** هشام عن معمر قال عبد الرزاق
في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري **باب اذا اشترى**
شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو عاصم
انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله
بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان
ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان
قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك
دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم
ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء
فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها

فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج
عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق
من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى
حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق
الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ
بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فكشف عنهم **باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب**
حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة **باب شراء المملوك من
الحربي وهبته وعتقه** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب
وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها
ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن
النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها
فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري
وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي
الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا
وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو سلمة قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة
فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها
اجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
واخدم وليدة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على
فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه

فراى

169

فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني
ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه
قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب جلود الميتة قبل ان
تدبغ** **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها **باب قتل الخنزير** وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد **باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه** رواه
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها **باب بيع التصاوير
التي ليس فيها روح** وما يكره من ذلك **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي
الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة
يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح
قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد
باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى
الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى

عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج
النبى صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة فى الخمر باب اثم من
باع حرا حدثنى بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن
سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب
امر النبى صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه
المقبرى عن ابى هريرة باب بيع العبد والحيوان بالحيوان
نسية واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها
بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع
ابن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا
ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا فى الحيوان البعير والشاة بالشاتين
الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين نسية حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان فى السبى صفية
فصارت الى دحية الكلبى ثم صارت الى النبى صلى الله عليه وسلم باب
بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبى صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى فى
العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة
كتب الله ان تخرج الا هى خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير
ثنا وكيع ثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر رضى الله عنه قال باع
النبى صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى
زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابى عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره
ان زيد بن خالد وابا هريرة رضى الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسال عن الامة تزنى ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرنى الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا
ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضى الله عنهما اذا وهبت الوليدة التى
توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذرا وقال
عطا لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن

عن عمرو

عن عمرو بن ابى عمرو عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله عليه
وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيى بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحا حلت فبنى بها ثم صنع حيسا فى نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع
الميتة والاصنام حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عطا
ابن ابى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد
كتب الى عطا سمعت جابرا رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم باب
ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن
عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرنى عون بن ابى جحيفة قال رايت ابى اشترى حجاما فسالته عن ذلك قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة
ولعن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم باب السلم فى كيل معلوم
حدثنا عمرو بن زرارة انا اسماعيل بن علية انا ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابى المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة والناس يسلفون فى التمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة
شك اسماعيل فقال من سلف فى تمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد انا اسماعيل عن ابن ابى نجيح بهذا فى كيل معلوم ووزن معلوم باب
السلم فى وزن معلوم حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابى نجيح عن
عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف
فى شىء ففى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا على ثنا سفيان
حدثنى ابن ابى نجيح وقال فليسلف فى كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال قال سمعت
ابن عباس رضى الله عنهما يقول قدم النبى صلى الله عليه وسلم وقال فى كيل

معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي المجالد
وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد
وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسالته فقال
انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب
السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنه فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف
نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم
قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن
ابن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحاق ثنا
خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة
والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا الشيباني وقال والزيت
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
حدثنا ادم ثنا شعبة انا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت
ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل
الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
السلم في النخل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال
سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى
يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس رضي الله عنهما عن
السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه
او ياكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن
ابي البختري سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت
ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده
حتى يحرز باب الكفيل في السلم حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له
من حديد باب الرهن في السلم حدثني محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد

صح مجالد

صح ظ فقال

ح س في

خ والزبيب

صح فقال هـ يحرز

ظ حدثني صح ظ عمر رضي الله عنه

صح هـ حدثني يحرز ابن سلام

صح حدثنا

ثنا الاعمش

ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم
وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام
الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم
الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان
عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله
ابن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف
فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا
انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل
مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك
باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسماعيل انا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها
بسم الله الرحمن الرحيم باب الشفعة ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع
وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت
شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم
انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت
على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي
في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما
فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع
لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة
دينار فاعطاها اياه باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج ثنا
شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال
سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين

صح مجالد

صح ف والزبيب

صح حدثني

كتاب الشفعة
السلم في الشفعة
صح ظ النبي

صح رسول الله
وانما

فاى لى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم
باب فى الاجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير
من استاجرت القوى الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابى بردة قال اخبرنى جدى ابو بردة
عن ابيه ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
الخازن الامين الذى يؤدى ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثنى حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابى موسى
رضى الله عنه قال اقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من
الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على
عملنا من اراده باب رعى الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد
المكى ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين
عند الضرورة واذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبى صلى الله عليه
وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهرى
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها واستاجر النبى صلى الله عليه
وسلم رجلا من بنى الديل ثم من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا الخريت
الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف فى آل العاص بن وائل وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل الديلى فاخذ بهم وهو على طريق الساحل باب اذا استاجر
اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على
شرطهما الذى اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بنى الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث باب
الاجير فى الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن علية انا
ابن جريج اخبرنى عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضى الله عنه قال غزوت
مع النبى صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالى فى نفسى
فكان لى اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه
فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال افيدع اصبعه فى فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل
قال ابن جريج وحدثنى عبد الله بن ابى مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا
عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضى الله عنه باب من

استاجر

استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله انى اريد ان
انكحك احدى ابنتى هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا
يعطيه اجرا ومنه فى التعزية آجرك الله باب اذا استاجر
اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرنى يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال قال لى ابن عباس رضى الله عنهما حدثنى ابى بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا
ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة
الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل
رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لى من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل لى من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل
نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلى اوتيه من اشاء باب
الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسماعيل بن ابى اويس حدثنى مالك
عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود
والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا فقال فذلك فضلى اوتيه من اشاء باب اثم من منع اجر
الاجير حدثنا يوسف بن محمد حدثنى يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن
سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر
قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذى شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم
لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر

اجيرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذى شرطت لهم من
الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر
الذى جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية عملكما فانما بقى من النهار شيء يسير
فابيا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا
النور **باب من استاجر اجيرا فترك اجره** فعمل فيه المستاجر
فزاد ومن عمل فى مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
حدثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم
من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لى ابوان
شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بى فى طلب شيء يوما
فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدى انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لى بنت عم كانت احب
الناس الى فاردتها عن نفسها فامتنعت منى حتى المت بها سنة من السنين
فجاءتنى فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى
اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت عنها وهى احب الناس الى وتركت الذهب الذى
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبى صلى الله
عليه وسلم وقال الثالث اللهم انى استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله اد الى اجرى فقلت له كل ما ترى من اجرك
من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت
انى لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون **باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره** ثم تصدق به واجرة
الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشى ثنا ابى ثنا الاعمش عن شقيق
عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان
لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه **باب اجر السمسرة**
ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال

ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال
ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بينى وبينك فلا باس به
وقال النبى صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا **باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك**
فى ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق ثنا
خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لى عنده فاتيته
اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت
ثم تبعث فلا قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لى ثم
مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذى كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا **باب ما يعطى فى الرقية بفاتحة الكتاب**
وقال ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
وقال الشعبى لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع
احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر
القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة فى الحكم وكانوا يعطون على
الخرص حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن ابى المتوكل عن ابى سعيد
رضى الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى سفرة
سافروها حتى نزلوا على حى من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو
اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل
عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله انى لارقى ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين
فكانما نشط من عقال فانطلق يمشى وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذى
فقال بعضهم اقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى ناتى النبى صلى الله عليه
وسلم فنذكر له الذى كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا
واضربوا لى معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
وقال شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا **باب ضريبة العبد**
وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال حجم ابو طيبة النبى صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته
باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس

عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الحجام اجره حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو
علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم
احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه
حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع
او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب
البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى
وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم
اماؤكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب
الفحل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين
ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن معاوية
تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من
خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع
كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر باب في الحوالة بسم الله الرحمن الرحيم
وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا
جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا
وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

تكثر
وقال مجاهد
تمني رسول الله
اليهود
كتاب الحوالات
فليتبع

باب

174

باب اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مطل الغني ظلم ومن
اتبع على ملي فليتبع باب ان احال دين الميت على رجل جاز حدثنا
المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل
ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل
عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه
فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم باب الكفالة
في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة
ابن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل
على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر
قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله
ابن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم
وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال
ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من
بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار قال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر
فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك
واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج
الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله
مازلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي
اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل
الذي جئت فيه قال فان الله عز وجل قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالالف الدينار راشدا باب قول الله تعالى والذين

كفلاء
جلد
فيه
بذلك
استودعتكها
وقال
شيئا
بعد

عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا
عاصم قال قلت لانس رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داري باب من تكفل عن ميت دينا فليس له
ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي
عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا
هي خمسمائة وقال خذ مثليها باب جوار ابي بكر في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين وقال
ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا
لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر

فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين
يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد
ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة
وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب الدين حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة
وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى
الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه

قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت باب اذا وكل المسلم
حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا
بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره
بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا
امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا
خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما
ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه باب الوكالة في الصرف
والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا
فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان
مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت
او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحاق بن ابراهيم
سمع المعتمر انبا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله
عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني
انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد
والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه
ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء باب الوكالة
في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا
يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء
باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا باب اذا وكل رجل ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي
فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن
ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال فقال امعك قضيب
قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول
القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة
دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين
تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت خلا منها قال فذلك

فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده
قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن
القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله **باب وكالة المرأة**
الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد
زوجناكها بما معك من القرآن **باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل**
شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز **حدثنا** عثمان
ابن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال
دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال
ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى
تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب**
اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحاق ثنا
يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه

وسلم

177

وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان
عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره **باب الوكالة**
في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي
جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر
يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب الوكالة في الحدود**
حدثنا ابو الوليد انا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس
الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان
او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد
باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
قالت عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له
حتى نحر الهدي **باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك**
الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثني** يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت
فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه **تابعه** اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك
رابح **باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي
ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي

ا امر به احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث
والمزارعة باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه
وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة
ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب
الاشتغال بالة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة
الباهلي قال ورای سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل باب
اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط
الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه
انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط
قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد
باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا
خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها
الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت
به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب
اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم
ابن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى
الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع

عن

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
باب حدثنا محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية
منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب
الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب
المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وال ابي بكر
وال عمر وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من
عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان
تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك
الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال
ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي
الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكون الماشية
على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم
عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة
وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن
من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عايشة اختارت الارض
باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني
اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب ما يكره من الشروط في المزارعة
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي

عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم
تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا زرع بمال
قوم بغير اذنهم** وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى
غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله عز وجل فادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي
اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما
ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره
ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان
كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله عز وجل فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم
احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها
بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغا
وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه
فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت
اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذ فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغا وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عز وجل قال ابو عبد الله وقال
ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب اوقاف اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم** وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر
رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب من احيا ارضا
مواتا** ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال
عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه
حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا
ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته **باب**
حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في
معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم انا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة **باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك
الله** ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام
ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها
فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء **باب
ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا**
في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه
ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا
ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك
ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة ثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية
ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد
احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض باب كراء
الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون
ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد
ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج
قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي
نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما
فيه من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه عز وجل
في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال
فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول
سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة

زرناها

ان يمنح
حدث رافع
علة
بشيء
قال ابو عبد الله ومن ههنا قال الليث اراه
وحدثني
ابن عبد الرحمن
انا كنا نفرح

زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان
اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس
علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا
والله لولا ايتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا
يؤمنون وقوله جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه
من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون الاجاج
المر المزن السحاب باب في الشرب ومن راى صدقة الماء
وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ
قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها
حلبت لرسول الله شاة داجن وهي في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من
البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك
فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن باب
من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة

من والمدعي الى الرحيم
كتاب المساقاة
الى قوله فلولا تشكرون
اجاجا منصبا المزن السحاب الاجاج المر فراتا عذبا
انه
صلى الله عليه وسلم
وهو
عن
فيجزونه عنده

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلأ باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن
حدثنا محمود أنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر
جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة في البئر
والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها
مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال
ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم
لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا
له باب إثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه
من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي
وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي
لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب سكر الأنهار
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند
النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري
سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال
الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا
عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من
الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل الماء فقال
الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر
ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الأعلى إلى الكعبين حدثنا
محمد أنا مخلد أخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه

حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى
جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له
حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول
النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى
الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج
فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد
ابن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا
امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى
ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها
ولا سقيتها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض
باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة
ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ
عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر
بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل
عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير
يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف
من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على

بِسِلعَتِهِ لقد اَعْطَى بها اكثر مما اَعْطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماءٍ فيقول الله اليوم
أَمْنَعُكَ فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفيان غير مرة
عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى
الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى
الا لله ولرسوله قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان
عمر حمى الشرف والربذة باب شرب الناس والدواب
من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له
اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له
فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
بيع الحطب والكلا حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير
بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا
فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال الناس
أُعْطِيَ ام مُنِعَ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان
يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله

182

صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا
اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه
قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي
رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل
تحريم الخمر باب القطائع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس
رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم
بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها
فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حق الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر او شرب
في حائط او في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان
تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب
العرية اخبرنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك
عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم

الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة انا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفيان
مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق
شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى انا ابو اسامة اخبرني الوليد بن
كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر
الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق
حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس باب
من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد انا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد باب
من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال
الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
باب اداء الديون وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه
دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا
فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله
الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال
اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن
يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الابل حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له
بعيرا قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم
احسنكم قضاء باب حسن التقاضي حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن
الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني
اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس
احسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم
قضاء حدثنا خلاد ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر
اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي
ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم وبقي لنا من تمرها باب اذا قاص او جازفه في الدين
تمرا بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين
وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم
اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي
العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب
جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليباركن فيها **باب من استعاذ من الدين** حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب الصلاة على
من ترك دينا** حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا ان
شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه **باب
مطل الغني ظلم** حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه
اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب لصاحب الحق مقال** ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان
عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا **باب اذا وجد ماله عند مفلس** في البيع والقرض والوديعة
فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان ان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له
ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى
بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره
ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان
قد افلس فهو احق به من غيره **باب من اخر الغريم الى الغد
او نحوه** ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي
فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم
... ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء ...

يعطهم

يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح
فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب من باع مال المفلس او المعدم
فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه** حدثنا مسدد ثنا يزيد
بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب
اذا اقرضه الى اجل مسمى** او اجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى
اجل لا بأس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو
بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه
الى اجل مسمى الحديث **باب الشفاعة في وضع الدين** حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال اصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف
تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة
على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد
عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما
دنونا استأذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه
وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري
صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت
فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي
صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب
ما ينهى عن اضاعة المال** وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح
عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر
في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني
اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا
عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هولاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين باب

من رد

في الخصومات والملازمة واليهود
ابن ميسرة
كان
فقال
كان
بينا
النبيين
فاومأت

من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم ابن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقراتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر

ان
باب من
حدثني
رضي الله عنه
بين رجل وبيني
حدثنا
واومأ
اعجل

حين ناحت حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة
فاحرق عليهم **باب دعوى الوصي للميت حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة
وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة
فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة
زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي
ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب
التوثق ممن تخشى معرته** وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن
والسنن والفرايض **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر
الحديث قال اطلقوا ثمامة **باب الربط والحبس في الحرم**
واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر
ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعماية وسجن ابن الزبير
بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
بسم الله الرحمن الرحيم باب الملازمة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن
ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب
التقاضي حدثنا** اسحاق ثنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا
وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين

مالا

186

مالا وولدا الاية **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
في اللقطة** واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا** ادم
ثنا شعبة **ح** وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت
سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من
يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا
فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا
واحدا **باب ضالة الابل حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال
عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب فضالة
الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر **باب ضالة الغنم حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع
زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم
تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي
لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال
كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك
او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة
الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يجدها ربها **باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة
فهي لمن وجدها حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال
هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب اذا وجد خشبة
في البحر** او سوطا او نحوه **وقال** الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرايل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء
بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف ثنا

سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى
ثنا سفيان حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة
على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب
كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى
خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى
ابن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه فقال
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد
كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر
صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر
فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر
فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي
يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحتلبن احد ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان
توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعماتهم فلا يحتلبن احد ماشية احد الا باذنه باب
اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قالوا
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب

قال

قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب
هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا
فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به
فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب رضي الله عنه
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار
فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال
او حولا واحدا باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى
السلطان حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها
والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها
وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم انا النضر انا اسرايل عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن
ابي بكر رضي الله عنهما ح حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحاق
عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق
غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم
في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي
رءوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا
لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا

كتاب المظالم

ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل او لم تكونوا اقسمتم
من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان
الله عزيز ذو انتقام **باب قصاص المظالم حدثنا** اسحاق
ابن ابراهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول
الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لاحدهم بمسكنه في
الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا **وقال** يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة ثنا ابو المتوكل **باب قول الله تعالى** الا لعنة
الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا همام اخبرني قتادة عن
صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما
آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى
كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هولاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب لا يظلم المسلم
المسلم ولا يسلمه حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من
كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة **باب
اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا**
مسدد ثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه **باب
نصر المظلوم حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة

هـ يتقاصون / يتقصوا — خ س بمسكنه — صح ق حدثني — بينا — هـ يقول — صح دنيا — صح هـ ق والمنافق — صح حدثني الطويل سمعنا — ط قال

المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
واجابة الداعي وابرار المقسم **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب
الانتصار من الظالم** لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب
عفو المظلوم** لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل **باب
الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا** احمد بن يونس ثنا عبد العزيز
الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب
الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا
زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب **باب
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا** ادم
ابن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه **قال** ابو عبد الله قال اسماعيل بن ابي اويس انما سمي
المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو
مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان **باب
اذا حلله من ظلمه** فلا رجوع فيه **حدثنا** محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الاية وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك
باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه

هـ النشر — هـ يغشهم — صح الحق وامر من سبيل — صح فاتق رجل — صح لاخيه — صح ينزل — صح هـ احله

غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال
الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن
ابن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة
رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم
القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان
في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة باب اذا اذن انسان
لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة
في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان
ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب
كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد اتبعنا اتاذن له قال نعم باب قول الله تعالى وهو الد الخصام
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب
اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ
من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها باب اذا خاصم
فجر حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت

فيه

ق يقول

قال الفربري قال ابو جعفر ابن ابي حاتم كتب املى علي

ليتركها ابو جعفر

اربع

فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه
وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان
تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل
بقوم لا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب
ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة
بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجيناهم في سقيفة
بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان
يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله
لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي
الله عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يوميذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت
قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية باب
افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة
فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناوهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يوميذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا
نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها حدثنا

لا يقروننا منه

عنه على الافراد

الطرق حدثني

فجرت في سكك المدينة

الطريق

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان
بلغ مني فنزل البير فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
اجر **باب اماطة الاذى** وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة **باب
الغرفة والعلية** المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
لم ازل حريصا على ان اسال عمر رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جا
فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس عايشة وحفصة
ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي
من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
الى النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا انزلت جيته
بخبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم
فطفق نساونا ياخذن من ادب نسا الانصار فصحت على امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان
يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه
واسالي ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا

ان غسان

ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال
حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت
فجيت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجيت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت
استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال
اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكي على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم طلقت نساءك
فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله
لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساوهم
فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على
حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله وكان متكيا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اوليك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدا بها فقالت
له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسع وعشرون قالت عايشة فانزلت اية التخيير فبدا بي
اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله
عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استامر

ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل
ما قالت عايشة حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وكان
انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا
ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسايه
باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم ثنا
ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك
باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قايما **باب من اخذ الغصن وما يوذي
الناس في الطريق فرمى به** حدثنا عبد الله ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له **باب
اذا اختلفوا في الطريق الميتاء** وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد
اهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع
باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث ثنا عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن وعن
سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة
باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد **باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر** او تخرق
الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي

شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على لحوم الحمر
الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق
وزهق الباطل الاية حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عايشة رضي الله عنها
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما **باب
من قاتل دون ماله** حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد **باب اذا
كسر قصعة او شيا لغيره** حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسايه فارسلت
احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت
القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم
انا يحيى بن ايوب ثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
اذا هدم حايطا فليبن مثله** حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان رجل في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى
ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له
فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من
جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين **بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة
في الطعام والنهد والعروض** وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة
او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا
وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا

بعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم
ابن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم
واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر
فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل
لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلا ثنا حماد بن اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي
ابن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك

اما السن

اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا جبلة بن
سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه
بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله
عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا
على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سال عايشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
فان خفتم الى قوله ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا
ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله
انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشة وقول الله

ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودى تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت وما تغنى تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش
ثمانى عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** بشر بن مرحوم ثنا حاتم
ابن اسماعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال خفت ازواد القوم
واملقوا فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فى نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر
فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد فى الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى
ثنا ابو النجاشى قال سمعت رافع بن خديج رضى الله عنه قال كنا نصلى مع
النبى صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل
لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس **حدثنا** محمد بن العلا ثنا حماد بن اسامة عن
بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا فى الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
فى ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم فى اناء واحد بالسوية فهم منى وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فى الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى حدثنى ابى حدثنى ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم **حدثنا** على
ابن الحكم الانصارى ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم
فى اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبى صلى الله
عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان فى القوم خيل يسيرة فاهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدى انا نرجو او نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك

اما السن

اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران فى التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا جبلة بن
سحيم قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه
بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادرى قوله
عتق منه ما عتق قول من نافع او فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه فى ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب هل يقرع فى القسمة والاستهام فيه **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين فى اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا فى نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا
على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث **حدثنا** الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى عروة
انه سال عائشة رضى الله عنها وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب
اخبرنى عروة بن الزبير انه سال عائشة رضى الله عنها عن قول الله تعالى
فان خفتم الى قوله ورباع فقالت يا ابن اختى هى اليتيمة تكون فى حجر وليها
تشاركه فى ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط فى صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا
ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل
ويستفتونك فى النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذى ذكر الله
انه يتلى عليكم فى الكتاب الاية الاولى التى قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا
فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله

في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون
في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن **باب**
الشركة في الأرضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة **باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها**
فلا رجوع لهم ولا شفعة **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثنا** عمرو بن علي
ثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت
أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد
ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن
أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه
وما كان نسيئة فذروه **باب مشاركة الذمي والمشركين**
في المزارعة حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنهما قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب قسمة الغنم والعدل فيها**
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت
باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر
فرأى عمر أن له شركة **حدثنا** أصبغ بن الفرج أخبرني عبد الله بن وهب قال
أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن
زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه إلى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل **باب الشركة في الرقيق**
حدثنا مسدد ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق
كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى
سبيل المعتق **حدثنا** أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس

عن بشير

عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شقيصا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسع غير مشقوق
عليه **باب الاشتراك في الهدي والبدن** وإذا أشرك الرجل الرجل
في هديه بعدما أهدى **حدثنا** أبو النعمان ثنا حماد بن زيد أنا عبد الملك بن
جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قالا قدم النبي صلى
الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال
جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا
وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما
استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك
ابن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي
ابن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي **باب**
من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد أنا وكيع عن سفيان
عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم
فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت
ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة
فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي
يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة **بسم الله الرحمن الرحيم باب في الرهن في الحضر**
وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح
لآل محمد صلى الله عليه وسلم إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات
باب من رهن درعه حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش
قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم
ثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه **باب رهن السلاح**

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا
أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا
فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب الرهن مركوب ومحلوب**
وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها
والرهن مثله حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب
لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا زكريا عن
الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب الرهن
عند اليهود وغيرهم** حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب إذا اختلف الراهن والمرتهن**
ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على
يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى
عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه
الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم
بسم الله الرحمن الرحيم في العتق وفضله وقوله تعالى
فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة **يتيما ذا مقربة** حدثنا أحمد
ابن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة
صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه
من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين
رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم
أو ألف دينار فأعتقه **باب أي الرقاب أفضل** حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت
فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع
الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك **باب ما يستحب
من العتاقة في الكسوف والآيات** حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة
ابن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي
الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه
علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف
باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه وإلا
فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم
يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد
ثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته
بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب
لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن مقدام ثنا الفضيل
ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول
قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من
ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق
جويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة** حدثنا احمد ابن ابي رجا ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس ابن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة **باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه** ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطي حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب اذا قال العبد هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق** حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت •

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت •

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله **باب ام الولد** قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

من اشراط

من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب بيع المدبر** حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب بيع الولاء وهبته** حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا** وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب عتق المشرك** حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب من ملك من العرب رقيقا** فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا

مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن انا عبد الله انا ابن عون قال
كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال
احب بني تميم وحدثني ابن سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث
عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل باب فضل من ادب
جاريته وعلمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له
اجران باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم
مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن
سويد قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال
ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما
ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم
فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة
ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن صالح عن الشعبي عن
ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد
انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد يقول قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا
مملوك حدثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله
عبدي وامتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال
عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك
ومن سيدكم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة له اجران حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك

قال ابو عبد الله ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر

وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي و...
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ
قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول
عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا سفيان
عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير
باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد
راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في
اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال
والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله
ثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله
بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب باب اثم
من قذف مملوكه وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح
عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه
الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تاثره عن احد قال لا ثم اخبرني
انه موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى

فانطلق

فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها
ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي
فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء
قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله
احق واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا
ليس في كتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة عن الليث عن ابن شهاب عن عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا
ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي
فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
عز وجل فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عائشة
ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة
المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك
ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى
اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت
عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فايما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله
احق واوثق فما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء
انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد

مابقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت مابقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان
عاش فإن مات وارجي مابقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة
واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون
ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من
ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت
بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لايبيعوني
حتى يشترطوا ولائي فقالت لاحاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم او بلغه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال
اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ماشاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها
واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى
الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابياتهم فيسقينا باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت باب من استوهب من
اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي
معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد
ابن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله عنه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم
يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم
فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة باب من
استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد
ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا
له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى
الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة
فهي سنة ثلاث مرات باب قبول هدية الصيد وقبل النبي
صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها
ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها
قال لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم انه
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم
باب قبول الهدية حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى

أقطاً وسمناً وأضباً فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك
الضب تقذراً قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراماً ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم
ابن المنذر ثنا معن حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه
أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل
هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن
عايشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذا فقيل تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال
عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال
لا أدري أحر أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عايشة رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت
به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت
محلها باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي
اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الآخر أم سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد
علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فإذا كانت عند أحدهم هدية
يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فليهدها إليه حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة
بما قلن فلم يقل لها شيئاً فسألنها فقالت ما قال لي شيئاً فقلن لها فكلميه
قالت فكلمته حين دار إليها أيضاً فلم يقل لها شيئاً فسألنها فقالت ما قال لي
شيئاً فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة

فان

فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عايشة قالت فقالت أتوب
إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب
قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن
زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها
حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عايشة
وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنت فاطمة باب ما لا يرد من الهدية حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة بن عبد الله
قال دخلت عليه فناولني طيباً قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال
وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب من رأى
الهبة الغايبة جايزة حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان بن الحكم
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله عز وجل علينا فقال الناس طيبنا لك
باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام
عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عايشة
باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئاً لم يجز حتى يعدل بينهم
ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا
بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال
ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيراً
ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه
عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني نحلت ابني هذا غلاماً فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن
حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية

فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعطيت ابنى من عمرة بنت رواحة
عطية فامرتنى ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته باب
هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن
عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فى ان يمرض
فى بيت عائشة وقال النبى صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود
فى قيئه وقال الزهرى فيمن قال لامراته هبى لى بعض صداقك او كله ثم لم
يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان
كانت اعطته عن طيب نفس ليس فى شىء من امره خديعة جاز قال الله تعالى
فان طبن لكم عن شىء منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن
الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضى الله عنها لما ثقل
النبى صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض فى بيتى
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر
فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لى وهل تدرى
من الرجل الذى لم تسم عائشة قلت لا قال هو على بن ابى طالب رضى الله عنه
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب
يقئ ثم يعود فى قيئه باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها
اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز
قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابى مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ما لى مال الا ما ادخل على الزبير فاتصدق قال تصدقى ولا توعى فيوعى عليك
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة
عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقى ولا تحصى فيحصى الله
عليك ولا توعى فيوعى الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبى صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذى يدور
عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله انى اعتقت وليدتى قال او فعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى
انا عبد الله انا يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تبتغى بذلك

رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبدا بالهدية وقال
بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى عمران الجونى عن طلحة
ابن عبد الله رجل من بنى تيم بن مرة عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا باب من لم
يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية فى زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثى وكان من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف
فى وجهى رده هديتى قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن ابى حميد الساعدى
رضى الله عنه قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال
له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدى لى قال
فهلا جلس فى بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا والذى نفسى
لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان
كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى
راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب
اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت فصلت الهدية والمهدى له حى فهى لورثته وان لم تكن فصلت
فهى لورثة الذى اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهى لورثة المهدى له
اذا قبضها الرسول حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر
سمعت جابرا رضى الله عنه قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفى النبى صلى الله عليه
وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبى صلى الله عليه وسلم وعدنى فحثى
لى ثلاثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على
بكر صعب فاشتراه النبى صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة رضى
الله عنهما انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط
مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بنى انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لى قال فدعوته له فخرج اليه وعليه
قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضى مخرمة باب

اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب ثنا
عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك
قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب
بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب
دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او
ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه
وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا
علينا حتى اصبح فطاف ودعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله
باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق
ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني به معاوية مائة الف فهو
لكما حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده باب الهبة
المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير
مقسوم وقال ثابت ثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت
من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد
فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى
اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل

ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه
غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان
ابن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها
اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب
جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا
احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين
واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا اخر قول الزهري يعني فهذا الذي
بلغنا باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر
عن ابن عباس ان جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا
ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه
ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب اذا وهب
بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره
لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة
وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها
لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر ثنا
ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا
فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى
فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلي
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة
فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان ثنا المعتمر بن
سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا
أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن فشوي وايم الله ما في
الثلاثين والمائة إلا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد

بطنها

بطنها إن كان شاهدا أعطاه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين
فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال
باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع
هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من
لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل
إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم
أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة
قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك باب لا يحل لأحد
أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام وشعبة
قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه باب حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة
أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا
ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم
فيها جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له
حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب

من استعار الفرس حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة
يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد
ابن ايمن حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان
تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره باب فضل
المنيحة حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف
واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب
ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض والعقار
فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل
والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت
ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة
رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي
صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا
ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان
نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح

منها

منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه
فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ
عليها اجرا معلوما باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على
ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر
ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاخدمها هاجر باب اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى
والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي انا
سفيان قال سمعت مالكا سال زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات باب
ما جاء في البينة على المدعي يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى
اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان
يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر
احداهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لا ترتابوا
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ان لا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين
والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا باب اذا
عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج ثنا
عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرًا وقالت بريرة
إن رأيت عليها أمرًا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا
من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرًا ولقد ذكروا رجلًا
ما علمت عليه إلا خيرًا **باب شهادة المختبي** وأجازه عمرو بن حريث
قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيئًا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة
أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
ابن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر
به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب إذا شهد شاهد أو شهود
بشيء** فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا
كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل
لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان
على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا
حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت
قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجًا غيره
باب الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي
عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب
عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة

قال

أهلك — جارية — يعذرني — في أهل — فيه — ولكن وكذا — إلى — النبي — حدثني — بذلك وقال — يقضى — عزيز — علمناه فسألهم



قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن ناسًا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرًا أمناه وقربناه
وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءًا
لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة **باب تعديل
كم يجوز** حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال مُرّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرًا فقال
وجبت ثم مُرّ بأخرى فأثنوا عليها شرًا أو قال غير ذلك فقال وجبت
فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم
المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا داود بن
أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد
وقع بها مرض وهم يموتون موتًا ذريعًا فجلست إلى عمر رضي الله عنه
فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر وجبت ثم مُرّ بأخرى فأثني خيرًا
فقال وجبت ثم مُرّ بالثالثة فأثني شرًا فقال وجبت فقلت ما وجبت
يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم
شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب الشهادة
على الأنساب والرضاع** المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا
آدم ثنا شعبة انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني
وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت
سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم
من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة
قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانًا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانًا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عائشة لو كان فلان حيًا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق

شرًا بجانب — المؤمنين — فأثني خير — بالثالثة — وما — كيف — عن — ابنة — النبي — يحرم — يحرم منها

ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
رجل قال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن
من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان
باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واوليك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد
عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال
من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد
ابن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار
وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا
رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد
ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزة وقال
بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير
شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم
يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لروية هلال رمضان وكيف
تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل
حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي
بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا
قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال
ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا

يستشهدون

205

يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل
والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا ثنا شعبة عن
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكباير قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر
ابن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكباير ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول الزور
ما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريري
ثنا عبد الرحمن باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته
وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم
والحسن وابن سيرين والزهري وعطا وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان
عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد
على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال
عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة
ابن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع
صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام
مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول له الناس اصبحت
حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابي على
الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه

وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت
هذا لك **باب شهادة النساء** وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض
ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من
نقصان عقلها **باب شهادة الإماء والعبيد** وقال أنس شهادة
العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين
شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه
وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج
أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له
قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها **باب شهادة
المرضعة** حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه
باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان
ابن داود وأفهمني بعضه أحمد ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله قال الزهري وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن
يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل
في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه

وكنت

وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم
سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي
فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي
أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك
حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت
أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول
أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي
قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في
فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود
لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما
علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت
على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل

على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين
ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي
وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس
عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني
شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت
لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني
لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني
بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا
أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل الله في شأني وحيا
ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله
ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها
أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال
أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله

لا انفق

صلى الله عليه وسلم شامة أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى
بن إسماعيل ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان **باب إذا تسارع قوم في اليمين** حدثنا إسحاق بن نصر
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين
أيهم يحلف **باب قول الله تعالى** إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا حدثني إسحاق أنا يزيد بن هارون أنا العوام حدثني إبراهيم
أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أقام
رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا
بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها
مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك
في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني
الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت
باب كيف يستحلف وقوله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا
إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا
إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة
بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو
يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **باب من أقام
البينة بعد اليمين** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم أن يكون
ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة
أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له
بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

لا أنفق على مسطح شيئا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل
أولو الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله
انى لأحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح الذى كان يجرى عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا خيرا
قالت وهى التى كانت تسامينى فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن
هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا
فليح عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابى بكر مثله
باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا
فلما رآنى عمر قال عسى الغوير ابؤسا كأنه يتهمنى قال عريفى انه رجل صالح
قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب ثنا
خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من
كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا أزكى
على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب ما يكره
من الاطناب فى المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل
بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه
قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه فى مدحه فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة
احتلمت وانا ابن ثنتى عشرة سنة وبلوغ النساء فى الحيض لقوله واللائى
يئسن من المحيض الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت
جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة
حدثنى عبيد الله حدثنى نافع حدثنى ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزنى
ثم عرضنى يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فأجازنى قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته بهذا الحديث فقال ان هذا لحد
بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل
اليمين حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
ابن قيس فىّ والله كان ذلك كان بينى وبين رجل من اليهود ارض فجحدنى

من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد
وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدنى فوفى لى قال ابو عبد الله
رأيت اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن الاشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس رضى الله عنهما اخبره قال اخبرنى ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك
ماذا يأمركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة نبى باب حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا
حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهم قال لما مات النبى صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال
من قبل العلاء بن الحضرمى فقال ابو بكر من كان له على النبى صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعطينى هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات
قال جابر فعد فى يدى خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
انا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
قال سألنى يهودى من اهل الحيرة اى الاجلين قضى موسى قلت لا ادرى
حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى
اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب
لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبى لا تجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذى انزل على
نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم
الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذى انزل عليكم
باب القرعة فى المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال
قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين
من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين

فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب اليمين على المدعى عليه**
في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل
احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة الشاهد ويمين
المدعي فما تحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى
حدثنا ابو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال لصدق لفي انزلت كان بيني
وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية **باب**
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب اليمين**
بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
فان اعطاه منها ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها **باب**
حلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى
غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي

فاسرعوا

فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم قد
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه
في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن
عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه
في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان
عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك
قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب الصلح ما جاء في الاصلاح بين الناس وقوله تعالى
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله

عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي
صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فأقام الصلاة
فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف فأخذ الناس
بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا
هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار اليه بيده فأمره يصلي
كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف
وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت
يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا
معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب
حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل
من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فتشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان
بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب ليس الكاذب الذي يصلح
بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب قول الامام لاصحابه
اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
واسحاق بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله
تعالى ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره
فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا
باب اذا اصطلحوا على جور فالصلح مردود حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله

عنهما

عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد
ابن ابراهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان
بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضوان
الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد
رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي
امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل
هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في
ذي القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل
ابن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
ثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل
يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال
الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا
ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر
وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية حدثنا محمد عبد الله الانصاري
قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد
الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن
ابن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب
لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو
ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
ابن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه
فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا
بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها
قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا
قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

والحسن

والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال قال
لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث باب
يشير الامام بالصلح حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال
انا يا رسول الله وله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
ابن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب
فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام
بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم
رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار
على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة
قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية باب الصلح بين الغرماء
واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج
الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع
على صاحبه حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين
فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته
في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر
فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا
له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون
او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا
لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال
هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال
وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة
الظهر **باب الصلح بالدين والعين** **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عثمان
انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب
ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك
يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما
اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه
وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم
فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن **قال** عروة فاخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما
بايعهن الا بقوله **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت

جريرا

جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي
والنصح لكل مسلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب اذا باع**
نخلا قد ابرت **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد
ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب الشروط في البيع**
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون لي ولاؤك فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز **حدثنا**
ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان
يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار
بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية
فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك
فهو مالك **قال** شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على
ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة
وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم
عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى
المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك **قال** ابو عبد الله
الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر
وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون
وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر
وقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود
بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال
باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله
باب الشروط في المعاملة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب

ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى
ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها **باب الشروط في المهر** عند عقدة النكاح وقال عمر
ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا
ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت
رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض
فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق
باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على
بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ
اناءها **باب الشروط التي لا تحل في الحدود** حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا
قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت
باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين
اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني

حتى

حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا
قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب الشروط
في الطلاق** وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر فهو
احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام
الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر
وحجاج نهى **باب الشروط مع الناس بالقول** حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر
الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها
ابن عباس امامهم ملك **باب الشروط في الولاء** حدثنا اسماعيل
ثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد
ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت

إجلائهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد

والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط حدثني عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية
التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت
فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال
اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على
امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم
ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته

يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت
اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال
فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته
فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن
الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص ببظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست
منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد
وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت
ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا
والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له
وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم
يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا

عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فلما اشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر
فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن
عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان
على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم اصالحك على شيء
ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال
بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت
قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس
هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا قال ايها الرجل انه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به

قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم
احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله
اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد
الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت
منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن
اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ الحمية حمية
الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل
عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما
انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم
الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي

فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا
باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من
ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت
امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق
من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت
بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى
الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث **باب الشروط في القرض**
وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز **وقال** الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى **باب المكاتب وما لا يحل من
الشروط** التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في
المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما
عن عمر وابن عمر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان
شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب ما يجوز من
الاشتراط والثنيا** في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم
واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل
لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال
ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس
بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة **باب
الشروط في الوقف** **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا ابن عون قال انبانی نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي

منه

منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها
عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

**كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم باب
الوصايا** وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول
الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. جنفا ميلا متجانف مائل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **تابعه** محمد بن مسلم عن عمرو
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن الحارث
ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن
الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة
ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **حدثنا** خلاد
ابن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** عمرو
ابن زرارة انا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند
عائشة ان عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت
انه قد مات فمتى اوصى اليه **باب ان يترك ورثته اغنياء
خير من ان يتكففوا الناس** **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في
امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون
ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب الوصية بالثلث** وقال
الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم

مما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه
رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت
أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث
وجاز لهم ذلك باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد
إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي
كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى باب إذا أومأ المريض
برأسه إشارة بينة جازت حدثنا حسان بن أبي عباد ثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء
ثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن
تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله
تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز
وطاووسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن
أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال

فقلت وأوصي
عامر
فقال
تمهل
عز وجل

ابراهيم

إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج
أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها وقال الحسن
إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت
المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم
آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر
ثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا
اؤتمن خان وإذا وعد أخلف باب تأويل قول الله تعالى
من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بالدين قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف
ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم
الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني
أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام
راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه
باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال
ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك

عن الأغلاق عليها
بسوء
قوله
عز وجل
أخبرنا
نفسه
دعا ... فأبى
واحتسب
اجعله

فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الانصاري حدثني أبي عن ثمامة عن انس
مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وأبي
ابن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وأبي بن كعب من أبي طلحة
واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام
وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وأبي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك
وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وأبيا وقال بعضهم اذا اوصى
لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة أرى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب من يدخل
النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه
لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة
او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال
في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب اذا وقف
شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال
لا جناح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله

عليه وسلم لأبي طلحة أرى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه
وبني عمه باب اذا قال داري صدقة ولم يبين للفقراء او غيرهم
فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح
باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم
يبين لمن ذلك حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني يعلى
انه سمع عكرمة يقول انبأنا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي
الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حائطي المخراف صدقة عليها باب اذا تصدق او وقف
بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر باب
من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسماعيل اخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
لا اعلمه الا عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل
والى رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك
مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق
به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع
حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال
الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني جديلة الذي بناه معاوية باب قول الله تعالى
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية
نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال
يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف

يقول لا أملك لك إلا أعطيك باب ما يستحب لمن توفي فجاءة
أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت افأتصدق عنها قال نعم
تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول انبا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت
امه وهو غائب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي
توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب قول الله
تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن فبين الله
في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها
بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق
ويعطوها حقها باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا
بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا باب
وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون
ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ

وكان

وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت
ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من
وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد
بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم
ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول الله
تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله تعالى و
يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم
وضيق عليكم وعنت خضعت وقال لنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع
قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال
اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته
باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له
ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابن علية
ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم
اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم
يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله
اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله

ارجو بِرّها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال
رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها
فى الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى اقاربه وفى
بنى عمه وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا
محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق حدثنى عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لى مخرافا واشهدك
انى قد تصدقت عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو
جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس رضى الله عنه قال
امر النبى صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله باب الوقف كيف
يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اصبت
ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرنى به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث
فى الفقراء والقربى والرقاب وفى سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
باب الوقف للغنى والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم
ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه
وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها فى الفقراء والمساكين
وذى القربى والضيف باب وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق
ثنا عبد الصمد سمعت ابى قال ثنا ابو التياح حدثنى انس بن مالك رضى الله عنه
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بنى النجار
ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل
باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال
الزهرى فيمن جعل الف دينار فى سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر
بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك
الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين قال ليس له ان ياكل منها
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان عمر حمل على فرس له فى سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن فى صدقتك باب
نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى

فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما ان عمر اشترط فى وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير
متمول مالا باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل
دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدم نزلها وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان
استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى
لذوى الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق
عن ابى عبد الرحمن ان عثمان رضى الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال
انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم
تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه
بما قال وقال عمر فى وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه
الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس
رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم فى الارض فاصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما
استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم الفاسقين وقال لى على بن
عبد الله ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابى زائدة عن محمد بن ابى القاسم عن عبد الملك
بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رجل من
بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى
فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت باب قضاء الوصى ديون الميت بغير
محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان
ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبى حدثنى جابر بن عبد الله الانصارى
رضى الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه

دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه أغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر
الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة

كتاب الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم الى قوله وبشر
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد
ابن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو
الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
ثنا خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت يا رسول الله ترى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال
لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق انا عفان ثنا همام ثنا محمد
ابن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله
عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من
تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد

الخدري

الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما
مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر رضي الله عنه ارزقني شهادة في بلد رسولك
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على
ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيله او جلس في ارضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم
الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش
الرحمن حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في
الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة
في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها **باب الحور العين وصفتهن**
يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم
انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل
مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله
او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها **باب تمني الشهادة** حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار ثنا اسماعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب
او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب فضل من
يصرع في سبيل الله** فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث ثنا يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك
قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة
قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت

من الاولين

من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون
البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب من ينكب في سبيل
الله** حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن اسحاق عن انس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اوماوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت ● وفي سبيل الله ما لقيت ●
باب من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك
باب قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب
سجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال
له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب قول الله تعالى** من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد الاعلى
عن حميد قال سالت انسا حدثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد حدثني حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر
فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون
قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما
صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
ابن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما
استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة

بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه
احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي
اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال
ان اخته الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد
ابن ثابت قال نسخنا المصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وهو قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حسين بن محمد ابو احمد
ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن
حارثة وكان قتل يوم بدر اتاه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان
اجتهدت عليه في البكا قال يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى
رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت
قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحاق انا
محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم انا عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى

وحدثني
حدثني
او اسلم
غرب
عز وجل
اخبرنا

اخبرنا

اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن
راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد انا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واوما الى بني قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله
لا يضيع اجر المومنين حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا
ببير معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان
من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع
جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه
فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو
او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت
لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع
الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة
يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت
بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

فائتيا
عمار
حدثني ابن سلام
عز وجل
ابن المنكدر
الشهيد
عن رسالة ربنا
حدثني

وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود عليهما
السلام لأطوفن الليلة على مائة امراة او تسعة وتسعين كلهن ياتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم
يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة
في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله
عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي
قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا
مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد
والنية وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون الاية وقوله

يا ايها

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن
ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا
لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي
ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفيان
وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو
ابن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو
على الصوم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم
فطر او اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري
ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرا

ابن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا
أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو
يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن
ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب
الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال ۝ اللهم إن العيش عيش الآخره ۝ فاغفر للأنصار والمهاجره ۝
فقالوا مجيبين له ۝ نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الجهاد ما بقينا أبدا ۝
باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
۝ نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الإسلام ما بقينا ۝
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
۝ اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره ۝ فبارك في الأنصار والمهاجره ۝
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
۝ لولا أنت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا ۝
۝ فأنزل السكينة علينا ۝ وثبت الأقدام إن لاقينا ۝
۝ إن الألى قد بغوا علينا ۝ إذا أرادوا فتنة أبينا ۝
باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير
ثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا
شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن
حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله

الأول

الأول عندي أصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحاق
بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح
أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم
قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله
أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت
الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل
آنفا أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي بالشر وإنه كلما ينبت الربيع يقتل
حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب
المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذه
بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب
فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين
حدثني يحيى حدثني أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي
باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن
الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت
بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال
الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه
حماد عن ثابت عن أنس باب فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من
يأتيني بخبر القوم قال فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة
وحده حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما
اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة
ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه
مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع
البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل
حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري
يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس
فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة باب اسم الفرس والحمار حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه
حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما ادركوه
قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن
سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس
يقال له اللحيف حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك
به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر
من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن
باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
اروانها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره
في الغزو حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر
ابن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة
او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى
اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس
خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل
قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة

نصيبه والمحمود من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة
عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس وقال
مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا
قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل للبراء بن عازب
رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا
عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب باب الغرز والركاب للدابة حدثني عبيد
ابن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا
عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد
ذلك لا يجارى باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله ثنا سفيان
حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة
وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق
حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها باب غاية السبق
للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحاق عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم
بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على
القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك
ابن اسماعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء
من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله
انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو
ابن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني
ابو اسحاق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن معاوية بن اسحاق
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
ثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى
الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب
غزو المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال
لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست
من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع

باب الغزو على الحمير

بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا
حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو النساء
وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة
فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال
عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى
في الغزو حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة باب رد النساء
الجرحى والقتلى حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في
ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسماعيل
ابن خليل ثنا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة

اذ سمعنا

228

اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف انا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزادنا عمرو قال
انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه
اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم
الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب
باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رأيت
الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا
في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم
عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا
شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل
من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في
سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا الى آخر الآية
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

ننا ام يعفى بن عياش
ومحمد بن جحادة
ابن داود
حدثنا
عليه
عز وجل
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
الى المدينة
فقال

عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة
حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى
اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر
الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت
من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل
ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت
من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان
بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
قال لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب
ابن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم
من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم

فيفتح

فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم
حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف
نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا
عبد الرزاق انا معمر في المسجد باب المجن ومن يتترس بترس
صاحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي

صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد
ابن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ح حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعد
ابن إبراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك أبي وأمي **باب الدرق** حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب
قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على
الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين
تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة
حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب
فلما غفل **باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق** حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا
نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على
فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال وجدناه بحرا أو إنه لبحر **باب حلية السيوف** حدثنا
أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت
أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا
الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب من علق
سيفه بالشجر في السفر عند القائلة** حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل

قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا
نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال
إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب لبس البيضة**
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله
عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة
عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت
حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب من لم ير
كسر السلاح عند الموت** حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة **باب تفرق الناس عن الإمام
عند القائلة والاستظلال بالشجر** حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل
وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب
ما قيل في الرماح** ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي
تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة
الأنصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء **باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه
وسلم** والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد
احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الاعمش
درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من
حديد حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق
بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع باب الجبة
في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن
قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما باب ما يذكر في السكين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
ابن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف
شاة يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال
الروم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثني يحيى بن حمزة قال حدثني ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة
ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير

فحدثتنا

فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي
يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم
فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحاق
بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول
يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب
ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون
الشعر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان
وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل
اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا
قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل
واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب • ثم صف
اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
ابراهيم بن موسى انا عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال
لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني
يوسف حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله
ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون
ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش
ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت
فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في
قليب بدر قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال يوسف بن اسحاق
عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب
او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
انا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل
ابن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد
دوسا وائت بهم باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما
يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لا يقرءون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني
انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

بكتابه

رضي الله عنهما
وطرحوه
قال ابو عبد الله
ولعنتهم . قالت
اليهود والنصارى

بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله
تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي
وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه
الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا
لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
قراه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال
من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا
الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت
ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت
لا قال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان
من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم قال
يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا
ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة

الناس
الكتاب
ابن حرب
عندي
من ملك
نحن مع
به

فقال لترجمانه حين قلت له ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا
القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت
يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخلط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل
لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم
وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل
تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان
تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان
يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص
اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا
فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن
ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى
فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر
فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال

نقاتلهم

نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك
من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن
حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن
حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة
فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما
يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج اخر الشهر وقال كريب

عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس
بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من
ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال
سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث باب
التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا
ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه
نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب
السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم و حدثني محمد بن صباح
ثنا اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال
بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال
بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر
رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي
بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت
قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال
له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا

خرج

عز وجل

بعد

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله
قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

• نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا •

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

• اللهم لا عيش الا عيش الآخره • فاكرم الانصار والمهاجره •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على
الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد
باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد
اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا مؤديا
نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت
له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله
واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي
لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار
اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا
ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرأته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم
قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى انما المؤمنون الذين
امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
ان الذين يستأذنونك الى اخر الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على
ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل

عز وجل

قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم
قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله
اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت
بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
فقلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان
اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرس فيه جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام
عند الفزع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا حسين بن محمد
ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم
باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر
الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي
قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر
ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن
احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك
شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا
الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد
سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني
ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لولا

لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم
عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت
ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب ما قيل في لواء النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل
حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما هاهنا
امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب الاجير وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على
النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل
رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما
يقضم الفحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد

التفوى حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثني
ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه
باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله باب
حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن
وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنهما قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا
على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا
باب ارداف المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
ثنا عثمان بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك باجر عمرة وحج ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله ثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها
من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب

فاربطي
قال
ولم
فناد
بعثم
ابن عبد الله
حدثني ابن محمد وهو

الردف على الحمار حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله
كم صلى من سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحاق انا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب السفر بالمصاحف
الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض
العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا
هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره
من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حصين

فقتح
فكان
حدثنا
ينهاكم

ابن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا
صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب التكبير اذا علا شرفا
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله حدثني
عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او
العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا
ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله
ان شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في
الاقامة حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام ثنا ابراهيم
ابو اسماعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة
في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي ثنا
سفيان حدثني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري
الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب
السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل
الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع
فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع
بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر
المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فرآها
تباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت
امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب الجاسوس وقول الله
تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء والتجسس التبحث حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني
حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن

من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق — صح قد
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا باب
الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جا
بر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص — ص يقدر
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع
النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه باب فضل من اسلم
على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب — يدل
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا — صح ايهم يعطى غدوا
كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ — صح قال
كان لم يكن به وجع فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب الاسارى
في السلاسل حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي
يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا
ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل — صح اعطيتكها
في اهون منها الى المدينة باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان
والذراري بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله
سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله
عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته — نسائهم سمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمعه

عبيد الله

238

عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم باب قتل — صح ثنا ابن
الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس انا الليث عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب
قتل النساء في الحرب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله تعالى حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا
فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج
اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان
وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا
بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له — صح اويخدع
اسرى الاية باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه — صح حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية
حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من
ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا
بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما
ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت — ق فكحلوا
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة
قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت — صح فاحرق
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح باب
حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس

ابن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل
أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكريا
ابن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا
باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
أريهم أنني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب
الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم جئت كأني مغيث له فقلت يا أبا رافع وغيرت
صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي
فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي
فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع
تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا
يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا أبو إسحاق الفزاري
عن موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله مولى
عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج
إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

قال

قال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله
فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب
خدعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله
وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم أنا عبد الله أنا معمر أنا همام
بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال
فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك بأهل الحرب حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال
والحذر مع من تخشى معرته قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع
الصوت في حفر الخندق فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل
التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
برجز عبد الله اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

من الأعداء قد بغوا علينا ٭ إذا أرادوا فتنة أبينا ٭
باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى
الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه
أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا **باب دواء الجرح** بإحراق الحصير وغسل المرأة عن
أبيها الدم وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم
به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
وأخذ حصير فأحرق فحشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب** وعقوبة من عصى إمامه
وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا
هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم قال
قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن
رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة
ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب
من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال
أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم
ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء
كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول

قال

قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم **باب إذا فزعوا بالليل** حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال
وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس
باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع
الناس حدثنا المكي بن إبراهيم أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت
حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع ٭ واليوم
يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني
أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح إن القوم يقرون في قومهم **باب من قال خذها وأنا
ابن فلان** وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم
حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول
يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول ٭ أنا النبي لا كذب ٭ أنا ابن عبد المطلب ٭ قال فما
رئي من الناس يومئذ أشد منه **باب إذا نزل العدو على
حكم رجل** حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة
هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب قتل الأسير وقتل
الصبر** حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع
ركعتين عند القتل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه
لجأوا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير
السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث
هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما
بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني
عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها
موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال
تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم
أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما ۰ على أي شق كان لله مصرعي ۰
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ۰ يبارك على أوصال شلو ممزع ۰

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا
أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على
أن يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك الأسير فيه عن أبي موسى

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد
بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال
لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير
وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا إسماعيل بن
أبي أويس ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال
يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في
ثوبه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان
حدثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتله فنفله سلبه باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن
عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم
باب جوائز الوفد باب هل يستشفع إلى أهل الذمة
ومعاملتهم حدثنا قتيبة ثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج أول تهامة باب التجمل للوفود حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله
ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له وارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك
باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه
وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن
لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه
وان لم يكنه فلا خير لك في قتله **قال** ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع
من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **وقال** سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري
عن ابي هريرة **باب اذا اسلم قوم في دار الحرب** ولهم مال
وارضون فهي لهم **حدثنا** محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال

قلت

قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا
ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر
وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم
قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على
الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان
دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل
وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني
ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر
علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم
فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده
لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا
وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا
حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة **حدثنا** ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت
في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك **باب**
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري **ح** وحدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه
من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم
على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر **باب من تامر في الحرب من غير امرة** اذا خاف العدو
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس

ابن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال
ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان باب العون
بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم
فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فأقام
على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن
قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى
ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم
ببعير حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب
إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير ثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو
فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق
عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع
أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله
وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله رضي الله
عنهما حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم
أنا حنظلة بن أبي سفيان أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا

قد صنع

قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله عن خالد
ابن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم
النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة باب
الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين
أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة باب
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم
ابن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة
يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم
في المغانم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو
نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة
في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسماعيل قال حدثني قيس

قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس
ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم **باب ما يعطي**
البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب**
لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا**
ابراهيم بن موسى ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
ابايعه على الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج
سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي
مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم مكة **باب اذا اضطر الرجل الى النظر** في شعور
اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن **حدثنا** محمد بن عبد الله
ابن حوشب الطائفي ثنا هشيم انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا
صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا
الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت
من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن
اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي
صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال
ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي
جراه **باب استقبال الغزاة حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود
ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك **حدثنا** مالك بن اسماعيل
ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا

نتلقى

صح رسول الله
صح وقال
صح منذ
حدثني
صح فقال وما
ابن الاسود

244

نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع
باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **حدثنا**
ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال
عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة
قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل
المدينة **حدثنا** علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان
ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها
فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
بسم الله الرحمن الرحيم باب الصلاة اذا قدم من سفر
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة
قال لي ادخل فصل ركعتين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس **باب الطعام عند القدوم** وكان ابن عمر يفطر
لمن يغشاه **حدثني** محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله
اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين
فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني
ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير **حدثنا** ابو الوليد

صح حدثنا
صح فالقاه
صح عن
الدابة
المراة
يصنع
حدثنا
باوقيتين

ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة
بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض الخمس حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي
عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار
رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل
انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة عليها السلام
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وكانت فاطمة تسأل ابا بكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فأبى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره
ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فاما خيبر
وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما
على ذلك الى اليوم حدثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك
فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال
مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب
يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من
ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل
ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين
لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه
حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفى يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر

قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني

فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جيتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاني هذا يريد علي يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضا غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تودوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضا وارضا تركها صدقة

باب ما جا في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن

وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا

ابن ابي مريم

ابن ابي مريم ثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عايشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه

وما استعمل الخلفا بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها
الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن
محمد الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه
أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة
الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال هل لك إلي من حاجة تأمرني بها
فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه
أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها
السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن
تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته
إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا
ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن سوقة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله
عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى
عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملون فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته
فقال ضعها حيث أخذتها قال الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة
قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا
الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة **باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمساكين** وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم
أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى
أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله حدثنا بدل بن المحبر أنا شعبة قال
أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة عليهما السلام
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري

فقال

تدعونها
فاتخذ
الديلي
إليه
المنابر
فوقاني
يعملوا بها
وقال
بالصدقة
الطحين
أخبرنا
أخذنا
قدميه

فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما
مما سألتماه **باب قول الله تعالى** فأن لله خمسه يعني للرسول
قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله
يعطي حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة أنهم سمعوا
سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الأنصار
غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال
حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان
ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني
إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال
عمرو أنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار
لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك
أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت
الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان
أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين
على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن
ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم
القيامة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن

سألتماني
سألتما عز وجل والرسول
تسموا تكنوا
تكنيك ننعمك
تكنيك ننعمك
فسموا تسموا تكنوا
ابن يوسف
يقول
انما
عز وجل
في
ربنوا

كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير
ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لي الغنائم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد
بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا براس مثل راس
بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم
راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب الغنيمة لمن شهد الوقعة**
حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر
رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب من قاتل للمغنم هل ينقص**
من اجره حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل
قال ثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب قسمة
الامام ما يقدم عليه** ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور
بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات
هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية
عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور

قدمت

قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة
باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا** مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني
الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا
من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا
فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله
قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله
قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا
بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان
ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى
عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان
يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله
ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف
ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف
فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه
وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان

والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف **باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له** حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين** ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

حدثنا

249

حدثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد ابن العلا ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر ابن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك

قومت الغابة

فقال

قد

وكان

كان

انتظرتم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

واذنوا

ذكر دجاجة

الا فاحدثكم

ابن عمر

كثيرا سهامهم

ينفل

الا

جاءنا

عني

من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي
عن جابر جئته فقال لي احثه وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين
وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال
شقيت ان لم اعدل باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على
الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من
خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من
احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في
جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد
ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما
فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي
قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر
فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا
ان هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله
قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا
معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة

رضي

رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله
فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تأثلته في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في
الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين
قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين

فكانهم عتبوا عليه فقال انى اعطى قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما
الى ما جعل الله فى قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
ابن تغلب ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او بسبى فقسمه بهذا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انى اعطى قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك ان ناسا من
الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما
اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغنى عنكم
قال له فقهاؤهم اما ذووا راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويترك
الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اعطى رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون
بعدى اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس
فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرنى عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم
قال اخبرنى جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعطونى ردائى فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك
عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت امشى مع النبى
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذه
جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبى صلى الله عليه وسلم قد اثرت
به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبى صلى
الله عليه وسلم اناسا فى القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل

واعطى

واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ
فى القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله
فقلت والله لاخبرن النبى صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن
يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرنى ابى عن اسماء
ابنة ابى بكر رضى الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التى اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسى وهى منى على ثلثى فرسخ وقال
ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا
من اموال بنى النضير حدثنى احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى
ابن عقبة اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها
لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر فى امارته الى تيماء
واريحا باب ما يصيب من الطعام فى ارض الحرب حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نصيب
فى مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيبانى قال سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنهما يقول
اصابتنا مجاعة ليالى خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا فى الحمر الاهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبى صلى الله
عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد
بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم
باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء فى اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابى نجيح قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك
من قبل اليسار حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمرا قال
كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين

عامَ حجَّ مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتباً لجزء
ابن معاوية عمّ الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرّقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدراً اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان
ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير
ابن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازيّ هذه قال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان
وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس
فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت
الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر
فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعاً عن جبير
ابن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا
بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفاً فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس
الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبياً من انفسنا نعرف
اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط
ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال

مع

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر
حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات باب اذا وادع الامام
ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه برداً وكتب له ببحرهم باب الوصاة باهل
ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين
قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن
يحيى بن سعيد قال سمعت انساً رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من
قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا
مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فلياتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
فاعطاني الفاً وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً
قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم
يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجباً من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم باب اثم من قتل معاهداً بغير جرم حدثنا
قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهداً

لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب
اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله
ورسوله حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان
سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب
اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم
صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا
فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي
عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا
ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا
اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك باب دعاء
الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم
قال سالت انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين
او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على
احد ما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة

مولى

مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثني محمد انا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب
نقرؤه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات
واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب اذا لم يحسنوا
اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله
يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس باب الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا
للسلم فاجنح لها الاية حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم
نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين قالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء
بالعهد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش
باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من
اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة

أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه
باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن
العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت
عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في
قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا **باب كيف
ينبذ إلى أهل العهد** وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء الآية حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن
يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم
الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر
فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج
فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب إثم من عاهد ثم غدر**
وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث
حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو موسى ثنا هاشم
ابن القاسم ثنا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك
كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق
المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله

يحذر وقول الله
هو الذي أيدك بنصره
إلى قوله عزيز حكيم

وقول الله سبحانه
أخبرنا

وقول الله الآية

قال وقال

صلى

صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في
أيديهم **باب** حدثنا عبدان أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش
قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر
يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه ثنا حبيب بن أبي ثابت
حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس
اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع
ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها
فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومدتهم فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم
صليها **باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم**
حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف
ابن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا
بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا
أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله
وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه
أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب
الموادعة من غير وقت** وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم

باطل
فعلام
ولم
قال
ابن إسماعيل بنت
فاستفتيت
فأصلها
حدثني
رسول الله
وكنا بايعناك
ومضت
علي رضي الله عنه فارتحل
علي

ما أقركم الله به **باب طرح جيف المشركين في البئر**
ولا يؤخذ لهم ثمن **حدثنا** عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف
أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية
أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى
في البئر **باب إثم الغادر للبر والفاجر** **حدثنا** أبو الوليد
ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما
ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال
العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال
إلا الإذخر **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب**
بدء الخلق ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم
يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا
حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا
وطورا كذا عدا طوره أي قدره **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن
فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل

فقال

فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى
مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها
السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها **وروى** عيسى عن رقبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل
الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من
نسيه **حدثني** عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما
ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس
يعيدني كما بدأني **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق
العرش إن رحمتي غلبت غضبي **باب ما جاء في سبع أرضين** وقول
الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر
بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما
والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها
وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى
وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان
نومهم وسهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله أنا ابن علية عن علي بن
المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة
فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين **حدثنا** بشر
ابن محمد أنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة
إلى سبع أرضين **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب
عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة
من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب في النجوم** وقال قتادة
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة
للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك
اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما
متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب
وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا **باب صفة الشمس والقمر**
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا
يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري
كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهي
على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن
كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق
استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته
في شيء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت
الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من
ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في
الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثني محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا **باب ما جاء
في قوله** وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف
كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى
السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم ثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا
ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا
امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
الاية **باب ذكر الملائكة** وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر
الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت
بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل
حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد

قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت على
يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال
مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت على موسى فسلمت
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال
يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما
يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جا فاتيت على
ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور
فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك
اذا خرجوا لم يعودوا اليه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة
واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا
اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
فارجع الى ربك فسله فرجعت فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت
بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة
عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم

يبعث

يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه
وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى
ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة حدثنا محمد بن سلام انا مخلد انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا
محمد ثنا ابن ابي مريم انا الليث ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملئكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد
ابن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من ابواب المسجد الملئكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال
كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح
القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اهجهم او هاجهم وجبريل
معك حدثنا اسحاق انا ابن وهب عن جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم
زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه
وسلم كيف ياتيك الوحي قال ذلك ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة
الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك
احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل
هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن

ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا
عمر بن ذر قال وحدثني يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسماعيل حدثني سليمان عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله ثنا معمر
بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران حدثنا قتيبة ثنا
ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة
اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت
ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى
وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب
اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسماعيل
ابن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي
الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل

كانها

كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال
اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب
يوم القيامة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد
ثنا ابن وهب انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه
ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم
يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول
اللهم اغفر له اللهم وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال
لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل
فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد

بعث الله اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا
ابو اسحاق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر
سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابن عون انا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم
ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد
ابن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه
اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى ثنا
جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة
رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى
رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن
النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية

مطهرة

مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا
باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها يشبه
بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاؤوا
دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول
وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه
طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات
الاذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن
ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما
كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا
ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر فقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا
همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في
السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون قال
ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام

ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من
الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة ورشحهم المسك ولكل
واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة
منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس ان اراه
تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد
ثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من
حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح
ابن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن
سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة

صح يرى مخ
صح ووقود
صح الأزاه تغرب

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في
الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما
تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق
زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار وانها
مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق
والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب
بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم
خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال
مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم
يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص
من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج
ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن
وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف

صح يرى مخ
صح تتراءون
صح والشهيق
صح الحصبا
صح يحرك
صح لهم
صح منتشر

ثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا همام عن
ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال
ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع
بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم
فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير ثنا هشام
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو سمع عطا يخبر عن صفوان
بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا
يا مالك حدثنا علي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامة
لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني
اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان
كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهى عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب صفة ابليس
وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب
دايم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام
انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا
ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط
ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رؤوس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت
ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره
الشيطان حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان
او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن
الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال

عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين
ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها
ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج قال اخبرني
عطا عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك
واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت
فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار
فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله
من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ابن الزبير

امره

حدثني

حدثنا

بنت

لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي
فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه
فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر
ثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه
حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك
ابن اسماعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام
بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم
ابن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك
الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن
مسروق قال قالت عايشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس

باصبعيه

فقلت من هنا

يختلس الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي
حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير
حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال
استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فأنت يا رسول الله أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم
ابن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن
طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان
يبيت على خيشومه **باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم** لقوله
يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله
عما يعملون. بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن
قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند
محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري رضي الله عنه عن أبيه أنه
أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع

صوتك

صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
إلى قوله أولئك في ضلال مبين **باب قول الله تعالى وبث
فيها من كل دابة** قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها
فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه
يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب
باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل
الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود
قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان
يمان هاهنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول
أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا
الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا إسحاق أنا روح أنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن
الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا

وحدثني — كان — اللاتي كن — حدثني — الآية — وإنهم لهم — محضر

باب قوله — ويستشطان — فقال — فنادى — قبل — فإنها رأت — فحلوهم — ذهبت

الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال
وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة
من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع
لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي
مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم
سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة
أنا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ
حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر
وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي
عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم
نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ
حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك
فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا
الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر
فاقتلوه حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها **باب خمس من الدواب**
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب
والحدأة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا
الأبواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة

وأطفئوا

وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان
حدثنا عبدة بن عبد الله أنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه
أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أنا عبد الأعلى
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل
من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه
فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا
نملة واحدة **باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم**
فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم أخبرني عبيد بن حنين قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه
داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح ثنا إسحاق الأزرق
ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظته
من الزهري كما أنك ههنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن يحيى حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك
كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان أخبرني يزيد بن خصيفة أخبرني السائب

الشنئي

ابن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنئي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل
يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذه القبلة **باب خلق آدم صلوات الله عليه**
وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق
مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد
ان تسجد **باب قول الله تعالى** واذ قال ربك للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة
خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر
من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه
لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر
الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر
ضلال ثم استثنى الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح
بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير
والمسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيامة الحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم
يزل الخلق ينقص حتى الآن **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان
ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت

تحتلم

كتاب الانبياء صلوات الله عليهم كذا في اليونينية من غير ترجمة

ورياشا

تنال

فرجيهما

حدثنا

الانجوج

265

تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد **حدثنا**
محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة وما اول
طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء
ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان
الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا
باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود فدخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله
انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة
الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج
شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن
وهب ثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيدخل النار **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي
ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه **حدثنا** قيس بن حفص

التبجح قال اما

استبقت سبقت

وان خلق

بضم الياء عند ... وما بعده ... من ...

ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه إن الله يقول
لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به
قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم
أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
ثنا الأعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على
ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل باب الأرواح
جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن
أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا
أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب مثل حال واتل عليهم نبأ نوح إذ قال
لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله
من المسلمين باب قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى
قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة حدثنا
عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله
عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه
لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه
أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار
وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد
ابن زياد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب
فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من
يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ
وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
والوسط العدل حدثني إسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال
أنا سيد القوم يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين

في صعيد

في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس
فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون
إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون
يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل
الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما
بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر
أنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة
العامة باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين
فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين
قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس
باب ذكر إدريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا
قال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر رضي
الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي
وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ
بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل
إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن
يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل
اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح

قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا
وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى
ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى
فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ذلك فعلت فوضع شطرها فرجعت الى
موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى
فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا
ترابها المسك **باب قول الله تعالى** والى عاد اخاهم هودا
وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية
قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل
ترى لهم من باقية بقية **حدثني** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور **وقال** وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم
المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار
قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على

اهل

اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا**
خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر **باب قصة**
ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج
وماجوج مفسدون في الارض وقول الله تعالى ويسالونك عن ذي القرنين
قل ساتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء
سببا الى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا
ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا
اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال ائتوني افرغ عليه قطرا اصبب
رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما
اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك
فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض
وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال
رايته **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن
زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها
قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين **حدثني**
اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا

فإن منكم رجلاً ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني أرجو
أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا
فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس
إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا

وقوله إن
إبراهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال أبو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا من
أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا إسماعيل بن عبد الله أخبرني
أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني
أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى
إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر
فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم
حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت
لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بأيديهما
الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال
قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال
أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مؤمل ثنا إسماعيل ثنا عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على
رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبراهيم حدثني بيان بن عمرو
ثنا النضر أنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا
له الدجال مكتوب بين عينيه كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال
أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر
مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن إسحاق
عن أبي الزناد تابعه عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة
حدثنا سعيد بن تليد الرعيني أنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام
إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على
جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس
فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة
ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق ثم تناولها
الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت
فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني
بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت
رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك
أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أنا ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا
إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي

حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم بن نصر ثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع
يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري
ثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابراهيم باسماعيل
وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابراهيم
وبابنها اسماعيل وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب
السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها
اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته
ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي
ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت
له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه
فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا
بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى
احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت
قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها

هكذا

269

هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او
قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا
الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت
بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على
ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسماعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت
ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد
اسماعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء
زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل
كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها
وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم
يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله
فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه
قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة
واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا
بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نبلا له

تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك
ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار
الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل اسماعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا
الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما
يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم بن
نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسماعيل وام اسماعيل ومعهم شنة
فيها ماء فجعلت ام اسماعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى
قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته
ام اسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا
قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا
ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو
على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا
وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسماعيل فجعلت
تحفز قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء
ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس
من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا
ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم
فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل اتاذنين لنا ان نكون
معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسماعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما
جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسماعيل فقالت
امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما

طعامكم

طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك
لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل ان ربك
امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني
عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسماعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال
حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي
عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد
فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو
ابن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن
عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابراهيم وقال اسماعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله
عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسماعيل
قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني
حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه

فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف
نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان
يعوذ بهما اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم
قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله
لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب
اسماعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم
باب قصة اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون اينكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد

عن

اذ دخلوا عليه الآية
لا توجل انا نبشرك
قال ابراهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى
الآية بالشك

271

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد باب فلما
جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود ثنا
ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قرا
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى
والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر وانما حرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة
فهو منزل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة حدثنا محمد بن
مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا
يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد
وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة
تابعه اسامة عن نافع حدثني محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا وهب ثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى

لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن إسماعيل عن
أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال
أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد أنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر أنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف
متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو
الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري
ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة إن أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن
صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
ابن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن
أخي جويرية ثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام أنا ابن فضيل
ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا
امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه
أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل
يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله
تعالى حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم
فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل
الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه
من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى
وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اركض اضرب
يركضون يعدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب
يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي
عن بركتك باب واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا أخاه هارون نبيا يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي
ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون
باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف كذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى
خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب
قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله
بالواد المقدس طوى آنست أبصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية
قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها
والنهى التقى بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى
ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون
يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد

ستعيبك كما عيرت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق
بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم
المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا
يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر
خوفا **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت
وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله**
تعالى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى واذا
رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة
احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين
في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية ثنا ابن
عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق
فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه
باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني
في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا
فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال ان السموات والارض كانتا رتقا
ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر **طوفان**
من السيل يقال للموت الكثير طوفان **القمل** الحمنان يشبه صغار الحلم
حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده **حديث الخضر**
مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه
فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
الذي قص الله في كتابه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
اي رب ومن لي به وربما قال سفيان وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله
في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله
في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال
هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك

ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا
من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده
هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فأبوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اومأ بيده هكذا
واشار سفيان كأنه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما قال وقرأ
ابن عباس امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان
كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته
منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان
فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا
وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني انا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي
الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء قال الحموي
قال قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري ثنا علي بن خشرم عن سفيان
بطوله باب حدثني اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر

عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحاق بن
ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما
آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا
بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه
مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه
فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وائل
قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر باب يعكفون على اصنام لهم متبر
خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه
قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب
واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال
ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول
لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث
مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء
كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى
وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى
عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده
كل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره من جانب الطريق
تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت
آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد
ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت
علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه
باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت
فرعون إلى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية
امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام باب إن قارون كان من قوم موسى الآية
لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال
الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
يوسع عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير
وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي
وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر
به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأيس يحزن آسى أحزن
وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الأيكة
يوم الظلة إظلال الغمام العذاب عليهم قول الله تعالى وإن يونس
لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى
وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان

قال

قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم
إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي
بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى
على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال
أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن
في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا
موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي
ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت
يتعدون يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين بئيس شديد باب
قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت
كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه
والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد
المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم
واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده حدثنا موسى بن عقبة عن
صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب
أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار
ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت
الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت

قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر
يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله
قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم فقال
فانك اذا فعلت هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام
فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني
قوة قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى

الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا
نائما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس
الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة
الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب قال مجاهد

الفهم في الفقه ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة
ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار
اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما
فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان
حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس رضي الله عنهما نبيكم صلى الله
عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود
ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى

ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا
له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه

الى

قدرك

النبي

النهار

اجدني

عليه السلام

الفهم وفصل الخطاب

وهل اتاك نبا الخصم الى

السجود

ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب

276

قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة
الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن
ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى
رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج
حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او جان
مثل زبنية جماعته الزبانية حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة
تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن
ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل
والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا
المدية

باب قول الله تعالى

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان
اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

في العذاب

طيبا

حدثنا

جماعته زبانية

احد

حدثنا

الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور

قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم حدثني اسحاق انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية الاية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا
الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا
عتيا عصيا يعتو قال رب انى يكون لي غلام الى قوله ثلاث ليال سويا
ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا
عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب قول الله
تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم
وال عمران على العالمين الى قوله بغير حساب قال ابن عباس وال عمران
المؤمنون من ال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم
يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب
اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها
ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء
ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت

عليا

عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب قوله تعالى اذ قالت
الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد
وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم
والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على
اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق
الكلبي عن الزهري قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان
وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا
صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة
الثمانية ايها شاء باب واذكر في الكتاب مريم اذ
انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا
قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي
الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت
تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء سريا نهر صغير
بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته
فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات

اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا الى وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا

ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون

وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا
لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها
يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام
عن معمر حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى
فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال
الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال
ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن
ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه
ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا
اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا
احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم
عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن
قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور

فتوضا
فاقبل
وقال
حدثنا رسول الله
ظهراني
العين

عينه

عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في
الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له
اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت
عيني حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم
فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني
ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله
اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى
ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال
محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه باب نزول عيسى
ابن مريم عليهما السلام حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع

كان عينه طافية
كان عينه طافية
ابن عبد الرحمن
وقال
وحدثنا
والذي الا الله
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب
إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم
منكم تابعه عقيل والأوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
أبو عوانة ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول
إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء
بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع
في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا
كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في
الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة
وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت
إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له
قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني بشر
ابن محمد أنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت
أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم
حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان
حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى

فأمر

فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن
يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر
إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر
إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال ألا فأنتم الذين يعملون
من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر
رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
أنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثني محمد حدثني حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله
في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده
فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل حدثني
أحمد بن إسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله حدثني
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم و حدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء أنا همام عن إسحاق بن عبد الله
قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى

بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى شىء احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه
فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اى المال احب اليك قال الابل
او قال البقر هو شك فى ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر فاعطى ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى
الاقرع فقال اى شىء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عنى هذا قد
قذرنى الناس قال فمسحه فذهب واعطى شعرا حسنا قال فاى المال
احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
واتى الاعمى فقال اى شىء احب اليك قال يرد الله الى بصرى فابصر
به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك
قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه
اتى الابرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بى الحبال
فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذى اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه فى سفرى فقال له
ان الحقوق كثيرة فقال له كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع فى صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى فى صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى
فرد الله بصرى وفقيرا فقد اغنانى فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم بشىء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك
وسخط على صاحبيك **حديث الغار حدثنا** اسماعيل بن خليل
انا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون
اذ اصابهم مطر فاووا الى الغار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لى اجير عمل لى على فرق من ارز
فذهب وتركه وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره انى
اشتريت منه بقرا وانه اتانى يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك
البقر فسقها فقال انما لى عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت

تعلم كان لى ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لى فابطات
عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلى وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواى فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى
السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لى ابنة عم من احب الناس
الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها
حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتنى من نفسها فلما قعدت بين
رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة
دينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج
عنهم فخرجوا **باب حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهى
ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابنى حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلنى
مثله ثم رجع فى الثدى ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم
لا تجعل ابنى مثلها فقال اللهم اجعلنى مثلها فقال اما الراكب فانه كافر
واما المراة فانهم يقولون لها تزنى وتقول حسبى الله ويقولون تسرق
وتقول حسبى الله **حدثنا** سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرنى جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغى من
بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن
ابى سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت فى يدى حرسى
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من
الامم محدثون وانه ان كان فى امتى هذه منهم فانه عمر بن الخطاب **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا محمد بن ابى عدى عن شعبة عن قتادة عن ابى الصديق الناجى
عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان فى بنى اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال
هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا
وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربى واوحى الله الى هذه ان
تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له **حدثنا**

علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل
على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق
لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن
بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب
يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم **وحدثنا** علي ثنا
سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله **حدثنا** اسحاق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له
فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى
رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر
لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال
اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل
على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه **قال** ابو النضر
لا يخرجكم الا فرارا منه **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا داود بن ابي الفرات
ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمومنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت

يدها

281

يدها **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
ابن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرا اية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قرا خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق
قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون **حدثنا** ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة
ابن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت
لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال
مخافتك فتلقاه برحمته **حدثنا** معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال
قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله
فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك وقال في يوم راح **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه **حدثني** عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به
ذلك فامر الله تعالى الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو
قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره
مخافتك يا رب **حدثني** عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها
ولا سقتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض **حدثنا** ادم ثنا شعبة

منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم
في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو
بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا
يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه غندر عن شعبة باب المناقب وقول الله
تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب
البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا أبو بكر عن
أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا
وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد
بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص
ثنا عبد الواحد ثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان
من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى
ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها
زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير
والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر
كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا إسحاق
بن إبراهيم أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له
كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي
هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس
كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة
في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه
إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسماعيل
عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند
أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية سميت
اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة
واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم باب مناقب
قريش حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله
بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية
فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم
يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد ثنا عاصم
بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود
محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة
إلى عائشة وكانت أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي
عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة

ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حد
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان
عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال
ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع
إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل
إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت
أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه **باب نزل القرآن**
بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب نسبة اليمن إلى إسماعيل**
منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم
كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا
وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم **باب** حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر
أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما
ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش ثنا حريز حدثني
عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه
أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل
حدثنا مسدد ثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك
إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ههنا يشير إلى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان **باب ذكر أسلم وغفار ومزينة**
وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار
وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن
صالح ثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله
ورسوله حدثني محمد أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها حدثنا قبيصة ثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع
ابن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما تابعك سراق الحجيج من أسلم
وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال
والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم **باب ابن أخت القوم ومولى**
القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من
غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت
القوم منهم **باب قصة زمزم** حدثنا زيد هو ابن أخزم ثنا
أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني أبو جمرة
قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال
أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت
لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع
فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر
فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة
فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في
المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق
إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت

قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه

غدوت الى المسجد لا اسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي
فقال اما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال
فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك
قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي
فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له
اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت
احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت
معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا
الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي
ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار
فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع مثل ما صنع بالامس وادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام
ابي ذر رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد
وتميم وهوازن وغطفان **باب ذكر قحطان** حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب ما ينهى من دعوة
الجاهلية** حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرني عمرو
بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة
المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
انه كان يقتل اصحابه حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله
الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر

ابن مرة

ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب قصة خزاعة حدثني اسحاق بن ابراهيم ثنا يحيى بن ادم انا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان اول من سيب السوائب **باب قصة زمزم وجهل العرب**
حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سرك ان تعلم جهل
العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين
قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة
انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل
قبائل حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن
العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك
لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما **باب قصة الحبش**
وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن
وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا
يا بني ارفدة يعني من الامن **باب من احب ان لا يسب نسبه**
حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف
بنسبي فقال حسان لأسلنّك منهم كما تسلّ الشعرة من العجين وعن أبيه
قال ذهبت أسبّ حسان عند عائشة فقالت لا تسبّه فإنه كان ينافح
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في أسماء رسول الله**
صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء
على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد **حدثني** إبراهيم بن المنذر حدثني معن
عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمّمًا ويلعنون
مذمّمًا وأنا محمد **باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم**
حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا فأكملها
وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله
إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب**
كنية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمّوا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** محمد بن كثير ثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **باب**
حدثني إسحاق أنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب
ابن يزيد ابن أربع وتسعين جلدًا معتدلًا فقال قد علمت ما متّعت به
سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي
إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاكٍ فادع الله قال فدعا لي

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

باب

285

باب خاتم النبوة **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد
ابن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي
بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم
بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال
إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة **باب صفة النبي صلى الله عليه**
وسلم **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا إسماعيل عن أبي جحيفة
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
حدثني عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما
السلام يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصًا قال فقبض النبي صلى الله
عليه وسلم قبل أن نقبضها **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة **حدثنا** عصام بن خالد
ثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخًا قال كان في عنفقته شعرات
بيض **حدثني** ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض
أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين
فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء **قال** ربيعة فرأيت شعرًا من شعره فإذا هو
أحمر فسألت فقيل احمرّ من الطيب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك
ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين
سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء **حدثنا** أحمد بن سعيد أبو عبد الله
ثنا إسحاق بن منصور ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه
خلقًا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير **حدثنا** أبو نعيم ثنا همام عن قتادة

سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان شيء في
صدغيه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه
رايته في حلة حمرا لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحاق
عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق قال سئل البرا
اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة الى البطحا فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورايها
المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت
بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك
حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى
اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من
القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب

عن عروه

ابن عازب رضي الله عنهما الى وقال اذنيه

بهما حدثنا

اخبرنا

عليه السلام

منه

286

عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى
الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اشد حياء من العذرا في خدرها حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى
وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا
علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه
قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعايه الا في الاستسقا فانه
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد
ابن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال
دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال
فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن الصباح
البزار ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت
الا يعجبك ابو فلان جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت
عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد
ابن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة رضي الله
عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان
يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال

حدثنا

رضي الله عنه

فخرج

عيناه

من حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن
مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه
ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا
ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم
عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه
ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني
جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا
نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء
فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها
مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنضرج من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر
حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك
الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤوا
منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند

اخرهم

فقالت — ذلك — حدثنا — الناس

آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء
يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم
كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس
يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس
نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا
وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا يوم الحديبية
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال

الاربعة — نحوا — فتوضأ — ثمانين — بالحديبية — وردت ركابنا

ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي
وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس
عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا وابي وامي
ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت
ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من
اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل
فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا
وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما
كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال
اكلوا منها اجمعون او كما قال وغيرهم يقول فعرفنا حدثنا مسدد ثنا
حماد عن عبد العزيز عن انس و عن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو
يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت

الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض
الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه
فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع
بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة
او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا
قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن
انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص
ابن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم
الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة و حدثني بشر بن خالد ثنا محمد
عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج
البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب
قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان
نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه

والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار
الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال اسماعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة
رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن
في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان
مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم
ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد
الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال
يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة
لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله قلت فيما
بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك
حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن
طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس
بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا

حدثنا
لهم
حدثنا
اليه
احدا
لتفتحن
فليقولن له
وولده
بشق شق

عبد الله

عبد الله ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة
سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل
ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا
شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي
الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق
باصبعيه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز
الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن
بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا
ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة
عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا

ابن محمد
حدثنا
ابن عامر عن
اخبرني بنت
ومواقع

قال لو أن الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا أبو داود أنا شعبة عن أبي التياح
سمعت أبا زرعة ثنا أحمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي
عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت
الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى
ابن موسى ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني
أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني
فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت
فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض
بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثني محمد بن المثنى حدثني
يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم أصحابي
الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا
لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت

هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب
قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على
نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه
وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن
قتلهم يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا قيس عن خباب
ابن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه
فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا أزهر بن سعد ثنا ابن عون قال
أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار
فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة
الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار
ولكن من أهل الجنة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة
فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن
حدثنا محمد بن يوسف ثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني ثنا
زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول
جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له
أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه

فروة وقلت نعم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه
وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد
اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم
يان للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض
شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال
كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد
ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال وكان اذا دخل على مريض
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول لا يدري
محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر
وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد

الامر

الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة
حدثني محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان
مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا
يا ابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت
لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب
من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي
ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم

ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة
قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن
عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا
قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط قال اما انه
سيكون لكم الانماط فانا اقول لها اخري عنا انماطك فتقول الم
يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثني احمد بن اسحاق
ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان
امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا
ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال
ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا
بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام
قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال
دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين
ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي
قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له
امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال
له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم يومين
فقتله الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت

بيل.

بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين حدثني
عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان قال
انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
ابن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده
على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا على
المراة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى
الله عليه وسلم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان
عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان
رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار
مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يحيى
عن اسماعيل ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا
الحميدي ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هاني انه سمع معاوية يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير
فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم
انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا شبيب
ابن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه
بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال
سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من
عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه
ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي
الخيل الى يوم القيامة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان
يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي
له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي
فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه
قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على
الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني اسحق
ثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران
ابن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه
قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب مناقب
المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي
رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا
قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما
فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف
صنعتما انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى
اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه
فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله
عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق
غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل
انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله

عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان ثنا همام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا
في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين
الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب
الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ابن محمد حدثني ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال
فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب فضل ابي بكر بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان
ابن عفان رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
حدثنا معلى وموسى قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب
عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته انزله ابا
يعني ابا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه
وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول
الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثني احمد
ابن ابي الطيب ثنا اسماعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن
عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة

ابن خالد

ابن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله
لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال أثم ابو بكر فقالوا
لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه
وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا
كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال
قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال
ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس
لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه
ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب

يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب
الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة
وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم
يا ابا بكر حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح يعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي
رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب
اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد
اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال
نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير
ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب
دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت
فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم
ان عايشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كان من خطبتيهما من خطبة الا
نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم
لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت
لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت

فقال — قال اخرجه — فليقطعن — صلى الله عليه وسلم — ابن الجراح — النبي

ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد
نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عايشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله
بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن
ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال
اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال
عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره

وجه — اثره — بواب للنبي

بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى
رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به
فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق
الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن
بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير
ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه
فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى
رويت الابل فاناخت حدثني الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر
ابن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لأرجو ان يجعلك
الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر
وان كنت لأرجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني
محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم **باب مناقب عمر بن الخطاب** ابي حفص القرشي
العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون
ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بأمي وابي يا رسول الله أعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث

قال

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا
نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك اغار يا رسول الله
حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت
عمر قالوا فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد
ابن بشر ثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع
بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال
عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق
ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا عبدان انا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا
فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا
احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع
صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء

وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن
ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا
قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى
من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت
مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يكن
في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال
يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر
وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين
حدثنا الصلت بن محمد ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه
يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت
من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى

احدا
وقال وصديق او شهيد
ناس
رسول الله
في قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث
هذا
الثدي
ولكن ذلك
فارقت
فارقت
فتلك
فان ذلك تعالى
جل وعز

من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت
من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني
عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل اخر فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر
فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم
الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي
عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك
ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى
خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء
قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته
فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه
ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين

من اصحابك
حدثني
رسول الله
بحفر
ابن زيد
ابن سلمة
كشف
حدثنا
حين فاخبره
منك
اراه قال
صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم

كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شا الله ثم دعا عليا فامره
ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب
قال جا رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولا القوم
قال هولا قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني
سايلك عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه
تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها
الآن معك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله
عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا
نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان
يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا
هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا قد حملتما الارض
ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لين سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال
اني لقايم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر
بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا
سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس

فما هو

فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج
بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر
رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما
ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير
انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم
عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام
قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا
فقال ان شيت فعلت اي ان شيت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يوميذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف عليه
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه
فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجا الناس يثنون عليه وجا رجل شاب فقال
ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت
ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا
علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
ابن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه
قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال
انطلق الى عايشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين
فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع
صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك
عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت
اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر
قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب
يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شي اهم الي من ذلك فاذا
انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين حفصة
والنسا تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص
يا امير المومنين استخلف قال ما اجد احدا احق بهذا الامر من هولا النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان

والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس
له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك
والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل
من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء
الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم
واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي
اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسول الله ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت
ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري
الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن
فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن
افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي
ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك
لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك
فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله
قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن
به وجع واعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك حمر
النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن

الراية

الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند
المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا
النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في
المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه
فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن
ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن
زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان
فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك
ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله
بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من
اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت
عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا
اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا
ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت
كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله
الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس
كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة

الإمارة ولا يوخذ صلى الله عليه وسلم والقدم

رجل على يديه الراية وقال والله حدثنا فاتى النبي سبي تكبران وتسبحان وتحمدان حدثني على ما كنتم ليشبع بطني للمساكين خير

التي ليس فيها شيء فنشتها فتلعوا ما فيها حدثني عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون
انا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **ذكر العباس بن**
عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس
رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب مناقب**
قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى**
الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
عائشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله
عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى
الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد
من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا
من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا
قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله احب الي ان اصل
من قرابتي اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد قال
سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت **باب مناقب الزبير بن العوام** وقال ابن عباس هو
حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا
خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان
ابن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف
حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه
قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال

استخلف

استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا
الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان
لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه
خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة
في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين
او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت
نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا
تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا
صغير **باب ذكر طلحة بن عبيد الله** وقال عمر توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر
عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت **باب**
مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى
الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي
النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا هاشم
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثني
ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام
تابعه ابو اسامة ثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل
عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا
ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني

على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن
يصلي **باب ذكر اصهار النبي** صلى الله عليه وسلم **منهم ابو العاص**
ابن الربيع **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان
المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح
بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما
بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني
اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة **وزاد** محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **باب مناقب زيد**
ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم انت اخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة
ابن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال
فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة رضي الله عنها
باب ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا
من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
علي ثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت
لسفيان فلم تحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد
فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها **باب** **حدثني** الحسن بن محمد
ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر
يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة
قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحبه **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي

حدثنا

حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما **وقال** نعيم عن ابن المبارك
انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن
وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة بن زيد لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر
لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد **قال** ابو عبد الله وحدثني سليمان بن
عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى
اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم
ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن
ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه
فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب عبد الله بن عمر**
ابن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما اعزب
وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها
قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا **حدثنا** يحيى
ابن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح **باب**
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا
اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين
ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد
جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال
او ليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم او ليس فيكم
صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف
يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فيه الى في **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا

صاحبا فجلس الى ابى الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذى لا يعلمه غيره يعنى حذيفة قال
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذى اجاره الله على لسان نبيه يعنى من
الشيطان يعنى عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او
السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بى هؤلاء حتى كادوا يستنزلونى عن شىء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابى عبيدة
ابن الجراح رضى الله عنه حدثنا عمرو بن على ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن
ابى قلابة قال حدثنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل
امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن صلة عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لاهل نجران لابعثن يعنى عليكم يعنى امينا حق امين فاشرف اصحابه
فبعث ابا عبيدة رضى الله عنه باب ذكر مصعب بن عمير
مناقب الحسن والحسين عليهما السلام قال نافع بن جبير عن ابى هريرة
عانق النبى صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة
ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابنى هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال
سمعت ابى قال ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم انى احبهما فاحبهما او كما قال حدثنى
محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثنى حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضى
الله عنه اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين عليه السلام فجعل فى طست
فجعل ينكت وقال فى حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة قال اخبرنى عدى
قال سمعت البراء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول
اللهم انى احبه فاحبه حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرنى عمر بن سعيد بن ابى حسين
عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول
بابى شبيه بالنبى ليس شبيه بعلى وعلى يضحك حدثنى يحيى بن معين وصدقة قالا
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
ابو بكر ارقبوا محمدا فى اهل بيته حدثنى ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهرى عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم من الحسن
ابن على حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابى يعقوب سمعت
ابن ابى نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل
الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال النبى صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاى من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابى بكر رضى الله عنهما وقال
النبى صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعنى بلالا حدثنا ابن نمير عن
محمد بن عبيد ثنا اسماعيل عن قيس ان بلالا قال لابى بكر ان كنت انما اشتريتنى
لنفسك فامسكنى وان كنت انما اشتريتنى لله فدعنى وعمل الله باب
ذكر ابن عباس رضى الله عنهما حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى النبى صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا
موسى ثنا وهيب عن خالد مثله باب مناقب خالد بن الوليد
رضى الله عنه حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم
مولى ابى حذيفة رضى الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى
ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادرى بدا بابى او بمعاذ
باب مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال
قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل
حدثنا موسى عن ابى عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لى جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون
استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذى اجير من الشيطان اولم يكن فيكم
صاحب السر الذى لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبى صلى الله عليه
وسلم فاه الى فى فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونى حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب
السمت والهدى من النبى صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف
احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبى صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنى

محمد بن العلاء ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق
قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
باب ذكر معاوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر ثنا
المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء
بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال
انه فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد
صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر باب مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني باب
فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم
ثنا شعبة وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله
ابن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة
اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم
خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد

ابن حضير

قد
حدثنا
اصحاب
حدثنا
يصليهما
بشار حدثنا
رسول الله

ابن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه
ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي
سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن
يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده
عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث
ما كان او حيث ما دار قال فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت
فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت
له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا
في لحاف امراة منكن غيرها باب مناقب الانصار والذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما اوتوا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت
لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل
على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول
فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول
قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا
تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي
بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه
او كلمة اخرى باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن

حدثنا
فقالوا
ذلك
ادايتم
كنتم
عن غيلان
مناقب
حدثنا
يقول
سبقت
وخرجوا
وترجعوا
وشعبتهم
امرءا
وشعبا

ابن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم
مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت
عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على
سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم
حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع
يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد
ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال
تكفونا المؤنة وتشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب
حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن
احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس
الي حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي
بيده انكم احب الناس الي مرتين باب اتباع الانصار
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد
ابن ارقم قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله

ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك
زيد حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب
فضل دور الانصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم
بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم
الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا
قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عبادة حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار
بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم
بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد
الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا
فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج
معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم
البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة باب دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش
الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد

الطويل سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ۝ على الجهاد ما حيينا ابدا ۝

فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار

باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي انا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ

رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام انا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا

القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة
سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ
ابن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدثنا أبو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ
قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة
فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي
أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عائشة رضي الله عنها بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله
ابن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال
لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث حدثني عبد الله بن محمد ثنا أزهر السمان
عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل
على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما
ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال
والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء
في أعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي
من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت
وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على
الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ

حدثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في
بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك
حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود
ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد أنا عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول و حدثني صدقة أنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على
خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها
ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه
عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا
عمر بن محمد بن حسن ثنا أبي ثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في
الدنيا إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها
السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقال إسماعيل بن خليل أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قال فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في
الدهر فقد أبدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

رضي الله عنه حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي
من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال
فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني
اسماعيل بن خليل انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة ابن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت
وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف ه

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه

حدثني
محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست
آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد
ابن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها
من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك
واعظاما له وقال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به
عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي
عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فقال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله
ولا احمل من غضب الله شيئا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن

تكون

تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة
الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل
تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين
ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني
على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة
يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة
ويقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرني
ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك
من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله
ابن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره
قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

حدثنا
مسدد ثنا يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من
شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج
من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر
وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول
ان هذا لحديث له شان حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر
عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها
لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا
لا يحل فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت

ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك
رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس
حدثني فروة بن أبي المغراء أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في
المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ۰ ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني ۰

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي
تحسبه لحما فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمرهم أنهم طلبوا
في قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا
ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة
حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية
يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثني
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع
الشمس حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن
المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ۰ ألا كل
شيء ما خلا الله باطل ۰ وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا إسماعيل
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر
يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا
فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة
إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر
يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل

إلى

التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمان
ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار
وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا قطن أبو الهيثم ثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر رجل به من
بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة
جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير
لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال
ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم قال فكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا
أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره
أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه
أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه
أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل
بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب
قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب
فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت
صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك
به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل
منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من
الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال
يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل
رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان
فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف حدثني عبيد بن إسماعيل
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب
أنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس

قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا **حدثنا** عبيد الله بن محمد الجعفي
ثنا سفيان ثنا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء
الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه
او نعله او قوسه **حدثنا** نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس
رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان **حدثنا** احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله تعالى
فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان
والذئب على غنمه **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما
بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن
ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل

ابن هشام

ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية
او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد
ابن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو
اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر
وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك
واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل
فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم **حدثنا**
عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو
ابن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل
عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الاية **تابعه** ابن اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن
عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو
ابن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن محمد الاملي
حدثني يحيى بن معين ثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

باب اسلام سعد

حدثني اسحاق انا ابو اسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

باب ذكر الجن

وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن **حدثني**
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال
سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة
لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة
فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته

باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا
فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم
ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما **باب**
اسلام ابي ذر رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ
ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء فاسمع
من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى
ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال
ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى
المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه
حتى ادركه بعض الليل فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم
يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى
المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعاد علي على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك
قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه
حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف
عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من
قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم
ألستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه
باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان
باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثني محمد
ابن كثير انا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني

ابن وهب

ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن
ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو
عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا
في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد
سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر
اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار
قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا
الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني
او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له
فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني
اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها
الفزع فقالت • الم تر الجن وابلاسها • ويأسها من بعد انكاسها •
ولحوقها بالقلاص واحلاسها • قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم
اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا
منه يقول يا جليح • امر نجيح • رجل فصيح • يقول لا اله الا انت فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي **حدثني**
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد
يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم
ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض **باب**
انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو
الجبل **وقال** ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة **وتابعه** محمد
ابن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله **حدثنا** عثمان



ابن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامن به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد ابن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا

وصوروا



وصوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي اصحمة فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي وكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد ثنا يحيى

عن سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث ثنا العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فوالله كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك
الأسفل من النار حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك
بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد
ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
دماغه حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
بهذا وقال تغلي منه أم دماغه

باب حديث الإسراء

وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به
قال بينا أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد
قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى
شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض
فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند
أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال
هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال

نعم

نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا
الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم
قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها
مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل
فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قال أمرت
بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني
والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى
ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت

بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب وفود الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة** وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني
اسحاق بن منصور انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تأتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على
ذلك حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال اني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك
الى الله **باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة**

رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث
ابن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني امي ام رومان واني لفي
ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا ادري ما تريد بي فأخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت
شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأني
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين
ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع سنين **باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة** وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم
يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا
بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن
محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن
حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه
الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم

فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل ثنا روح
ابن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك باباينا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده
وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال ابن تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك

ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا
في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا
القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناوهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا
كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان
نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في
رجل عقدت له قال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز
وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يوميذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر
الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال
ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به
على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك

حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة
بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه
قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى
أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام
فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت
الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية
وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب
أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مكة

من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود
على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته
يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن
عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى
بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد
بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا
إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو
ينقل اللبن. هذا الحمال لا حمال خيبر. هذا أبر ربنا وأطهر. ويقول
اللهم إن الأجر أجر الآخرة. فارحم الأنصار والمهاجرة. فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت سفرة
للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا
أربطه به إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا أضرك
فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال أبو بكر فأخذت
قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن
يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء
ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها
انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني
سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا
فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت قال فقف
مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى
الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير
حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام
وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي
معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله
هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك
انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني
رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم

قال

316

قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم
فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر
عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل
له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف قال انما هاجر به ابواه يقول
ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد ثنا
يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا
نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا
بها رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة ابن
ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي
لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه
وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا
براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا
لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد
لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك
والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه ثنا اسماعيل عن عاصم
عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه
يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ
فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة
ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فروة حتى بردا اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم **وقال** دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها **حدثنا** اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ● من الشيزى تزين بالسنام ●
وماذا بالقليب قليب بدر ● من القينات والشرب الكرام ●
تحيي بالسلامة ام بكر ● وهل لي بعد قومي من سلام ●
يحدثنا الرسول بان سنحيا ● وكيف حياة اصداء وهام ●

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا راسه رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب**

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا

ابو الوليد

317

ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

● كل امرئ مصبح في اهله ● والموت ادنى من شراك نعله ●

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

● الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ● بواد وحولي اذخر وجليل ●
● وهل اردن يوما مياه مجنة ● وهل يبدون لي شامة وطفيل ●

قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله **تابعه** اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب ثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم

في المسكن حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى
عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين
والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي بعده احدا قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا**
عبد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم
في الاسلام **حدثني** محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر
او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر
مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان
لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث
و حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث ثنا
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم
ارسل الى ملا بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار
فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون
ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم لا خير الا خير الاخره • فانصر الانصار والمهاجره • **باب**
اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة
ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسال السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء
ابن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر

بعد

صح ابن مظعون
حدثني
عز وجل
صح تغنيان تقاذفت
صح وحدثني
صح ردفه
صح قالوا
صح ذلك صلى الله

318

بعد الصدر **باب** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة **حدثنا** مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا
وتركت صلاة السفر على الاولى **تابعه** عبد الرزاق عن معمر **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد
والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها
حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال
عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على
السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها فقال
وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب **حدثني** حامد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس
ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
يساله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام

صح باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ
يعني زوج
صح قال لا
صح قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك
صح يتوفى
صح المدينة

ذلك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم
من المشرق الى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
الحوت وأما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا
سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا اله الا الله وأنك
رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم قبل أن يعلموا
باسلامي فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم
ان أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا
رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف
يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما
عابه علي أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان
نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فاسأله فانه كان أعظمنا تجارة
فسألت زيد بن أرقم فقال مثله **وقال** سفيان مرة فقدم علينا النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم أو
الحج **باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم** حين قدم
المدينة **هادوا** صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم ثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود **حدثني** أحمد أو محمد
ابن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن أسامة أنا أبو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه **حدثنا** زياد
ابن أيوب ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه **حدثنا** عبدان ثنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر

فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثني** زياد بن أيوب
ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه **باب**
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن
شقيق ثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه
تداوله بضعة عشر من رب الى رب **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول أنا من رام هرمز
حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة
سنة **باب غزوة العشيرة** أو العسيرة **قال**
ابن اسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم
العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن أبي اسحاق كنت
الى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت
أول قال العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة **باب**
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان
ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحاق قال
حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن
سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على
أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت
فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا
معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنا
وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله
لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت الى أهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم
سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك
أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية الى أهله قال يا أم صفوان ألم تري
ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي
فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن
يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان انك متى ما يراك الناس قد

تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى
قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام
صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك
اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية
اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن
يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. الشوكة الحد حدثني يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد

باب قول الله تعالى

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب
انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم

الجمع

320

الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن
الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر حدثني محمود
ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
تعالى عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا
عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء
لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة
عشر وثلثمائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق
عن البراء و حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
جازوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش

شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على
نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل
ابن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
حدثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل انا قيس عن عبد الله رضي الله عنه
انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم و حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمان عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل
قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته
فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني
ابن المثنى انا معاذ بن معاذ ثنا سليمان انا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في
بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال

سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس
بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن
ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس ثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي
رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت
ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا
اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء
وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا
من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل
كافرا اخبرني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت ○ بهن فلول
من قراع الكتائب ○ ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن
ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا هشام عن ابيه ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال

الى

الى ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما
معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقيمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى
النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال
انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم
قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين
تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول
فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية
باب فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن
عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر

واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابراهيم
انا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما
رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان
يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع
الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي
الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت

فاذا

فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي
احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به
قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا
من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه
فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابراهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا
الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم
العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهولاء
اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر
ابن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم
احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما • على اي جنب كان لله مصرعي •
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو
سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا

خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل
على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن
الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد
وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن
بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا
اخبره باب شهود الملائكة بدرا حدثني اسحاق بن ابراهيم
انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان
ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن
رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا اسحاق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا
سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان
معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل
هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثني

خليفة

خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد
بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم
الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا
ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثني طرفاها قال عروة فساله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها
اياه فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها
فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري و حدثنا اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله
عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس

ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري انا علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى
جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد
اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
في غنائها • الا يا حمز للشرف النواء • فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال
حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال
انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان عمر حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال

فانه

فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع
ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله
صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة
فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلام فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر
بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر
وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر
على نفسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
ابن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال

أظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأمّلوا ما يسرّكم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن
المقداد بن الاسود وحدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية
ثنا سليمان التيمي ثنا انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها
انس قال آنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال
قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس
عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا
فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني
اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى

بدر

325

بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم
تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس
من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب
له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي
وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم
ثم عثمان ثم علي ثم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر
الصديق القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب
ابن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة
القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب
الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري

قال ابو عبد الله

صوابه عبيد الله بن عبد الله

عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن
النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري معن
ابن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
وجعله ابن اسحاق بعد بير معونة واحد حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت
قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا
بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل
يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل
سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير وقطع
وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله حدثني اسحاق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت

• وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير •

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير •
ستعلم اينا منها بنزه • وتعلم اي ارضينا تضير •

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس
ابن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون فقال نعم فادخلهم ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي

يستاذنان

يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها
عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال تذكران
ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان
الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن
فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد صلى الله عليه

وسلم في هذا المال فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهم
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها
ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب قتل كعب بن**
الاشرف حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه
محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني
قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان
تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او
وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او
وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده
ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما
هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه
يقطر منه الدم قال انما هو محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال
غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو
جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا
رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم
ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل
العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم

اصحابه

الحسن صح
الحسين صح
خيبر صح
سمعت عمرا
وسقا او وسقين صح ط
اذا يدخل برجلين صح ط
مايل صح

327

اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب قتل ابي رافع**
عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثني
اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا
يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من
الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على
وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع
يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه
فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم
يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو
الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد
انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى
ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل
الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط
رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن
عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا صح
ابن عازب صح
بيته صح
ابن عازب صح
وانا صح
قال صح
قلت يا ابا صح ط
دامش صح
ضبيب صح
فكانما صح ط

الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي ورجلي كاني
اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل
ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى
بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم
عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على
ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه
الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي
قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح
فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم
الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص
الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا

ابراهيم

ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة
الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي
صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم
ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها
ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان ثنا عبد الله
انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة
ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت
ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله
عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب

اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجله من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن
طلحة ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن
اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه فالحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا
نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال
انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال
نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني
حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة
ثنا سفيان انا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع
بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن
ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج
انا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى
ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم
قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد
ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر
عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثني
عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع
عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة

بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا حدثني عبد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل **باب قول الله
تعالى** إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم **حدثنا** عبدان
أنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قال هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا
ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك
بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين
لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه
وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان
أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بها الآن معك **باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد**
والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد
فوق البيت **حدثني** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في
أخراهم **باب ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا**
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في
أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا

قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور **وقال**
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه
ويسقط فآخذه **باب ليس لك من الأمر شيء** أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون **قال** حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك
من الأمر شيء **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي أنا عبد الله أنا معمر عن
الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون **وعن** حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو
والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون
باب ذكر أم سليط حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به
وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد **باب قتل حمزة رضي
الله عنه حدثني** أبو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر
ابن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه
حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي
أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني
نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة فأنت حر قال فلما أن خرج الناس

عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس
الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال
فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال
آانت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما قد
بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى
مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من
امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس
قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله
ابن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي
ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء
بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي
ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس

قال

قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون
خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال
كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من
احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة
وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه
الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب

أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنساً
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي
الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن
تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه

قال ابن إسحاق ثنا عاصم
ابن عمر أنها بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عيناً وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
آثارهم حتى أتوا منزلاً نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه
لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلاً فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في
ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصماً في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق
فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيباً بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم أسيراً حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى
من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف
ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك
إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب لقد
رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق

في الحديد

في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت
لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عدداً
ثم قال

ما أبالي حين أقتل مسلماً • على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء
من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيماً من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابراً يقول الذي قتل خبيباً هو
أبو سروعة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلاً لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة
فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى
الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهراً في
صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسأل رجل أنساً عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا
بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب
حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رعلاً وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا
نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا
ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهراً
في الصبح يدعو على أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال أنس فقرأنا فيهم قرآناً ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهراً في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا ابن زريع
ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا
ببئر معونة قرآناً كتاباً نحوه حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكباً وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر
أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر

نحو بيت من فلان فقال لا غرة كغرة البكر في بيت امرأة من آل فلان ايتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم هو ورجل أعرج ورجل من
بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم
فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
وأومأوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه
بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج
كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثني حبان أنا عبد الله أنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج
حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظره
أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد
أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما للخروج
فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح
بها ويغدو عليهم فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما
خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم
بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي
قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له
عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر
بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى
السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر
عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب
يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي
منذرا حدثنا محمد أنا عبد الله أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي
الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على

رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال سألت
أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل
الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال
كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه حدثني
قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا
أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا مجيبين له

• نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا أبدا •

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون

• نحن الذين بايعوا محمدا • على الإسلام ما بقينا أبدا •

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره
فبارك في الأنصار والمهاجره قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن قال

عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت لنا
كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امراته قال
ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى
اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال
كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها
في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع لي خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني
عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت
كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق

عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
ان الالى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد
بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف قال حدثني
ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني التراب جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
ان الالى قد بغوا علينا • وان ارادوا فتنة ابينا •

قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم
شهدته يوم الخندق وحدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون
في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه
ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت
سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى

حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء
بعده حدثنا محمد انا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين
قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا
موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كاني
انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر وحدثني خليفة ثنا معتمر قال سمعت
ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم

النخلات

غابت — حدثني — مرات — اخرج — يبك — صلوات الله عليه — حدثني

335

النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى
الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد
فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله
ابن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد
يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان
سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني
له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا
الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج
ابن منهال انا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم
ابن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان
ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي

حتى — الذي — يعطيكم — او اخبركم — حدثني — لم — ليلته — حجاج — يوم قريظة — النبي

صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فى الخوف فى غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عباس صلى النبى صلى الله عليه وسلم يعنى صلاة الخوف
بذى قرد وقال بكر بن سوادة حدثنى زياد بن نافع عن ابى موسى ان جابرا
حدثهم صلى النبى صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال
خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت اظفارى فكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون
شىء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى
بالتى معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام
عن ابى الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة
الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت فى صلاة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبى صلى الله عليه وسلم
فى غزوة بنى انمار حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن
سعيد الانصارى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من
قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين فى مكانهم ثم يذهبون
الى مقام اوليك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى
محمد بن عبيد الله حدثنى ابن ابى حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرنى صالح
بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى سالم ان ابن عمر رضى الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه

حدثنى
غزوة
نعصب
صلى
صلاة
فيجىء اوليك

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اصحابهم فجاء
اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسماعيل حدثنى
اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابى سنان الدؤلى
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القايلة فى واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس فى العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابى جالس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفى وانا نايم فاستيقظت وهو فى يده صلتا
فقال لى من يمنعك منى قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر قال كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبى صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى
قال الله فتهدده اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى
بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبى
صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابى عوانة عن
ابى بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
ابو الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما
جاء ابو هريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم ايام خيبر باب غزوة
بنى المصطلق من خزاعة وهى غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد
عن الزهرى كان حديث الافك فى غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
انا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدرى فجلست
اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة

النبى
اوليك
اخبرنا
ركعتان
فى
واشتدت

لا وهي كاينة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان
هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي
مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب غزوة انمار** حدثنا ادم
ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا **باب حديث الافك** والافك بمنزلة النجس
والنجس يقال افكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من
المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قال
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد
انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه

حين

حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن
ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا
حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي
بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي
ابن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذي قال

• فان ابي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء •

قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيية عند رجل يحبها لها ضراير الا اكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله

ثم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من
شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط
اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني
عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله

المستعان

المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني
حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله تعالى
منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي
قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله تعالى قالت
وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات ثم انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولو الفضل منكم الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال
لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما
قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال املى علي
هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن
عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان
عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو اسامة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال
حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله عنهما قالت بينا انا قاعدة
انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل
في حديث تحدث قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت
لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل لي شيا فانزل
الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد ثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه
قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضي الله
عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني
له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله
ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد
ثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحاق

عن البرا رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة
فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب ثنا الحسن
ابن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء
ابن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني
بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا
اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال ابو داود
ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة حدثنا
علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله
ابن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي

كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد
فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن
ابن خلف ثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقا عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل
الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم
يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل
يا امير المومنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه
واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما
فيه حدثني محمد بن رافع قال ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري ثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته قال سعيد حدثني ابي انه
كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا
من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق قال
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد

ابن تميم

بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع
على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني
ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن العلا بن المسيب عن ابيه قال لقيت البرا بن عازب رضي
الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق ثنا
يحيى بن صالح قال ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت
ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني
احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا
فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان
ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى
ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عايذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره
حدثني عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران

وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه
وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك
فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين
يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله حدثني اسحاق انا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن
عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني
عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم
الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته رسول
صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات وعن عمه قال بلغنا
حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان
صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية

حدثنا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما
الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر
عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به
ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي
يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار ثنا الوليد بن
مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما
شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا اسماعيل قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق ثنا
محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما
الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي

فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم
ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني
محمد بن هشام أبو عبد الله ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام
رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك باب قصة عكل
وعرينة حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع
ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة
من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل
حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا
أيوب والحجاج الصواف حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام
أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في
العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة باب
غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكان لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان فصرخت
ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي
وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع • اليوم يوم الرضع • وأرتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب
غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد
فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم
بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فاغفر فداء لك ما أبقينا • وثبت الأقدام إن لاقينا •
وألقين سكينة علينا • إنا إذا صيح بنا أبينا •

وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة
شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر
الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت
له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين أخبرنا صدقة
بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا

بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم ثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما
اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لرجل

لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها
نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره
ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن
ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما
توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى
يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن
ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا
احدهم ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد

ابن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال
كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به
وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ح وحدثني احمد ثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم
خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسماعيل ثنا اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله
عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي
احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة و حدثني عبد الله بن محمد

صح ابن ابي طالب
صح به
صح الله
صح يرجون
صح فقالوا
ابن عيسى
بلغ بها
صح وليمة — صح قال آذن
صح وكان فيما ضرب
صح قام
صح فقالوا

حدثنا

حدثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية حدثني يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم
الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد
عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما
نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن
ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور وحدثني اسحاق ثنا
عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي
الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد
نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم
ابن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين ثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب
حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق
ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة
اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس

صح حدثنا
صح عمر
صح نهى عن اكل الثوم عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم
صح حدثني
لحوم حمر
صح اكل لحوم الحمر
صح النبي
صح واهريقوها
صح فاكفؤوها
صح حمر

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا **حدثني** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال
عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله
لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت
له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم
انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء
هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا
الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال
العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حدثني** اسحق بن ابراهيم
سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا
ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية

ابن عمرو

ابن عمرو ثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني ثور حدثني سالم مولى
ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال
له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شراك او شراكان من نار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده
لولا ان اترك اخر الناس ببانا ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها **حدثني** محمد
ابن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري
وساله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي
الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض بني سعيد
ابن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه
لوبر تدلى من قدوم الضان **ويذكر** عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال
ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان
ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده **حدثنا** يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا
المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا
ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر
فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر
شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا
الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثني محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا
الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه

وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على
قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة
ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة
القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة حدثني محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
حدثني ابي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر

مدية وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحاً عليهم إلا سيوفاً ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثاً أمروه أن يخرج فخرج
حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا
وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة
عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعاً إحداهن
في رجب ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين
ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن
في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد
سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال
المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى
الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم
حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه
الذي استأمن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف
وزاد ابن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من أرض الشام

حدثنا أحمد ثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر
أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره أخبرنا أحمد
ابن أبي بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد
فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في
تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا

في جسده

حدثنا — الا تسمعين — وقد وهنتهم — اخبرنا — قال ابو عبد الله زاد — حدثنا فيها — عبيد الله — ما في

في جسده بضعاً وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن
يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله
ابن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن فقالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من
شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر قال وذكر
بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن
وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر أيضاً فذهب ثم أتى فقال والله لقد
غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن
من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن
أبي بكر ثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر
إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين
أفاق ما قلت شيئاً إلا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن
حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد
ثنا هشيم أنا حصين أنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله
عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله
قلت كان متعوذاً فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم

ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم — قالت فذكر — كذلك — فلحقت — عنه وطعنته

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا
أسامة وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة
أسامة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم **باب غزوة الفتح** وما بعث حاطب بن
أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع
عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا أخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب
غزوة الفتح في رمضان** حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله أن

ابن عباس

حدثني أخبرنا
البعوث
ابن أبي عبيد
فاستعمله
وقال
فخذوه
فقال يا حاطب
فقال
وتذكروا بما جاءكم من الحق

ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثني محمود ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال أخبرني
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك
على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه
من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان
وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو راحلته ثم نظر إلى الناس
فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال
حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر
باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم
بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو
أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم
فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى
المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة على
أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال

النبي
فسار معه من المسلمين
حدثنا
ليراه الناس
حدثني
خطم الجبل
فقال

سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى
الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى
فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته
بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد
ابن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن
زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث
الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس
حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا
منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل
ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحاق ثنا عبد الصمد حدثني أبي

حدثنا

حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت
فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في
نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب ثنا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله
عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس قال أخبرني نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم
الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
ابن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة
عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء
باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف
منها غير أنه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال
إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته
دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد
الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم
يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا
جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك

واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد
ابن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو
ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب مقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح** حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال
اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان
انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد
ابن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا **باب** وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن
موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن
مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال
فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه
او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان
ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا

كذا

كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة
زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد
ابن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت
تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان
اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل

ابن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت
بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة
لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق
مجاشع **وقال** خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد **حدثني**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله
عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت **وقال** النضر انا شعبة انا ابو بشر
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثله **حدثني** اسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** اسحاق بن يزيد ثنا يحيى
ابن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثنا** اسحاق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي
حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا
يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم
قال الا الاذخر فانه حلال **وعن** ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله
سكينته الى قوله غفور رحيم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون
انا اسماعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا** محمد بن
كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل
فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى
الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن
وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول

انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم

مع

مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال

انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل
من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب **ح** وحدثني اسحق
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن **حدثنا**
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله
حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه **وقال** بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر **ورواه** جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه

بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله عز وجل
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله
فرفع يده ليضربني وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله
ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة
على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال
تأثلته في الإسلام **باب غزاة أوطاس** حدثنا محمد
ابن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر
على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه
قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي
بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار
إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما
رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر
على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره

وجنبيه

وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت
بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من
الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر
والأخرى لأبي موسى **باب غزوة الطائف** في شوال سنة
ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن أبيه
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن
فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر
بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة
قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون
إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء
الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال قال الحميدي ثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من
رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام وأخبرنا
معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر
فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال
ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل
على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة
من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب

ابن ابراهيم ثنا اسماعيل ثنا ابن جريج قال اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية
اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه
فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر
الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ابن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا
الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا قالوا
الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس
من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افا من اموال هوازن فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساونا يا رسول الله فلم يقولوا
شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم

فتح

بطيب

صلى الله عليه وسلم
وجدوا

حدثني
صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم

فستجدون
صلى الله عليه وسلم

فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم بين قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا ازهر عن ابن عون انبا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقا فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقا والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
ومن الطلقا فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يوميذ نداين لم يخلط
بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضا فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاصاب يوميذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقا ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة

اجبرهم

والطلقا

واصاب

فنحن ندعى ويعطي الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام
يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه **باب السرية
التي قبل نجد حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا
بثلاثة عشر بعيرا **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد** الى بني جذيمة **حدثني** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى
الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد
ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **سرية
عبد الله بن حذافة السهمي** وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية
الانصاري **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف
بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا** موسى ثنا
ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال
واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه قريبا من صاحبه
احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس

ايم

وقال هشام قلت ذلك
سهماننا
حدثنا
منهم
يديه
مجزز
قال
ابن جبل رضي الله عنهما

ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما
جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت
يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثني** اسحاق ثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها
فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام **رواه** جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلته واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا
يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه **تابعه** العقدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **رواه** جرير بن عبد الحميد
عن الشيباني عن ابي بردة **حدثني** عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن
ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
ابو موسى رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض
قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا
كاهلال لك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني
قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر **حدثني** حبان انا عبد الله عن زكريا بن
اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان
فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة توخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم

ايم
فاحتسبت احتسبت حدثنا
جرير
راحلتي
ووهيب
هو القرشي
الاشعري
قال هو اهلال
اهل كتاب اطاعوا
عليهم اطاعوا

أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد الله
صوعت طاعت وأطاعت لغة طعت وطعت وأطعت حدثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
أن معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ
الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد
معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما
قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم

بعث علي بن أبي طالب عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم
بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق
ذوات عدد حدثني محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن
منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في
الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن
شبرمة ثنا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول
بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في
أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر
وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال
رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل
الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب
عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن
قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من
ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله

أواقي

رضي الله عنه

مقفى وقال صحيح

عليه

عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى الله عليه
وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد
وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك
قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا
هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسماعيل ثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى
ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر
يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال
ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك

فقال

حدثني

الكعبة

فرس

ولتشهدن

فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات السلاسل**
وهي غزوة لخم وجذام قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحاق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** إسحاق أنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك
قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم **ذهاب جرير إلى اليمن حدثني** عبد الله
ابن أبي شيبة العبسي ثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر
من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في
بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون
فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى
اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك **باب غزوة سيف
البحر** وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة رضي الله عنه **حدثنا**
إسماعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر
عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني
الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني
عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر
فإذا حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا
بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة

ضلعا

ضلعا من أضلاعه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من
أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل
من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن
أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال
لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر
قال نهيت **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه
الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله **حج أبي بكر بالناس**
في سنة تسع **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **حدثني** عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد
بني تميم حدثنا** أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن
حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء **حدثني** زهير بن حرب
ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال
أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم أو قومي **حدثني** إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة
فقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال

عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت **باب وفد عبد القيس**
حدثني اسحاق انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه
فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى
فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء
ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك
تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى
عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه
صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله
الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس
من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك
ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد

صح حدثنا

صح حتى تصليهما عنهما

عبد القيس

من البحرين

عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين **باب وفد بني حنيفة** وحديث
ثمامة بن اثال **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا
ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي
محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو
سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة **حدثنا**
اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت
بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة **حدثنا** الصلت بن محمد قال سمعت مهدي

صح فتركه

صح النبي

صح الامر

صح حدثني

فاتيت

ا

ابن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا
وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما
فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما
سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **قصة الاسود**
العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في
دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو
الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان
شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك
الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله
ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع
في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب **باب قصة اهل**
نجران حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا العاقب والسيد صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا
الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة رضي الله عنه قال جا اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح **حدثنا** ابو الوليد

حدثنا

358

حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة عمان**
والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر
فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له
قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان
تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك **وعن** عمرو عن
محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين **باب قدوم الاشعريين**
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده
وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغدا فقال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك
انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه
وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله
انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها **حدثني** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم
ثنا سفيان ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا
عمران قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثني**

عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
ههنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول
أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد
ابن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين
قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل
والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل
حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق
أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال
يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤوا كما تقرأ قال أما
إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد
ابن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك
إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت
خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال
عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم
من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد
اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس والطفيل**
ابن عمرو الدوسي حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا
إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق

• يا ليلة من طولها وعنائها • على أنها من دارة الكفر نجت •

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته **قصة وفد طيء**
وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا

ويسميهم

[Margin notes: حـ فأشار — ص ط يمان — ه ق فقرأ فيقرأ — حـ س قال فأعتقه]

359

ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا
وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي
فلا أبالي إذا **باب حجة الوداع** حدثنا إسماعيل بن عبد الله
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا
الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى
ابن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد
حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى
البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا
في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثني بيان ثنا النضر أنا شعبة عن قيس قال سمعت
طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر أنا أنس بن عياض ثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام
حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت
هديي فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب
عن الزهري قال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم استفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على
عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل
يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو

[Margin notes: ص فليهل — صح ص وبالمروة — ص أخبرنا]

مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم
الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على
ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى
فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد
افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه
حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق
وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا

بالمفتح بالمفتاح
فابتدر
شطرين
حتى
حدثني
فلا
انذره
عاما يخفى عليكم ... ليس باعور

بلى

بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول
صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من
اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال
عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال
عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل حدثني مالك مثله حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا
قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن
سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره

فيسالكم
ان يكون من
البعض
ورضيت لكم الاسلام
دينا

ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع واناس
من اصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا **باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة**
حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة
تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه
وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي
عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله
لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى
بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه
اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في
النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه ليس نبي بعدي **وقال** ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت

مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة
اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض
الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى
ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في في فحل يقضمها **حديث كعب بن مالك** وقول الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا
يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل
يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق

أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي فطفقت أتذكر
الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي
من أهلي فلما قيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل
الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني
حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة
مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني

فيه صح

يا رسول الله

المخلفون يؤنبونني

حتى

حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا
أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد
فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال
يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية
أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته
فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت
صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا
جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض
بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب
ابن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي
فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من
الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك

رسول الله صح

صلاة صح

قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من
المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه **نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى جاز الوادي **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة

عن ابيه

363

عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت
جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو
ابن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه
طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **باب**
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق **حدثنا** عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل
بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا امرهم امراة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت
الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى
ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة
مع الصبيان **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب مرض النبي صلى الله عليه**
وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون **وقال** يونس عن الزهري قال عروة قالت
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله **حدثنا**

محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية
إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه
إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن سليمان
الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير
مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي قبض فيه فسارّها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم
الآية فظننت أنه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير إن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا
أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي

عليه

عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا
محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته فطيبته
ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم
قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان أنا يونس عن
ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه
بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت
إليه قبل أن يموت وهو مسند إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
وألحقني بالرفيق الأعلى حدثنا الصلت بن محمد ثنا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو
بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل
آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا
قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت
ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله

عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا
انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت
ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات
النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة
الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق انا بشر
ابن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم
ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان
كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين
بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف
الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر حدثني محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا

فقال — منه — بينما هم ورسول الله — صفوف في الصلاة — ودخل

مسندة

مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه
يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته وبين
يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل حدثني
سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه
لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا
مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
فرفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على
فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على
عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع
الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال
ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله انزل
هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها الناس منه كلهم فما اسمع بشرا

بأمره فأمره — فيها — الذي — فقصمته — مسند — رسول الله وكان احدانا — الى — فدفعتها — وسقطت — ابن الخطاب عليه صلى الله عليه وسلم

من الناس لا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا
ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن
ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه
في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد انا ازهر انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن
طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس
اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال
يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم
افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكان
اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول

صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد
ابن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين باب بعث النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي
فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب
الناس الي حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب
اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى
هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت
له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في
ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
انه في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت
زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن
الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم
باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا
بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير
والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك

سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي
فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته **باب غير المغضوب عليهم ولا**
الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **سورة البقرة باب**
قول الله وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال لي**
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا
فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من
ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن فإذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل
يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود فإذا رأيت ربي مثله ثم
أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي
في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود **قال** أبو عبد الله
إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها **باب**
قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد
بقوة يعمل بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك
لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك

قلت

قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك **وقوله تعالى** وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة
والسلوى الطير **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب وإذ قلنا**
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع
كثير **حدثني** محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة **قوله** من كان عدوا
لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن
سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما
أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى
أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال
ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل
فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي
كنت أخاف يا رسول الله **باب قوله ما ننسخ من آية**
أو ننسأها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا
علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسأها **باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا**
أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **قوله واتخذوا من مقام ابراهيم**
مصلى مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن
حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب قال
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت
ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
الآية **وقال** ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر
قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدها قاعد **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله
ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم
باب قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار
ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية **سيقول**
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال
اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا

كما هم

باب خ
صح
ترجي
صح
فقلت
صح
باب
صح
حدثني
صح
الآية الينا
النبي

كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم **وكذلك جعلناكم امة وسطا**
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد
ثنا جرير وابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
والوسط العدل **وما جعلنا القبلة** التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا
الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على
النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا الى الكعبة **باب قد نرى تقلب وجهك في**
السماء الى عما تعملون **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا معتمر عن ابيه عن انس
رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **ولئن اتيت الذين**
اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن
الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى
الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **الذين آتيناهم الكتاب**
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله
من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة **ولكل وجهة هو موليها** فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة **ومن حيث خرجت**

صح
باب قوله
حدثني
واللفظ لجرير عن
الاعمش عن ابي صالح
وقال ابو اسامة
صح
باب قوله
صح
الآية
صح
فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر
المسجد الحرام
صح
الآية
صح
فلا تكونن
صح
الآية
صح
حدثني

فولوا وجوهكم شطره تلقاءه

فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم
تهتدون حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم • شعائر
علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يوميذ
حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من
شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما
ارى على احد شيا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما
تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من
يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من
دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل
الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
الى قوله عذاب اليم • عفي ترك حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني
اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شي فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا

حدثهم

369

حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس ان الربيع كسرت ثنية
جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما
نزل رمضان قال من شا صامه ومن شا لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها كان عاشورا
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شا صام ومن شا افطر
حدثني محمود انا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا
فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن
فكل حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان من شا
صامه ومن شا لم يصمه اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
عطا يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم
في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم
تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد
ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر • قراة العامة
يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحاق انا روح ثنا زكريا بن اسحاق
ثنا عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير
والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع

عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من
أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها مات بكير
قبل يزيد **أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم** هن لباس
لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء **و** حدثنا أحمد بن عثمان ثنا شريح بن
مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية **باب قوله وكلوا واشربوا**
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام
إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله يتقون
العاكف المقيم **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود
تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الأسود أهما
الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو
سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد بن
مطرف ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض
والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى
بعده من الفجر فعلموا إنما يعني الليل والنهار **وليس البر بأن تأتوا
البيوت من ظهورها** ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من
ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها **وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة**
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين **حدثنا** محمد
بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني
أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

فقال

فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله **وزاد** عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير
ابن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن
ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل
وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت
قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما قتلوه أو يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال
فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم
فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **وأنفقوا
في سبيل الله** ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** إسحاق أنا النضر ثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة قال نزلت في النفقة **فمن كان منكم مريضا أو به أذى
من رأسه حدثنا** آدم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال
سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك
هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة **فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن عمران أبي بكر ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أنزلت
آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد أخبرني
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس حدثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام

امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل
ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر
له هديته من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك
شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم
لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم
ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون
به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم
افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
**ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار** حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **وهو الد الخصام** وقال
عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله ثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **ام حسبتم ان تدخلوا الجنة** ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
رضي الله عنهما حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة
ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون
من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
الاية حدثنا اسحاق انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي
حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا

ابو نعيم

ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم **واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن** حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر
العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت
لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن **والذين يتوفون منكم** ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون
يهبن حدثني امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد **وقال** عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله
تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن
محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا حبان ثنا
عبد الله انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث
حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك
ابن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون

لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ابو
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى حدثني عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام قال حدثنا محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم
او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير
كرسيه علمه السنة نعاس يتسنه يتغير ولا يؤده لا يثقله اداني
اثقلني والاد والايد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس
السنة نعاس عروشها ابنيتها ننشزها نخرجها اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه
شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل
عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن
نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين
معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان
ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا
مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج
قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا
منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن

حدثنا
صح وحدثني حدثنا
صح اي
باب قوله عز وجل الاية
يقال السنة النعاس ... (margin gloss, partly illegible)
صح حدثنا
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
صح فصرهن قطعهن

ابن شهاب

372

ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فصرهن
قطعهن باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله
تتفكرون حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد
ابن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا امير المؤمنين فقال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس
ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال
عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن باب لا يسألون
الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم
يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر
ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي
ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل
الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا
يذهبه حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما نزلت الايات
الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن
في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد
ابن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم

صح من يحيا واعنا ... (margin gloss, partly illegible)
صح اقرؤا
صح فقرأها
صح الاعمش
صح باب الاية
صح باب

عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم اية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد ثنا النفيلي
ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا
عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحاق ثنا روح ثنا
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
قال نسختها الاية التي بعدها سورة ال عمران تقاة وتقية واحد
صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا
المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع
والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب
سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال
مجاهد الخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي
النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد
يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر
والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات وقال
مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله
تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك
ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم

موجع

باب
باب
النبي
بسم الله الرحمن الرحيم
الجمع والواحد ربي
باب
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
باب

موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي
بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا
يحلف يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو
ابن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة
فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع
الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء
قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر و حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل
هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل
لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان
من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل

ليقتطع
يقتطع
حدثني
فيها
باشفى
فذكروها
سواء قصدا
اخبرنا
النبي
يؤثروا علي الكذب
هل
في

ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي **قال** ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام **قال** الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها

قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون** الى به عليم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه **قال** عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح **حدثني** يحيى بن يحيى قال قرات على مالك رايح **باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين**

حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة **كنتم خير امة اخرجت للناس** **حدثنا** محمد ابن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا** **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما **ليس لك من الامر شيء** **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن

فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن
راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية والرسول
يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب امنة نعاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا
اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس
اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها
وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل
ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول
ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه
الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى اخر الاية

باب قوله

حدثني قوله

باب قوله

باب فاخشوهم

باب الاية

يلزمنه
باب

ولتسمعن

ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
قطيفة فدكية فاردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف
عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر
الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى
اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به
صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم انا
محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا

اخبرنا

رضي الله عنهما

قطيفة

وتجمّة

توفونا

اشبرنا مجالسنا

واستبت

سكنوا

نزل

فيعصبوه

في العفو

برسول الله
ثنا

باب

فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الآية حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ
فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء
فكتموه اياه فاخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه
فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل
انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه اخبره ان مروان بهذا ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن
وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا
فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت

مثل

مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح سورة النساء قال ابن عباس
يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب
والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز
العرب رباع حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها
وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله
تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال
والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم

باب
باب
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فيمسكها عليه
ان تنكحوا من رغبوا
باب

فاء شهيدوا عليهم الاية ويدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد
حدثني اسحاق انا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت في مال
اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **واذا
حضر القسمة اولوا القربى** واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد
ابن حميد انا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **يوصيكم الله
في اولادكم** حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء
فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **ولكم نصف ما ترك ازواجكم** حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها** الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا
اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل انا اسباط
ابن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن
السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا
مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا
زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية
في ذلك **ولكل جعلنا موالي** مما ترك الوالدان والاقربون الاية
موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في
الدين حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة عن مصرف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له • سمع ابو اسامة ادريس
وسمع ادريس طلحة **ان الله لا يظلم مثقال ذرة** يعني زنة ذرة حدثني
محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا

ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا
قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى
النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا **فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد**
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا • المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى
تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة انا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان **وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط** • صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت
الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل
حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل
الله يعني اية التيمم **اولي الامر منكم** ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل
انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في
عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد
ابن جعفر أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى
جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري
كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت أنه خير **قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل** الله إلى الظالم أهلها
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال
كنت أنا وأمي من المستضعفين **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي
موقوتا موقتا وقته عليهم **فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم**
قال ابن عباس بددهم فئة جماعة **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن
قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس
فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة **وإذا
جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به** أي أفشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا إلا إناثا الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا
متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم **ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا مغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت
فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء **ولا تقولوا لمن ألقى
إليكم السلام لست مؤمنا** السلم والسلم والسلام واحد **حدثني**

علي

علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
لا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته
فأنزل الله في ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ
ابن عباس السلام **لا يستوي القاعدون من المؤمنين** والمجاهدون في سبيل
الله **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله
لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه
فأنزل الله غير أولي الضرر **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا
ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر **حدثنا** محمد بن يوسف عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله
أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا** إبراهيم بن موسى أنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم **ح** وحدثني إسحاق أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج
قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس
رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
إلى بدر **إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم** قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها
الآية **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن
عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه
فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال
أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به
فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية **رواه** الليث عن أبي الأسود **إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان** لا يستطيعون حيلة

ولا يهتدون سبيلا **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا **حدثنا** ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان
يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر**
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء **حدثنا** عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها
ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الاية **وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا** وقال
ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء
يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا **حدثنا**
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الاية في ذلك **باب ان المنافقين في الدرك الاسفل**
وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجا حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من
النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
فتاب الله عليهم **انا اوحينا اليك** الى قوله ويونس وهارون وسليمان
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول
انا خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطا

ابن يسار

باب قوله الاية
باب قوله الاية
وكان
باب قوله
عايشة
العذق فتشركه
من النار
باب قوله كما اوحينا الى نوح
لعبد

ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب يستفتونك**
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم
يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت
براءة واخر اية نزلت يستفتونك **باب تفسير سورة**
المائدة حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله
تبوء تحمل دايرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن
المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله **اليوم اكملت لكم دينكم**
وقال ابن عباس مخمصة مجاعة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية لو فينا
نزلت لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حين انزلت واين انزلت
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة واني والله
بعرفة **قال** سفيان وانا اشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت
وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيدا ونحن داخلون المدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت

بسم الله الرحمن الرحيم
قل الله يفتيكم في الكلالة
حرم واحدها حرام
باب قوله
وقال
فقالت
حين
فتيمموا

لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني فلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا
اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس
فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني
حمدان بن عمر ثنا ابو النضر قال ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قال
بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع
عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى
ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا
قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها
فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال
وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي الله هذا فيكم ومثل هذا
والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك

ان محمدا

ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
حدثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله
وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة
اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله
وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو
ابن عون ثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا
يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا
القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر
ابن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر
وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم
الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر
فقتلوا جميعا من يومهم شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي ثنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال
سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر
التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن ابي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى

فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا **لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حدثنا** منذر بن
الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال
رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤ
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل ثنا
ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية
كلها **ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ
قال الله** يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني
يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان اول من سيب السوائب **و**الوصيلة الناقة البكر تبكر في
اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت
احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر **و**الحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شيء وسموه الحامي **وقال** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **ورواه** ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن ابي يعقوب
ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو
اول من سيب السوائب **وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم** فلما توفيتني

كنت

فهرقها · فاردتها
قال
باب قوله حدثني
حنين
باب
يسيبونها
ودعوه كذا منقل عنده
لي
بحيرة
الاية **باب**

كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم
القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم **ان تعذبهم فانهم عبادك** وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا
ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم
البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله
من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت
يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف اعرض ابلسوا اوبسوا وابسلوا اسلموا مدرارا
استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير
واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون
من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير من ان ترحم
جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي
ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير **قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم** الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو

فؤاد
اصيحابي
وانت على كل شيء شهيد **باب قوله** الاية
رجالا
بسم الله الرحمن الرحيم
ثم لم تكن
فضحوا
من الانس
اكنة واحدها كنان
ابسلوا
فانه
تعالى علا
وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم
وصنوان
باب
الى اخر السورة
باب قوله
او من تحت ارجلكم

ابن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون
او هذا ايسر • ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايّنا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا شعبة انا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص
سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو
منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى
بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا
المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما هدنا تبنا هائد تائب حدثنا
عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم
الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد
ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو
عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم • وكيل
حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها
قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من

محطوم

محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم
لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل حدثني اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية سورة
الاعراف قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره
عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا
نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران اسى احزن تاس تحزن
وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا الى القيامة والحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو
ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق
الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه
وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة
نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف
تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون يتعدون يتجاوزون
تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من
جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة
خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى
المغرب كقوله بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال
لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا

باب قوله
باب
لا ينفع نفسا ايمانها
باب
باب قوله
باب قوله
باب قوله
باب قوله

وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور
المن والسلوى حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله
ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله
ابن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له
فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل
حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي
صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت وقولوا حطة حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن
همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو
وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند

هذا الامير فاستأذن لي عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال
له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله
الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال
نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا
هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة
الانفال قال نزلت في بدر مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء
بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه
شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال
اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني
اسحاق انا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تأتي الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب
سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من
بعد ما قنطوا حدثني احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة

عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله
ابن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر
الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من
ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها
قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من
الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة
ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب
ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا الاية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله

ابن المبارك

ابن المبارك انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة
وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال
الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون
والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن
خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في
منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه
لم يوجد على تقديره جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير
وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر براءة
من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن
يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة
نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان وقال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب

فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر
ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **إلا الذين**
عاهدتم من المشركين **حدثنا** إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي الله
عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث
أبي هريرة **فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم** **حدثنا** محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا إسماعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي
إنكم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا ولا ندري فما بال هؤلاء
الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل
لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم **حدثنا** الحكم بن نافع أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج
حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر
بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت
إنها لفينا وفيهم **يوم يحمى عليها في نار جهنم** فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** أحمد
ابن شبيب بن سعيد ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت
جعلها الله طهرا للأموال **إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا**
في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين
القيم هو القائم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبيه أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثاني اثنين إذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من
السكون **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا أنس
قال حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

في الغار

في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه
رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده
أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان
ولم يقل ابن جريج **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج
قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله
كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي
صلى الله عليه وسلم يريد الزبير رضي الله عنه وأما جده فصاحب الغار يريد
أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد
عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام
قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربني أكفاء
كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد
بني تويت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية
يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير **حدثنا** محمد
ابن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت
لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير
منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر
وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا
وإن كان لا بد أن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم **والمؤلفة**
قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية **حدثنا** محمد بن كثير أنا سفيان
عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **الذين يلمزون**
المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم
حدثني بشر بن خالد أبو محمد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل
عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف
صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم

قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى
يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم ماية الف كانه يعرض بنفسه استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي
عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان
تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرءتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله
او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى ثنا الليث

عن عقيل

عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة
بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا
مومل بن هشام ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجا ثنا سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا
اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله
عنهم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق
ابن ابراهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل
لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
انه بهم رءوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
يونس قال احمد وحدثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني
محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحاق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال
سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال على الامر
وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت
افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
ساير الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه
قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من
هولاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل
لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري
رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقرا في
المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع
القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني

فيه

يسلم · مرجية · يحطمكم فيمنعونكم · خلفنا · باب · عن · باب قوله الاية · تجمع القران · قلت

387

فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرهما
وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب
مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط به فنبت بالماء من كل لون
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات
يعني اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى
بكم دعواهم دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته
فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب
اللهم لا تبارك له فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي
عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك
وجاوزنا ببني اسرايل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرايل
وانا من المسلمين الى ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان
المرتفع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزون به
وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين

رسول الله · عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى · باب · نبات الارض · يقال · دعاوهم · وقال ابن عباس

يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس
تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان
استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا الحجاج قال قال ابن جريج
اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني
صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان
ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت
الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرأ
ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم
ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال
مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتريك افتعلت من عروته اي اصبته
ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد
وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد
كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير وسجيل وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول
لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري ههنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا
سقاطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر
اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها
من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد

الاشهاد

فيستحيي
تثنوني صدورهم
يثنوني صدورهم
اليه
اليه
من
مد
ويقولا الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب
اي
واصحاد
وجعلني لحاجتي
راسيات
واحدة الامية

الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى
المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا
واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار
فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة
ثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا
تميلوا فلولا كان فهلا كان أترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق
شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معاوية ثنا
بريد بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم
قرأ وكذلك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين زلفا ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى
ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمن
التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة
قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة
يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال
فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير
صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به
الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب
عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده
قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم
واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه
المتكأ من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء
وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان
ثم اترج فهو بعد المتكأ شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها

فيقرره
يتخطى
صحيفة
الا لعنة الله على الظالمين
باب قوله
الاية باب قوله
بسم الله الرحمن الرحيم
قال
لا علمنا
سعيد
الملك
الاترنج
بانه
فيما
بلغ

وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له
والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من
قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير
ما يحمل بعير آوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا
محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب
الله عامة مجللة **ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على**
أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق وقال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم **لقد كان في يوسف وإخوته**
آيات للسائلين حدثني محمد أنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه
أبو أسامة عن عبيد الله **قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا** سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال وحدثنا
الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاؤوا
بالإفك العشر الآيات حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن حصين عن
أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي
أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون **وراودته التي هو**
في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك وقال عكرمة
هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني أحمد بن سعيد ثنا
بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قالت
قالت هيت لك قال وإنما يقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق

عن

عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا لما أبطؤوا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل
الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفو
العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد
مضى الدخان ومضت البطشة **فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك**
فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال
ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشى تنزيه
واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم
عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ
قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **حتى إذا استيأس الرسل** حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قال قلت أكذبوا أم كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن
قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت
هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن
أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت
معاذ الله نحوه **سورة الرعد** وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك
الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في
الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات
متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال إلا
مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى
منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره المحال العقوبة
كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد
المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم
تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش
يدرؤون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم
وإليه متاب توبتي أفلم ييأس أفلم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت

من الحين والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا
من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير
صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه
بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا
زبد السيل خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا
يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **سورة
ابراهيم** قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد
من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ
تاذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا
به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال
اجتثت استؤصلت **كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما**
تؤتي اكلها كل حين **حدثني** عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا
تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان
وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون
فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الاخرة **الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا** الم تعلم
كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا
قوما بورا هالكين **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس

الم تر

ملى · الى الماء · فسالت كل · زبد مثله الزبد · بسم الله الرحمن الرحيم باب · تبغونها تلتمسون · قدامه جهنم · الاية باب قوله حدثنا · باب · الم تر باب · قوما بورا

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة **سورة الحجر**
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل
لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون
مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون
المصبوب توجل تخف دابر اخر الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة
الهلكة **الا من استرق السمع** فاتبعه شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف
سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما
ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم
يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السما **حدثنا** علي ثنا سفيان
ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد
والكاهن فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله
الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت
ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فرغ قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا
ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا **ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم **ولقد اتيناك سبعا من
المثاني والقران العظيم حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال
ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في
القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج

تفسير بسم الله الرحمن الرحيم · لعمرك · باب قوله · باب قوله حدثني · باب قوله حدثني · تاتيني

من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لَأُقسم وقاسمهما
حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب
ابن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين
قال سالم اليقين الموت سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح
الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت
وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ
مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون
بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص
الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم
سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود
الامة معلم الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
سورة بني اسرائيل حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل
والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس
فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا
الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك
امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا
حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ

منفوح

مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت تخرق تقطع واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة
وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا
انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني
قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه • قاصفا ريح تقصف كل
شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب
الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من
شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها
مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق
ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن
وقال مجاهد موفورا موفرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت
طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق
مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري
الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية
امر بنو فلان حدثنا الحميدي ثنا سفيان وقال امر ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب

ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على
الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله
علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير او كما بين مكة وبصرى **وآتينا داود زبورا** **حدثنا** اسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج
فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن **قل ادعوا الذين زعمتم من دونه**

فلا يملكون

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا **حدثني** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني
سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس
من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم **اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة** الاية **حدثنا** بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا **وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك** الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به **والشجرة** الملعونة شجرة الزقوم
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر **حدثني** عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على
صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان
قرآن الفجر كان مشهودا **عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا** **حدثني**
اسماعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود **حدثنا** علي بن عياش ثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **رواه** حمزة
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا** يزهق يهلك **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد **ويسئلونك عن الروح** **حدثنا** عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح
فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر

ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا **ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها**
حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته
بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا **حدثني** طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء **سورة الكهف** وقال
مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر
باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم
مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها
شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد
الباب مؤصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى
أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم
تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت
تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين
ابن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة قال ألا تصليان **رجما بالغيب** لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى
النونين في الأخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر
الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا
استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق **وإذ قال موسى لفتاه**
لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب **حدثنا**
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله

في مكتل

393

في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ الحوت فجعله في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل
الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال
الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم أتبعك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم
الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن
يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا
والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا
أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه
بيده فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص

باب قوله سربا

الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين **فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما** فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى

نسيانا

نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ودفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية **فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا** لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها **حدثني** قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني الله ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت

سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على
علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في
سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على
حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك
وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال
فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه
فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو
شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية **حدثني** محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب بن سعد قال سالت ابي قل
هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه** الاية **حدثنا** محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم
انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا **وعن** يحيى بن ابي بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله **كهيعص** قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر
الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا
منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال

باب سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم

مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى
نديا والنادي واحد مجلسا **وانذرهم يوم الحسرة** **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة
كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت
ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ
قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون
وما نتنزل الا بامر ربك **حدثنا** ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له
ما بين ايدينا وما خلفنا **افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا** **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي اتقاضاه حقا
لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى
تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا **رواه** الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش **اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا**
الاية قال موثقا **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي
سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم
بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل
الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا **كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا** **حدثنا** بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله
ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك
فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته اتقاضاه فقال لي لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث
من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا
فردا **طه** قال مجاهد اي طه قال عكرمة والضحاك بالنبطية
طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة
ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال
خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فأوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة
الخاء في جذوع اي على جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي
من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون
فقذفتها فالقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب
لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت
بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما
لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها حالتها
الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى
اسم الوادي بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا
على قدر موعد لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي **حدثنا** الصلت بن
محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها
كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى . اليم البحر **واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي** فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى **حدثني** يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن
اولى بموسى منهم فصوموه **فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى** **حدثنا**
قتيبة ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة

396

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له
انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى
انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله
علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحج آدم موسى **سورة الانبيا** **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي
آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل
الصحيفة كما بدأنا اول خلق نعيده **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى
قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
سورة الحج **وقال** ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان
ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا وقال ابن عباس
بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال
يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم

بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية
سكرى وما هم بسكرى **ومن الناس من يعبد الله على حرف** فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم **حدثني** ابراهيم
بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسراييل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان
الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا
دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **هذان
خصمان اختصموا في ربهم** **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا هشيم انا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر **رواه** سفيان عن ابي هاشم **وقال** عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال
ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة **سورة المومنين** قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات
لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خايفين قال ابن عباس
هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال العادين الملايكة لناكبون لعادلون
كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون
واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الما وما لا ينتفع به ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النور** بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضيا مذعنين يقال للمستخذي
مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال تعالى ان علينا جمعه وقرانه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه

فاتبع

فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك الله وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها
انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى
من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من
الصغر **والذين يرمون ازواجهم** ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين **حدثنا** اسحاق ثنا محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى
عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجا عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما
سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جات به احيمر كانه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجات به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **والخامسة ان لعنة الله عليه
ان كان من الكاذبين** **حدثني** سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها **ويدرا عنها العذاب** ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن
حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى
الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة والا حد في ظهرك

فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل عليه السلام وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم
فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل
إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها
ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شأن **والخامسة أن غضب الله عليها**
إن كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى
امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق
بين المتلاعنين **إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم** لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم • أفاك كذاب **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي
ابن سلول **ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا** سبحانك
هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من
بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي
فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري

الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به
وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته
فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن
أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي
إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما
نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في البرية قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف
وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فأخبرتني
بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن
لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي
يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي
يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه

من لوده فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله
انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم
ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا ابا يوسف

قال فصبر

قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم ان الله يبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك
فقالت لي امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله الآية

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم وقال مجاهد اذ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابي وائل
عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا

باب الآية

عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة
وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا
منسيا حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن
القاسم ان ابن عباس رضي الله عنه استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا **يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا** حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه
عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
• حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل •
قالت لكن انت **ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم** حدثنا محمد
بن بشار ثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
• حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل •
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي
تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة** في
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم **ولا ياتل اولوا الفضل**
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم **وقال**
ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر
من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب
معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم
وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني
قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت

فقلت

باب قوله — الاية — قال
حدثني باب
دماء
لا يصح — متهم
باب قوله — الاية الى قوله رؤوف رحيم — تشيع تظهر — وقوله — الى قوله
أنا كنت

فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها
مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما
كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا
هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت
وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها
قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك
اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا
انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض
اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها
به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر
الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت
فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة
من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر
شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه
قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت
اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على
نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم
اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت
غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله

الذي — اي بنية — خففي
به — فاستعبرت
فقال — يا بنية — خادمي



تستحيي — له
ذو
لا والله

بريبها فلم تقل الا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر
ان لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل
منكم الى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى
قال أبو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب قوله

وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به حدثنا أبو نعيم ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما
نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة
من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما من شيء أقر لعين المؤمن أن
يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير
مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه
من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت
به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة
عاتية عتت عن الخزان

باب قوله

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم أولئك
شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي
ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على رجليه
في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى
وعزة ربنا

باب قوله الآية

والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل
عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي
قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا
متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال
سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية
التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت
فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن
قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع
الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

باب قوله

يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت
قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق
وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

باب

الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان أنا أبي عن
شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت
في أهل الشرك

باب لزاما أي هلكة

فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما

سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم

وقال
مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين
يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل
لشرذمة طائفة قليلة الريع الايفاع من الأرض وجمعه ريعة
وأرياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد وعاث
يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق

باب

ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم رأى أباه يوم القيامة

عليه الغبرة و القترة ٠ الغبرة هي القترة حدثنا اسماعيل حدثنا
اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جانبك **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا **تابعه** اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
النمل و الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط
اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس
ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف
اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا
العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها
اياه **سورة القصص** كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال
الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج **انك لا تهدي**
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن
ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان

يقول

(هامش: قوله باب — سورة بسم الله الرحمن الرحيم — قوله باب قوله)

يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل
فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان
يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب
ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي
واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والحيات
اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني
وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها
رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته
اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **حدثنا** محمد بن مقاتل انا يعلى ثنا سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة **سورة**
العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم **قال** مجاهد وكانوا
مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله
ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم سورة **الم غلبت الروم**
بسم الله الرحمن الرحيم فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له
فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان
يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره
ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ
باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة
الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان
قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين

(هامش: باب ان الذي فرض عليك القرآن الآية)

الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم عاد والى كفرهم
فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر
الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى **لا تبديل لخلق الله**
لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام **حدثنا** عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ° سورة **لقمان**
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه
ان الشرك لظلم عظيم **ان الله عنده علم الساعة حدثني** اسحاق
عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها
فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة **تنزيل السجدة**
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس
الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد نبين **فلا تعلم نفس ما اخفي**
لهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر

على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين **وحدثنا** سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شيء **حدثني** اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة
عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون **الاحزاب** وقال مجاهد
صياصيهم قصورهم **حدثني** ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه **ادعوهم**
لابائهم حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله **فمنهم من قضى نحبه ومنهم من**
ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة
لاتوها لاعطوها **حدثني** محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية
نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة
الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع
احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها
جعلها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا
تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت
له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد

المحصنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات
الله والحكمة القران والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل
ثناوه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال
عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي تؤخر ارجيه اخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال
هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا
حبان بن موسى انا عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد
ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول
له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه
عباد بن عباد سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى
يانى اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت
قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا

مسدد

مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية
الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي
يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو
كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه
الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجي قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة
فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الله بن بكر السهمي
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر
امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث
فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر

وخرج حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك

حدثني سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم **قال** ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم

وبارك

وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم

قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين بمعجزين بفايتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا **و**قوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب

الملايكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة

وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب اشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فاكهون
معجبون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
طائركم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون باب والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا شددنا وقال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل
واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب
ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون
يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد
باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
والصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة
الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضرون للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم لشوبا يخلط طعامهم
ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه
في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ص حدثنا محمد

ابن بشار

التسويد السواد — سورة يس — سورة — الجن — ويقال — باب قوله — يونس — سورة بسم الله الرحمن الرحيم

ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة
في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين
سجدت فقال او ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به
فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم . عجاب عجيب القط الصحيفة هو
ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة
ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال
وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا
اسحاق بن ابراهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى
الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر
بسم الله الرحمن الرحيم . وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه
في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيامة

في — فسجد فيها داود عليه السلام — الحساب — قوله جند — باب قوله — اخبرنا — قوله باب — ابن سعيد — عز وجل فكشف — الزمر

ذي عوج لبس ودجلا سلما لرجل لا الهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القرآن
وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت
بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما
ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين
اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله
حق قدره حدثنا ادم ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع وسائر
الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن
ثنا اسماعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من
يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شي

من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق المؤمن قال مجاهد مجازه
مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حاميم والرمح شاجر . فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له
دعوة الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد
يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس
والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على
مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن
اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما
صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم سورة حم السجدة
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال
ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على
افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده
يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين وما بينهما في
يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض
وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان

الله غفورًا سمّى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيئًا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلًّا من عند الله
قال ابو عبد الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء
امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدّرها
سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفّون من اكمامها
قشر الكفرّى هي الكمّ وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج كافور وكفرّى
ولي حميم القريب من محيص حاص عنه حاد مرية ومُرية واحد
اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي
هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم **وما كنتم تستترون**
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح
ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون
ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم الاية **وذلكم ظنكم الاية حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان
جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير مرة واحدة **فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا**
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بنحوه **حم عسق** ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد
روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة
بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره
يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا **الا المودة في القربى**

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة
في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة. **سورة حم الزخرف**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب
تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال
ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر
فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم
بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين
انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ
عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلف
بعضهم بعضا **ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية حدثنا**
حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك **وقال** قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة
لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
جزءا عدلا سورة حم **الدخان** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه
ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف

ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع
صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس **يوم تاتي السماء بدخان
مبين** قال قتادة فارتقب فانتظر **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط
وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية
عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر **ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما
لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه
وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله جل ذكره منتقمون **انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين** الذكر والذكرى واحد **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا

باب فارتقب — انتظر — قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام — باب يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله — عز وجل — باب قوله — باب — يعني — يغشى الناس هذا عذاب اليم — باب — حدثنا

استعصوا

استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى
اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه
ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا
فقال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان سورة **حم الجاثية**
بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب وقال
مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم **وما يهلكنا الا الدهر**
الاية وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون **حدثنا** الحميدي ثنا
سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تفيضون
تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس
بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف
انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية
العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا **والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج** وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا
فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا
الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله انزل عذري
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل
هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله

قال — وقال — قد — يعودون — البنى — سورة حم — ابن عباس ما كنت باول — باب — الى قوله اساطير الاولين — باب قوله — ابن عيسى

الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا ... اوزارها آثامها
حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم
الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
آسن متغير

باب

وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال
حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم
عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله انا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم . آسن متغير

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال
منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة
السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل تنبت
الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فآزره
قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى
الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها

باب

انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا

قال

قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله
ابن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم لفعلت

باب قوله

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله
ابن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا
اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع

باب

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان هذه الآية
التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال
في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا

باب

هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار
فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب قوله

اذ
يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن
جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
ابن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول
في المغتسل حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا
احمد بن اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن
ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل
الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف

اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم . رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم

تبصرة

نخطي
صلى الله عليه وسلم
سورة الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
ولا
يهلكان ابو بكر
الى فقال
باب قوله
باب قوله
حبل الوريد وريداه في حلقه

تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور

وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

والذاريات

قال علي عليه السلام الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت وجهها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه

الملكين بالغيب
الحافظين
الخالقين بالسمع
ابن عمارة
حدثني
تبارك وتعالى
حدثني
عز وجل
رحمة عذابي
قط مرتين عنده
عن
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
الذاريات
جمعت
خلقنا
معناه

إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا
العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس الحبك استواؤها وحسنها في غمرة
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤوا وقال مسومة معلمة
من السيما سورة والطور. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال
قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور
صحيفة والسقف المرفوع سماء والمسجور الموقد وقال الحسن تسجر
حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصنا
وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف
كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعه زاد الذي قالوا لي سورة النجم
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى
عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى
وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه
ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله
عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا
هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله
إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب

ثم قرأت

ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب
ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى
جبريل في صورته مرتين قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى حدثنا
أبو النعمان حدثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه
رأى جبريل له ستمائة جناح باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى حدثنا
طلق بن غنام ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله
أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح باب لقد رأى
من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم ثنا أبو الأشهب ثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشام
بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في
حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا الزهري سمعت عروة يقول قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت
إنما كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة
فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار
كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم
بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس تابعه
ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني
أبو أحمد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي
الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف سورة اقتربت
الساعة وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر

فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء
من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع
وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق
ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح
واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي
ثنا سفيان انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انشق القمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري
باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى
الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل
من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل
من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان انا ابي
عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قراها فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع
ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس و حدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد

عن عكرمة

باب وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا
فرقة و فرقة
ابن عبد الله
باب
حدثناه
باب ولقد تركناها اية فهل من مدكر
باب
دالا
باب
اخبرني الاية
باب
فهل من مدكر
باب انه
باب

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو
يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال
اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق
حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن
بسم الله الرحمن الرحيم واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف
بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم
والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل
وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد
العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب
على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل
فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل
كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر
ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن
في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب

الآية
اخبرنا
نزل
وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره
ت ب ن
النحاس
وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار
عز وجل
الله عز وجل

وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس وقال
أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما
ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير
رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج أمر الناس مريج ملتبس
مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن
لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك **ومن دونهما جنتان**
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا
أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا
رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **حور مقصورات في الخيام**
وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن
حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو عمران الجوني
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **سورة الواقعة**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود
يصرون يديمون الهيم الإبل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة
ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في أي خلق نشاء وقال غيره تفكهون
تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة
وقال في خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والأباريق
ذوات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في أرحام النساء للمقوين
للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون
مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك أنك من أصحاب

اليمين

تكذبان
ويقال
البحرين
باب قوله
باب
حدثني
باب

اليمين وألغيت أن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل
إذا كان قد قال إني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا
من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون أوريت
أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا **وظل ممدود** **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود **الحديد**
وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات إلى النور من الضلالة
إلى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم
أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن
كل شيء علما انظرونا انتظرونا **المجادلة** وقال مجاهد يحادون
يشاقون كبتوا أخزيوا من الخزي استحوذ غلب **سورة الحشر**
بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء من أرض إلى أرض **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال
قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير **حدثنا** الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد أنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
سورة الحشر قال قل سورة النضير **ما قطعتم من لينة** نخلة ما لم
تكن عجوة أو برنية **حدثنا** قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فأنزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن
الله وليخزي الفاسقين **قوله ما أفاء الله على رسوله** **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس
ابن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق
على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله **وما آتاكم الرسول فخذوه** **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ
ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك
لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول

سورة الحديد
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني
باب قوله
باب
باب
عنك

قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني أرى
أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم ترى من حاجتها
شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته
من امراة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا
الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف
لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
ويؤثرون على أنفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا
حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان
ثنا ابو حازم الأشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل الى نسائه
فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل
يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله
فذهب الى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه
شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا أراد الصبية
العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب
الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة • سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
ابن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من
عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة

الى أناس

الى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي
يا رسول الله اني كنت امرءا من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهاليهم وأموالهم بمكة فأحببت
اذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال انه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا
علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا
في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا
حفظه غيري اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية
بقول الله يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على
ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال
وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي
قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن

أصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء
غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن
الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم
حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا
يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم
قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف**
وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص **قوله تعالى من بعدي
اسمه أحمد** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد
وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وأنا العاقب . **سورة . الجمعة . قوله** وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه
سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا
لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء **وإذا رأوا تجارة أو لهوا** حدثني
حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد
وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت عير يوم
الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر
فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها **سورة
المنافقين قوله إذا جاءك المنافقون** قالوا نشهد إنك
لرسول الله إلى لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق

من ذلك / منها
بسم الله الرحمن الرحيم / يتبعني / وقال مجاهد / باب يأتي
حدثنا
قالوا
حدثني / أخبرنا
باب
اثني عشر رجلا / وتركوك قائما / بسم الله الرحمن الرحيم / باب الآية

عن زيد

عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن
أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي
عمي ما أردت إلا أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد **اتخذوا أيمانهم جنة** يجتنون بها
حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي
الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي
فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل
فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله
قد صدقك **ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون**
حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به
النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي
ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية **وقال** ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب وإذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم** وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل
صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون **حدثنا** عمرو
بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله

في المدينة
باب
لئن
قط
باب قوله
فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآية

ابن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
فلووا رؤوسهم وقوله كأنهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون . حركوا استهزؤوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله
عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي
وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك سواء
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي
فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من
عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا
ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى
ابن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني
يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل
انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه

وسلم

باب قوله ... الى قوله وهم مستكبرون

باب ... الآية

الجاهلية

باب ... يتفضوا الآية

وسلم هذا الذي اوفى الله باذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال
ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصار
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي
اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم
يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال علقمة عن عبد الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها
من الله **سورة الطلاق** وقال مجاهد التغابن غبن اهل الجنة
اهل النار ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن
عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وقال مجاهد
وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا . واولات الاحمال
واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني
في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا
مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل
فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة

باذنه باب

رضي الله عنه

والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

امرأة له

واحدها

فضمرني لبعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذًا لجري ان كذبت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم
يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني
حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئًا فقال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم باب يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك

تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطا عن عبيد بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب عسلًا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها
فواطات انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلًا عند زينب
ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدًا تبتغي بذلك
مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال
مكثت سنةً اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان
اساله هيبةً له حتى خرج حاجًّا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله
عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله
ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبةً لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنسا امرًا حتى انزل
فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت
امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبًا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت
وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله
وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها

حسنها

حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال
ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبًا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذًا كسرتني عن
بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا
غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكًا
من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى
جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظًا
مصبوبًا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه
وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات

به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به
قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت

لتصغي لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكثت سنةً لم اجد له موضعًا حتى خرجت معه حاجًّا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه ورايت موضعًا فقلت يا امير المومنين من المراتان

النار وقودها الناس والحجارة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما اى مالت. ... اللنارز ظاهرنا قال ابن عباس فما اتممت كلامى حتى قال عايشة وحفصة
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون
ثنا هشيم عن حميد عن انس قال عمر رضى الله عنه اجتمع نساء النبى صلى الله
عليه وسلم فى الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت هذه الاية تبارك الذى بيده الملك التفاوت
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها
تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال
مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور سورة ن والقلم
وقال قتادة حرد جد فى انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان
جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا
المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود ثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابى حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعى
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل جواظ مستكبر باب يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم
ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابى سعيد رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
عيشة راضية يريد فيها الرضى والقاضية الموتة الاولى التى متها لم
احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سورة سال سايل
والفصيلة اصغر ابائه القربى اليه ينتمى من انتمى للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير
مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة سورة
انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اى قدره
والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار
الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرا عمر الحى القيام وهى من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا

ملاكا

باب الاية
سورة الملك
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفى
باب عتل بعد ذلك زنيم
ينبغى كل
بسم الله الرحمن الرحيم
العزون حلق وجماعات
سورة نوح وكذلك

بعضه

ملاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا
ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضى
الله عنهما صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب بعد اما
ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث
فكانت لمراد ثم لبنى غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكان لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لال ذى الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح
فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا
يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
اولئك وتنسخ العلم عبدت سورة قل اوحى الى
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى طايفة من اصحابه الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذى حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذى حال
بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ
وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا
هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن
سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا
قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السايل وبيلا شديدا سورة المدثر قال ابن عباس عسير شديد
قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد
قسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن على بن المبارك
عن يحيى بن ابى كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذى خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذى قلت
فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يمينى
فلم ار شيئا ونظرت عن شمالى فلم ار شيئا ونظرت امامى فلم ار شيئا

حدثنى
باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
بالجزع
ونسره
وتنسخ
عابدين
والمدثر
بسم الله الرحمن الرحيم
الركز الصوت
القسورة قسور وقسورة يقال

ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **قوله قم فانذر** **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب ابن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **وربك فكبر** **حدثنا** اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت نبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **وثيابك فطهر** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح **وحدثني** عبد الله ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان **قوله والرجز فاهجر** يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل

عليه

عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به **ان علينا جمعه وقرانه** **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك **قوله فاذا قراناه فاتبع قرانه** قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في سورة القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد

سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور

والمرسلات

وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم **حدثني** محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها **حدثنا** عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا **وعن** اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها **قوله انها ترمى بشرر كالقصر**
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
يقول انها ترمى بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع
او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر **قوله كانه جمالات صفر**
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما ترمى بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع
وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **قوله هذا يوم لا ينطقون**
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر
حفظته من ابي في غار بمنى **سورة عم يتساءلون** وقال مجاهد
لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان
يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا
اعطاني ما احسبني اى كفاني **يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا**
زمرا **حدثني** محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الانسان شىء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة **سورة والنازعات** وقال
مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل
الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى
امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام

بعثت

بعثت والساعة كهاتين **سورة عبس** بسم الله الرحمن الرحيم
كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان
الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي
الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى
تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال
ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث
عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرؤه
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران **اذا الشمس كورت**
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر
كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة
والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر
سورة اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد
واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اى صورة شاء اما حسن
واما قبيح وطويل وقصير **سورة ويل للمطففين** وقال مجاهد
ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **سورة اذا السماء
انشقت** وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره
وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا **حدثنا** عمرو بن علي
ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **ح** وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن
ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله

باب لتركبن طبقا عن طبق

جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك حدثنا سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد
قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله
عليه وسلم **سورة البروج** وقال مجاهد الاخدود شق في الارض
فتنوا عذبوا **سورة الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر وذات الصدع الارض تتصدع بالنبات **سورة سبح
اسم ربك الاعلى** حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم
ربك الاعلى في سور مثلها **سورة هل اتاك حديث الغاشية**
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ
اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما
الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا
يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس
ايابهم مرجعهم **سورة والفجر** وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات
العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا
به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل
قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي
الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده
الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب
الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره **سورة لا اقسم**
وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك فيه ما على الناس من الاثم
ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة
متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم
العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **سورة والشمس
وضحاها** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بطغواها

بمعاصيها

بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته
جلد العبد ولعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم
الزبير بن العوام **سورة والليل اذا يغشى** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى
توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا
فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها
من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه
وسلم وهؤلاء يابون علينا **وما خلق الذكر والانثى** حدثنا عمر
ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم
يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى
قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله
لا اتابعهم **قوله فاما من اعطى واتقى** حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم
قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث **فسنيسره لليسرى** حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من

باب والنهار اذا تجلى

اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم
انكره من حديث سليمان وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل
اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى
حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل
الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية سورة والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد
اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى سورة ألم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله
باب
باب
باب

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اتقن ومع العسر يسرا قال
ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا
احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للاسلام
سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل
الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون تقويم الخلق سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق
وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف
في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا
وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع
لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده
اخذت حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن
مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثني
عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي

ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا
ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات
رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم
لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي
قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك
الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس
قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع
والمطلع الذي يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا
انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد سورة لم يكن
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك

يا ابن عم — النبي — ابن عبد الرحمن — راسي — باب — عن عائشة ان الصادقة — باب — حدثني — باب — سورة القدر — لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان ثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال
الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا
روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن
قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم
فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت الارض زلزالها . قوله
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره بسم الله الرحمن الرحيم يقال
اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد حدثنا اسماعيل بن
ابن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره سورة . والعاديات وقال مجاهد الكنود
الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير
لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز سورة . القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف
سورة . الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
التكاثر من الاموال والاولاد سورة . والعصر وقال يحيى الدهر
اقسم به سورة . ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

حدثني — حدثني — باب — حدثني — من — وهو — باب حدثنا — والقارعة — العصر بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل
هي سنك وكل سورة لإيلاف قريش وقال مجاهد لإيلاف
ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم
سورة أرأيت وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال
عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع سورة
إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم
ثنا شيبان ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه
وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله
تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكريا وأبو الأحوص
ومطرف عن أبي إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم ثنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير
الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس
يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي أعطاه الله إياه سورة قل يا أيها الكافرون يقال
لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت
الياء كما قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن
ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين
قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا سورة
إذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن قوله ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله
عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

باب

تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل
هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاه ذات
يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله
ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا
فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة
أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها
إلا ما تقول سورة تبت يدا أبي لهب وتب تباب خسران
تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش
ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من
هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ
قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام أنا
أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم
أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب
إلى آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب
وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
قوله قل هو الله أحد يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان
ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ

ألهذا جمعتنا

باب

باب

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصمد

الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وايل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا اسحاق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القران

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا سنين حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح

ابن كيسان

426

ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القران بلسان قريش والعرب

قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله ابن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطا وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القران

حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القران اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب
ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه
الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى
اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع
زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران
فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير
البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله
غير اولي الضرر

باب انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال

حدثني

حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام
فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على
سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب تاليف القران

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير
مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة
على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة حدثنا ادم ثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انبانا ابو اسحاق
سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ من اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب كان جبريل
يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم** وقال مسروق عن عائشة عن
فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل
يعارضني بالقرآن كل سنة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا
حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه
كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان
يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض **باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله
ابن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق بن سلمة
قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير أنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع
أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله
عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم
أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو
أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا
حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي
الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة
كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد

حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها **باب سورة
فاتحة الكتاب** حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال
كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله
إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما
أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته حدثني محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد عن
أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد
الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا
نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا
بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما
كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد
الخدري بهذا **فضل البقرة** حدثنا محمد بن كثير أنا شعبة عن سليمان
عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين و حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا

ابو اسحاق عن البرا قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما
اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقران **فضل سورة الفتح حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس
وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل قل هو**
الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع
رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران **وزاد** ابو معمر
ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان
ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله
احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم والضحاك المشرقي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران **قال**
ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **باب**
فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل

من جسده

من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب نزول السكينة**
والملائكة عند قراءة القران وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا
فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه
الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى
وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم **قال** ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب**
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنه فقال له شداد بن معقل
اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين
باب فضل القران على ساير الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد
حدثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها **ومثل الفاجر الذي يقرا القران**
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال
من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شيت
باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف ثنا
مالك بن مغول ثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها
ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب من لم يتغن بالقران**

وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن ، وقال صاحب له
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه
وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به **باب اغتباط
صاحب القرآن** حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به
آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار
حدثنا علي بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله
القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا
فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل **باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه** حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من
تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال
ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ
راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد

شيئا

430

شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وعددها قال اتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان
ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب القراءة على الدابة**
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب تعليم الصبيان القرآن**
حدثني موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
وما المحكم قال المفصل **باب نسيان القرآن** وهل يقول نسيت
آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا
ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى
عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة
عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا اكنت انسيتها من سورة كذا
وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت
بل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا
وكذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقروها على حروف كثيرة لم يقرينيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرينيها وانك اقراتني سورة
الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر
فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقروا
ما تيسر منه حدثنا بشر بن ادم ثنا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من
الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من
سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل
القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث
وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وايل قال غدونا
على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله
عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه

وشفتيه

وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا
قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا
ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه
كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير
ابن حازم الازدي ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
قال سيل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وهو
على ناقته او جمله وهو يسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة
الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع باب حسن الصوت
بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود باب
من احب ان يسمع القران من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري باب قول المقري للقاري حسبك
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء
حتى اذا اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا
بك على هولاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرا القران وقول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه
حدثنا علي ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من
القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات قال سفيان انا منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من
اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا
لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف

تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة
واقرا القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في
الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران
بالنهار والذي يقروه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا
اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا
فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه **قال** ابو عبد الله وقال بعضهم في
ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم في كم تقرا القران **حدثني** اسحاق انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت
انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد
على ذلك **باب البكاء عند قراءة القران حدثنا** صدقة انا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى
اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان **حدثنا** قيس بن حفص ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب**
من رايا بقراءة القران او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه

قال

قلت . قلت

او في خمس او في سبع

ابن موسى

وعن

من رايا

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في
الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر
او خبيث وريحها مر **باب اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم**
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه **تابعه** الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم
يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وجندب اصح واكثر **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية
سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا اكبر علمي قال
من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم **كتاب النكاح**
بسم الله الرحمن الرحيم **الترغيب في النكاح** لقوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر
انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج
ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **حدثنا** علي

عليه

لقول الله عز وجل

فانكحوا

باب

الاية

اخبرني

قد غفر الله له

فقال

فانا

اليهم

ثنا حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال
عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان
ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** من استطاع منكم
الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب
له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن
علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي
اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي
فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد
شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب كثرة النساء حدثنا** ابراهيم
ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا
مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة **وقال** لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي
ابن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء **باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله**
ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت

هجرته

هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب**
تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب قول الرجل**
لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فراه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من
ذهب قال اولم ولو بشاة **باب ما يكره من التبتل والخصاء**
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم
رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين **وقال** اصبغ
اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص
على ذلك او ذر **باب نكاح الابكار** وقال ابن ابي مليكة قال
ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في ايها كنت

ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال
بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب
تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له
ابو بكر انما انا اخوك قال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب
الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحو نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ
السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه
فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه
الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب
قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة

لم يكذب

تزويج

لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر
الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب
ابن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى
عليه وسلم راسه فلما رات المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
ان ابا حذيفة بن عتبة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
ابن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى

الاية

ابن ربيعة

ابا يتيم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل
ابن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله
فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا
وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال
ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **باب الاكفاء
في المال وتزويج المقل المثرية** حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى
ترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى في الصداق **باب ما يتقى من شؤم المراة** وقوله
تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس
حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن
ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن حدثنا آدم

حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر
على الرجال من النساء **باب الحرة تحت العبد** حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كانت في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة
فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية **باب لا يتزوج اكثر من اربع** لقوله تعالى مثنى
وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث
او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او
ثلاث او رباع حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها
على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع **باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم**
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر
ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح
اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت
ام سلمة قلت نعم فقال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب اعتقها
فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله
بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني

سبقتني في سلف بعتاقي ثويبة **باب من قال لا رضاع بعد حولين** لقوله عز وجل حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة **باب لبن الفحل حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له **باب شهادة المرضعة حدثنا** علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب ما يحل من النساء وما يحرم** وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته **وقال لنا** احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية **وجمع** عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق قال يحرم عليه وقال ابو هريرة لا يحرم عليه حتى يلزق بالارض

بعني

يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا يحرم وهذا مرسل **باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم** من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلايل ولد الابناء هن حلايل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت ابي سلمة **باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب لا تنكح المراة على عمتها حدثنا** عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها **حدثنا** عبدان انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب الشغار حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا** محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت

عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المودب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم
على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسماعيل انا ابن عيينة
انا عمرو ثنا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة
انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما
ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سيل عن متعة النساء فرخص فقال
له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس
نعم حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة
ابن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا
فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المراة
نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله ثنا مرحوم قال سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة
عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال
معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
املكناكها بما معك من القران باب عرض الانسان ابنته
او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد

عن صالح

حدثنا — اخبرنا — النبي — ابن محمد — يسأل — رسول — بشرين ثلاث — ابن عبد العزيز ابن مهران — ابنة — ابن سعد — قال — لبستها — وسورة كذا

عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا
قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك
ابن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها
اخي من الرضاعة باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور
حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق ثنا زايدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك
لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح
يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع
ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر
عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة باب النظر الى المراة
قبل التزويج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة ثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله

فقال — لقد — بنت — وامرتم به من خطبة النسا — حتى يبلغ — اربتك — وذكر الذي لكم

قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب من قال
لا نكاح الا بولي** لقوله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك
البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى
منكم حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس حدثنا احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته
فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين
حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على
المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم
قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي
يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت
هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو
اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه
احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ثنا الزهري
اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من

ابن حذافة

صح خاتما
منه
صح عددها
صح وحدثنا
صح عليها
صح عرفتم
لا تمتنع ممن
فالتاطته

ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي
بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن
فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا
وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه
الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه
باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة
هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء
ليشهد اني قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك
بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم
الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا
سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض
نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه
زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال
ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم
قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب انكاح
الرجل ولده الصغار** لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة
اشهر حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب تزويج
الاب ابنته من الامام** وقال عمر خطب الي النبي صلى الله عليه وسلم
حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده
تسع سنين **باب السلطان ولي** بقول النبي صلى الله عليه وسلم

صح وفرشتك
فجاءت امراة
البصر
عليه عندك
خاتما
لقول الله
قبل البلوغ
فقال
لقوله

زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني
وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة
قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه
جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب
وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله
ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي
كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه حدثنا اسحاق انا يزيد انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن
ابن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب
تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال
للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا
ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون
فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال
رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب
للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم
يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن

ابي حازم

منك فقال — حدثنا — تستحيي — فاستفتى — قوله — ان تنكحوهن

ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال
ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع
حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب
الخطبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر
يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
البيان لسحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
ابن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة
المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا
فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن وقال سهل قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة
على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فساله
فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب التزويج
على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت ابا حازم

ابن سعد ... بالنساء — فقال قد ملكتكها — عن — لسحرا — يدخل — عز وجل — شيئا — العزيز

يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد
وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال
هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب
فطلب ثم جا فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرا
شيء قال معي سورة كذا او سورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك
من القران باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر رضي
الله عنه مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق
ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة
طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين
يدعو ويدعون له ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر
بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
باب الدعا للنسا اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا
فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها تزوجني

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير باب من احب
البنا قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب
من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ابنة ست
وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البنا في السفر
حدثنا محمد بن سلام انا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البنا بالنهار بغير مركب
ولا نيران حدثنا فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
باب الانماط ونحوها للنسا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله واني لنا انماط قال انها
ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل
ابن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب
الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر
بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة
فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال
ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه
على تلك الحيسة وتكلم بها ما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا

كلمهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا
دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس
انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب استعارة**
الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت قلادة من اسماء فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما لو ان احدكم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد
لم يضره شيطان ابدا **باب الوليمة حق** وقال عبد الرحمن بن عوف
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه
كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب الوليمة ولو بشاة**
حدثنا علي ثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة

من الانصار

الحق والله لا يستحيي من الحق
حدثنا
الله
بكير
يواظبنني
بنت

من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا
قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن
عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي
قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب
شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك
بن اسماعيل ثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب من اولم على بعض**
نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد
من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب من اولم باقل من شاة**
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب**
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن
الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب
رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه
ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ
خادمهم وهي العروس قال سهل اتدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب من**
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى

سمع
المرضى
الجنائز
المقسم
عن ابيه

الله ورسوله باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في
العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها
قال كان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر
النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا راى منكرا
في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب
فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك
باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن
بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها

صح كراع وغيره
صح وكان
ح س ابو مسعود
ح س الكراهة
هـ ح س اماثته . تحفة
هـ فقالت او ما

وان

وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة
بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان
تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط
الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء
فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب
قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول
والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده
وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة
مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس
ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس
احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا
سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف
وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
غيايا او عيايا طباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت
الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت
الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم
عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح
واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع
الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها

صح عوج الحسين
صح والامام
صح في فاتقنح

وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا
قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت
انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع
اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال
لم ازل حريصا ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جا فسكبت
على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد
وهم من عوالي المدينة نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من
الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن
من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت
لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على
حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى
الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل

حسـ فصخبت

ه لتغزونا

صاحبي

صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت
ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي
فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل
ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام
يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره
فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله
ما رايت في بيته شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال او في
هذا انت يا ابن الخطاب ان اوليك قوم قد عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها
فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا

صح متكئ

ه تبسمة

صح فارس

سان الحياة

وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى
آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن
فقلن مثل ما قالت عائشة **باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا**
حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه **باب**
إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة
عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح **باب لا تأذن**
في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه
وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره **ورواه**
أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم **باب**
حدثنا مسدد ثنا إسماعيل أنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت
على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **باب كفران العشير**
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار

فلم

ليلة صح
وكان صح
حدثني صح
تأذن صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو
أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
أكثر أهلها النساء **تابعه** أيوب وسلم بن زرير **باب لزوجك عليك**
حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا
عبد الله أنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا **باب المرأة راعية في بيت**
زوجها حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب قول الله تعالى**
الرجال قوامون على النساء إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا **حدثنا** خالد بن مخلد
ثنا سليمان حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل
يا رسول الله إنك آليت على شهر قال الشهر تسع وعشرون **باب**
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية
ابن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح **حدثنا** أبو عاصم
عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا ابن جريج أخبرني يحيى بن
عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى
تسعة وعشرون غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل
عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال ثنا ابن عباس
قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها
فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد
ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم
دخل على نسائه **باب ما يكره من ضرب النساء** وقوله واضربوهن
ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله

صح بما فضل الله بعضهم على بعض
صح فقعد
صح شهرا
ولا تهجر
صح نسائه
صح وقوله واضربوهن أي ضربا غير مبرح

ابن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم
يجامعها في اخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها في معصية
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن
عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل
في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام انا ابو معاوية عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول
له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير
باب العزل حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه كنا نعزل والقران
ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية عن مالك بن انس
عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا
نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة باب
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن
ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيئا باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها
وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة باب العدل
بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم الى قوله واسعا
حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد ثنا بشر
ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا

واذا

واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على
البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد
عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت
قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه
في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب دخول
الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له
حدثنا اسماعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه
الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه افضل
من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة
سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله
من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته
تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن
أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله
وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن
ما حرم الله عليه حدثنا محمود ثنا أبو أسامة ثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال
ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي
الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار
وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني
ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير
وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد
استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه
وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه
قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما
أعتقني حدثنا علي ثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى
أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت
صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت فيه حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر
ابن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار حدثنا
عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا

فبكى

فبكى عمر وهو في المجلس فقال أوعليك يا رسول الله أغار باب غيرة
النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال
إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب
إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد
ابن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت
على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم
علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب
أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني
ما آذاها هكذا قال باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من
الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك
باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن
لأحب الناس إلي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة
أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث

فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا
أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم
من غير ريبة حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب خروج
النساء لحوائجهن حدثنا** فروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها
فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن **باب استئذان المرأة
زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم
إلى المسجد فلا يمنعها **باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء
في الرضاع حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت
أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله
إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب
قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها
باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود ثنا
عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن
داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم
تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال
إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته **باب لا يطرق أهله ليلا
إذا أطال الغيبة** مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم **حدثنا** آدم ثنا شعبة
ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله

عليه

بنت (هيكر) · البقا · حدثني · فأنزل الله · يضرب

عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا
عبد الله أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق
أهله ليلا **باب طلب الولد حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس
قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **قال** وحدثني الثقة أنه قال في هذا
الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حدثنا** محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس **تابعه** عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن إبراهيم ثنا
هشيم أنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن
ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا
أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى قوله لم
يظهروا على عورات النساء حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن أبي حازم
قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فسألوا سهل بن سعد وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة
عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه **باب والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا** أحمد
ابن محمد أنا عبد الله أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى
أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء
فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن

المشعثة · بكرا · من الناس · منكم · صغري

يدٌ تعدو الى بلال ثم ارتفع منه وبلال الى بيته باب قول الرجل
لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند
العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق

وقول الله تعالى
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه
حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض
تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها قال تحتسب قال فمه وعن قتادة
عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت
ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه
الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال
سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال
اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره
ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت
في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل
تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت
اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد
اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك
فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم
ابن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه
بهذا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر
ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت
فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز
طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته
وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم
قال ارايت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول
صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال
له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عاصم
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته
عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة
المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل
الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار ثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته
ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا

حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب من خير نساءه** وقول الله
تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
اسماعيل ثنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي
صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة
او مائة بعد ان تختارني **باب اذا قال فارقتك او سرحتك**
او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز
وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
باب من قال لامراته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال
اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال
للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال
الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا
حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا
هنة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته **باب لم تحرم ما احل الله لك** حدثني الحسن بن صباح
سمع الربيع بن نافع ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
ابن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء
وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح ثنا
حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك

الى

الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر
ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة لها من قومها
عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما
والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا
منك فقولي له اكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل
فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك
قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان ابادية
بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له ذلك فلما
دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتي **باب لا طلاق قبل النكاح** وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل
الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن
عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس
والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد
ابن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن
هرم والشعبي انها لا تطلق **باب اذا قال لامراته وهو مكره**
هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة
هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب الطلاق في الاغلاق**
والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في
الشرك والطلاق وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر
على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج
وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس

طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل
امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج
فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق
ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا
اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال
ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة
اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان
حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال
ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم
ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت
به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء
حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد
على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم
فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى يعني
نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الآخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله
الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما
آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز
عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود
الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل

قوله

قول السفهاء لا يحل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل ثنا
عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم
فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن
قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم
على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن باب
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى
السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم
فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال
عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت العبد حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه
يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة

عبدًا اسود يقال له مغيث عبدًا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف ورآها في سكك

المدينة **باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة**

حدثنا محمد انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان

عبدًا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على

لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث

بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه

قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب**

حدثنا عبد الله بن رجا انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة

ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي

صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي

النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها

صدقة ولنا هدية حدثنا ادم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب**

قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من

مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا

سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين

ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى

انا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي

صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه

ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من

اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان

هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران

ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد

او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس

كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية

ابن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري

فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب اذا اسلمت المشركة**

او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة

عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال

داود عن ابراهيم الصايغ سيل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم

اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشا هي بنكاح جديد وصداق

وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم

ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما

واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج

قلت لعطا امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله

تعالى

حدثني · فقالت فلا · ذلك · به · الليث · أكبر · حدثني · عبدٌ فكان · قريبة ابنة بنت · باب · أبعاض

تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم

وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم

وبين قريش حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم

ابن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن

الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت

اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر

الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال

لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام

والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النسا الا بما امره الله يقول

لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب قول الله تعالى** للذين

يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم حدثنا اسماعيل بن

ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام

في مشربة له تسعًا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا

فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر

رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل

الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي

اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى

يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدردا

وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف

عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس

صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم

عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال

الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا

انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل

عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسيل

عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها

الحذا والسقا تشرب الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة

فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا

فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان

يحيى · حدثنا · كان ابن · فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم الآية · الطلاق · يوقفه · فالتمس · يوجد · وقال اللهم · فافعلوا · تزوج · قال

ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر
الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له باب
الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه
سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد
شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال
عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية
لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على
المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق والامور وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
فقلت لعايشة ما شان الناس فاومات براسها الى الشمس فقلت آية فاومت
براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان
يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال
ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على
الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم
يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن
الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت
عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر
رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي
قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا

حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله
لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا
رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يوذن ليرجع قايمكم وليس ان
يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا
الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق
الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه
باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة
او باشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان
يكون الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له الطلاق لا يجوز الا بكلام
والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال
الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس
والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم
بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال
وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ابو حازم
سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من
هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم ثنا شعبة

ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد
عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال
نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى
ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله
عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن

حدثني محمد
ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته فجا فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء
الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فائت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب

التلاعن

453

التلاعن في المسجد حدثنا يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من
الانصار جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن
من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق
بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت
به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه
انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه
وجد عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة
كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة انا اسماعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث
شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال

قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو
وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال
باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى
الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك
باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما **باب يلحق الولد
بالملاعنة حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمراة **باب قول الامام اللهم بين حدثنا**
اسماعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه
وجد عنده فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير
بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام
باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب واللائي يئسن من
المحيض** من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي
قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **باب واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر

ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي
حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب
كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان
يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
افتاني اذا وضعت ان انكح **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها
فنكحت **باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن
ثلاثة قروء** وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت
من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان
يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات
اذا دنا طهرها ويقال ما قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب
قصة فاطمة بنت قيس** وقوله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله
فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا **حدثنا** اسماعيل ثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان
يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها
الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال
القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا
تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس
لها خير في ذكر هذا الحديث **وزاد** ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة
اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب المطلقة اذا خشي عليها**

في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة وحدثني حبان
انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة باب
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية
على باب خبايها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت
افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذًا باب وبعولتهن
احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين
حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته
فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفًا فقال خلى عنها وهو
يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حايض تطليقة
واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق
لها النساء وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها
ثلاثًا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجًا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابراهيم
ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر
امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان
يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر
وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان
عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته
هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب
فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على

زوج

زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلاثًا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي
اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت
المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشًا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبًا
حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقلما تفتض
بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او
غيره سيل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امراة توفي عنها زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد
حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا
ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند
الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبًا مصبوغًا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست
اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز باب تلبس الحادة ثياب العصب
حدثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا الا ثوب
عصب وقال الانصاري ثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبًا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط
واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون

جنبير حدثني اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن وقال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب مهر البغي والنكاح الفاسد** وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب المهر للمدخول عليها** وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب المتعة للتي لم يفرض لها** لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين

اهله صح / في ١٢ نفسهن

بنت ابي سلمة صح / بنت صح

س محرمة صح

للمدخولة صح

او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير صح

حسابكما

456

حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها . بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل** ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون **باب وجوب النفقة على الاهل والعيال** حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال** حدثني محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك

حس خ كاذبا

صح وقوله تعالى

ابن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفى
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفى قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السما والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره قال الله ما افا الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل
فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا
يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضا غير ذلك فو الذي
باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها **باب** وقال الله تعالى
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى
قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله تعالى ان تضار

والدة

بإذنه | قد | فما أوجفتم عليه من خيل | اختارها | الله | نعمل | وأتى هذا

والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذا
واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان
ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس
الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب**
نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت جات هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف **حدثنا**
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير
امره فله نصف اجره **باب عمل المراة في بيت زوجها حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليهما السلام
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها
انه جاه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته عايشة
قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا
فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
باب خادم المراة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبيد الله بن ابي يزيد
سمع مجاهدا سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة
عليهما السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله
ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع
وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب**
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة
عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان
خرج **باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها**
بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف **باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج

وكان | عن | من | قدميه | الى | يكون | حدثني

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كسوة**
المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال آتى الي النبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع
بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك
بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله لك او خيرا **باب نفقة المعسر على اهله حدثنا**
احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين
السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا **باب وعلى الوارث**
مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
الى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر
في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم
بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف **قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا**
او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب**

المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان
قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي
قال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد
ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **قال** شعيب عن
الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
اني بما تعملون عليم **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا
الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني **قال** سفيان والعاني الاسير
حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض
وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقراته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ
بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن
فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد
استقراتك الآية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك
احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب التسمية على الطعام**
والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني
انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعد **باب الاكل مما يليه** وقال انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب
ابن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما

فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله
وكل مما يليك **باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه**
اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع
الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ **باب**
التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث
عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط
قبل هذا في شانه كله **باب من اكل حتى شبع** حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا
موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت

فأمر

ابن عبد الله

قال عمرو بن ابي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

بطعام

فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من
الثلاثين ومائة الا حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غايبا خبا له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل
في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور
عن امه عن عايشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من
الاسودين التمر والماء **باب ليس على الاعمى حرج** الى قوله لعلكم
تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار
يقول ثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا
باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان
ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي
صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل
على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما
كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر
والاقط والسمن **وقال** عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه وعن
وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها • تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة
ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن
فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن
حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب**
السويق حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي
على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه
فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا **باب**

في

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الآية

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به
ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة
من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو
الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب المومن يأكل في معا
واحد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع
قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه
فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المومن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد
ابن سلام انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المومن يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا
ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله
ورسوله حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان
يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن
يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء باب الاكل
متكيا حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكيا حدثني عثمان بن ابي شيبة
انا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ باب الشوا

وقول

[Margin:] فذ — اخبري — والنبي — بعير ولمز فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم — باب المومن ياكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم — الي

وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله ثنا
هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن
خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى
اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا
ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة
قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى
الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه
فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى
المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم
وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الاقط وقال حميد
سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط
والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا
فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط
باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا
زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس
وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد

[Margin:] وابو بكر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا
ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل
النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى حدثني عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا أبو حازم
المدني ثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو مكة وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع
رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو
أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا
في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته
العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله باب قطع اللحم
بالسكين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو
ابن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه
أكله وإن كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن
أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا
ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يأكلون حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان
النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه
تمرا فأعطى كل إنسان منهم سبع تمرات وأعطاني سبع تمرات إحداهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة
أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني

صح أخبرني
صح وحدثني
صح حدثني
هـ يعزروني

على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن
أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال
كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني إسحق
ابن إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود ثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك
قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له
مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض
باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات
الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله
عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل
ابن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل
على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه
فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء باب شاة مسموطة
والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال
كنا نأتي أنس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى
الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو

صح الله
هـ نفر
صح وقال
هـ غلام
صح حدثني
هـ مسموطة

ابن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتف
فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب**
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عايشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة
انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله
الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع
الكراع فناكله بعد خمس عشرة ليلة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق
بالله **وقال** ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا **حدثني** عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن عمرو وعن عطا عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة **تابعه** محمد عن ابن عيينة وقال
ابن جريج قلت لعطا قال حتى جينا المدينة قال لا **باب الحيس**
حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله
ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر
ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراه بعباة او بكسا ثم يردفها وراه حتى
اذا كنا بالصهبا صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان
ذلك بناه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف
على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب الاكل في اناء مفضض**
حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما
وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه
يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة **باب ذكر الطعام حدثنا**
قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران
كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل

الحنظلة

الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر **حدثنا** مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام **حدثنا** ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب الادم حدثنا** قتيبة
ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيت شرطتيه لهم فانما الولا لمن
اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه
لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا
باب الحلوا والعسل حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن شيبة اخبرني
ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي
صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصبا واستقري الرجل الاية وهي معي
كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فنشتقها
فنلعق ما فيها **باب الدبا حدثنا** عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن
ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له
خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكله **باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه**
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري
قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت اذنت
له وان شيت تركته قال بل اذنت له **باب من اضاف رجلا الى**
طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون
اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه

قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة ليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوا

بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ
باب القديد حدثنا أبو نعيم ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله
عن أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها
دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله إلا في
عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد
خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثا باب من
ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس
أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد
قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه
باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم
بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن
عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته
وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات
إحداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن
أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا
فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن
صفية حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن أبي مريم
ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري

الى

صح فرأيت رسول الله

رضي الله عنهما صح

463

إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني
اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى
فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاؤوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى
فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد
أني رسول الله باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
أبي ثنا الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت
أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة
حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال
شعبة الإذن من قول ابن عمر باب القثاء حدثني إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب بركة النخل حدثنا
أبو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع
اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب من أدخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد
ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان
أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت
منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته

هـ فأتيت

صح عريشك

صح مثله

صح تمرات عجوة

هـ الإقران

صح فرزقنا

صح الإقران حدثنا

صح النخلة

صح أن

صح حدثني

وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي
فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء
به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي
عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين
ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من أكل فلا يقربن
مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو
ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الأراك حدثنا سعيد
ابن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال
أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أيطب
فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق
فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا
يقول ثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق
فلكناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب
ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الأصابع
ومصها قبل أن تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب المنديل حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا
نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد

ابن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه
وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي
ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد
هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم
خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو
لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل
الصائم الصابر

باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول
وهذا معي وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا
شقيق ثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب
وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما
ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا
تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له

باب
إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن
أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع
العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو
يسمع قراءة الإمام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدءوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع
العشاء

باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن
أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة
فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه
فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة

فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني اسحاق بن نصر
ثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة
ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحاق بن نصر ثنا
ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله
ابن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت
بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون انا عبد الله بن عون
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي
فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم
هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت
واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله فاخبره فقال اعرستم الليلة
قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى
تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء
قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه
فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقته
وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين ثنا سلمان
ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن
ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال

الحسن

الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد

وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره
احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال
ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم
يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذ
والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك
بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال
ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا
غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة
بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا
والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى به باسا
فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال
فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه
كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن
قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل
فلا تاكل الذي بان وكل سايره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه
فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من ال عبد الله حمار فامرهم

ان يبصر به حيث يبشر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد
ثنا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال
اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل
باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد
ابن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله
ابن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد
ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف
فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره
الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا **باب من اقتنى كلبا
ليس بكلب صيد او ماشية** حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله
قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم انا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت
سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله
كل يوم قيراطان **باب اذا اكل الكلب** وقوله تعالى يسألونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب
اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع
الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه
والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر
وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن
فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني اخاف
ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل **باب
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة** حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ثابت
ابن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل

فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن
فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او
يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الاعلى
عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد
فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء
باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت
فاخذ فقتل فاكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه
كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تأكل **باب ما جاء في التصيد** حدثني محمد
اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان
يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها
كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني احمد بن
ابي رجاء ثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة
ابن يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني
رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال
اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم غير
آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت
انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها
فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها
فقبله حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله
إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء **باب التصيد على الجبال** حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى
أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على
فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين
لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت
هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني
سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن
إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه
فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم
النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم
شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله **باب قول الله
تعالى أحل لكم صيد البحر** وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى
به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت
منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير
فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل
أصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات ومن هذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن
أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس
كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري
ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا
عبد الله بن محمد أنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا
يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا
قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان
فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم نهاه
أبو عبيدة **باب أكل الجراد** حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال غزونا مع النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد قال سفيان وقال
أبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات **باب
آنية المجوس والميتة** حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة
بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب
فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي
الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك
بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا
بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا
يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم
على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا
ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها
أو ذاك **باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا**
قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون
إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا نرجو
أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم
عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب ما ذبح
على النصب والأصنام** حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار
أنا موسى بن عقبة أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذاك
قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل

مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله** **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة
فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال
من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح
على اسم الله **باب ما انهر الدم من القصب والمروة
والحديد** **حدثنا** محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب
ابن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت
بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي
النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية
لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت
شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع
عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم
وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا **باب ذبيحة المرأة والامة** **حدثنا** صدقة
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت
شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها **وقال** الليث
ثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جارية لكعب بهذا **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار
عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى
غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوها **باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر**
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن
والظفر **باب ذبيحة الاعراب ونحوهم** **حدثنا** محمد
ابن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما
يأتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه
قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر **تابعه** علي عن الدراوردي **وتابعه** ابو خالد
والطفاوي **باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها** من اهل الحرب

وغيرهم

وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان
سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر
عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم
باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود
وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى
في بئر من حيث قدرت عليه فذكه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن
رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست
معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا
غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا **باب النحر والذبح** **وقال**
ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح
ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر
احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع
النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع
ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال
سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس
وانس اذا قطع الرأس فلا باس **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام
ابن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه **تابعه**
وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **باب ما يكره من المثلة
والمصبورة والمجثمة** **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد
قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا
دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم

حدثنا احمد بن يعقوب ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط
دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال
ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا
دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة
ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب
لحم الدجاج حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
الجرمي عن ابي موسى رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
دجاجة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من
طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال
اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله قال ادن اخبرك او احدثك
اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال
ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل
فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهم نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله

عليه

469

عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع
وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي
الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم
حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام
ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو
قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى
ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب
اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر
وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير
عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا
باهابها باب المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى
اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة **باب الارنب حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها
فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب الضب حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست آكله ولا احرمه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد انه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر **باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد
او الذائب حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت
في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما
حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا **حدثنا**
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن
وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث
عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن قال القوها وما حولها
وكلوه **باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب **تابعه** قتيبة ثنا العنقزي
عن حنظلة وقال تضرب الصورة **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه
وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها **باب**

الجليس

فتعبوا

الصور

شاة

اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم
لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة
في ذبيحة السارق اطرحوه **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم اننا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا
من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا
فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب
اذا ند بعير لقوم** فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز
لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن سلام انا عمر
ابن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
ابن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل
قال فرماه رجل بسهم فحبسه ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي
والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى فقال ارن ما نهر او انهر الدم
وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى
الحبشة **باب اكل المضطر** لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ان لا تاكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او
لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاضاحي باب**
سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي

القوم

اذا اكل المضطر

الاضحية سنة

ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح
فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف
عن عامر عن البرا قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه
واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت
جذعة قال ضح بها باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد ثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك
انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى
من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي
جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه
ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى
غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم النحر
حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد

يذبح · لي · اخبرنا · حدثني · ان · ثلاثة · ذو · هذا · ارعى · فكان

اذا

421

اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت
باب الاضحى والمنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خالد
ابن الحارث ثنا عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب في اضحية
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى
ابن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان
المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا
الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال
اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن
خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ضح انت به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد ثنا
خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال
ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا
جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن
الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد
وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق
جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البرا قال ذبح ابو بردة
قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي
الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من
ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا
قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية
غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين

ذكر مرتين · حدثني · باب ضحية · حدثنا ابو · به انت · حدثني

بايد بيض حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي
قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه
بالبقر **باب الذبح بعد الصلاة** حدثنا حجاج بن المنهال ثنا
شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البرا رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم
يقدمه لاهله ليس من النسك في شي فقال ابو بردة يا رسول الله
ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها
ولن تجزي او توفي عن احد بعدك **باب من ذبح قبل الصلاة اعاد**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي
جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت
الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
عن فراس عن عامر عن البرا قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة
ابن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شي عجلته قال فان عندي
جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك
قال عامر هي خير نسيكتيه **باب وضع القدم على صفح الذبيحة**
حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على
صفحتهما ويذبحهما بيده **باب التكبير عند الذبح** حدثنا قتيبة
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب
اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شي** حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله انا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها
يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي
ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت
تصفيقها من ورا الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلايد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال

من اهله

من اهله حتى يرجع الناس **باب ما يوكل من لحوم الاضاحي
وما يتزود منها** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطا
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا
اسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره
انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا
من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت حتى
اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال
انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل
كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام
كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه
والله اعلم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما
فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد
ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم
خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب
ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له
قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث
وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي
ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاشربة** وقول الله تعالى
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون الى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري

اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر
اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت
الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن
الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال
من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن
عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة
ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه
ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن باب ان الخمر من العنب
حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شي حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن
انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر
عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من
فضيخ زهو وتمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس
فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقالوا اكفئها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال
ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع
انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف
ابو معشر البرا قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله
ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب
الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع
فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا

لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل
اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو
حرام وعن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنتبذوا في الدبا ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم
والنقير باب ما جا في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا
احمد بن ابي رجا حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشيا العنب والتمر والحنطة والشعير
والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من
ابواب الربا قلت يا ابا عمرو فشي يصنع بالسند من الرز قال ذاك
لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج
عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من
خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب
ما جا فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة
ابن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي حدثني
عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم
الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة باب
الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي العروس قال
اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف
بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري ثنا سفيان
عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد
عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد
سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان ثنا جرير عن الأعمش بهذا
حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة
أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك أهل البيت
أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قالت إنما أحدثك
ما سمعت أأحدث ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا **باب نقيع التمر
ما لم يسكر** حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما
تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل
في تور **باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة** ورأى
عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة
على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت
من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد
ابن كثير أنا سفيان عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال
سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة
ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر
إذا كان مسكرا** وأن لا يجعل إدامين في إدام حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل
ابن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم
وإنا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة سمع أنسا حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم ثنا هشام
ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما

على حدته **باب شرب اللبن** وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان أنا سالم
أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه
أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح
من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن
تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح يذكر أراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من
النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود أنا النضر أنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وأبو
بكر معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم
على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح
بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة
فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران النيل
والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح
قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن
فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك قال هشام وسعيد وهمام
عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح **باب استعذاب الماء**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك
يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه
بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام

ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي
بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح **باب شرب اللبن بالما**
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي
الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره
فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم
قال الايمن فالايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول
الما في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق الى
العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه
باب شراب الحلوا والعسل وقال الزهري لا يحل شرب
بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا والعسل **باب الشرب
قايما حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى
علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قايما فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قايم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني
فعلت **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتى بما فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم
ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن
الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم
باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن
ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح

لبن

لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على
بعيره **باب الايمن فالايمن في الشرب حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب
ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب هل يستاذن الرجل
من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الغلام والله يا رسول الله
لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة
وهو يحول في حايط له يعني الما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ما بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الما في حايط فقال الرجل
يا رسول الله عندي ما بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح
ما ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب
الذي جا معه **باب خدمة الصغار الكبار حدثنا** مسدد ثنا
معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قايما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقالوا حرمت الخمر فقال اكفيها فكفانا
قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم
فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يوميذ
باب تغطية الاناء حدثنا اسحاق بن منصور انا روح بن
عبادة انا ابن جريج اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيا واطفيوا مصابيحكم **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل ثنا همام عن عطا عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفيوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب
اختناث الاسقية حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها
فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم
باشيا قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من فم القربة او السقا وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في داره
حدثنا مسدد ثنا اسماعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقا حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الشرب من في السقا باب التنفس في الانا حدثنا
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الانا واذا بال احدكم
فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب
بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت
قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الانا مرتين او ثلاثا وزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب في آنية
الذهب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان
حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال
اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم
في الدنيا وهي لكم في الاخرة باب آنية الفضة حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة و ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انا
الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البرا بن عازب قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشا السلام ونصر
المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في
الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير

صح جداره
صح النبي عن
صح آنية
صح اشعث
صح الشم

والديباج

426

والديباج والاستبرق باب الشرب في الاقداح حدثني
عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل
عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث
اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله
عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك
في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل
اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا
قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى
من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة
هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه ثم قال ثم استوهبه عمر بن
عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى
ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله
عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال
وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين
انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب
او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتركه باب شرب البركة والما المبارك حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
حضرت العصر وليس معنا ما غير فضلة فجعل في انا فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة
من الله فلقد رايت الما يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت
لا الو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
الفا واربع ماية تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم
عن جابر خمس عشرة ماية وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب باب ما جا
في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حس ص فاخرجت لهم هذا
صح حدثني
ظ ابن دينار
صح المرضى

ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل
المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني
سعد حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا
اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله
اذا شا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب
منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش
وحدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبيا ثم الاول فالاول

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من
مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن
مقرن عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج

والاستبرق

حدثني صح — وحدثني صح — الوجع عليه اشد صح — فقلت صح — الامثل فالامثل

والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود المريض
ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر
وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران
ابي بكر قال حدثني عطا بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من
اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك
الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف
فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد انا مخلد عن ابن جريج اخبرني
عطا انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سودا على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النسا الرجال

وعادت ام الدردا رجلا من اهل المسجد من الانصار قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا
فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى

المراة أتكشف صح — اخبرنا صح — ابن بلال — مجنة صح — بنتا ... ابني

فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت
عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه
رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن
مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او
تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد
ابن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا
فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال
ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم
آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم انا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها قال
تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي
واترك الثلث فقال لا فقلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا
قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير
ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا
واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال
قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك
اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن

ابن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فمسسته
وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك
اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر حدثنا اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال
لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا
وماشيا وردفا على الحمار حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى
الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه
قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه
فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد هو
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض اني وجع او وا راساه
او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا
الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا انا سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة
وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب

موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو ابن إسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا

الذين

الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال لا ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى

ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين ثنا عطاء بن ابي رباح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء باب هل يداوي الرجل المراة او المراة
الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء
في ثلاث حدثني الحسين ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة
عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه
القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل
والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سريج بن يونس ابو الحارث ثنا مروان
ابن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية
بنار وانهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى
فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر
ابن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء
من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء
وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه
عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه
عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا
يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم
الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى
يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت
انه لم يحدثه باب الدواء بابوال الابل حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا

في المدينة

في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل
فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها
حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال
قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب
الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل
عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق
فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه
الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها
في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة
حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة
السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على
الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة
وتقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن اسد ثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط
بالقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل
كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل ثنا
ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب
ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه
فدعا بماء فرش عليه باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر
والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي

صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر
الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه
صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة
والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه
ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع
ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان فيه شفاء باب الحجامة على الراس حدثنا اسماعيل حدثني سليمان
عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه
وقال الانصاري انا هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه باب الحجم من
الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام
عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم
من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه
من شقيقة كانت به حدثنا اسماعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل حدثني عاصم
ابن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما
احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن
راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا باب
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم
شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران
ابن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا
امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ
الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ

الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل
ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا
يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا قال سبقك عكاشة
باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله
عنها ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه
وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن
تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت
بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال عفان ثنا
سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى
ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد
ابن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني
به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب اللدود حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم
انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال
على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة
قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع
وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا
عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر

ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

باب العذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها وقد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحاق ابن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دوا المبطون حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة

باب لا صفر وهو دا ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظبا فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب حدثنا محمد انا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث

به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثني سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجات فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الما كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم

باب الحمى من فيح جهنم حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفيوها بالما قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالما حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم

باب من خرج من ارض لا تلايمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس ابن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها

وإذا وقع وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعداً ولا
ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام حتى إذا
كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن
الوبا قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين
فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال
بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم
على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الأنصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال
ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا
تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا
عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفراراً من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها
يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت
وادياً له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت
الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
ابن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علماً سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر
خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوبا قد وقع بالشام فأخبره
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح
ولا الطاعون حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد
باب أجر الصابر في الطاعون حدثنا إسحاق أخبرنا حبان
حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا أنها سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه
كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابراً يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا
كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقى بالقرآن
والمعوذات حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض
الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه
لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما
وجهه باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي بشر عن
أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناساً من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ
سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا
نفعل حتى تجعلوا لنا جعلاً فجعلوا لهم قطيعاً من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن
ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها
واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني
سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي ثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء
حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفراً من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض
لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلاً لديغاً أو سليماً
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقالوا
يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله باب رقية العين حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة
رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى
من العين حدثني محمد بن خالد ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد
ابن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن
زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة
وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
عبد الله بن سالم عن الزبيدي باب العين حق حدثنا إسحاق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية

الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان
الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة عن الرقية
من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة
اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان
عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس
واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال
سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة نحوه
حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب
النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره قال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا
اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا
ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان
يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا
اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون

عند

عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له
بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني
لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل
ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به
قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي
كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم
باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة
ثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة
بنحوه باب المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسالت
ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب من لم يرق حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي
معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه
احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى
وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء امتك ومع
هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين
لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا
في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله
قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب
الطيرة حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان انا

شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب الفال** حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال
وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة
باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم ثنا النضر انا اسرائيل انا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب الكهانة** حدثنا
سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا
فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي
في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها
غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من
لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما
الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد
او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي
عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة
ابن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم
يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة
كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده
باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه

صح حدثني — صح حدثنا — صح اخبرنا — صح غرمت — ح س يطل — ح س من يطل — حدثني — ه ناس من رسول الله — صح يحدثونا — لا س منه — ح س بعده — صح الاية — س الى قوله من خلاق

وماهم

وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر
حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من
سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات
السواحر تسحرون تعمون وقوله تسحرون تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى
انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات
يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب
قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة
وجف وجب طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة
الحناء او كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت
تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث
وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال المشاطة ما يخرج من الشعر
اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان **باب الشرك والسحر**
من الموبقات حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب هل يستخرج السحر**
وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل
عنه قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه
حدثني عبد الله بن محمد سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج
يقول حدثني ال عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه
ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان
كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر
ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق
حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين
قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة
الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت

صح حدثني — ه كان — صح في — ه وجف طلعة — ح وجب طلع — ه منه — س ومشط ومشاقة — صح حدثنا — صح حدثنا — ه راعوفة — ه رايتها

فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرًا
باب السحر حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سُحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليُخيَّل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرتِ يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجليّ ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبّه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثوّر على الناس منه شرًا وأمر بها فدُفنت
باب إن من البيان سحرًا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرًا أو إن بعض البيان لسحر
باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي ثنا مروان أنا هاشم أنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا إسحاق بن منصور أنا أبو أسامة ثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدًا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبّح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب لا هامة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعدُ يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردنّ ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول قلنا ألم تحدّث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثًا غيره
باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال أبو سلمة سمعت

أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول حدثني محمد بن بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة
باب ما يُذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فُتحت خيبر أُهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجُمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقيّ فيه قالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرًا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدًا ثم قال لهم فهل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سمًا قالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابًا نستريح منك وإن كنت نبيًا لم يضرك
باب شرب السم والدواء به وبما يخاف والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردّى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردّى فيه خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ومن تحسّى سمًا فقتل نفسه فسمّه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا حدثنا محمد أنا أحمد بن بشير أبو بكر أنا هاشم بن هاشم أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب ألبان الأتن حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة

السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

وقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد ثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني اسحاق انا ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة

تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلل الى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير انا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الازار المهدب

ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

باب الاردية

وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري انا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنهم قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم

باب لبس القميص

وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل

ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين
حدثنا عبد الله بن محمد انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره
فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه
والله اعلم حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني
قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا
فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد
نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات
ابدا فترك الصلاة عليهم **باب جيب القميص من عند الصدر**
وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن
عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت
كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع **تابعه**
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال
حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر
عن الاعرج جنتان **باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر**
حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني ابو الضحى حدثني
مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من
تحت الجبة فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب جبة الصوف**
في الغزو **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال
امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه
ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما **باب القباء وفروج حرير** وهو القباء
ويقال هو الذي له شق من خلفه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية

ولم

ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي
مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **تابعه** عبد الله بن يوسف عن
الليث وقال غيره فروج حرير **باب البرانس وقال لي** مسدد
ثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز **حدثنا**
اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه زعفران ولا الورس **باب السراويل حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد
ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين **حدثنا** موسى بن
اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله
ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل
والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس
الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس
باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري
قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل
من الكعبين **باب التقنع** وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه حاشية برد **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين
وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا
في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء
به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له

فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك فقال انما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي
انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش
بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث **باب المغفر**
حدثنا ابو الوليد ثنا مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر **باب البرود والحبرة
والشملة** وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له
بعطاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم
هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي
اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا
وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم
فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة
هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم

والصحبة
وضعنا
فاوكات النطاق
فيريحه
رسلهما
مكة
بالعطاء
تدرون
وازاره فجسها
النبي

حدثنا

حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحبرة **حدثني** عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني
ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد
حبرة **باب الاكسية والخمائص حدثني** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها
اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي واتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة
ابن غانم من بني عدي بن كعب **حدثنا** مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب عن حميد
ابن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا
قالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب
اشتمال الصماء حدثني** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن
خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد
العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء
بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار
ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ
الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال
الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس
عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شيء **باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا** اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة
والمنابذة **حدثني** محمد انا اخبرني مخلد انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن

ان يلبسها حدثنا
ببرود حدثنا
والبستان
حدثني النبي

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه
شيء باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم ثنا اسحاق
ابن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد
بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها
تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر
او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني
محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال
لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى
تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط
وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح
باب ثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها واراتها خضرة بجلدها فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة
ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع
انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها
قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت
هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان
ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه
ابنين فقال ابنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين
فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض
حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا محمد بن بشر ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين
عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الديلي حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد
قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم
انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر
قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله

غفر له

غفر له باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز
منه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال اتانا
كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما
علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان
قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير
الوسطى والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا
مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه حدثنا الحسن بن عمر ثنا
معتمر ثنا ابي ثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال
اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال
شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت
ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير
سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن
عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة
عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر فسالت
ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت
صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
ابن رجا ثنا جرير عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث باب
مس الحرير من غير لبس ويروى عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا
نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا

قلنا نعم فقال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب افتراش
الحرير** وقال عبيدة هو كلبسه **حدثنا** علي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن
لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه **باب لبس القسي** وقال عاصم عن
ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر
مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن
مثل القطائف يصفرنها **وقال** جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع **قال** ابو عبد الله عاصم
اكثر واصح في الميثرة **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن اشعث
ابن ابي الشعثاء ثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي **باب ما يرخص للرجال
من الحرير للحكة حدثني** محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب
الحرير للنساء حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة **ح** وحدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال
كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثني جويرية عن
نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من
لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة
سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها
ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة
وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة
وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن
الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني
وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا
لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها
اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة
فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق

قلتُ صح
يصفونها صح
البراء صح نهى صح وعن صح
محمد بن جعفر ابن ابي طالب صح
فلبستها
حريرا صح
يكسوها صح
يتجرى
بذاك صح
رسول الله صح
تغضبي

إلا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان
رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته
بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا
فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما
هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرهن كلهن واذا النبي صلى الله عليه وسلم
قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن
لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت
راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت
الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله
الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال
الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها **باب
ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا** ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني ابي حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون
نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي
بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين
فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا
سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحاق حدثتني امراة
من اهلي انها راته على ام خالد **باب التزعفر للرجال حدثنا**
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل **باب الثوب المزعفر حدثنا** ابو نعيم ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران **باب
الثوب الاحمر حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته
في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه **باب الميثرة الحمراء
حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع

فرددت
الا
النبي
حجرهن
فاذن لي صح
بفتح الميم والهاء وبضمهما وعنده بالفتح لا غير
حدثني
الليل
فقال صح
فقال صح
فالبسنيها واخلقي
ويا ام خالد هذا سنا صح
النبي عن

بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن
لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر باب
النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن سعيد
ابي سلمة قال سألت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن
جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع اربعا لم ار
احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى
كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له
نعلان فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعل اليسرى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين
واذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكون اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع
باب لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا باب
قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال
ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم
كان لها قبالان حدثني محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال خرج الينا
انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي
صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد

ابن عرعرة

ابن عرعرة حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب
الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس
عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته
حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب
المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه
اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت
ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته
فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك
فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن
خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر
المظلوم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي
كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب
خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من
ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ
الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما

> حدثنا محمد بن جعفر
> باطن بطن

من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى
الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس **باب** ...
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **حدثني** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى في يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس
خواتيمهم **تابعه** ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر
عن الزهري ارى خاتما من ورق **باب فص الخاتم حدثنا** عبدان انا
يزيد بن زريع انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني
انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا
في صلاة ما انتظرتموها **حدثنا** اسحاق انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان
فصه منه **وقال** يحيى بن ايوب ثنا حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت اهب نفسي لك فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا
قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه
ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء
فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال
ما معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها
بما معك من القران **باب نقش الخاتم حدثنا** عبد الاعلى ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم
لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن سلام ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد
في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله **باب الخاتم**

في الخنصر

وعمر ثم عثمان

حدثنا
اخبرني

فلبسوها

منذ

شيء

عددهما

الرهط
يقرؤون

في الخنصر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اذا
اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى
بريقه في خنصره **باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب
به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى
الروم قيل له انهم لن يقروا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة
ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده **باب من جعل
فص الخاتم في بطن كفه حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع ان
عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل
فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر
فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس
قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى **باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا** مسدد ثنا حماد
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال
اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على
نقشه **باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثني** محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما
استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر **وزادني** احمد ثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر
فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب
الخاتم للنساء** وكان على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا** ابو عاصم اخبرنا ابن جريج
اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة **وزاد** ابن وهب عن
ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب
القلائد والسخاب للنساء** يعني قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل
قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق
بخرصها وسخابها **باب استعارة القلائد حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت

اصطنع
ينقشن

ونقشه

وجعل
الخواتيم

حدثنا

قال ابو عبد الله

ننزح يبحث
الذهب

قال ابو عبد الله

ومسك

حدثني

الصلاة وليسوا على ماء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم وزاد ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عايشة استعارت من اسماء **باب القرط**
وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين
الى آذانهن وحلوقهن حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت سعيدا
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها **باب السخاب للصبيان**
حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا يحيى بن آدم ثنا ورقا بن عمر عن عبيد الله
ابن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت
فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه
السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده
هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال
ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قال **باب المتشبهون بالنسا والمتشبهات**
بالرجال حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النسا بالرجال تابعه عمرو انا
شعبة **باب اخراج المتشبهين بالنسا من البيوت** حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال
اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج
عمر فلانا حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة ان عروة
اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة
يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلا عليكن
قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن
وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين
حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر
لانه لم يقل ثمانية اطراف **باب قص الشارب** وكان عمر
يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني بين الشارب واللحية
حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفطرة قص الشارب

حدثنا

حدثنا علي ثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط
وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب تقليم الاظفار**
حدثنا احمد بن ابي رجا ثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط حدثنا محمد بن منهال
ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب
وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه **باب**
اعفاء اللحى حدثني محمد انا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب ما يذكر في الشيب**
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت
انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان
اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض
اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذا اصاب الانسان عين او شي بعث اليها مخضبه فاطلعت في
الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا سلام عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من
شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم ثنا نصير بن
ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر
باب الخضاب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن
ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **باب**
الجعد حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه

الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول
ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي
عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدثه
غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت رأى من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت رأى من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم واذا انا
برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا
فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى
الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي ثنا وهب بن جرير قال حدثني
ابي عن قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم ثنا جرير عن
قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده
مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا
ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا
قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هاني ثنا
همام ثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال
هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين
والكفين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبيها له حدثنا
محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس
رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس
لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما
موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان

صح قال
صح أراني
صح عن أنس
صح لا جعد ولا سبط
صح الرأس جعد سبط
صح رأى

ابن عمر

ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني
حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني اسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر
باب الفرق حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد
وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة
انا هشيم انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث
خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي
فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال
بذؤابتي او برأسي باب القزع حدثني محمد اخبرني مخلد
اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن
نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار
لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا
فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية
والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال
اما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته
شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا او هذا حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك ثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب
تطييب المرأة زوجها بيديها حدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى
ابن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت

صح حدثنا
صح وترك
صح شعره

النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب
الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا
اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته باب الامتشاط حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار
النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى
فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار
باب ترجيل الحايض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله باب الترجيل حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه
باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم
اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا
موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد باب
من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم ثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني
ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة
حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله
ابن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب
المتفلجات للحسن حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه باب الوصل
في الشعر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول
وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين
اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن زيد

ابن اسلم

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح
عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثني احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان
ثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه ان امراة
جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها
شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا ادم ثنا شعبة
عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع
الوشم في اللثة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد
ابن المسيب قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى
الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب
المتنمصات حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن
من لعن رسول الله وفي كتاب الله والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته
قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا باب الموصولة حدثني محمد ثنا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت
سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها
الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والموصولة حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن

ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب الواشمة** حدثني يحيى
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة **باب المستوشمة** حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام فقال
انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة
فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد ثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله **باب التصاوير** حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي
الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع
ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب
عذاب المصورين يوم القيامة** حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش
عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل
فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد
الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون حدثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم **باب
نقض الصور** حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن
حطان ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى ثنا
عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة

صح والمتوشمات

صح والمتوشمات بالحسن

هـ تصاوير

فراى

فراى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن
اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل
يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال منتهى الحلية **باب ما وطئ من التصاوير** حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه
قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد ثنا
عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **باب
من كره القعود على الصورة** حدثنا حجاج بن منهال ثنا جويرية عن
نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى
الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم
وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير
عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة **قال** بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر
فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال
الا رقما في ثوب **وقال** ابن وهب انا عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه
بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
كراهية الصلاة في التصاوير** حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه
لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة** حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد
عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه
حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلقيه فشكا اليه فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب
من لم يدخل بيتا فيه صورة** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

صح الصور

صح فما

صح الصور

هـ صح صور. صورة هـ صور اول

انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس ابن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير

باب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله

انه لا يعذبهم

وقالت — محمد بن جعفر — أنس — ارداف الرجل خلف الرجل — يا رسول الله — يا رسول الله

انه لا يعذبهم

باب ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن ابن محمد بن صباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب ووصينا الانسان بوالديه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله

باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال الك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد ابن يونس ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه

باب اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال

ذي محرم — الصباح — وراى — مضطجعا — اعلم ثلث — وابن شبرمة — النبي — الناس — اباه — امه — فأووا — جبل — باب

بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله
يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما
قبل ولدي وانه ناء بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما
فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند
قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة
حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار
فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني
قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال
الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني
حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه
بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب
الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ
بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب عقوق**
الوالدين من الكبائر **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن
المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال **حدثني** اسحاق ثنا خالد الواسطي عن
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة
الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت
حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة حدثني عبيد الله بن ابي بكر
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة
الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور **باب صلة**
الوالد المشرك **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها

قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين **باب صلة المرأة امها ولها زوج**
وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة
في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنها
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال
نعم صلي امك **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل
اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة
باب صلة الاخ المشرك **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم
الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت
فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل
بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **باب فضل صلة الرحم**
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة
عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة **و** حدثني عبد الرحمن
ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله
انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رجلا قال
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه
كان على راحلته **باب اثم القاطع** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب**
من بسط له في الرزق بصلة الرحم **حدثني** ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن
حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في
اثره فليصل رحمه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه **باب**
من وصل وصله الله **حدثني** بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا معاوية بن
ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت
الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل

من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية
ابن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن
فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم ببلالها
حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا
باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن
بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها باب ليس الواصل بالمكافي
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم
ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه
في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها من اجر
قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير
ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنت وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث
وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه باب
من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان انا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها باب
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا مهدي ثنا
ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم

البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا
يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها
ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي
من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد
ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه
فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس
التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما
نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك
الرحمة حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر
على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها باب
جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب
قتل الولد خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي
الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
الها آخر باب وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى

ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم وضع صبيًا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب**
وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمن
يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما **وعن** علي قال ثنا يحيى ثنا سليمان عن ابي عثمان
قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من
ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبًا فيما سمعت **باب حسن**
العهد من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد
امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب فضل**
من يعول يتيمًا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثني عبد العزيز بن ابي حازم
حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى **باب**
الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان
بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب الساعي على المسكين**
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقايم
لا يفتر وكالصايم لا يفطر **باب رحمة الناس بالبهايم**
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك
بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا
في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقًا رحيمًا فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم ثم ليؤمكم اكبركم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرًا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا

الكلب

صح حدثني — صح الاخر — صح حدثني — ه السباحة — صح النبي — صح والى ه اهلينا رفيقًا فاذا وليؤمكم — صح واشتد

501

الكلب من العطش مثل الذي بلغ بي فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه
فسقى الكلب فشكر الله فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم اجرًا
فقال في كل ذات كبد رطبة اجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني
ومحمدًا ولا ترحم معنا احدًا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعًا يريد رحمة الله **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر
قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوًا تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى
حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسًا فاكل منه انسان او
دابة الا كان له صدقة **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لا يرحم لا يرحم **باب الوصاة بالجار** وقول الله
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيًا وبالوالدين احسانًا الى قوله فخورًا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه **حدثنا** محمد
بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه **باب اثم من لا يامن جاره**
بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقًا مهلكًا **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب
عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن
قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه **تابعه** شبابة
واسد بن موسى **وقال** حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش
وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة **باب**
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد
هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب**
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرًا او ليصمت **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث

ه تحم — ه باكل صح بعد — بجير بن كتاب صح الاية

حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة
ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت **باب حق الجوار في قرب الابواب**
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال
الى اقربهما منك بابا **باب كل معروف صدقة حدثنا** علي بن عياش
ثنا ابو غسان حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا سعيد
ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم على كل مسلم صدقة قال فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم
يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة **باب طيب الكلام**
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ
منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة **باب الرفق في الامر**
كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه **باب تعاون**
المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة بريد
ابن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل
علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب

صح فليامره فليمسك

صح النبي او ذكر قال حدثنا

بغير رمز اذا

باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا كفل
نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على
لسان رسوله ما شاء **باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا**
ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل
سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو **ح** وحدثنا قتيبة ثنا جرير عن
الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين
قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم
يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اخيركم احسنكم خلقا **حدثنا** محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله
عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت
او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي
فيهم ولا يستجاب لهم في **حدثنا** اصبغ اخبرني ابن وهب انا ابو يحيى
هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان
يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه **حدثنا** عمرو بن عيسى ثنا محمد
ابن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بئس اخو العشيرة او
بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل
قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره **باب حسن الخلق**
والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع
من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق **حدثنا** عمرو بن عون
ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو

صح حدثني

صح حاجة ويقضي

صح خيركم حدثني رسول الله

صح فاحشا

صح فاحشا

صح وكان

بغير رمز لم لم

على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته
بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا
جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون
ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن
هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه
قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها
ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها
حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسماعيل سمع سلام
ابن مسكين قال سمعت ثابتا يقول ثنا انس رضي الله عنه قال خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
باب كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة
قام الى الصلاة باب المقة من الله تعالى حدثنا عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض باب الحب
في الله حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء
لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد
ان انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما باب
قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك

الرجل

الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله
يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية جلد العبد حدثني محمد بن المثنى
ثنا يزيد بن هارون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر
حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب
واللعن حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل
يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي
حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن
صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي
عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا
ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار
ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان
ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر
فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن
لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عدي بن ثابت قال سليمان بن صرد رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق
اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من
الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان
وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر
قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت
حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية

فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا
قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية
قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلكم الله تحت
ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **باب
ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير** وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا** حفص
ابن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد عن ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها
وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين
فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت
يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر **باب الغيبة** وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا
فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا** قبيصة ثنا سفيان
عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب ما يجوز من اغتياب اهل
الفساد والريب حدثنا** صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر
سمع عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت استأذن رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن
العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم
ألنت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس
اتقاء فحشه **باب النميمة من الكبائر حدثنا** ابن سلام انا عبيدة
ابن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول
وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل
كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

للنبي
بيديه
يديه
الآية
حدثني
كبير

باب

باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة
لمزة يهمز ويلمز يعيب **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام
قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب قول الله
تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به
والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل
اسناده **باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا** عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب من اخبر صاحبه بما يقال
فيه حدثنا** محمد بن يوسف انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من
الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر **باب ما يكره من التمادح حدثنا** محمد بن صباح
ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن خالد عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق
صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا
وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال
وهيب عن خالد ويلك **باب من اثنى على اخيه بما يعلم** وقال سعد
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في
الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال
انك لست منهم **باب قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان**
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة
الشر على مسلم او كافر **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم
كذا وكذا يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي
ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان

بشرار
أشر
فتمعر
فقال
حدثني ابن أبي موسى
يزكي على الله أحدا فقال
الآية
الآية

يجلس احدهما عند رجلي والاخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند
رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر
ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كأن رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى
الله عليه وسلم فاخرج قالت عايشة فقلت يا رسول الله فهلا يعني تنشرت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان
اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود
باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر
حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا
تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام باب يا ايها الذين آمنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من الظن
حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا
شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه باب
ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين
وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف
ستر الله عنه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا
وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول

انى

اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب
الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال
محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد الطويل ثنا انس بن مالك قال كانت الامة
من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق
به حيث شاءت باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة حدثت ان عبد الله
ابن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة
او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا
اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت
لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر
قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة
ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما
دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج
طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها
حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا
يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب
ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة

حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك
قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة
وعشيا حدثنا ابراهيم انا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في
هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج باب الزيارة
ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس
ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان
من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل للوفود
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال
قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس
اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت
اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث
باب الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة حدثنا محمد بن صباح ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس
ابن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب التبسم والضحك وقالت فاطمة عليها السلام اسر
الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك

وابكى

وابكى حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انها كانت عند رفاعة فطلقها ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن
ابن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة
اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي
ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا
اسماعيل ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى
الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي
فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب
فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك
فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال
انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال
قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى ثنا
ثنا ابراهيم انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر والعرق
المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها
اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا مالك عن اسحاق

ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة
شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اثرت بها حاشية الردا من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير ثنا
ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك
الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك
يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب
يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شي يريهم
الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته باب
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما
ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن سلام ثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل
نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن
خان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير ثنا ابو رجا عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت رجلين اتياني قالا الذي رايته
يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به

الى

الى يوم القيامة باب في الهدي الصالح حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله
اذا خلا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال
عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه
وسلم باب الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شي اصبر على اذى سمعه
من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها
لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم
وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى
باكثر من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن
الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان
انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن
ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه باب من كفر اخاه بغير
تاويل فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر انا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به
احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن
قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا

وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة انا
يزيد انا سليم ثنا عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي
بهم الصلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ
ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان
معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحاق انا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف
بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي
البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يصورون هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد ثنا
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة
منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم
اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة
حدثنا محمد ثنا اسماعيل بن جعفر انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة

الابل

الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها
وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد بن زياد ثنا محمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن سعيد حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها
فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال
بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان
خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة باب الحذر
من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا
للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون
حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء حدثنا
آدم ثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران
بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال
بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة
فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن
صحيفتك حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا
علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه
عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

اشد حياء من العذراء في خدرها **باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت**
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **باب ما لا يستحيا من الحق**
للتفقه في الدين حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت
ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها
ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي
النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة **وعن** شعبة
ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت
به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد ثنا مرحوم
سمعت ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل
حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان
يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثني** اسحاق ثنا النضر انا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له
البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا
تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله **حدثنا** ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب
عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت
الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته
وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل
فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح بنت
خ س بها
خ س فخلى . واتبعها

وقال

وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم ات اهلي الى الليل وذكر انه
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراه من تيسيره **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري **ح** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه
الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا
على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك
لا تكلمنه والدعابة مع الاهل **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا ابو التياح
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير **حدثنا** محمد انا
ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب
بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن
معي **باب المداراة مع الناس** ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر
في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او
بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت
ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
انا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه
وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء **رواه** حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم
ابن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اقبية **باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين** وقال
معاوية لا حكيم الا ذو تجربة **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين **باب حق الضيف**
حدثنا اسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى
قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى
ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل

صح وتركته
خ س قد . وراى
صح ويسروا
صح حدثني
خ س تقمعن
ه لتقليهم
صح عن عروة
خ س لاذن
ه قد
خ س صح لا حلم . الا بتجربة
ه الا ذو تجربة

حسنة عشرة امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت
فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي
قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله
داود قال نصف الدهر **باب اكرام الضيف وخدمته اياه**
بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان
يثوي عنده حتى يحرجه **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت **حدثني** عبد الله بن محمد
ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك
تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت **باب صنع الطعام والتكلف للضيف**
حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان
قم الآن قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان . ابو جحيفة
وهب السوائي يقال وهب الخير **باب ما يكره من الغضب**
والجزع عند الضيف **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه

وسلم

حدثني
مبتذلة
من آخر
وان لنفسك
حدثني

قال ابو عبد الله يقال
هو زور وهؤلاء زور
وضيف ومعناه اضيافه
وزواره لانها مصدر
مثل قوم رضى وعدل يقال
ماء غور وبئر غور وماءان
غور ومياه غور ويقال
الغور الغائر لا تناله
الدلاء كل شيء غرت فيه
فهو مغارة تزاور تميل
من الزور والازور
الاميل

وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده
فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين
حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين
منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت
عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق
اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله
لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون
عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان
فاكل واكلوا **باب قول الضيف لصاحبه والله لا آكل حتى**
تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى
ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم
فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى
يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه
فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا
لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس
ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب اكرام**
الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع
ابن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن
ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر
صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقون قتيلكم او قال صاحبكم
بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود
في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل
فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها **قال** الليث حدثني يحيى عن بشير عن
سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة ثنا
يحيى عن بشير عن سهل وحده **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني

عنى
قال
اجئت
قالوا
ألا
او اضيافه
له
عن
وجزع
تطعموه
ربت
او حدثنا
له
يعنى
فقدام
قتله
اخبرني

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها لا تحت ورقها
فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع
في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا
قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت **باب ما يجوز
من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه** وقوله تعالى والشعراء يتبعهم
الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي
بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت •
حدثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد امية بن
ابي الصلت ان يسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا
من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا •
وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة راني رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا

حبط

حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله **حدثنا** مسدد ثنا
اسماعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك
يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى
الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير
باب هجاء المشركين **حدثنا** محمد ثنا عبدة انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين **وعن**
هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اصبغ
اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان
اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع •
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع •
يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالكافرين المضاجع •
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري **و**حدثنا اسماعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول
يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
قال ابو هريرة نعم **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او
هاجهم وجبريل معك **باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان
الشعر** حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقران **حدثنا** عبيد الله بن موسى
انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا **حدثنا** عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير
من ان يمتلئ شعرا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت
يمينك وعقرى حلقى** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل
الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة
لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت
افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا **باب
ما جاء في زعموا** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذا
ضحى **باب ما جاء في قول الرجل ويلك** حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت البناني عن
انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة
يحدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم
ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد
الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل

اذا لم

اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين
كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس
آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال
ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت
مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي
حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك
قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد
فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي
نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي
حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة
شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر
عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن
عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت
فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة
وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب علامة حب الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية
ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد
عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله
قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة
ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت **باب قول الرجل
للرجل اخسأ** حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد
خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن
الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل
ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال
ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت
بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما
من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم
يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **باب قول**

الرجل

الرجل مرحبا وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة
عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك
مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به
الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا
الزكاة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء
والحنتم والنقير والمزفت **باب ما يدعى الناس بآبائهم**
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال
هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب
لا يقل خبثت نفسي** حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل **باب لا تسبوا
الدهر** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب
بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو
الدهر **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن**
وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي
يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر
الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه
قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد **باب قول الرجل جعلني الله فداك**

وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه
اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى ابو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي
صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة **باب احب الاسماء الى الله عز وجل حدثني** صدقة
ابن الفضل انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن سالم عن جابر
رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل
منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن
باب اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي
قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد **حدثنا** علي بن عبد الله ومحمود
قالا ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي
صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي
فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه
المنذر فسماه يومئذ المنذر **حدثنا** صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر

عن شعبة

عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد
ابن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت
سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا
الحزونة بعد **باب من سمى باسماء الانبياء** وقال انس قبل النبي
صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه **حدثنا** ابن نمير حدثنا محمد بن بشر
حدثنا اسماعيل قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي
عاش ابنه ولكن لا نبي بعده **حدثنا** سليمان بن حرب انا شعبة عن عدي
ابن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم
بينكم **ورواه** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا
ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى **حدثنا** ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة
ابن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم **رواه** ابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب تسمية الوليد اخبرنا** ابو نعيم الفضل
ابن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب**
من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا نرى **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب

عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كانت أم سليم في الثقل وأنجشة
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير **باب الكنية للصبي وقبل**
أن يولد للرجل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير
قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب
به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس
وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب التكني بأبي تراب**
وإن كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه إليه لأبو تراب
وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم
غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله
عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه
وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب
عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب **باب أبغض الأسماء إلى الله**
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله
رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان
غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان
يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب كنية المشرك** وقال مسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه
قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن أبي
ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه
وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول
أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن
جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا

يتثاورون

يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع
ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد
ابن عبادة أي رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح
أهل هذه البحرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على
الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود
كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو
عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد
الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين
عبدة الأوثان إن هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا
عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال
يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك
قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال إسحاق سمعت
أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه
وأرجو أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم ثنا شعبة عن
ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير
له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك
بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثنا إسحاق
أنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة
النساء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

نرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب**
قول الرجل للشي ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق **حدثني** محمد بن سلام
انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة
يقول قالت عايشة سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب رفع البصر الى السما**
وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السما كيف رفعت
وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه الى السما **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السما فرفعت بصري الى السما فاذا الملك الذي جاني بحراء قاعد
على كرسي بين السما والارض **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني
شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد
فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب **باب من نكت العود في الما والطين**
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى
الله عليه وسلم عود يضرب به بين الما والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له
وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال
افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت
له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب**
الرجل ينكت الشي بيده في الارض حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل
ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية
باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل

من الخزاين

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه كبير

518

من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه
حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **وقال** ابن ابي ثور
عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساك قال لا
قلت الله اكبر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري **و** حدثنا اسماعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جات رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة من العشا ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله
عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال
ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
باب النهي عن الخذف حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا
ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن **باب الحمد**
للعاطس حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا سليمان عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما
ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله **باب**
تشميت العاطس اذا حمد الله حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البرا رضي الله عنه قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر
المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة
الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر **باب**
ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب
فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب
فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه
الشيطان **باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا** مالك بن
اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله

فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم **باب لا يشمت العاطس إذا لم**
يحمد الله حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا سليمان التيمي قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم
تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله **باب إذا تثاوب**
فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذيب عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاوب فإنما هو من
الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا
تثاءب ضحك منه الشيطان . بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الاستيذان باب بدو السلام حدثنا يحيى بن جعفر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد
حتى الآن **باب قول الله تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن
ورءوسهن قال اصرف بصرك عنهن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات
يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين من النظر
إلى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء
لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة
وكره عطاء النظر إلى الجواري يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري **حدثنا**
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل
ابن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف

بيده

تثاءب — بدء — قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الآية — تعالى

بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله
إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد
أنا أبو عامر ثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال إذا أبيتم إلا
المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض
البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
باب السلام اسم من أسماء الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا
بأحسن منها أو ردوها **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق
عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على
الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس
أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه
إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء **باب**
تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب**
تسليم الراكب على الماشي حدثنا محمد أنا مخلد أنا ابن جريج أخبرني زياد
أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير **باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا** إسحق بن
إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا أخبره
وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير **باب تسليم الصغير على الكبير وقال**
إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير **باب إفشاء السلام حدثنا** قتيبة
ثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة

حدثني — فإذا — وفلان — يسلم حدثني ابن سلام عبد الرحمن — حدثني يسلم — يسلم — ابن طهمان — النبي

ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق **باب السلام للمعرفة وغير المعرفة**
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان
فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان
انه سمعه منه ثلاث مرات **باب اية الحجاب حدثنا**
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته
وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني
عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنة جحش اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت
معه حتى جا عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة
عايشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل
اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا **حدثنا** ابو النعمان ثنا معتمر
قال ابي ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى قام فلما قام قام من قام من القوم
وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جا ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجا حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **حدثني** اسحاق انا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب
يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل
وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع
خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب

قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا

وهو

وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل
الله اية الحجاب **باب الاستيذان من اجل البصر حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد
قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به
في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او
بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب زنى الجوارح
دون الفرج حدثنا** الحميدي ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لم ار شيا اشبه باللمم من قول ابي هريرة **و** حدثني محمود
انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت
شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله
ويكذبه **باب التسليم والاستيذان ثلاثا حدثنا** اسحاق
انا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا
تكلم بكلمة اعادها ثلاثا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار
اذ جا ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت
فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال
والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر
القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال
ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا
باب اذا دعي الرجل فجا هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه
حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر **و** حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر
ابن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة
فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا
باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان

عرفناك — النطق — حدثنا — قال — وكنت — ابن خصيفة — شعبة — وحدثني

فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب تسليم**
الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت
لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول
السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم **تابعه** شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته
باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا
فقال انا انا كانه كرهها **باب من رد فقال عليك السلام**
وقالت عايشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم رد الملايكة على ادم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحاق بن منصور
انا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في
ناحية المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم
فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او
في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع
حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **وقال** ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قايما
حدثنا ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمين جالسا **باب اذا قال**
فلان يقريك السلام حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقريك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله **باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من**
المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم

ركب

ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة
ابن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل
وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردايه ثم
قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها
المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
قال كذا وكذا فقال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك
الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك
فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته
والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة
الخمر **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا
حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين صلى الفجر **باب كيف يرد على اهل الذمة السلام حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة فان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك
فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب من نظر في كتاب**

من جس على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن بهلول ثنا ابن ادريس
حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام
وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت
لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان
اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا
وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا
قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم **باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب**
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر
الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب بمن يبدا في الكتاب**
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم

ان تقتل

ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك **قال**
ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك
باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم
التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني
حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه
حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن
سخبرة ابو معمر سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى
الله عليه وسلم **باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت**
حدثنا اسحاق انا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي
صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث
عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه
واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنساله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان
في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سالناها رسول الله
فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسالها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابدا **باب من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا** موسى
ابن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل
تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم **حدثنا** هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس

عن معاذ بمعناه. حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن
وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب
ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده
لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده
ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم
الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى
ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت
ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر
بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال
ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث باب لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان
ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب من قام
من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس
حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة جحش دعا
الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان
عند الله عظيما باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد
ابن ابي غالب انا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء

الكعبة

الكعبة محتبيا بيده هكذا باب من اتكا بين يدي اصحابه
قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله
فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب من اسرع في مشيه
لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة
ابن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم
دخل البيت باب السرير حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي
الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا باب من القي
له وسادة حدثنا اسحاق ثنا خالد و حدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن
عون ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت
مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على
الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر
ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت
يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار
يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
انه قدم الشام و حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب
السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره
الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم
صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل
اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني
وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب القائلة بعد
الجمعة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في المسجد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا
دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد

عليناً فقال ابن ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب

باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك فقالت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيف ما تيسر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به

حدثنا موسى عن ابي عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المومنين قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله

قام

منه ... فقلت

في

وقال

فاذا

عليه

عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به

باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى

وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا

عمر

حسن

اخبرتيني

المؤمنات

وقال عز وجل

الى قوله بما تعملون

ثلاثة يتناجى

حدثني

يتناجى

به

حدثني

الناس في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة
على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار
إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت **باب إغلاق الأبواب
بالليل** حدثنا حسان بن أبي عباد ثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب
وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه
قال ولو بعود **باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط** حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان
والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب بن أبي حمزة ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم
مخففة حدثنا قتيبة ثنا المغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدوم حدثني محمد
بن عبد الرحيم أنا عباد بن موسى ثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه
وسلم قال أنا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس
عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا ختين **باب كل لهو باطل** إذا شغله عن طاعة الله ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال
لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق **باب ما جاء في البناء** قال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في
البنيان حدثنا أبو نعيم ثنا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر
ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ
قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال والله
لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبني • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

قوله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين

يستكبرون

يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين **ولكل نبي دعوة مستجابة**
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أختبئ
دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال لي خليفة وقال معتمر سمعت أبي
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي
دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة
باب أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم إنه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل
لكم جنات ويجعل لكم أنهارا والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين
ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي
اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **باب
استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة** حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله
إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة **باب التوبة**
وقال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث
بن سويد حدثنا عبد الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف
أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا
قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش
أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا
راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة
حدثنا الأعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم عن
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا
الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث

ابن سويد عن عبد الله حدثنا اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح
بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة **باب
الضجع على الشق الايمن** حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجي المؤذن فيوذنه **باب
اذا بات طاهرا** حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد
ابن عبيدة قال حدثني البرا بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا
وبنبيك الذي ارسلت **باب ما يقول اذا نام** حدثنا قبيصة
ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد
ابن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البرا بن عازب
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا قال اذا اردت مضجعك فقل
اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة
باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب النوم على الشق
الايمن** حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلا بن المسيب
حدثني ابي عن البرا بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قالهن

من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة. استرهبوهم من
الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير
من ان ترحم **باب الدعا اذا انتبه بالليل** حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل
وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوا
بين وضوين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى
اني كنت اتقيه فتوضات وقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني
عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول
في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن
يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي
نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد
العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
حق وقولك حق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق
ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك
باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام شكت
ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما
فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته قال فجانا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى
فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن
ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون **باب التعوذ والقراة
عند المنام** حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذات
ومسح بهما جسده **باب** حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله
ابن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما
تحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن ابي هريرة صح عبادك
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف الليل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا هـ ينزل
حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني هـ فيقول
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند الخلا
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث باب ما يقول اذا اصبح
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن
بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا
اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ
من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب الدعاء صح حدثنا
في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني يزيد عن
ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد صح ابن الحارث
عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام

ابن عروة

ابن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت
في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على
فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام
فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء باب الدعاء
بعد الصلاة حدثني اسحاق انا يزيد انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم هـ قالوا
قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من
فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان
قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله صح به
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه
عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد عن المغيرة بن شعبة قال
كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور
قال سمعت المسيب باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص
اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا بغيرية
مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ثنا سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر صح نتال اي عامر
لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا صح منياتك
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم صح فتال
يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر
بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صح يا نبي الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر
انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله الا صح هريقوا صح واكسروها
نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو صح هو ابن مرة
سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه

رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس
قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت
يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين ومائة من احمس
من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك
حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله
عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد قال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها في سورة كذا وكذا حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع
في الدعا حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان بن هلال ابو حبيب ثنا
هارون المقرئ ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا
تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من
حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا
امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك
يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب باب ليعزم المسالة
فانه لا مكره له حدثنا مسدد ثنا اسماعيل انا عبد العزيز عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسالة ولا
يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني
ان شئت ليعزم المسالة فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد
ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي

في الدعا وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع
يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه باب الدعا غير مستقبل
القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال
يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل
يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او
غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب
الدعا مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة
ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعا عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن
ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم وقال وهيب ثنا شعبة عن قتادة مثله
باب التعوذ من جهد البلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
جهد البلا ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة الاعدا قال سفيان
الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن باب دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق

فاذا شخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى **باب الدعاء بالموت والحياة** حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا
وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام انا اسماعيل بن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت
فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي **باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم** وقال
ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر
الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب
عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان انا
عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال
على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم

ابن حمزة

هـ وقال
صح حدثني بغير رمز رسول الله
حس احدكم
هـ مولود
صح فيشتركم
صح النبي
صح فقال فقولوا

ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم **باب هل يصلى
على غير النبي صلى الله عليه وسلم** وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن
لهم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال
كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم** من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة **باب
التعوذ من الفتن** حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسالة فغضب
فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه بثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى
الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير
والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط
وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **باب التعوذ من غلبة الرجال** حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا
من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة
او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم
ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له

صح وقوله صح صلواتك
حس بصدقة
حس بصدقة
حس صح سئل
صح لا تسالوني
صح الا قام
حس لي
صح اذا

أحد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني
أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم **باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا** الحميدي ثنا
سفيان ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع
أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب
قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر
بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ
بك من عذاب القبر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن
أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم
كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر **باب
التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا** مسدد ثنا المعتمر قال سمعت
أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ
بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب
التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا** معلى بن أسد ثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر
فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب **باب الاستعاذة من الجبن والكسل
حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت
أنسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة
الرجال **باب التعوذ من البخل** البخل والبخل واحد مثل الحزن
والحزن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان
يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ
بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر

صح جبل
باب التعوذ من البخل
صح حدثني
هـ يتعوذ
صح والبخل
ط كسالى وكسالى واحد
صح حدثني
هـ وغيرهم
من ح

واعوذ

وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب
التعوذ من أرذل العمر** أراذلنا أسقاطنا **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل **باب الدعاء
برفع الوباء والوجع حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى
الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا **حدثنا** موسى بن إسماعيل ثنا
إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا
ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث
كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة
**باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار
حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب
عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم
إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى
أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى
ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم
إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
باب الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ
بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى
وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب**

سهـ شقاطنا
منها هـ
صح بنت
سـ تذرهم
صح رسول الله
وعذاب هـ
ابن سعد
صح وفتنة القبر

التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد انا ابو معاوية انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من
شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والمأثم والمغرم باب الدعاء بكثرة المال مع البركة
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم
انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن
مالك بمثله حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع
ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل
امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به ويسمي حاجته باب الدعاء عند الوضوء حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء اذا علا عقبة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء اذا هبط واديا

فيه حديث جابر باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب الدعاء
للمتزوج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر
صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا
ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم
عن عمرو بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد
ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك
من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا
ابراهيم بن منذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه قد صنع الشيء
وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال

في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا ابن سلام أنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر يقول إن عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة رضي الله عنها إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أني أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الأنصاري حدثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة ثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال

اللهم

اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الملك ابن صباح ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله

فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت
ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته قال
من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي ايوب قوله وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسماعيل
عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن
ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن
عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده
باب فضل ذكر الله عز وجل حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم
منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك
قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني
قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب
ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون
لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد
غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم

يرفعه

يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا
عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم
قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى
قال لا حول ولا قوة الا بالله باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا
دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله
اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم
والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما
اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا باب
ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد
هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال
عباس العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجره حدثني
احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب مثل
الدنيا في الآخرة وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا
علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش
قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان
ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل وطوله
وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان
اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل. بمزحزحه بمباعده حدثنا
صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن
خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا
مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا
اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط
الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه
هذا حدثنا مسلم ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما
هو كذلك اذ جاء الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر
الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
حدثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا
معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع
وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة
مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد

وقوله · منها · ابن سعيد · فقال · الخطوط · يعني الشيب · قال · اخبرنا · ليث · ابن مالك

بني سالم

534

بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد
يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار
حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة باب
ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدومه فوافقته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة
وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة
الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا
قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير
ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او
يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من
اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه
كان الذي ياكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني

بها · يحذر · الى البحرين · فوافقت · فوافقته رسول الله صلى الله عليه وسلم · ليث بن سعد · النبي · مفاتيح · ولكن · ظننت · اطلع لذلك · الخضر · الخضرة · وان اخذه · محمد بن جعفر

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم
وايمانهم شهادتهم حدثني يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا اسماعيل عن قيس
قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من
الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
اسماعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان
اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا
لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا
تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير جمعه سعر
وقال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره
قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم
قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له
ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب
ذهاب الصالحين حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم
عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال
ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة باب ما يتقى من فتنة المال
وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف انا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول

سمعت

سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان
لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا قال
وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر
بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لو ان ابن ادم اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي
اليه ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا
فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد ثنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت
الهاكم التكاثر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال
خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان
نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب
عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له
حدثني عمر بن حفص حدثني ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون
هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم
اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه
قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت
امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله

فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه
وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة
فقال اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس
ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث
عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق
وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك
من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل
عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان
سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة و حدثنا
حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع ثنا زيد بن وهب بهذا
قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما
اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن
يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر
وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله
عند الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب
ان لي مثل احد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله
قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي
منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون
يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن
خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق
في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون
قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي
لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا
تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني
فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثني احمد بن شبيب ثنا ابي عن
يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء
الا شيئا ارصده لدين باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى

ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها
عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب
فضل الفقر حدثنا اسماعيل حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك
في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا
راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد
ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر
وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي
شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو
ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على
بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر
ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل
ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم
يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف

ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
ومضى فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال
من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة
اضياف الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة
بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب
منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني
فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك رسول الله
قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى
يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
على القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه
على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس قال سمعت
سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما
لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي
حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر
ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ثنا
اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احداهما
تمر حدثني احمد بن رجا ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك
وخبازه قائم وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا
الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم حدثنا

يا ابا هر
فاتبعته
امدده
على
جاءوا
ثم اعطيه
يا ابا هر
حدثنا
الوراق
حدثنا ابن ابي رجا
حدثني
وانما باللحم

عبد العزيز

عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة
اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا
باب القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان انا ابي عن
شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة
رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم
قلت فاي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان احب العمل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا
آدم ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا
ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل
حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال
ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان
عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان
عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا
علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عايشة وقال عفان ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت
ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال
مجاهد سديدا سدادا صدقا حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح

حدثني
اخبرني
في اي
انه
حدثنا
من العمل
فقلت
قال مجاهد قولا سديدا وسدادا صدقا
حدثنا

حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر
فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم
الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير
والشر **باب الرجاء مع الخوف** وقال سفيان ما في القران
اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها
مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة
ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله عز وجل من العذاب لم يأمن من النار
باب الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان اناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد
ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره
عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن
يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا
مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا **باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال**
الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس **حدثني** اسحاق ثنا روح بن عبادة ثنا
شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير
فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم ثنا هشيم انا
غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول
عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد
البنات **وعن** هشيم انا عبد الملك بن عمير سمعت ورادا يحدث هذا
الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب حفظ اللسان**

الحائط

وقوله عز وجل

وقال

ومن

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **حدثنا** محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن
له الجنة **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
حدثنا ابو الوليد ثنا ليث ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال
سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة
ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة قال ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت
حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى
ابن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق **حدثني**
عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب**
البكاء من خشية الله حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت
عيناه **باب الخوف من الله حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن
كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني
في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي
صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له **حدثنا** موسى ثنا معتمر سمعت
ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني
اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه لم
يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا
فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا
كان ريح عاصف فاذروني فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال
الله كن فاذا رجل قائم ثم قال يا عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
وقول الله حدثني

حدثنا

يرفعه

حدثني

حتى

غير انه زاد فاذ رونى فى البحر او كما حدث وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصى حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل ما بعثنى الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعينى وانى انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التى تقع فى النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنى موسى بن مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابى وايل عن عبد الله رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنى محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر ٭ الا كل شىء ما خلا الله باطل باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردى عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال ان الله كتب الحسنات

والسيئات

الخدري

حدثني

رسول الله

حدثنا

ابن دينار

539

والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد ثنا مهدى عن غيلان عن انس رضى الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هى ادق فى اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعنى بذلك المهلكات باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا على ابن عياش ثنا ابو غسان حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال نظر النبى صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عطا بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى ثنا الزهرى عن عطا بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل فى شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدى وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهرى وقال معمر عن الزهرى عن عطا او عبيد الله عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطا عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد انه سمعه يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ياتى على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن على عن عطا ابن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت فى جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت

وعملها

رسول الله

الخدري

حدثنا

لم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي
الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه
وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي
ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن سلمة
ابن كهيل و حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره
فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به
ومن يرائي يرائي الله به باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل
فقال يا معاذ فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب
التواضع حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير ثنا حميد عن انس قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر
عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على
المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا
على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثني محمد بن عثمان ثنا خالد
ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا
فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سالني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين

احدهم
ولا ابالي
قال الفربري قال ابو جعفر حدثت ابا عبد الله فقال سمعت ابا احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد يقول قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه
بيننا
رسول الله
يرفع شيئا حدثنا ابن كرامة
زال احببته

وما امر

وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما
حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة
وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين
حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه
اسرائيل عن ابي حصين باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس
آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقا
الله احب الله لقاه حدثنا حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه
وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما
امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم
قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم
قوله اللهم الرفيق الاعلى باب سكرات الموت حدثني محمد
ابن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول

الاية
كهاتين فيمد بهما
انا
حدثنا
طلوع الشمس من مغربها
فذلك الاية
احدكم
ذلك
فكره
حدثنا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك
عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده حدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال
من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم
عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال
مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه
قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس
بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض
عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك
حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا **باب نفخ الصور** قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة
صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة
النفخة الثانية حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق
الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري

اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها
الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من
اليهود فقال بارك الله عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم
القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا
اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون
ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر
حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل
او غيره ليس فيها معلم لاحد **باب كيف الحشر** حدثنا معلى
بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان
على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم
النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد البغدادي
ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله
كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا
حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة
مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون
حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الآية وان اول الخلائق يكسى
يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول

كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال
فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد
ابن الحارث ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني
القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنسا ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون
ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم
في اهل الشرك الا كالشعرة البيضا في جلد الثور الاسود او كالشعرة السودا
في جلد الثور الاحمر حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم
فترا اذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج
بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل ماية تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل ماية تسعة وتسعون فماذا يبقى
منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضا في الثور الاسود باب
قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الازفة اقتربت الساعة
حدثني يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال
يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فذاك
حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم
بسكرى الاية فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال
قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي
في يده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال
والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم
كمثل الشعرة البيضا في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار
باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال
الوصلات في الدنيا حدثنا اسماعيل بن ابان ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم

في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم العرق حتى يبلغ اذانهم باب القصاص
يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة
واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدما حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم
من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيات
اخيه فطرحت عليه حدثني الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في
صدورهم من غل قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب
من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن
ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب
عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت
ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم
عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن منصور
ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة ثنا عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم
ابن محمد حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب
يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة
ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سيلت ما هو ايسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي حدثني الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم
القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر
بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة

قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير
حساب** حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين وحدثني
اسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي
يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي
معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل
هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء
امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال
كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه
عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم
قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة
حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة
البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف شك
في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم
على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي
عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل
النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت
باب صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد
عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في مقعد صدق في منبت صدق
حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد ثنا اسماعيل انا

سليمان

سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها
النساء حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن
ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل
الجنة لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع
قال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي
جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا الفضيل
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع قال وقال اسحاق بن
ابراهيم انا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش
فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف لا يدري
ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم
حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب
في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد
يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل
النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به
فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا
تشرك بي حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير
قلت وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو
بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة
الجهنميين حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع
في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل على اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم
بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل
في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه

فيقول

فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك سل تعطه قل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي
بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم
اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنا عمران بن حصين
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة ثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله
قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف
ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما
ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من
النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل
الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول
يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا

وعشرة أمثالها أو أن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر مني
أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا
مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس
رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
و حدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي هريرة قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال
هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم
الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه
ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من
يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان
أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان
غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق
بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد
أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر
الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار
أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها
فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن
تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار
ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني
غيره ويلك ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك
ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من
عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها
سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقول أوليس
قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب

لا تجعلني

بي — بغير رمز يقول ذاك — نثبته — نحن — أنه يعرف — يخرجه — منهم — يا ابن آدم أعطك — ومواثيق — قال أوليست

لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له
بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة
وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله ومثله معه قال أبو سعيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة
حفظت مثله معه **باب في الحوض** وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض و حدثني عمرو بن علي حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمامكم حوض
كما بين جرباء وأذرح حدثني عمرو بن محمد أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر
وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال الكوثر
الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا
يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
أعطاه الله إياه حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
شرب منها فلا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس
قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من
الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم و حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة
ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة
إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك هدبة
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول
أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد
بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

له — حدثنا — معي — حوضي — حدثنا — ناسا فقلت — يشرب منه — حدثنا — حدثني — أصحابي فيقول أصحابي فيقال

انى فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن على
اقوام اعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم **قال** ابو حازم فسمعنى
النعمان بن ابى عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على
ابى سعيد الخدرى لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم منى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدى وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعيد واسحقه ابعده **وقال** احمد بن شبيب بن سعيد الحبطى حدثنا ابى
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يرد على يوم القيامة رهط من اصحابى فيحلؤن عن الحوض
فاقول يا رب اصحابى فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابى
فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابى فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى **وقال** شعيب عن الزهرى كان ابو هريرة
يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم فيجلون عنه وقال عقيل فيحلؤن وقال
الزبيدى عن الزهرى عن محمد بن على عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم **حدثنى** ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابى حدثنى
هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال هلم فقلت اين
قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينى وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى
النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم **حدثنى** ابراهيم بن المنذر ثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة
من رياض الجنة ومنبرى على حوضى **حدثنا** عبدان اخبرنى ابى عن شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
انا فرطكم على الحوض **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير
عن عقبة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال انى فرط لكم وانا شهيد
عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى
ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **حدثنا** على بن عبد الله ثنا حرمى بن عمارة
ثنا شعبة عن معبد بن خالد **انه** سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء **وزاد**

ابن ابى عدى

ابن ابى عدى عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبى صلى الله
عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد
الم تسمعه قال الاوانى قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل
الكواكب **حدثنا** سعيد بن ابى مريم عن نافع بن عمر حدثنى ابن ابى مليكة
عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم
انى على الحوض حتى انظر من يرد على منكم وسيؤخذ اناس دونى فاقول
يا رب منى ومن امتى فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابى مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان
نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا ۰ اعقابكم تنكصون ترجعون على
العقب

كتاب القدر
بسم الله الرحمن الرحيم

باب فى القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
ثنا شعبة انبانى سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقى
او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها غير باع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها **قال** ادم الا ذراع
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس بن مالك
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول
اى رب نطفة اى رب علقة اى رب مضغة فاذا اراد الله عز وجل ان يقضى خلقها قال
اى رب ذكر ام انثى اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك
فى بطن امه **باب جف القلم على علم الله** واضله الله على علم
وقال ابو هريرة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال
ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا يزيد
الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين
قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال
فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له **باب الله اعلم
بما كانوا عاملين حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال واخبرنى عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذرارى المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين **حدثنى** اسحاق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة

فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء
حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير
قال الله أعلم بما كانوا عاملين **باب وكان أمر الله قدرا**
مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق
أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسماعيل
ثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ
أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري أخبرني
عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب
سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله عز وجل
أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب
عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده
من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية **باب العمل بالخواتيم**
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال
وكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال
فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار
فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح
فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

حدثنا

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلا من
أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار
فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على
المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى
خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال
أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر
إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين
فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل
الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم
باب إلقاء النذر العبد إلى القدر حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النذر قال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل حدثنا
بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه
القدر وقد قدرته أستخرج به من البخيل **باب لا حول ولا قوة إلا
بالله** حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا خالد الحذاء عن أبي عثمان
النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير
قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على
أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال
يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله
باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق
يترددون في الضلالة دساها أغواها حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس
عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله **باب
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون** أنه لن يؤمن من قومك إلا
من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم
مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من
الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه **وقال** شبابة حدثنا

وزرقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب تحاج آدم وموسى عند الله حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط
لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى
فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد
ابن سنان ثنا فليح ثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال
كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة
ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول
باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء
وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبات
لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب
عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين
الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى
الانعام لمراتعها حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا النضر ثنا داود بن
ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في
بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه

لا يصيبه

لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد باب وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين
حدثنا ابو النعمان انا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ○ ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ○ وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا ○ اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور وقول الله
تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم
واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين
وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي
هو خير حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله
ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا
او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير منها او
اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي
كفارته التي افترض الله عليه حدثني اسحاق يعني ابن ابراهيم ثنا يحيى بن
صالح ثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد

عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض
الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم
تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا ۰ يقال والله وبالله وتالله
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني
محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله
لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت
احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو
افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم
قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير
زنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة
وجارية ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد ماية
وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي
امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثني عبد الله بن محمد

حدثنا

صح حدثنا

هـ ل

صح وامر انيسا صح هـ حدثنا فارجمها



حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا
قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله
فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت
ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي
افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد
بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان
كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة
جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد
ابن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثني ابراهيم بن موسى
انا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر
قال انتهيت اليه وهو في ظل الكعبة يقول هم الاخسرون ورب الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيء ما شاني
فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله
فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من
قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد ثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة
من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال
والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها ۰ لم يقل شعبة واسرايل
عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت

صح حدثنا

حس ٥ ص اترى في شيئا

صح قل

هـ من هذا

عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء
احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم
اهل اخباء احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثني
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق سمعت
عمرو بن ميمون حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران حدثني اسحاق
انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني
لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق ثنا وهب
ابن جرير انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار
اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار **باب**
لا تحلفوا بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها
منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثرة من علم
يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي
فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله

فقال

فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا
له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني
لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب لا يحلف باللات والعزى**
ولا بالطواغيت حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب من حلف على الشيء**
وان لم يحلف حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه
في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس
هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم **باب من حلف بملة سوى الاسلام**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة
الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم
ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب**
لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك **وقال** عمرو
ابن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة
في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال
تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب**
قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة انا
عاصم الاحول سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا
عليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده
في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها في قلوب من يشاء من عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم **حدثنا** محمد
ابن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر
باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن
حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته **قال** ابراهيم
وكان اصحابنا ينهونا ان نحلف بالشهادة والعهد **باب عهد الله
عز وجل حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله **قال** سليمان في حديثه
فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت
في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا **باب الحلف بعزة الله
وصفاته وكلماته** وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة
والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها
وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة
امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** ادم ثنا شيبان
ثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول
هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها الى بعض **رواه** شعبة عن قتادة **باب قول الرجل
لعمر الله** قال ابن عباس لعمرك لعيشك **حدثنا** الاويسي ثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب **ح** وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا
يونس سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة
من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي
فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم** ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم **حدثني** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو قالت انزلت في قوله لا والله وبلى
والله **باب اذا حنث ناسيا في الايمان** وقول الله تعالى وليس
عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت **حدثنا** خلاد بن يحيى
ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله
تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم **حدثنا**
عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني
عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا
وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن
كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** احمد
ابن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال
اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
حدثني اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم
تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال
في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون
يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه
فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله **حدثني** يوسف بن
موسى ثنا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما

اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن
الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في
الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس
تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم
حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام
علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من
موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ
ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم
فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا
المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف
في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب
عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه
وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح
فليذبح باسم الله **باب اليمين الغموس** ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل انا النضر انا شعبة
ثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اوليك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله
جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان
كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة

عن الاعمش

552

عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم
لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت
اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة
وهو عليه غضبان **باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية
وفي الغضب** حدثني محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق
الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا
عبد العزيز ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله
ابن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طايفة من الحديث فانزل
الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق
على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
عنه ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها **باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم**
فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله
ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة باب
من حلف لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا
او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثني
علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا
في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل ابا عبد الله
انا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب اذا حلف ان لا يأتدم
فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن
عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آرسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة لام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز قال فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت

ام سليم

صح حدثنا

ظ قال والناس

ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا باب النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك باب اذا حرم طعامه وقوله تعالى يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض
الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن
ابن محمد ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود
له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة
وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري
بذلك احدا باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا
يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر
لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا سفيان عن منصور انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له
ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي
عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر حدثنا

صح فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

صح وإلى

صح أن ايتنا

مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة ثنا زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم
يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن **باب النذر في الطاعة** وما انفقتم من نفقة
او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار **حدثنا** ابو نعيم ثنا
مالك عن طلحة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب
اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا** محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك
باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على
نفسها صلاة بقبا فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد
حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت
قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء **باب النذر فيما
لا يملك وفي معصية حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني
عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه **وقال** الفزاري عن حميد حدثني
ثابت عن انس **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو
برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه **قال** ابو عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم **باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او
الفطر حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة
ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سيل عن رجل
نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثا او اربعا
ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا
ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب
هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة**
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب
مالا قط انفس منه قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة
للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحايط له مستقبلة
المسجد **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى
ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى
رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيا له الجنة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل
بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار
او شراكان من نار ۝ بسم الله الرحمن الرحيم **باب كفارات
الايمان** وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي
صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك
ويذكر عن ابن عباس وعطا وعكرمة ما كان في القران او فصاحبه بالخيار
وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية **حدثنا** احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايوذيك
هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون
عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة **باب
قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم** والله مولاكم وهو العليم الحكيم
متى تجب الكفارة على الغني والفقير **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما شانك قال
وقعت على امراتي في رمضان قال تجد ما تحرر رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال افتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال
اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **باب من اعان
المعسر في الكفارة حدثنا** محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان قال تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي
في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد
قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به
فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك
باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته
وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد
قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي ثنا
ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان
بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله
عليه وسلم **وقال** ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى
الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** مالك لو جاءكم امير فضرب
مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي
بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب قول الله تعالى او تحرير
رقبة** واي الرقاب ازكى **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا داود بن رشيد

حدثنا

ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين
عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة
مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب
عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا** وقال طاوس
يجزئ المدبر وام الولد **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم
فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب
اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها انما الولاء لمن اعتق **باب الاستثناء في الايمان
حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا
ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا
لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او
اتيت الذي هو خير وكفرت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين
امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان
يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد
الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم
يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى **و**حدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة **باب
الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا** علي بن حجر ثنا اسماعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم
في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال
فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال
ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من

الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه
قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال
فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين هؤلا
الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت
لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك
نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **تابعه** حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي **حدثنا** قتيبة ثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا **حدثنا**
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا **حدثني**
محمد بن عبد الله ثنا عثمان بن عمر بن فارس انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو
خير وكفر عن يمينك **تابعه** اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
ابن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الفرايض** وقول الله تعالى
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن
ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان
كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل
يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف

اصنع

اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث
باب تعليم الفرايض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتكلمون بالظن **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة** **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينيذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما
من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته
فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت **حدثنا** اسماعيل بن ابان انا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت
حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفى
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين
هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس
فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى
الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء
الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها حتى
بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا
المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها
ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة

556

وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت
عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله حدثنا
عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل
أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان
وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ
الأنثيين حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض
بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا
ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث
قال الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف
بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعل
أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان
وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثني محمود ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية
شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما
وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف
والأخت النصف باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن وقال زيد
ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم

كأنثاهم

فوالذي هـ
لا يقتسم هـ
فهو لورثته هـ
فيعطى صح
فلأولى هـ
قلت فالشطر
ولعلك صح
ابن عيلان صح
ذكر هـ

كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع
الابن حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها
فما بقي فهو لأولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن
ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأت
ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال
لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الأب
والإخوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس
يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر
أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر
عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل
ذكر حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله
أبا أو قال قضاه أبا باب ميراث الزوج مع الولد
وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم إن
المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها باب ميراث
الأخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم
قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الابن هـ
بنت
يقول صح
للبنت صح
لها هـ

حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال
قال عبد الله لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت **باب ميراث الأخوات
والإخوة** حدثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله أنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض
فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي
أخوات فنزلت آية الفرائض **باب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة** إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله
بكل شيء عليم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة **باب ابني عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج**
وقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود أنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا
فأنا وليه فلأدعى له حدثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر **باب
ذوي الأرحام** حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس
ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت
أيمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم **باب ميراث
الملاعنة** حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب الولد
للفراش** حرة كانت أو أمة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد
أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال
ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي
قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش

والعاهر

والعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب
الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط** وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي
لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا إسماعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء
لمن أعتق **باب ميراث السائبة** حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان
عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن
أهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن منصور
عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها
واشترط أهلها ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها
وإن أهلها يشترطون ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو
قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها قال وخيرت فاختارت
نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان
زوجها حرا قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا أصح
باب إثم من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا
كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء
من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور
فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم
القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن
أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
يوم القيامة صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الولاء وعن هبته **باب إذا أسلم على يديه** وكان الحسن لا يرى
له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم
الداري رفعه قال هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة
هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن
عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها
على أن ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك

ذلك انما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها
ولاءها فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى
الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت
نفسها باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر
ثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عايشة ان تشتري
بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام انا
وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب
مولى القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا معاوية
ابن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او
من انفسهم باب ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير
في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز
وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو
ماله يصنع فيه ما يشا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من
انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قال فلم تره سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه
حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى

رسول الله صح
واشترت صح
قال وكان زوجها حرا صح
منهم
وعتاقته صح
ما شاء
عن عمرو صح
والمكاتب صح

الى غير

الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة
فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة
عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابايكم
فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت المراة ابنا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب
فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول
الا المدية باب القايف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا
نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة الم
تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا
رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود وما يحذر من
الحدود باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور
الايمان في الزنا حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة باب ما جا
في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب الحد
في البيت حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال جي بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من كان بالبيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا

اخبرنا
لمن
ابن زيد
باب
حدثنا صح
السارق صح
ابن ابي اياس

فيهم من ضربه بالنعال **باب الضرب بالجريد والنعال** حدثنا
سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران
فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت
فيمن ضربه حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله
عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة
ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه
قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا سفيان
ثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي سمعت علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر
فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان
اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب
ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة** حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان
اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر
به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا
من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم **باب
السارق حين يسرق** وحدثني عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

صح اخر
صح وانه / الا انه
قائم يضربه
صح حدثنا
صح السارق

قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه
منها ما يسوى دراهم **باب الحدود كفارة** حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية
كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به
فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له
وان شاء عذبه **باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق** حدثني
محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد
سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي
بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى
قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه
الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض **باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله**
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار
ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما والله ما انتقم لنفسه
في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله **باب
اقامة الحدود على الشريف والوضيع** حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى
الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت
ذلك لقطعت يدها **باب كراهية الشفاعة في الحد اذا
رفع الى السلطان** حدثنا سعيد بن سليمان ثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي
سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا
اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس انما
ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع
محمد يدها **باب قول الله تعالى** والسارق والسارقة فاقطعوا

بيضة / يساوي / اخبرنا
حدثنا
صح عليكم
يكن اثر
على ان
صح ابن زيد

أيديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران ابن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس حدثنا عثمان ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا حدثني يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا إسماعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف

أخبرنا

أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى ثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال عرينة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في إثرهم فما ارتفع النهار حتى

بهم فأمر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة
يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هولاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب فضل من ترك
الفواحش حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله
امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلا ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد
ابن ابي بكر ثنا عمر بن علي وحدثني خليفة ثنا عمر بن علي ثنا ابو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين
رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة باب اثم الزناة قول الله
تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا اخبرنا
داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان
يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى انا
اسحاق بن يوسف انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مومن
ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب حين يشرب وهو مومن ولا
يقتل وهو مومن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال
هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك
بين اصابعه حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن ولا يشرب حين يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعد
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن
ابي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان
حدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو
فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل
عن ابي وايل عن ابي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن
وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني حدثنا ادم ثنا شعبة

ثنا سلمة

ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم
المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
اسحاق ثنا خالد عن الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجم وكان قد احصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة
وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال
فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمنا
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه باب
للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان ثنا
خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية
قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع
احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام
ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها باب
الرجم بالمصلى حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا
فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال
له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم
فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه. لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن ابن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عايشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق قال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يعلى ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله قال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظنا من الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم قال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي
ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف
فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما
سكت الموذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل
لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل
لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها — هـ فيما
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا
نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان
ترغبوا عن ابايكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابايكم الا ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا — صح قد
عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا
وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق — صح فيكم
اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو — هـ من
ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه — صح خبرنا سب
صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني — الا
ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر
فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم — صح تمالا
فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار
فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة
الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم — ح س معاشر
يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت
ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر — صح هـ قد اردت
وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت
ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة — هـ اغضبه

اعجبتني

اعجبتني في تزويري الا قالها في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من
قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين
فبايعوا ايهما شيتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا
فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من
صح هـ لي — اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند
الموت شييا لا اجده الان فقال قايل من الانصار انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت
الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا با بكر ابايعك
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على
سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد
ابن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة
ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
صح ص فساد — فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا
على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا
صح الاية — كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طايفة من المومنين الزاني لا ينكح
صح في — الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك
صح حدثنا — على المومنين قال ابن عيينة رافة اقامة الحد حدثنا مالك بن اسماعيل
ثنا عبد العزيز انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن
خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن
الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه
باب نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
صح هـ عنه — هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من
بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا **باب من امر غير الامام
باقامة الحد غايبا عنه** حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بماية

من الغنم وَوَليدةٍ ثم سالتُ اهل العِلم فزعموا ان ما على ابني جلد مايةٍ وتغريبُ
عامٍ فقال والذى نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فردٌ عليك وعلى ابنك جلد مايةٍ وتغريب عامٍ واما انت يا انيس فاغدُ
على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها باب قول الله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات فمما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المومنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن
اهلهن وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
اذا زنت الامة فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من
شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب احكام اهل الذمة اذا زنوا واحصانهم
اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر
وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم
المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد
فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت
الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة باب اذا رمى امراته
او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث
اليها فيسالها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب

عن

صح تمامها
ص الى قوله وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
س غير مسافحات زوانى ولا متخذات اخدان اخلاء
صح ابن عتبة
ظ ان
صح يثرب
حس بعد
شـ يجنأ

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على
هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت منه بماية شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم
فاخبروني ان ما على ابني جلد مايةٍ وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مايةً وغربه
عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها باب من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت جا ابو بكر رضي الله عنه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه باب من راى مع امراته
رجلا فقتله حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني باب ما جاء في التعريض
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله
ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه
قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعزير والادب
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن
عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي ثنا فضيل بن سليمان
ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم

صح وائذن
هـ وبجارية
صح رجمها
هـ التحرك
س لكزة وكزة واحدة
صح رسول الله
صح هل

قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان
ابن يسار اذ جا عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمن
ابن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري
قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا
في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثنا
ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول
صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر
لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سالم
عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه
حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله باب من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي ثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما
فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت
به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا فهو وسمعت الزهري يقول جاءت
به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن القاسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا
تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر التلاعن عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه
رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
انه وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا

تلك

ظ لا يجلد — صح حدثني — هـ رجل — صح لهم — صح ينتهك — صح ابن عبد الله سنة — ح من — صح حدثني — صح عن القاسم بن محمد المتلاعنان — رجلا — ظ رسول الله

تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي المحصنات
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات باب قذف
العبيد حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال باب
هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غايبا عنه وقد فعله عمر
حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بماية
شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات وقول الله
تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال
ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية حدثنا
علي ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني احمد بن يعقوب ثنا اسحق
سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج
لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى

الاية — صح الاية — صح حدثني — ح وفعله — صح واوذنت — خشية — الاية — حدثنا اخبرنا

بين الناس في الدماء حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله أن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله آقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها آقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل

باب قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم ثنا حصين ثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله

قال

قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم

باب سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة

باب إذا قتل بحجر أو بعصا حدثنا محمد أنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين

باب قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة

باب من أقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها

حدثني

تنتهب ولا نقضي فالجنة

ابن عمر رضي الله عنهما

بسيفيهما القاتل

الآية

والمفارق لدينه

أخبرنا حدثني

أني منى

ممن

حدثنا

قال النبي عن رسول الله

أنس بن مالك وهو ابن مرزوق

أخبرنا

وطعنته

أن

فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك
فلان فأشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها ان لا ثم سألها
الثالثة فأشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين
باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال
عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح
مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله
والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانما احلت
لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه
ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله
عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما
ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه
الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد
قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان باب
من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب العفو في
الخطأ بعد الموت حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن
ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم
احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم
منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما باب

اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثني اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة
ثنا انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل هذا
بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين
باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب القصاص بين
الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة
ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه
وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب من اخذ
حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك
احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد
اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك باب اذا مات
في الزحام او قتل حدثني اسحاق بن منصور انا ابو اسامة قال هشام
اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
حتى لحق بالله باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي
ابن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله
هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي
قتل يزيده عليه باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا

ادم ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين
ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل
لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي
صلى الله عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا الانصاري
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص باب دية
الاصابع حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا
اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر
وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت
انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها
اهل صنعا لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا
فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن
من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط
واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا
كراهية المريض بالدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا
كراهية للدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم باب القسامة
وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال ابن ابي مليكة لم يقد فيها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي
ابن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين
ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى
يوم القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم
ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه
انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي
وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا

احدنا

احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم الاسدي ثنا الحجاج بن
ابي عثمان حدثني ابو رجا من ال ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز
ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في
القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفا
قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين
عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت
لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه
قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا
في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان
او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم او ليس قد حدث
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين
ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من
عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها
وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجي بهم فامر بهم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شي
اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
ابن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة
قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا
الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم
فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين
ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود
ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد

كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء
فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني
فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا
مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا
والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار
في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت
القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت
وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر
بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام **باب**
من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا
اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص
وجعل يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل
ابن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه
وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت بها في عينيك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن
فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح **باب العاقلة**
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس
في القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرا
النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل من كتابه وما
في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر **باب جنين المراة حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك **ح** وحدثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه ان اقتتلت امراتان من هذيل رمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها
باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى
معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا **حدثني**
عمرو بن زرارة انا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال

فطرحت

فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد
او امة **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة
ابن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة
قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل هذا **حدثني** محمد بن عبد الله ثنا محمد بن سابق
ثنا زائدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث
عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله **باب جنين المراة**
وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** احمد
ابن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل
فرمت احداهما الاخرى بحجر قتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
دية المراة على عاقلتها **باب من استعان عبدا او صبيا** ويذكر
ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا
تبعث الي حرا **حدثني** عمرو بن زرارة انا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة
بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا
هكذا **باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا** عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب**
العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون
من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة
وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم
وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال

الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا
لم يضمن حدثنا مسلم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس **باب اثم من قتل ذميا بغير جرم** حدثنا
قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب لا يقتل المسلم بالكافر**
حدثنا احمد بن يونس ثنا مطرف ان عامرا حدثه عن ابي جحيفة قال قلت
لعلي و حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف سمعت الشعبي
قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن
وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم
قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب استتابة المرتدين**
والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد انا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون
الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا الجريري و حدثني قيس بن حفص ثنا اسماعيل بن ابراهيم انا سعيد الجريري
ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة

الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم انا عبيد الله انا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك
بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال
الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن
في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والآخر **باب حكم المرتد والمرتدة** وقال ابن عمر
والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا
بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد
ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم
عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة
هم الخاسرون الى قوله ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة
عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من
الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس

قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في نفسيهما وما شعرت
انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن
او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله
ابن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود
قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر
به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام
وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي **باب قتل من ابى قبول**
الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق **باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله**
عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله
قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **حدثنا** ابو نعيم عن
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق
في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك
باب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال
قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا
ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون **باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة**

الحجة

الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا
الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه
اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر
من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان
الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا**
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية
اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى
رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء **حدثنا** يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر
الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية **باب من ترك قتال الخوارج للتالف**
وان لا ينفر الناس عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال
ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة
تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معهم جيء بالرجل
على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من
يلمزك في الصدقات **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج

منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة حدثنا علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب ما جاء
في المتأولين** قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه
او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال
هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا وكيع ح وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن
الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيامة به الا حرم الله
عليه النار حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان
قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان
لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال
شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ

قال

قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا
حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على
بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها
بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا
قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف
علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب
عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على
ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني
اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله
قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من
اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاكراه** وقول الله تعالى
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وقال ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين
الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير
ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيامة وقال
ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن
اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب من اختار الضرب
والقتل والهوان على الكفر** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي

ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا
لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد
بن سليمان ثنا عباد عن اسماعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول
لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان
كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس
عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء
بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره ونحوه في
الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد
ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال
اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب
لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت ان البكر تستامر
فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها باب اذا اكره حتى وهب
عبدا او باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا
فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم
يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من

يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا
يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب من الاكراه كره
وكره واحد حدثنا حسين بن منصور ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني
سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني حدثني عطاء
ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس رضي الله
عنهما يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا
زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية
بذلك باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها
في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال
الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه
ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر
يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد
وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك
او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها
فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه
انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه
يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا
قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن
عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك
في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم
وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لنقتلن
ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض
فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر
بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة
وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب
ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامراته هذه
اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه

ولا يُسْلِمُه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او
مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا
كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلاة حدثني اسحق ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ باب في الزكاة وان لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا ابي ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن
جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض
الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع
شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا
ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح
ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة
بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة
فلا شيء عليه حدثني اسحاق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم
يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك
قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم
القيامة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل
فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او
بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا باس عليه وهو يقول ان زكى

ابله

ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه
فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء
عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله باب الحيلة في النكاح
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار
قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه
اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار
فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل
وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن
علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء
باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد
وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء باب ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون
الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل
صداقها حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه
سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها
بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك
في النساء فذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي
بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة
ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال

لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها
قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم
عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به باب حدثنا محمد
ابن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من
حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار باب
في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا
الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال
بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور
انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة
باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان
يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن
ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي
كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته
يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال
بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها
فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه
النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ذكوان عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر
تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل
جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطء باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير
وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها اكثر ما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقال لي اهدت امراة من
قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله

لنحتالن

لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك
فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه
الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح
فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول
سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل
قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية
فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء
وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري ثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض
الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا
يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة
والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث
عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف
الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس
الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان
ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من ماية سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار
الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد
قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال

ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده
على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته
ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه
او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي
هكذا **وقال** بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل
الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه
المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه
بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك **وقال** بعض الناس ان اشترى نصيب
دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم
وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك
وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول
هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه
هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة
فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني
وسمع اذني **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو
ابن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه
وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال
حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم
وتسعمائة وتسعة وتسعين درهما وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف
درهم فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له
على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه
وهو تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا
ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين
المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

باب

كتاب التعبير
باب اول

باب التعبير. اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال
الزهري فاخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد
خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن
عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من
ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد
انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك **وقال** ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء
القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء

من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب الرؤيا من الله** حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها
فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره
فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره
باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه
ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره **وعن** ابيه ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
ورواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثني** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
باب المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة **باب رؤيا يوسف** وقوله تعالى اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان
للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق
ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في
الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. فاطر والبديع والمبدع
والبارئ والخالق واحد من البدو بادية **باب قوله تعالى** فلما

بلغ

بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله
للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال
مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض **باب**
التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اروا ليلة القدر
في السبع الاواخر وان ناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب رؤيا اهل**
السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احد
اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير
منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا
نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا
الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر
الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك
فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى
سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام
وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا
انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع
الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في
سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك. وادكر افتعل من ذكر امة قرن وبقرا امه نسيان وقال
ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد
اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **باب من راى النبي**

حدثني — الصالحة
حدثنا
الى قوله عليم حكيم
قال ابو عبد الله والمبدع والبارئ
بعبرة — الى قوله نجزي المحسنين
ناشا
الى قوله ارجع الى ربك
صدق له يا صاحبي السجن الارباب
ذكرت

صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته حدثنا معلى بن أسد
ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد
ابن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه
يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني باب
رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت
بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم
الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على
رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام وساق
الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب
الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا

صح يتراءى

تنتثلونها

صح وإذا

رأيت

الليل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على
أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته
وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة شك إسحاق قال فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت
من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء
امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم
اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله
ماذا يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان
عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله باب
الحلم من الشيطان وإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة
الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن
يضره باب اللبن حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من
أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم
باب إذا جرى اللبن في أطرافه وأظافره حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله
ابن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنا س

ذلك

في أظافيري وأظافيره

بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من
أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك
يا رسول الله قال العلم **باب القميص في المنام** حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة
ابن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين **باب جر القميص في المنام** حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص
يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **باب الخضر في
المنام والروضة الخضراء** حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة
ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها
سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس
لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها
عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى
أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب
كشف المرأة في المنام** حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب
الحرير في المنام** حدثنا محمد أنا أبو معاوية أنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت
الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت
إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف
فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب
المفاتيح في اليد** حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي **قال** محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو

ذلك

ذلك **باب التعليق بالعروة والحلقة** حدثني عبد الله بن محمد
ثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن
عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في
أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي
فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود
عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام
حتى تموت **باب عمود الفسطاط تحت وسادته** **باب
الإستبرق ودخول الجنة في المنام** حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي
سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو
قال إن عبد الله رجل صالح **باب القيد في المنام** حدثنا عبد الله
ابن صباح ثنا معتمر سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال محمد وأنا
أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال
وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال
يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد **قال** أبو عبد الله
لا تكون الأغلال إلا في الأعناق **باب العين الجارية في المنام**
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني
لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت
أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله
يجري له **باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس** رواه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا شعيب
ابن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جا ابو بكر وعمر
فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له
ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب نزع الذنوب**
والذنوبين من البير بضعف حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى
عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت
الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب الاستراحة**
في المنام حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نايم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه
فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب القصر في المنام**
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة
فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار **حدثنا** عمرو
ابن علي ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من
ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب
الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله **باب الوضو**
في المنام حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك
بابي وامي يا رسول الله اغار **باب الطواف بالكعبة في المنام**
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا

نايم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه
ما فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة
باب اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم **باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثني** عبيد الله
ابن سعيد ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان
رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله وانا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى
هولا فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رويا فبينا
انا كذلك اذ جاني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي
الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير له قرون
كقرن البير بين كل قرنين ملك في يده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رووسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم
يزل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب الاخذ على اليمين في النوم**
حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر
فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري
وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب القدح في النوم**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام حدثني سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب اذا رأى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فأوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المرأة السوداء حدثنا ابو بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت ان وباء المدينة ينقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب اذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى

اراه

أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحاق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر

باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فأراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل

وَاما السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذى انت عليه تاخذ به
فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به
ثم ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرنى يا رسول الله
بابى انت اصبت ام اخطات قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا
واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثنى بالذى اخطات قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثنى مؤمل بن هشام ابو
هشام ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجا ثنا سمرة بن جندب
رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لاصحابه
هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شا الله ان يقص وانه قال
لنا ذات غداة انه اتانى الليلة اتيان وانهما ابتعثانى وانهما قالا لى انطلق
وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه
بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر
هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان
قال قالا لى انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر
قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه
الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجا فيشق
قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما
فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من
اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هولاء قال قالا
لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم
فاذا فى النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه
فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لى انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راء رجلا مراة
واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لى انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين
ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فى السما واذا حول الرجل
من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هولاء قال قالا لى انطلق
انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم
منها ولا احسن قال قالا لى ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة

مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت
راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض
يجرى كان ماءه المحض فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة قال قالا لى هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قال فسما بصرى صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا قال قالا لى هذاك
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرانى فادخله قالا اما الان فلا
وانت داخله قال قلت لهما فانى قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذى
رايت قال قالا لى اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه
يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة الذين فى مثل بناء التنور
فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر
ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذى عند النار
يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى
فى الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم قد خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم **ما جا فى قول الله تعالى** واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة **وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن**
حدثنا على بن عبد الله ثنا بشر بن السرى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة
قالت اسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضى انتظر من يرد على
فيوخذ بناس من دونى فاقول امتى فيقول لا تدرى مشوا على القهقرى قال
ابن ابى مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابى وائل قال عبد الله قال النبى صلى
الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الى رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دونى فاقول اى رب اصحابى يقول لا تدرى ما احدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم قال سمعت سهل بن
سعد يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من
ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم
ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم قال ابو حازم فسمعنى النعمان بن ابى عياش
وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد

عن ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد ثنا يحيى
بن سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره
من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى
من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات ميتة
جاهلية حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد
عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا فقال فيما اخذ
علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه
من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة
سفهاء حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال
ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي
الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء
يكونوا منهم قلنا انت اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل
للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن
انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود

اخبرنا

اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
القطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا
يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث
وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل
ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل
فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه بين
يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري
انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج
نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم احياء باب لا ياتي زمان الا الذي بعده
شر منه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس
بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم
زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر

عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على
اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من
النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر
ابن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها
لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل
فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
قال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه
رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي
عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير

من الماشي

يَنْزِغ
بنصولها
بشيء
حدثنا
ابن محمد
الحرام
لمن
بهشت
لا ترجعن
فتنة

585

من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا
او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به باب
اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من
اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه
قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد
ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن
ابي بكرة حدثنا سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل ثنا حماد بن زيد ثنا
ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور باب كيف
الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا
امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك باب من كره ان يكثر سواد الفتن
والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وغيره قالا ثنا ابو الاسود
وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله
او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

منها
في النار
لا س ... ابن حراش
مدني

باب إذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان ثنا الأعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال له يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوأى الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله

حدثنا س
إسلامه ه
التعرب بعين معجمة
هناك ه
لاف ه
شر ه
مكان ه
شر سوأى س

من شر الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية ۝ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ۝ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ۝ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله عن الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب

حدثنا صحه
مستقبل المشرق صحه
يا رسول الله صحه
ابن شاهين عبد الله س
قال امرؤ القيس صحه
ابن عيينة
له ه
يوما صحه

النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البير
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجا ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت
كما انت حتى استاذن لك فوقف فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجا عن
يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فجا عمر
فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له
وبشره بالجنة عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
فدلاهما في البير فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جا عثمان فقلت
كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره
بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جا مقابلهم
على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى اخا لي
وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت
ههنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته
دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان
يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف
به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن
المنكر فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله
باب **حدثنا** عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد
نفعني الله عز وجل بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا
ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا يحيى بن ادم ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا ابو مريم عبد الله بن
زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث
علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن
ابن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت
عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى
الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون ام هي **باب** **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابن ابي غنية
عن الحكم عن ابي وايل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال
انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم
حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى
وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك
اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت
منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة

صح نجاء / واملا — فتحه / انتخب / كما يطحن — صح عن — حين

ثم راحوا

ثم راحوا الى المسجد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك
احد الا لو شيت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيا منذ صحبت النبي صلى
الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار يا ابا مسعود
وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا
يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال
روحا فيه الى الجمعة **باب** **اذا انزل الله بقوم عذابا** **حدثنا** عبد الله
ابن عثمان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه
سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
باب **قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد**
ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا اسراييل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على
عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعاوية
ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال انا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من
المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة
مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي
وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك
لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم
يعطني شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي **باب**
اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية
جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله
ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا
الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير
بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا
عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي

سيد صح — تابع

يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى يعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب

الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر ثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور

الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه
ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب لا يدخل الدجال**
المدينة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا انه قال يأتي
الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني
يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى **باب**
يأجوج ومأجوج حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة
جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله
افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاحكام** وقول الله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان انا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري
فقد عصاني حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية
على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال

سيده

مكتوبا — النبي — حدثنا — بنت — بنت — باب قول

سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب**
الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله
ابن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان **باب اجر من قضى بالحكمة** لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويعلمها **باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية**
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن
ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره
شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول
فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم
فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما
الطاعة في المعروف **باب من لم يسأل الامارة اعانه الله**
حدثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك

الامر امر قريش — في النار — ابن سعيد — يكرمه — اوكره — عليها

ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير **باب**
من سال الامارة وكل اليها **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن
قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فائت
الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب ما يكره من الحرص على الامارة**
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم
القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة **وقال** محمد بن بشار ثنا عبد الله
ابن حمران ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله
حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال
احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من
سأله ولا من حرص عليه **باب من استرعي رعية فلم ينصح** **حدثنا**
ابو نعيم ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار
في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه
الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة **حدثنا** اسحق بن منصور
انا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل
ابن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة **باب من شاق شق**
الله عليه **حدثنا** اسحاق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله
به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا
اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل
الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه
من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب القضاء والفتيا**
في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد ثنا
انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى

الساعة

الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان
ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب
الله ورسوله قال انت مع من احببت **باب ما ذكر ان النبي صلى الله**
عليه وسلم لم يكن له بواب **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين
فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها
ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم
تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الصبر عند اول صدمة **باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه**
دون الامام الذي فوقه **حدثنا** محمد بن خالد الذهلي ثنا الانصاري محمد
ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الامير **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني
حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
واتبعه بمعاذ **حدثني** عبد الله بن الصباح ثنا محبوب عن الحسن ثنا خالد
عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ
ابن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس
حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب هل يقضي**
الحاكم او يفتي وهو غضبان **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان
بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن
صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير
والضعيف وذا الحاجة **حدثنا** محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان
حسان بن ابراهيم ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره
انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها **باب من راى**
للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

وذلك اذا كان امر مشهور **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف **باب الشهادة على الخط المختوم** وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي **وقال** بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك **واول** من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله **وقال لنا** ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب **وقال** الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله **باب متى يستوجب الرجل القضاء** وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا

امر مشهور — قال اخبرني — من — المحكوم عليه فيه — سمعت الجارود — المشهود — فبينت — الشهادة حدثنا — ونقشه — بآياته — استودعوا

بآياتي

591

بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده **وقال** مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم **باب رزق الحكام والعاملين عليها** وكان شريح القاضي ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك **وعن** الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب من قضى ولاعن في المسجد** ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام** وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت

رؤيت — فتيا — خصلة كانت — فما — ابن الخطاب — على — سنة — حدثنا

فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن
رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب موعظة الامام
للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما
اقطع له قطعة من النار باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته
القضا او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة
فقال ايت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو
رايت رجلا على حد زنى او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من
المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت
اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر
برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا
اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى
عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه
الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي
بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر بحق في مجلس
القضا فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره
وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس القضا قضى به وما كان في غيره
لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد
من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه
في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء
بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة
نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابن اميم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته
صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعا

فقال

مرتين ولاية — قال — ابن سعد — قتيلي — اصيبغ — فقام — وانه — يقضي — تعرض — الاويسي ابن سعد

592

فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى
عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت
ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه
يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد
ابن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان
عبد المغيرة بن شعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا
الداعي باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري انه سمع عروة انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل
نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر
ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان
قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي
وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري
سمع اذني • خوار صوت والجؤار من تجارون كصوت البقرة باب
استقضا الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب
اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى
ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب
العرفا للناس حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اسماعيل بن ابراهيم
عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس
قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من ثنا السلطان واذا خرج

ابن ابي بردة ابن عثمان — الاسد — فيقول — بسمعه — البقر — فيكم

قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه

باب القضاء على الغايب حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان هند قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضا الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى

باب القضا في البير ونحوها حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله الاية فجا الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية

باب القضا في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سوا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته

عن امها

عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم ابن النحام حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسماعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامرا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم وهو الدايم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه واوما بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم

بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون
مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم
إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب ما يستحب للكاتب**
أن يكون أمينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت ثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل
أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء
القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا
فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة
أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى
توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب كتاب الحاكم إلى**
عماله والقاضي إلى أمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي ليلى
ح وحدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة
خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح
في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر
منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم
محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما
أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب ما قتلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا
ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة
حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب هل يجوز**

للحاكم

للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب
ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها **باب**
ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد
ابن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت
للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال
عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن
ابن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس **وقال** بعض الناس لا بد للحاكم من
مترجمين **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن
هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل
هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما
تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين **باب محاسبة الإمام**
عماله حدثنا محمد أنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم
فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم
وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطب وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني
أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم
وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته
إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا
جاء يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت
باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا
أصبغ أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه

وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى **وقال**
سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي
ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب كيف يبايع الامام**
الناس حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد
اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله
وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو
ابن علي ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال
اللهم ان الخير خير الاخره ❊ فاغفر للانصار والمهاجره ❊ فاجابوا
❊ نحن الذين بايعوا محمدا ❊ على الجهاد ما بقينا ابدا ❊
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة يقول لنا فيما استطعت **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا
عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال
كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك **حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح
لكل مسلم **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار
قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك
امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حدثنا** عبد الله بن محمد
ابن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم
اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم
فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط
ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا

كانت

كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله
ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له
فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال
ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس
الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من
المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك
الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني
قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد
والمسلمون **باب من بايع مرتين حدثنا** ابو عاصم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال
وفي الثاني **باب بيعة الاعراب حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي
فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **باب بيعة الصغير**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله
باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها **باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع

امامًا لا يبايعه الا لدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه
فاخذها ولم يعط بها **باب بيعة النسا** رواه ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من
ذلك فستره الله فامره الى الله ان شا عاقبه وان شا عفى عنه فبايعناه على ذلك
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضى
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسا بالكلام بهذه
الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امراة الا امراة يملكها **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا
يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة
اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت
امراة الا ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة
وامراة معاذ **باب من نكث بيعة** وقوله تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر سمعت جابرا قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني
على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جا الغد محموما فقال اقلني فابى فلما
ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب الاستخلاف**
حدثنا يحيى بن يحيى انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد
قال قالت عايشة رضى الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او
اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون **حدثنا** محمد
ابن يوسف انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو
خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا

لا لي

لا لي ولا علي لا اتحملها حيا وميتا **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضى الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة
حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد
وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات
فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله
عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه
اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل
ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر **قال** الزهري
عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يوميذ اصعد المنبر فلم يزل به
حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى
الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله
ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي بكر رضى الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به **باب**
حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة
لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب اخراج الخصوم
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة** وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
يحتطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا **باب هل للامام
ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه** **حدثني**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

كتاب التمني

بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جا في التمني ومن تمنى الشهادة**
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد
ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة
يقولهن ثلاثا اشهد بالله **باب تمني الخير** وقول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد
ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شي ارصده في دين
علي اجد من يقبله **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت** حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا
الحسن بن عمر ثنا يزيد عن حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامر
النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها
عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه
سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الكنا هذه خاصة قال
لا بل لابد وكانت عايشة قدمت مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر
فلما نزلوا البطحا قالت عايشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق
بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ليت كذا وكذا** حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد
سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جيت احرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه **قال** ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۰ بواد وحولي اذخر وجليل ۰
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب تمني القران والعلم** حدثنا

عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القران
فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت مثل
ما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة ثنا جرير بهذا **باب ما يكره من
التمني** ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شي عليما
حدثنا حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال
انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت حدثنا محمد ثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت
نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب **باب قول الرجل
لولا الله ما اهتدينا** حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة ثنا ابو اسحق
عن البرا بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب
يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول

۰ لولا انت ما اهتدينا ۰ نحن ولا تصدقنا ولا صلينا ۰
۰ فانزلن سكينة علينا ۰ ان الالي وربما قال الملا قد بغوا علينا ۰
۰ اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته **باب كراهية

التمني لقاء العدو** ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية **باب
ما يجوز من اللو** وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان حدثني ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا
علي ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطا قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
بالعشا فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان
فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفيان
ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة **قال** ابن جريج عن عطا
عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجا عمر

فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن
شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو ثنا عطا
ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الما
عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني محمد بن مسلم
عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث
عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر
امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا
من شاءوا ويمنعوا من شاءوا لولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الشعب • بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم
والفرايض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم
طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا

فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد
منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن
ابي قلابة ثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا
فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليوذن
لكم احدكم وليومكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن
ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادي ليرجع قايمكم
وينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول
هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد
في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة
يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم
سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك
في السما فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر
ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثني يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة

صح مدني
صح فابالهم
صح حديث عهد ولولا
الجدار
صح وشعبا
صح الاية
صح الرجلان
صح امراءه
صح ابو قلابة عن
صح اتيناه
صح ليرجع
صح الفجر
صح حدثنا

ابن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال
انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي
الله عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا
ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم
القيامة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف
حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم و حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله
اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل
العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
انيس فاعترفت فرجمها باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير
طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير

وشهدته — فاوقدوا فقال — المعصية — واذن — ابن المديني — ثلاثا

فقال

فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر
وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر
فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا
قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما انك
جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان باب
قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد
جاز حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال
ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على
راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب ما كان
يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال
ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم
بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى
كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشورا
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة
النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله
مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد انا شعبة و حدثني اسحاق انا
النضر انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره
فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة
ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع
امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم

فتتابع — ابن زيد — يبعث — لي — الى القوم

الحسن وَنهاهم عن الدُّبَّاءِ والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال الحنظومين والملعون من وراءكم **باب خبر المراة الواحدة**

حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا او اطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **حدثنا** عبد الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي **قال** ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي

من الايات

من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السما في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقروا القران وعلموا من السنة **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين **حدثنا** مسدد ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى **حدثنا** محمد بن عبادة انا يزيد ثنا سليمان بن حيان واثنى عليه ثنا سعيد بن ميناء ثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس **تابعه** قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة

قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب ما جيت به من الحق حدثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح حدثني اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة ابن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا قد رايته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جانا بالبينات

صح سبقتم — حس واتبع ابن سعيد — ه صح كذا وكذا — صح حدثنا — ه ولا — صح بنت كتبت ما بال الناس اي

فاجبنا

فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم بسوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسوكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته حدثنا اسحق انا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف ابن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان

حس فاجبناه — ه املاك — حس حجرة — ه صنيعكم

يسألونى عن شىءٍ فليسأل عنه فوالله لا تسألونى عن شىءٍ الا اخبرتكم به ما دمت
فى مقامى هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول سلونى وقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلى يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابى يا رسول الله قال ابوك حذافة
قال ثم اكثر ان يقول سلونى سلونى فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط وانا اصلى
فلم ار كاليوم فى الخير والشر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة
ثنا شعبة اخبرنى موسى بن انس سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبى الله
من ابى قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء الآية
حدثنا الحسن بن صباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح
الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شىء فمن خلق الله **حدثنا** محمد
ابن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث
بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه
فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه
يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحى ثم قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربى **باب الاقتداء بافعال النبى صلى الله عليه**
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم
من ذهب فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال انى لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب ما يكره من**
التعمق والتنازع فى العلم والغلو فى الدين والبدع لقوله تعالى
يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انى لست مثلكم
انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبى
صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابى ثنا الاعمش حدثنى ابراهيم التيمى حدثنى ابى قال خطبنا على رضى الله عنه
على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من
كتاب يقرأ الا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان

الابل

الانصار — صلى الله عليه وسلم — يسألون — خرب — لقول الله — ويسقين — كالمنكر

الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا مسلم
عن مسروق قالت عائشة رضى الله عنها صنع النبى صلى الله عليه وسلم شيئا
ترخص وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
ما بال اقوام يتنزهون عن الشىء اصنعه فوالله انى اعلمهم بالله واشدهم
له خشية **حدثنا** محمد بن مقاتل انا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة
قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم
وفد بنى تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلى اخى بنى مجاشع واشار
الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافى فقال عمر ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم وقال ابن ابى مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر اذا حدث النبى صلى الله
عليه وسلم بحديث حدثه كاخى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه **حدثنا**
اسماعيل حدثنى مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا ابا بكر يصلى بالناس
قالت عائشة ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولى ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا **حدثنا** آدم ثنا ابن ابى ذئب ثنا الزهرى عن سهل بن سعد
الساعدى قال جاء عويمر الى عاصم بن عدى فقال ارأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لى يا عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله فكره النبى صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم
فاخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين
النبى صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال
له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره النبى صلى الله
عليه وسلم بفراقها فجرت السنة فى المتلاعنين وقال النبى صلى الله عليه
وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد
كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها

فيه — واثنى عليه — حدثنا اخبرنا — يهلكان — التيمى اخو — فوق صوت النبى — للناس للناس — للناس — محمد بن عبد الرحمن — العجلانى — وعابها — وزعاهما

فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل
على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس
فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول ما أفاء
الله على رسوله منهم فما أوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا
والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على
كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا
يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما
عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل
دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها
باب إثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع
شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال
عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا باب ما يذكر
من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا
سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون
فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى
عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به
كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ
عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان أنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح
وحدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال
سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل
ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا
الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى
بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما
قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع قال فما
أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل حدثنا
مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان
عن أبي سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك
الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين

يدي بهما من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن
يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة
بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسماعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة
او حتى ياتي امر الله

باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
هاتان اهون او ايسر

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها
قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل
ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين
يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم
حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
حدثنا محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي
جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا

فقال

فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة
فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد
بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون
قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني
من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله
تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الاية حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل
منها وربما قال سفيان من دمها لانه اول من سن القتل اولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع
عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما
كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل
قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن
العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل
فان الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها
على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن

به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال
ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان
لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
حجرة عايشة مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني
مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس قال سيل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر
بالصدقة فجعل النسا يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن
ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا
ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى
الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر
ارسل الى عايشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان
الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا
ايوب بن سليمان ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن
كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس
وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة ثنا القاسم
ابن مالك عن الجعيد سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم
في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنايز
عند المسجد حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر
ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن خبيب

ابن عبد الرحمن

ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق
النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها
الى الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى
مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة عن ليث عن
نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحاق انا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السايب
ابن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى ثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه
عن ابيه ان عايشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم
الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش
في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثني
ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح
شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني
تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال
حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون
ابن اسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل
نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يوميذ حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك ثنا الفضيل ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل
له انك ببطحا مباركة باب قول الله تعالى ليس لك من الامر
شي حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع
راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم
العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شي او يتوب

عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون باب قوله تعالى وكان
الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي
هي احسن حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام
انا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك
ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا . ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق
النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود
اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله
باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحق
ابن منصور ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال
عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر
ابن عون ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ
خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسماعيل عن اخيه عن عبد المجيد
ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان
ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله

يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب
او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى
عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن
ابو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال
انا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق
الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد
الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي ثنا سفيان
حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم
تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار
يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه
مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه
باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من
غير الرسول حدثنا حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله
ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب
الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم
على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم

الضبّ فاستدلّ ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له
فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي
فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عائشة ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد
ثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة
حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها
قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين
بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجذبتها اليّ فعلمتها حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله
عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن
ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى
بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي
وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثني
عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه اخبرني
محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم
اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر زاد لنا الحميدي عن ابراهيم
ابن سعد كانها تعني الموت . بسم الله الرحمن الرحيم باب

قول

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث
رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب
حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا
وما انزل اليكم الاية حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم انا ابن شهاب
عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرءونه
محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي
انزل عليكم باب كراهية الخلاف حدثنا اسحاق انا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحاق انا عبد الصمد ثنا همام ثنا
ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور ثنا ابو عمران عن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم
قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم
القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى
الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب نهي النبي صلى الله
عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين
احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت
ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر ثنا ابن جريج

قال أخبرني عطا سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال
جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة
فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا
من النساء قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا
نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي
عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم
وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شا كراهية أن يتخذها
الناس سنة

باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم

وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله فإذا
عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر
التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم
قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة
فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن
حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح
الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها فقال
أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل
الدين وأحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان
القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند
كتاب الله عز وجل حدثنا الأويسي ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي
الله عنها حين قال لها أهل الإفك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يسألهما

وهو

وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة
أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر
من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن
هشام وحدثني محمد بن حرب ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن
عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله
وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم
من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول
الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال
رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا أبو عاصم ثنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى
اليمن وحدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا الفضل بن العلا ثنا إسمعيل
ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا
نحو اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم
إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم
خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض
عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا
بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال
عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق
الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
له ذلك وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك
عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو

عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه
في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه
ان الله يحبه **باب قول الله تبارك وتعالى** قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى **حدثنا** محمد انا ابو معاوية
عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **حدثنا** ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه
الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر
ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه
ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على
اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب**
قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم
الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم
الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **حدثنا**
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى
ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب
فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب قول الله تعالى**
السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة حدثنا شقيق
ابن سلمة قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام

على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله **باب قول الله تعالى ملك الناس** فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض **وقال** شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن
الزهري عن ابي سلمة **باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم**
سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم
حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت
والجن والانس يموتون **حدثنا** ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار **وقال لي**
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت
ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها
الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى
ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **باب قول الله تعالى**
وهو الذي خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات
والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت
نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك **حدثنا** ثابت بن
محمد ثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **قول الله تعالى**
وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عايشة

قال الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي
صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها **حدثنا** سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير
سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك
مغفرة انك انت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك **قول الله قل هو القادر حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر ثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت
محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة
في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم
يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله او قال في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم
انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به **مقلب القلوب**
وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم **حدثني** سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **ان لله مائة اسم
الا واحدا** قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة . احصيناه حفظناه **السؤال باسماء الله
تعالى والاستعاذة بها حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

صح حدثنا — باب قوله — صح يعلم — صح باب حدثنا — صح باب — صح واحدا باب حدثنا

قال اذا جاء احدكم الى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين **تابعه** يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة
واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت
واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة
ابن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة ثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض
فخزق فكل **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله
ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله
عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا **تابعه** محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص **حدثنا** حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر **حدثنا** حفص بن عمر
ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **حدثنا** ابو نعيم ثنا ورقاء عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب ما يذكر
في الذات والنعوت واسامي الله** وقال خبيب وذلك في ذات الاله
فذكر الذات باسمه تعالى **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان

صح وإذا — صح أخذتم — صح حديث — صح يأتوننا

من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري

ولست ابالي حين اقتل مسلما ٭ على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ٭ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا
قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله
من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده
على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان
تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة قول الله تعالى كل شيء
هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر
قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري
باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله
ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة انا قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس
باعور مكتوب بين عينيه كافر هو الله الخالق البارئ المصور
حدثنا اسحاق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي

فاستخار
باب
باب
باب
باب قول الله هو الخالق

صلى

صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب
من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها
قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم
القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن
ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل
الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ
خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء
وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد حدثني
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض
وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال
عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد
سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على
اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما
قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على
اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره **قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله** وقال عبيد الله بن عمرو عن
عبد الملك لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله
اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد
احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة **قل اي شيء اكبر
شهادة** وسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
القران شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور سماها **باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش
العظيم** قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن
وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران

ابن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد
ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد
ابن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك
عليك زوجك قالت عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع
سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت
في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن طهمان
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب في زينب
بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي حدثني هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن
بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله
فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين
تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود

فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ
ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر
فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش قول الله
تعالى تعرج الملئكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم
الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من
السما وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج
الملئكة تعرج الى الله حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن
مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد
الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله
الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال
بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني

في التوحيد — مؤ ملو — النبي صلى الله عليه وسلم الناس — باب بموسى — اليه — قال ابو عبد الله — يتقبلها لصاحبها — طيب — الجزري حدثنا

اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في
تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة
ابن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين
زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا
يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر
العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته
فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه
خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش
ابن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد وهشيم عن اسماعيل
عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر
الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم
ابن يوسف اليربوعي ثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم
سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا حسين الجعفي عن زائدة
ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم ثنا جرير قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول
قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله

في اليمن — فتغيظت — تأمنوني تأمنني — أراه — او مسلم — عن — قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر

فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا
وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او
الموثق ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر
الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان
يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل
النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب
اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو
الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له
الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت
ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول
هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك
غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام
الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول
الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا
يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة فاذا
دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من
حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك
لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد

الخدري

الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك
وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا
لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب
الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة
مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل
الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد
ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله
من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار
في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر
قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون
ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول
الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار
الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني

فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع
النبيون والملئكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة
يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رايتموها الى جانب الصخرة الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل
في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله
معه وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون
انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملئكته
وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال
فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي
عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا
ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه
نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من
النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة

صح والى
صح يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله
صح اشفع
ه كذبات
سمع فياتوني
سمع الثانية
ايضا

قال

قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود
قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم حدثني عمي ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض حدثني ثابت
ابن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال
اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن انت
الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت
وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد
وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء
وقرا عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن
ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن اعين وجامع
ابن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله
وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على
سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله
يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة

صح حدثنا
صح وقال
خ الكبرياء
حدس بسلعته

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال
كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه يأتيها
فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره
حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
ابن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبيد الله
ابن سعد بن ابراهيم ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى
ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي
وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء
فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد
بعضها الى بعض وتقول قط قط قط **حدثنا** حفص بن عمر ثنا هشام عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع
من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
يقال لهم الجهنميون **وقال** همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة

عن

ثلاثة
يقضي
ومعه معاذ
ان

عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر
والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره **باب ما جاء في
تخليق السموات والارض وغيرها من الخلايق** وهو فعل الرب تعالى
وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه وهو الخالق هو المكون
غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن
عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخير او بعضه قعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى
قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم
يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع
كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر سمعت
ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية قال هذا كان الجواب لمحمد
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب
بالمدينة وهو يتكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح

حبر
باب
نصفه
يقول · قال
الله
ما
فان منذ ا
خرب

من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم
لا تسالوه حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي
ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون

حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي ثنا
الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال
مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا
مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله حدثنا موسى بن اسماعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم
ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراءتنا قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا . ولو انما في
الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين . سخر ذلك حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته

الا الجهاد

خذلهم

وهو حرث بالمدينة

باب

الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما
نال من اجر او غنيمة وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله . انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم
الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره
له حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل ثنا اخي
عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان
حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث
اتتها الريح تكفؤها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم
على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى
غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى انتصف النهار ثم
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا
به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل
التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء
قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله المسندي
ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة

كلماته

باب في المشيئة والارادة
وما تشاؤن الا ان يشاء الله

انتهى

يقول . نيمن

من اجركم من شيء

اعمالا

اجرا

تعصوا

ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة
على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف
على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت
فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال
الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام انا هشيم عن حصين عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا
الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج
و حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق بن ابي عيسى انا يزيد بن هارون
انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها
الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله
ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا

فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته
انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو
ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا بني اسرائيل اذ
جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى بلى
عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له
اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري و قال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل
الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل
ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى** ولا تنفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا
الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر
عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله
العباد فيناديهم يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره

صعقوا ان يبلغ ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال
علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه
انه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان
الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسماعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة
باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر انك
لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنه ومثله فتلقى
آدم من ربه كلمات حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل
ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله
قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى باب قول الله تعالى
انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن
بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة

ورهبة

ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي
ثنا سفيان ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم
ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون
ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم ثنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه
من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك
حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت
حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله
ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد
عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها بمثلها فان تركها
من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد
ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا
كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل

لم يعمل

لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك
وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا
اسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفره لي فقال ربه اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره
فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال رب اصبت
او قال اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة عن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة
يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا
وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا
صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف
فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل
كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت
ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها
وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا
من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى
ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال لي خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئز
فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة
مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا
ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من
كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال
العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك
وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره

ثم وافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك
من أهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون
آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه
خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم
الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده
بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق
فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة
من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال
حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند
أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة
فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد
جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة
فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا
لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري
أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان
عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم به حدثني كما حدثكم به قال ثم
أعود الرابعة فأحمده بتلك ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله
فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله
حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة
دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه
ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار
حدثنا علي بن حجر أنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه

وبينه

وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه
فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا
النار ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله
وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال
إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا
الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقول أعملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم باب قوله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم
الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله
برسالاته وكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر
خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا
حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس
ابن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه
وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء
زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشو
إيمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه

ثم عرج به الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا
فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا
به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما بما يريد الله به
في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك
فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم فقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن
انت فاذا هو في السما الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذان النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السما فاذا
هو بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك
قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج الى
السما الثانية فقالت الملئكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال
جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه
قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة وقالوا له
مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما السابعة فقالوا
له مثل ذلك كل سما فيها انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية
وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي
احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جا سدرة المنتهى ودنا
الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله
فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين
صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره
في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شيت فعلا به الى الجبار فقال وهو
مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى
خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت
بني اسرايل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا
وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك
يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل
فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم
واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل
حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى

موسى

موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها
قال موسى قد والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع
الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال
واستيقظ وهو في مسجد الحرام باب كلام الرب مع اهل الجنة
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطا بن يسار عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل
البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست
فيما شيت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته
واستواوه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى
دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي يا رسول الله
لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعا والتضرع والرسالة والابلاغ
لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان
توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين
غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض
وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله
انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام
الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاه النبا العظيم القران صوابا حقا في
الدنيا وعمل به باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله
عز ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لين اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال
عكرمة وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولين سالتهم من خلقهم
ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شي

فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له حافظون
عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك باب قول الله
تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع
عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع
ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى
كل يوم هو في شان وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين
وقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما
احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما كيف تسألون اهل
الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه
محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف
تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله
عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل
الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله
ما راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي
حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة

وكان

وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال
جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له
وانصت ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما اقرأه باب قول الله تعالى واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن
انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحاق ثنا ابو عاصم انا
ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته
خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم والوانكم وقال وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه في حقه فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه
مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر
الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري
من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا

التسليم وقال الله تعالى ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال تعالى
أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ
فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد
وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى
ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن
ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة
أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى
الجنة **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم
شيئا **وقال** محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال أن تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال
ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الآية **باب قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة**
فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا
بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به
وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن
بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا المؤمن لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله
والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام
والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني
بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر
إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد
ثم حج مبرور **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني

صح فستبرى والمؤمنون

بعزام صح خالي قومه

صح مخافة

صح يلق أثاما بيننا عن له العذاب بلماية

صح حق تلاوته

س المومن صح الآية

سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم
فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء
باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنا** سليمان ثنا شعبة عن الوليد **و**حدثني
عباد بن يعقوب الأسدي أنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن
العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر
الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب قول الله تعالى إن الإنسان**
خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا
حدثنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه
أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي
من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما
إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **باب**
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه **حدثني** محمد بن عبد الرحيم
ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد
إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التيمي
عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا أو بوعا **وقال** معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن
زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال
لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد
أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه **حدثنا** أحمد بن أبي سريج
أنا شبابة ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت

صح غروب

صح حدثنا

ظ لي غ يعني

وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة صح

س ثنا المغفل صح

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح
او من سورة الفتح قال فرجّع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال
لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجّعت كما رجّع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات **باب ما يجوز
من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها** لقول الله تعالى
فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر
انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية **حدثنا** مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أُتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة
من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما
قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون
يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه
بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة** وزينوا القرآن
باصواتكم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله
لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا
حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى
وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك العشر الايات كلها **حدثنا**
ابو نعيم ثنا مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن
صوتا او قراءة منه **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت

[Margin] ان النبي صلى الله عليه وسلم أُتي — اعور عليها — بينهما نتكاتمه نتكاتمه — السفرة سفرة — ولكني — عصبة منكم — قال سمعت البراء — بالتين

بها **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فأذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن امه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض **باب
قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني
فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر
منه **باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر** وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر
الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان
عليه **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن
عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فاخذ عودا يجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية
باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور
وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب
جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس
يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به

[Margin] منه — فقال — كذا — كذا — فهل من مذكر — وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونّا قراءته عليك — حدثني

يعنى اهل مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقال لى خليفة بن خياط ثنا
معتمر سمعت ابى عن قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتى غضبى
فهو عنده فوق العرش حدثنى محمد بن ابى غالب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا معتمر
سمعت ابى يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا قبل
ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبى فهو مكتوب عنده فوق العرش باب
قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شىء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال
ابن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى النبى
صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبى صلى
الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله وقال
جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبى صلى الله عليه وسلم
مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة
واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابى قلابة والقاسم التميمى عن
زهدم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا
عند ابى موسى الاشعرى فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من
بنى تيم الله كانه من الموالى فدعاه اليه فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك انى اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فى نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندى
ما احملكم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا
له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم انى والله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن على
ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا ابو جمرة الضبعى قلت لابن عباس فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا فى اشهر حرم فمرنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا

من



من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا فى الدباء والنقير والظروف
المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابن فضيل عن عمارة عن ابى زرعة سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة
الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابى موسى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرا القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذى لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذى يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
على ثنا هشام انا معمر عن الزهرى ح وحدثنى احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب اخبرنى يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير
قالت عائشة رضى الله عنها سال اناس النبى صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال انهم ليسوا بشىء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشىء يكون حقا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقرقرها
فى اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا
ابو النعمان ثنا مهدى بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس
من قبل المشرق ويقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه
قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان اعمال بنى آدم وقولهم
يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنى احمد بن
اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم



هذا آخر كتاب الجامع الصحيح تأليف الإمام أبي عبد الله محمد
ابن اسماعيل البخاري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة في يوم الثلاثا
المبارك غاية شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة
الف ومائة واثني عشر على يد افقر العباد
لفضل مولاه الغني الجواد عبد الرحمن
ابن عبد القدوس بن حسين الشلوني
أمده الله في الدارين بمدد
سيد الانبيا وجعله
من المتمسكين بشرعه
ومحبيه
والمطيعين لامره ونهيه وجعله يوم المعاد في حمى جنابه المنيع وتحت ظل
جاهه الرفيع والحمد لله اولا واخرا وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه